




Mercredi 23 Avril 1997 - 64ème Année - N° 19725
A N - N A H A R

## مع بداية مهلة الشهر لانتخاب بديل من ملاّط

# مجلس الوزراء يغتاب المجلس الدستوري ويمدّد ولاية مجلس النواب ٨ أشهر

في جلسة اريد لها ان "تستوعب مخلفات المرحلة السياسية الماضية بكل تفاصيلها"، على ما اعلن رسميا، "اغتاب" مجلس الوزراء المجلس الدستوري المعطل القرار والمنهمك باستقالة رئيسه والغارق في مشكلة الطعون النيابية، فكان تمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر حصيلة مفاجئة فاقت كل التوقعات لهذه الجلسة السياسية بامتياز.

وجاءت القرارات الاخرى مطابقة تماما لما اوردته "النهار" امس، فقرر مجلس الوزراء التمديد للمجالس البلدية والاختيارية حتى ٣٠ نيسان ١٩٩٨، واصدر تعيينات ادارية شملت مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان برئاسة انطوان شمعون ومجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان برئاسة جوزف الهوا ولجنة مرفأ بيروت برئاسة مهيب عيتاني.

واضفي على الجلسة التي عقدت للمرة الاولى بعد ازمة استرداد مشروع قانون البلديات في الجلسة التي عقدها مجلس النواب في ٣ نيسان، طابع تصفية ذيول الخلافات الرئاسية رسميا وعلنا، بدليل الاعداد المتقن للاخراج الذي حفظ ماء الوجه لكل المراجع. ذلك ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي حفظ حقه في تسجيل موقفه من تجاوز عملية الاسترداد احكام الدستور ومساسها بصلاحيات الرئاسة، لكن مداخلته تضمنت "تمنيا" لعدم تكرار ما حصل ولم يبلغ الامر حد اعادة وضع مشروع للاسترداد كما تردد.

وقوبل "تنازل" الهراوي في هذه النقطة برد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري التحية بافضل منها، اذ اعتبر ان "تمنيات فخامة الرئيس غير قابلة للنقاش ولا نية اطلاقا لتجاوز الاطر الدستورية" وقرن ذلك باشادة شخصية برئيس الجمهورية.

هذا المخرج سرعان ما طاول المقررات الرسمية التي استعادت، او على الاقل ذكرت بنفحة "ترويكية" ذلك ان الشريك الثالث، رئيس مجلس النواب نبيه بري لم يكن غائبا عما حصل.

فعلى صعيد التعيينات التي جاءت ثمرة تفاهم ثنائي مباشر بين رئيس الجمهورية والحكومة وبعض الوزراء، علم ان بري لم يكن بعيدا عن بعض الاسماء التي استمزج في شأنها والبعض الآخر المحسوب عليه داخل المؤسسات التي شملتها التعيينات.

اما الجانب الاهم الذي احيا "روح الترويكا"، وان استمرت القطيعة بين الرئيسين الهراوي

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

## مقتل جميع المسلحين وأحد المحتجَزين

# محنة رهائن ليما أنهتها عملية للجيش



وزير الخارجية البيروفي فرانشيسكو توديلا يسبق رهينة أخرى الى الخروج من منزل السفير الياباني، وجنود يستعدون لاقتحامه. (أب تيليفوتو)

انتهت امس محنة الرهائن الـ ٧٢ المحتجزة في منزل السفير الياباني في ليما عاصمة البيرو منذ اربعة اشهر وخمسة ايام عندما شن ١٥٠ جنديا بيروفيا الساعة ١٤,٣٠ بالتوقيت المحلي (التاسعة والنصف ليلا بتوقيت بيروت) هجوما خاطفا استمر نحو نصف ساعة وانتهى بسيطرة القوة المهاجمة على المبنى ومقتل جميع المسلحين التابعين لحركة "توباك امارو" الثورية اليسارية واحدى الرهائن. ومن المحتجزين الذين حرروا السفير الياباني موريشيا اووكي. وأصيب وزير الخارجية البيروفي فرانشيسكو توديلا الذي كان بين الرهائن بجروح. اما هوية الرهينة التي قضت في تبادل اطلاق النار فلم تعرف، وكذلك لم تتوافر معلومات عن عدد الجرحى بين الرهائن وافراد القوة المهاجمة، علما ان السلطات البيروفية لم تصدر بيانا عن العملية بعد اكثر من ساعتين على انتهائها.

وهتف الجنود بعد نحو ٣٠ دقيقة من بدء الهجوم: "لقد ربحنا"، لتحي البيرو". وانزلوا اعلام "توباك امارو" عن المبنى فيما صدحت الموسيقى العسكرية في محيطه، وبعد انتهاء الهجوم بدقائق، وصل الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري مرتديا سترة واقية من الرصاص وهنأ الجنود بنجاح العملية.

وبدأت العملية بعيد حصول انفجار على سطح المبنى حيث تمكن بعض الجنود من التمركز. واستمر تبادل النار بين الطرفين ربع ساعة. وسمع انفجار ثان داخل المبنى بعد نحو نصف ساعة من الهجوم، وشاهد مراسل "وكالة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

# لافون في استقبال جوانو: يخلفني كاتب ملمّ بالفرنكوفونية



السفير لافون – الى اليسار – والسفير جوانو في مطار بيروت مساء امس. (سلكو بيكاريان)

السفارة الفرنسية بجهازها السياسي والعسكري والثقافي كاملا اجتمعت في صالون الشرف في مطار بيروت تنتظر وصول طائرة "اير فرانس" وعلى متنها دانيال جوانو سفير فرنسا الجديد في لبنان.

خارج الصالون، وعلى ارض المطار، وقف السفير جان – بيار لافون، المغادر لبنان اليوم بعدما امضى فيه ثلاث سنوات، ومعه المستشار الصحافي في السفارة فرنسوا ابي صعب متأهبين لاستقبال السفير الجديد.

جان – بيار لافون الذي انهى عمله في لبنان بتقليد السيدة فيروز وسام جوقة الشرف من رتبة فارس، وكنا الفنا وجهه في الاحتفالات والمناسبات، رسم لـ"النهار" صورة سريعة للسفير الجديد، بكثير من التقدير والاعجاب.

* سيد لافون امضيت ثلاث سنوات في لبنان فما هي انطباعاتك عنه وانت على اهبة مغادرته؟

– مناظره خلابة لولا هجمة الباطون المتضخمة يوما عن يوم. احببت اللبنانيين لضيافتهم وحرارتهم واظن انهم شعروا بحبنا لهم ولبلدهم.

* ستغادر لبنان فورا الى فرنسا؟

– غدا سأكون في باريس حيث سأشغل منصب مدير الفرنسيين في الاغتراب.

* ماذا تعني لك العودة بعد ثلاث سنوات

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

# عرفات: لدينا الامكانات لوقف الاستيطان اليهودي

يشهد الوضع في الشرق الأوسط عموماً وعلى المحور الإسرائيلي – الفلسطيني خصوصاً جموداً يعود إلى عطلة عيد الفصح اليهودي، اذ غابت التصريحات والمواقف الإسرائيلية ولم يبرز إلا كلام للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على خيارات فلسطينية في مواجهة الاستيطان اليهودي.

وقال عرفات في غزة تعليقاً على تأكيد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في حديث نشرته صحيفة "الجيروزاليم بوست" الاثنين ان العمل في مستوطنة "هار حوما" في جبل ابوغنيم في القدس الشرقية سيستمر: "لدينا كل الإمكانات لمنع الاستيطان في القدس وفي المناطق الفلسطينية". وأكد أن "استمرار الاستيطان يعتبر خرقا للاتفاقات المعقودة ومخالفة للعملية السلمية".

وكان الزعيم الفلسطيني يتحدث بعد اجتماع مع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عزالدين العراقي الذي زار المناطق الفلسطينية للمرة الأولى منذ انتخابه لهذا المنصب في كانون الثاني الماضي. وهو ندد بالاستيطان اليهودي في المناطق الفلسطينية بشدة وقال إن "المسلمين لايمكن ان يقبلوا بالخطط الرامية الى تهويد القدس من طريق الاستيلاء على الأراضي وظلم الناس وسلب هويتهم وخرق حقوقهم الانسانية". ولفت إلى أن دول منظمة المؤتمر الاسلامي "مرتبطة دينيا وعقائديا وسياسيا بقضية القدس وتعتبرها في مقدم اهتماماتها".

ويذكر أن عرفات سيتوجه اليوم إلى مدينة العقبة الأردنية ليلتقي الملك حسين ويبحث معه في عملية السلام وخصوصاً في ضوء الفضيحة السياسية التي هزت إسرائيل وكان آخر فصولها امتناع النيابة العامة عن توجيه تهمة استغلال النفوذ إلى نتنياهو لتعيينه المحامي روني بار – أون مستشاراً قانونياً للحكومة في كانون الثاني

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

# جوبيه يقود "انطلاقة جديدة" وجوسبان يحاول استعادة وهج ضائع

باريس – من جورج ساسين:

بدأت الاستعدادات لحملة الانتخابات النيابية في فرنسا على قدم وساق، فاستنفرت احزاب الموالاة والمعارضة وعكف اركانها على رسم الخطط وتجهيز الكوادر للاستحقاق المبكر بعد قرار الرئيس جاك شيراك حل الجمعية الوطنية ودعوة الناخبين الى صناديق الاقتراع في ٢٥ ايار والاول من حزيران، في الدورتين الاولى والثانية.

وباشرت قوى الائتلاف اليميني الحاكم تنظيم صفوفها، فدعا رئيس الوزراء آلان جوبيه، بصفة كونه قائدا للحملة، نواب "التجمع من اجل الجمهورية" و"الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية" الى اجتماع بعد ظهر امس في قصر المؤتمرات حيث اوضح ان السياسة الاقتصادية للاكثرية الحاكمة لن تتغير، في رد مباشر على انتقادات المعارضة.

وكان خطابه مثابة برنامج للسياسة التي ستركز عليها احزاب الائتلاف الحاكم تحت شعار "انطلاقة جديدة".

وشدد على الاصلاحات الواجب القيام بها في مؤسسات الدولة عبر مواصلة تنفيذ سياسة التقشف، وتشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة، بغية ايجاد وظائف جديدة، وتحديث قطاع الاتصالات ليواكب ما تحقق من تقدم فني في العالم، والتمسك بالنموذج الاجتماعي والثقافي الفرنسي، فضلا عن الحفاظ على مكانة فرنسا ودورها القيادي في البناء الاوروبي عبر تمهيد الطريق لتبني العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" سنة ١٩٩٩.

في غضون ذلك، جمع ليونيل جوسبان اركان حزبه الاشتراكي و"استعاد" وهجا كان فقده بعد انتهاء الانتخابات الرئاسية، وبدأ يعطي الرأي العام انطباعا انه "رئيس حكومة التعايش" إذا

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

# الطائرات العراقية انتهكت الحظر وواشنطن تراجعت عن تهديداتها

تراجعت امس واشنطن امام اقدام طائرات هليكوبتر عراقية على نقل حجاج عراقيين من منطقة الحدود مع السعودية، عندما اعتبرت ان الامر مجرد "انتهاك تقني" بعدما كانت هددت برد "ملائم" اذا نفذت بغداد هذه الخطوة.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان طائرات هليكوبتر عراقية وصلت سالمة الى منطقة الحدود الجنوبية للعراق مع المملكة العربية السعودية لنقل الحجاج، بعدما اخترقت منطقة الحظر الجوي التي اقامتها دول التحالف الغربي في جنوب العراق على رغم التحذيرات الاميركية. واوضحت ان "عددا من طائرات الهليكوبتر ارسلت يوم امس (الاثنين) وصباح اليوم (الثلثاء) الى منطقة عرعر الحدودية لنقل الحجاج الى محافظات العراق "وان كل هذه الطائرات "هبطت بسلام" في تلك المنطقة.

وروى شهود مساء امس ان الحجاج العراقيين "بدأوا بالتوجه الى الطائرات من اجل العودة الى محافظاتهم".

ووصفت وزارة الدفاع

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

### (زاوية)

## الحفيد!

الرئيس الجنرال الراحل شارل ديغول قدم استقالته (١٩٦٨) الى الشعب الفرنسي، لان هذا الشعب لم يعطه الغالبية التي كان يطلبها، رغم انه اعطاه غالبية مريحة.

كان الجنرال يريد ان يحكم فرنسا بارادة كل الفرنسيين وموافقتهم، فعندما وجد اعتراضا من فريق، لملم اوراقه من قصر الاليزيه ومشى.

"حفيده" (اذا صح التعبير) جاك شيراك يحكم الآن بغالبية مريحة في البرلمان (الجمعية الوطنية)، لكنها غالبية "موروثة" من عهد مضى.

أول من أمس حل شيراك هذا البرلمان، لانه يريد ان يحكم بغالبية صوتت له، ولعهده، ولبرنامجه.

شيراك يعرف سلفا انه مقدم على مغامرة، ولكن يبدو انه يفضل المغامرة على القلق، القلق الذي بدأ يخيم على حكمه في الفترة الاخيرة.

وضع جاك شيراك الشعب الفرنسي امام اختيار صعب.

فهذه هي المرة الاولى التي يطلب فيها رئيس فرنسي من مواطنيه ان يصوتوا لبرنامج اقتصادي سيدفعون ثمنه في النهاية تقشفا، وتقلصا في الخدمات الاجتماعية التي دفعوها منذ زمن طويل.

العرب مندهشون من خطوة شيراك اكثر من غيرهم، فقد تعوّدوا أو "ادمنوا" حكاما يحكمون بلا غالبية، بل حكاما يرون في الانتخابات العدو الاكبر، واحيانا العدو الاوحد، والغالبية منهم على استعداد لتزوير الغالبية شرط البقاء في الحكم.

هذا رجل كان يستطيع ان ينام على "غالبية" مدة سنة تقريبا، يريد ان يعرف منذ الآن اذا كانت هذه الغالبية ستستمر، لانه – كما قال في خطابه الى الامة – يصر على غالبية "تكون لها القوة والمدة اللازمتان لمواجهة التحديات الراهنة".

* * *

بعد غياب طويل للديموقراطية في مصر، قرر الرئيس الراحل انور السادات ان يعيدها... بمرسوم.

ألّف "حزب مصر"، فانضم الى الحزب كل نواب البرلمان يومذاك (مجلس الشعب)، واطلق عليه اسم الحزب الحاكم.

لاسباب مجهولة غضب السادات من حزبه، فألف حزبا جديدا سماه: "الحزب الوطني الديموقراطي".

وفي ليلة وضحاها انتقل كل اعضاء حزب مصر الى الحزب الجديد، ولم يبق في الحزب الحاكم القديم سوى عضو واحد، قيل يومذاك انه بقي لينال لقب زعيم الحزب.

يومذاك اطلق الناس على انور السادات اسما جديدا هو "حاكم الحزب"، كي لا يختلط الامر على الناس، فيعتقدوا ان هناك حزبا حاكما بحق وحقيق.

نبيل خوري

### نهاريات

## الشيخ زنكي

فوق الدكة شرطوطة وفوق تأجيل البلديات تمديد للنواب، شي حلو كتير ويبشر بالخير.

يقول الشيخ زنكي، والرزق على الله، انها طلعت برأس الانتخابات البلدية والاختيارية، بكبسة زر لا تخطئ، وغير قابلة للمراجعة او الاستئناف ... ولن بدت ممغنطة قليلاً.

فأطاح التأجيل، الذي لا بدّ منه، همروجة العمر التي كانت تتوق اليها الاجيال الطالعة كونها لم تكحل أعينها بمثلها من قبل.

حتى أنهم لم يقسطوا التأجيل، ولو لأسباب تتبدّل حسب الطلب. لكن الانتخابات غير واردة حتى سنة على الاقل.

وفي اعتقاد الشيخ زنكي ان الجميع مع التأجيل، حتى الذين شمروا سيف النقمة وهددوا تلفزيونيا بالويل والثبور، وبالعظائم أيضاً.

ولان الجميع يخافون هذا الامتحان، ويخشون الوقوع في تجربة ليسوا قدها، كانوا يضرعون في السر: ابعد عنا هذه الكأس.

حتى الذين قالوا انها ستجرى ولو وقفت المياه عموداً، كانوا وما زالوا بين الضارعين.

أجل، حتى هؤلاء.
ولولئك أيضا.
وخصوصاً اولئك.
وبلا تفنيص.

اذن، متى يا ترى نعود ونلتقي مع البطاقة الممغنطة، وندبك الدلعونا في ساحات القرى على نيّة البلديات والمختارين؟

حين يروق الجو، وتصفو الخواطر المشمقنطة، ويتم وضع الترتيبات التي تراعي الواقع الراهن جيلاً وشريطاً وسهلاً وبين بين.

وعلى أساس قانون عصري والكتروني، مطهمز في مواده ومتونه، وحسب الاصول المتفق عليها، وبما يلبي رغبة أصحاب الجناب والجنّابات.

ويعالج في طريقه الثغرات غير المتْركلة في القانون السابق، ومشروع القانون اللاحق، وتعديلات الملاحق.

في هذا الوقت يكون الخائفون قد اطمأنوا ودبّروا حالهم بطريقة ما، ويكون المترفزون والمعترضون قد سويت أوضاعهم، ويكون القاضي قد رضي.

... وتكون اللوائح قد جهزت وتمغنطت مع البطاقات، وتكون الازرار قد قامت بواجبها.

ويكون النواب الكرام قد ناموا على حرير التمديد وقبوا الإبط عن البلديات ومشتقاتها.

اما التعيينات الادارية، فيا عيني عليها وعلى هذا البلد.

... أوَمنا بلد؟

"زيّان"

### (في الداخل)

## كشلي: ابو رزق صادر الديموقراطية

ص ٤

من "حكاية الحوار الايجابي" الى ما يجري حالياً على الساحة العمالية، يتحدث مستشار رئيس الحكومة محمد كشلي الى "النهار" عن موقف الرئيس رفيق الحريري من المعركة النقابية، وأبرز ما في الحديث اتهامه رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق بـ"مصادرة الديموقراطية في الاتحاد".

## ملحق الجنسية يثير عاصفة اعتراض

ص ٨

ملحق الجنسية تثير اعتراضات كل الافرقاء. "النهار" تجري تحقيقاً مع المعنيين للوقوف على خفايا الموضوع.

## قضية العمال في ندوة "النهار"

ص ١٠

ندوة "النهار" عن وضع الاتحاد العمالي العام شنت هجوما عنيفا على الحكومة واعتبرت انها تشكل خطرا على التعدد في لبنان وانه آن الاوان لابدالها. وقال المشاركون، وهم رئيس الاتحاد العمالي الياس ابو رزق والنائب بطرس حرب والنائب السابق عصام نعمان، ان السلطة تريد تجويف المؤسسات والقضاء على الحرية والديموقراطية وانه لا يحق لوزارة العمل فرض اعضاء على الاتحاد من خارجه، واكد ابو رزق ان الاتحاد مستعد لمعركة ٢٤ نيسان ولمواجهة المخطط الجهني ولن يخضع للتطويع.

## المجزرة الكبرى في الجزائر

ص ١٦

قضى ٩٣ قروياً جزائرياً نبحاً في اكبر مجزرة تعلن حتى الآن في الجزائر منذ بدء موجة العنف في البلاد قبل ست سنوات.

## ديميريل يدعو الى انتخابات مبكرة

ص ١٧

دعا الرئيس التركي سليمان ديميريل الى انتخابات عامة مبكرة في محاولة لانهاء حال التوتر التي تعيشها البلاد بسبب الخلاف بين رئيس الوزراء نجم الدين أربكان والمعسكر العلماني الذي يقوده الجيش.

## مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف

ص ٨



هكذا من الأصل

## العرب ورهانان خاطئان

المواطن العربي يرثي الحال التي آل اليها الوضع العربي. فالدول العربية عجزت، ايام الحد الادنى من التوازن الذي ساد المجتمع الدولي، عن تحصيل الحقوق الفلسطينية والاخرى العربية التي اغتصبتها اسرائيل بالوسائل العسكرية، رغم انها كانت مدعومة ومسلحة من احد طرفي هذا التوازن، او ربما هي لم تشأ سلوك طريق الاستعداد الجدي لاستعادة الحقوق المذكورة رغم رفعها شعارا لان همها كان مركزا على استمرار الانظمة الحاكمة فيها، وعلى استعمال الشعار المرفوع لاقناع الجماهير بضرورة استمرارها. وهي عجزت ايضا ايام الزعامة الاحادية للعالم التي بدأت قبل اعوام قليلة عن تحصيل الحقوق المشار اليها بالوسائل السلمية بعدما الغى غياب التوازن الدولي الخيارات العسكرية كلها، رغم العلاقة الحميمة لمعظمها مع شاغل هذه الزعامة اي الولايات المتحدة الاميركية، ورغم ان المصالح الحيوية والاستراتيجية لهذا الشاغل هي مع العالم العربي وفي قلبه.

وفي ظل هذين العجزين تحول العرب من الرهان على قوتهم المتمثلة في العدد وفي الجغرافيا وفي الثروات لتحصيل الحد الادنى من حقوقهم، الى الرهان على تطورات الوضع داخل اسرائيل مع معرفتهم الثابتة والاكيدة بوجود ثوابت تلتقي عليها الاحزاب السياسية الاسرائيلية وتتعارض تمام التعارض مع احقية المطالب العربية، مثل رفض التخلي عن القدس ورفض التوقف عن الاستيطان واخضاع المنطقة كلها لمقتضيات الامن الاسرائيلي. فتارة يتمنى معظمهم بقاء حزب "العمل" في السلطة لانه كان شريكا اساسيا لهم في عملية السلام التي بدأت في مدريد عام ١٩٩١. وتارة اخرى يتمنى بعضهم رحيله عنها لانه لا يستطيع تحمل احراجات السلام وتنازلاته. وطورا يتمنون كلهم ان يسقط تكتل "الليكود" بزعامة بنيامين نتنياهو الحاكم في اسرائيل حاليا. ويتكلون لتحقيق ذلك على "ديموقراطية" النظام الاسرائيلي التي لا تطبق الا على شعب اسرائيل. ومنه كانت حالهم في الآونة الاخيرة عندما اوصت الشرطة بمحاكمة نتنياهو وآخرين لضلوعهم في فضيحة تعيين شخص غير كفي وغير مجرب في منصب قضائي كبير حماية لمصالح سياسية معينة.

الا ان رهانهم الثاني المشار اليه لم يحقق غايته. ذلك ان رئيس الحكومة نتنياهو بريء، وان لعدم كفاية الدليل. ولا يبدو انه سيحققها رغم استمرار امالهم فيه. ويعني ذلك ان نتنياهو سيبقى في السلطة لاعتبارات عديدة تلخصها مصادر غربية بالآتي:

١ – عدم تمتع حزب "العمل" المعارض الذي سارع الى استغلال "الفضيحة" بالقدرة على القيام بتحرك مجد لازاحة بطلها اي رئيس الحكومة نتنياهو. ويعود ذلك اولا الى شخصية زعيمه الحالي شمعون بيريس التي لا يعتبرها الرأي العام الاسرائيلي قيادية من الصف الاول. وقد برهن ذلك في افشاله في الامتحانات الشعبية كلما كان زعيما للحزب اكثر من مرة. ويعود ثانيا الى التنافس على زعامة الحزب التي موعدها حزيران المقبل بين تيارين داخله. ويعود ثالثا الى عودة الامن الذي رفع لواءه "الليكود" متهما العمل بالتفريط فيه علما بالغ الاهمية عند الشعب الاسرائيلي، ولاسيما بعد التطورات التي حصلت داخل اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة منذ اكثر من عام.

٢ – معرفة الاحزاب الدينية المتحالفة مع "الليكود" ان تخليها عن الائتلاف الحكومي معه يعيدها كلها الى محكمة الشعب التي لا يمكن ان يضمن احد الحكم الذي قد يصدر وخصوصا في ظل الخلاف الكبير والحاد داخل المجتمع الاسرائيلي بين العلمانيين والمتدينين. وفي ظل انعكاساته الخارجية وتحديدا الاميركية. واستعدادها، بعدما برئت ساحة زعيمه، الى مساومته للحصول على مكاسب صعبة وخصوصا ان براءته لم تكن كاملة بل لعدم كفاية الدليل. ومعرفتها ايضا ان تخليها عن نتنياهو قد يفسح في المجال، وفي ظروف محددة، الى ائتلاف بين "العمل" و"الليكود" رغم اعلان زعماء العمل تخليهم عن هذه الفكرة حاليا، وخصوصا اذا تنازل نتنياهو في بعض "الاساسيات" الامر الذي يضرب ايديولوجيتهم ويخسرهم السلطة.

٣ – استعداد "الليكود" وتحديدا زعيمه نتنياهو لاعتماد سياسة الهجوم بدلا من الدفاع الامر الذي يعيد تكتيل حلفائه حوله والذي يشلح حزب "العمل" واليساريين بعضا من شعبيتهم. وسياسة الهجوم تعني اكمال تطويق القدس بالاسراع في استيطان جبل ابو غنيم، وتكثيف الاستيطان في الضفة الغربية، واعتماد القوة مع السلطة الفلسطينية والاسلاميين الفلسطينيين لضرب ما يعتبره الاسرائيليون كلهم ارهابا. وقد تعني ايضا القيام بضربات على لبنان ومن فيه. وقد يسهل ذلك امامه الانحياز الكامل الذي اظهرته الولايات المتحدة الاميركية له في الآونة الاخيرة، ومنذ طرحه موضوع القدس، والحذر الشديد الذي اظهرته اخيرا في التعاطي مع الفضيحة التي تعرض لها والتي يفترض ان يكون خرج منها سالما وان مع جروح طفيفة.

والوضع المشروح اعلاه، تلفت المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، لا يبدو قابلا للتغيير ما لم تتحرك واشنطن لتغييره. وهي لا تزال ممتنعة عن التحرك حتى الآن سواء عن عجز او عن اهمال او عن اي امر آخر. وعلى العرب ان يعرفوا هذه الحقيقة وان يبدأوا البحث عن رهان قابل للترجمة وان يضعوا استراتيجيا قابلة للتنفيذ وان يلتزموا تنفيذها.

سركيس نعوم

## "تشهيد" النواب على الانتخابات العمالية تسييس آخر؟

# مخاوف من اندفاع السلطة نحو الاحزاب والنقابات

فتحت المواجهة المتجددة بين السلطة والاتحاد العمالي العام باب المخاوف على مصراعيه، من تمدد المفاعيل لتطاول لاحقا مستقبل العمل الحزبي والنقابي كلا في لبنان بحيث يصبح متاحا امام السلطة استنساب التدخل في اي شاردة وواردة في القضايا الداخلية للاحزاب والنقابات على غرار ما فعلت وزارة العمل في توقيت تنسيبها للاتحادات العمالية الخمسة المحسوبة على مرجع سياسي ولون طائفي معين قبيل المعركة الانتخابية في الاتحاد العمالي.

ولم تقتصر هذه المخاوف على الاوساط النقابية الرافضة تدخل السلطة، بل طاولت الاوساط النيابية والسياسية، علما ان هذه القضية تفتح جرحا قديما يعود الى بدايات الصدام قبل نحو اربعة اعوام حين راحت كرة انعدام الثقة بين الحكومة والاتحاد العمالي تكبر شيئا فشيئا بسبب التوجس المتبادل وتراكم التحديات. واذا كان لهذا الوضع ما يبرره في ضوء ما يطرحه الجانبان من معطيات لعدم الثقة بينهما، واخفاق كل محاولات الحوار في ارساء قاعدة معقولة للتفاهم، فان ما يعني الوسط العام سياسيا ونقابيا من نتائج المواجهة الحالية هو عدم تكريس سابقة يمكن السلطة عبرها التدخل لدى النقابات او الاحزاب لتغيير الوجه الديموقراطي لهذه الهيئات وتاليا للحياة السياسية، او ما تبقى منها في لبنان، مما يعني الاجهاز فعلا على حرية العمل الحزبي والنقابي.

ولعل هذا العامل المثير للمخاوف كان وراء تحفظات قوى تقف ضد الرئاسة الحالية للاتحاد العمالي العام، لكنها تقف ايضا ضد التدخل الرسمي مع طرف ضد طرف آخر في معركة الاتحاد العمالي.

### السياسيون يأخذون حذرهم

وقد اثار الموضوع جدلا سياسيا ونقابيا حول السبل الكفيلة منع حصول سابقة تتيح للسلطة استظلالها للقفز منها الى تجارب اخرى. ويبدو ان ثمة خطوات عدة ستنفذ في هذا المجال في ضوء وقائع يوم الانتخابات العمالية (الخميس ٢٤ نيسان)، ومنها ما هو قانوني كالتقدم بدعاوى من القضاء المختص للطعن في نتائج الانتخابات اذا كانت مشوبة بالشك، او التحرك السياسي والنيابي لتشكيل رأي عام ضاغط يحول دون تكريس نتائج حصلت في ظل تدخل موصوف وثابت وادت الى تغليب طرف على آخر بفعل تجاوز حد السلطة والانحياز.

والواقع ان هذه المسألة طرحت قضية اساسية هي موضوع مراقبة الانتخابات ومن هو المرجع الصالح لذلك.

من حيث المبدأ فان الحكومة ممثلة بوزارة العمل هي المرجع المراقب المفترض حياديا في هذه المعركة. على ان صفة الحياد هذه باتت مهتزة واقعا بعدما رخصت الوزارة للاتحادات الخمسة وقابل الاتحاد هذه الخطوة بطلب تدخل منظمة العمل الدولية لتشهد على يوم الانتخابات، وكذلك طلب من النواب ان يكونوا رقباء على العملية الانتخابية. وسيلبي عدد منهم هذا الطلب فيما نصح بعض آخر قيادة الاتحاد بالتنبه الى هذه الخطوة التي قد يرى فيها البعض تسييسا للمعركة ربما يبرر تسييسا مماثلا لحساب منافسي القيادة الحالية للاتحاد.

وفي انتظار يوم الخميس، تبقى الامور عرضة للمفاجآت والتجاذبات، والواضح ان تسييس المعركة قد بات امرا واضحا من كل جوانب الواقع النقابي والسياسي والسلطوي، وفي هذا التسييس الجميع متساوون تقريبا.

## تعيينات في مرفأ بيروت والكهرباء ومؤسسة الاسكان

# مجلس الوزراء يمدد للمجالس البلدية حتى نيسان ٩٨ ولمجلس النواب ٨ اشهر

# الهراوي يتمنى عدم تكرار الاسترداد بطريقة مخالفة للدستور

قرر مجلس الوزراء، في اول جلسة يعقدها بعد ازمة استرداد مشروع قانون تعديل قانون البلديات، التمديد للمجالس البلدية حتى ٣٠ نيسان ١٩٩٨ وكذلك التمديد ثمانية اشهر لولاية مجلس النواب في ضوء رغبة قديمة اصطدمت برأي المجلس الدستوري الذي لم يجد مسوغا للتمديد بحجة اجراء الانتخابات النيابية في الربيع بدل الصيف.

وتميزت الجلسة بمداخلة لكل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في شأن موضوع استرداد مشروع تعديل قانون الانتخابات البلدية. ذلك ان الهراوي "تمنى" عدم تكرار ما حدث لانه "يناقض احكام الدستور"، فيما شدد الحريري على احترام الجميع موقع الرئاسة وتحديدا الرئيس الهراوي.

الرئيسان الهراوي والحريري والوزيران اده والمر خلال جلسة مجلس الوزراء امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

وسبقت الجلسة خلوة بين الرئيسين الهراوي والحريري ووزير الداخلية ميشال المر، ثم انعقدت الجلسة التي اقرت فيها من خارج جدول الاعمال التعيينات في مؤسسة كهرباء لبنان ولجنة مرفأ بيروت والمؤسسة العامة للاسكان.

واذاع وزير الاعلام باسم السبع المعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته العادية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء. حضر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي فترأس الجلسة.

استهل فخامة الرئيس الجلسة بتهنئة اللبنانيين لمناسبة عيدي الاضحى والفصح، ثم تقدم بمداخلة حول الاجواء التي احاطت موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية والمواقف التي واكبت جلسة مجلس النواب الاخيرة واعقبتها.

وقال فخامة الرئيس ان المبدأ الدستوري واضح لجهة استرداد مشاريع القوانين من مجلس النواب او ردها من المجلس، وهو لا يوافق القائلين بايجاد عرف يتجاوز النصوص الواردة في الدستور، مشيرا الى ان العرف في الماضي، اي قبل اتفاق الطائف، كان يحكم الكثير من المواد الدستورية، غير ان هذا العرف لا يصح بعد اتفاق الطائف في ضوء الصلاحيات المحددة لرئيس الجمهورية وتلك التي وضعت في يد مجلس الوزراء مجتمعا وبالاكثرية الدستورية المطلوبة.

وتمنى فخامة رئيس الجمهورية على رئيس مجلس الوزراء والوزراء الا يشكل ما جرى في مجلس النواب واقعا يناقض احكام الدستور، والا يتم في المستقبل استرداد اي مشروع قانون موقع من رئيس الجمهورية الا بعد الحصول على موافقة مجلس الوزراء مجتمعا وصدور مرسوم جمهوري في هذا الخصوص.

واضاف فخامة الرئيس: "لقد اقسمت على الدستور، واتمنى ان تحترموه معي. انا ملزم الدفاع عن الدستور، وكذلك الدفاع عن موقع رئاسة الجمهورية. اتمنى الا يتكرر ما حصل وان نتحمل جميعا في السلطتين التنفيذية والتشريعية تبعات المرحلة ومسؤولية حماية الدستور والقوانين وكذلك مسؤولية مواجهة القضايا الوطنية التي تعتبر الانتخابات البلدية والاختيارية في رأس اولوياتها"، مشددا على وجوب اجراء هذه الانتخابات في اقرب وقت ممكن حسب رغبة الرأي العام اللبناني.

وتقدم دولة رئيس مجلس الوزراء بمداخلة، لاحظ فيها الخضة التي مرت بها البلاد نتيجة التجاذب السياسي الذي اعقب جلسة مجلس النواب الاخيرة. ونوه في هذا الشأن بسعة صدر فخامة الرئيس وتفهمه مجمل الامور وتمكنه من استيعاب الاوضاع بالحكمة التي عهدت به.

واكد الرئيس الحريري ان موقع رئاسة الجمهورية وموقع الرئيس الياس الهراوي خصوصا هما محل احترام جميع اللبنانيين وتقديرهم، ورئيس الحكومة وكل الوزراء تحديدا، ولقد سبق ان عبرنا عن ذلك في مناسبات سابقة، ونحن نؤكد هذا الامر في هذه الجلسة.

ان تمنيات فخامة الرئيس، اضاف رئيس مجلس الوزراء، غير قابلة للنقاش، ولا نية اطلاقا لتجاوز الاطر الدستورية والصلاحيات المحددة في الدستور لرئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء.

واستمع مجلس الوزراء بعد ذلك الى التقرير – الرأي الذي اعدته لجنة الوزراء حول موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية. ولخص معالي دولة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الاستاذ ميشال المر رأي اللجنة بالعناوين الآتية:

اولا – ترى اللجنة ضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية على ان يتم تحديد مواعيد هذه الانتخابات من مجلس الوزراء في ضوء المعطيات التي نوقشت في مجلس النواب.

ثانيا – ترى اللجنة ان وزارة الداخلية بجميع وحداتها واجهزتها كانت على اتم الاستعداد لاجراء العملية الانتخابية في التواريخ التي كانت محددة لها، وبسبب عدم صدور القانون المتعلق بتحديد المهل وغيرها مما يستوجبه اجراء هذه العملية، فانه يقتضي الاسراع في استصدار قانون بديل من مشروع القانون المحال على مجلس النواب بموجب المرسوم رقم ٩٧/٩٨٩١ يتضمن التعديلات المرتبطة بالعملية الانتخابية.

ثالثا – ترى اللجنة ان من شأن اجراء الانتخابات ان تؤثر ايجابا على الوفاق الوطني في لبنان، خلافا لآراء ادليت في هذا الشأن.

رابعا – ترى اللجنة في موضوع انشاء بلديات جديدة، انه من الافضل دمج بعض القرى في بلدية واحدة او فصل قرى عن بلديات قائمة او انشاء اتحادات بلدية، كذلك اعتماد نسبة الف نسمة على الاقل للبلديات التي ستنشأ او للقرى التي ستدمج في بلدية واحدة. علما ان اعتماد هذا الاقتراح يحتاج من اجل وضعه موضع التنفيذ الى اشهر عدة.

في ضوء ذلك وافق مجلس الوزراء على ما تضمنه التقرير وتقرر تكليف وزير الداخلية ما يأتي:

اولا، وضع مشروعي قانونين بتمديد ولاية البلديات والمختارين لغاية تاريخ حده الاقصى ١٩٩٨/٤/٣٠.

ثانياً، وضع مشروع قانون يتضمن النصوص اللازمة المرتبطة بالانتخابات البلدية والاختيارية ورفعه الى مجلس الوزراء في اسرع ما يمكن.

ثالثاً، وضع مشروع قانون يقضي بتمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر بحيث تصبح لاربع سنوات وثمانية اشهر.

بعد ذلك ناقش مجلس الوزراء جدول الاعمال، فوافق على معظم البنود وارجأ البعض الآخر. ومن البنود المرجأة: مشروع القانون الرامي الى تعديل بعض احكام القانون الرقم ٩٤/٣٦٤ المتعلق بتنظيم مهنة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، واقتراح القانون المعجل المتعلق بتعديل ملاك وزارة الاقتصاد، كما أرجئ البحث في موضوع تأمين الاعتمادات اللازمة لدفع تعويضات الاستملاك المتوجبة.

ووافق مجلس الوزراء على مشروع مرسوم يرمي الى المصادقة على التصميم التوجيهي العام لترتيب وتحديد وجهة الاستعمال بصورة اجمالية لاراضي منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت والمصادقة على التصميم والنظام التفصيلي العام لهذه الاراضي، كما وافق على مشروع مرسوم يرمي الى الالغاء والمصادقة على تخطيط في منطقتي التل والحدادين العقاريتين في طرابلس، ومشروع مرسوم يرمي الى الغاء تخطيط في منطقة القبة العقارية في طرابلس.

كذلك وافق المجلس على نقل اعتماد خاص بزيارة قداسة البابا، كما قرر اصدار طابع تذكاري لمناسبة هذه الزيارة.

### التعيينات

وقرر المجلس من خارج جدول الاعمال اجراء عدد من التعيينات الادارية، فتقدم وزير الاسكان محمود ابو حمدان باقتراح تعيين مجلس ادارة جديد للمؤسسة العامة للاسكان قوامه السادة انطوان شمعون رئيساً للمجلس ومديراً عاماً، عبدالله حيدر، فؤاد مراد، سعيد نصر الدين، ناجي مرسال اندراوس، اعضاء. فوافق مجلس الوزراء على الاقتراح.

وتقدم وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة باقتراح تسمية اعضاء جدد لمجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان من السادة جوزف الهوا رئيساً للمجلس ومديراً عاماً، محمد عكاوي، خيرالله الزين، عدنان ابو علوان، خليل حداد، بشارة المطران، ونبيل فضول اعضاء.

كما اقترح الوزير حبيقة بصفته وزيراً للنقل بالوكالة تسمية لجنة مرفأ بيروت من السادة مهيب عيتاني رئيساً للجنة ومديراً عاماً، كريم يارد، عباس حمية، انطوان عماطوري، حسن فران، باسم القيسي، روني بريدي اعضاء.

كما سمي الاستاذ احمد البعلبكي عضواً لمجلس ادارة مؤسسة "اليسار"، بديلاً من عضو المجلس السابق النائب علي خليل".

وسئل: ما هو الهدف من التمديد لمجلس النواب؟ فأجاب: "سبق ان طرحت اقتراحات واكثر من مرة جرى الحديث حول هذا الامر وهناك رغبة في ان تكون ولاية مجلس النواب متوافقة مع وجوب اجراء الانتخابات في الربيع وليس في الصيف".

● لكن هذا الامر رفضه المجلس الدستوري؟

– اذا وجدت هيئات دستورية لتبت هذا الامر فمن حق الهيئات الدستورية ان تبته.

● ولكن المجلس الدستوري يمر بأزمة بعد استقالة رئيسه.

– في كل الاحوال هذا مشروع قانون يفترض ان يطرح على مجلس النواب، وهذا لا يعني انه اصبح امراً ملزماً لكل القوى السياسية.

● لوحظ في الفترة السابقة وجود مناظرات بين الوزراء بطريقة غير مباشرة فهل اثير الموضوع خلال الجلسة؟

– استطيع ان اؤكد ان هذه الجلسة اتسمت بمسؤولية كاملة وهي جلسة استطاعت ان تستوعب مخلفات المرحلة السياسية الماضية بكل تفاصيلها.

● هل تم البحث في تقرير المجلس الوطني للاعلام؟

– لم يبحث في الموضوع ولم يكن على جدول الاعمال اي بند يتعلق بالاعلام.

● رشح انه برزت اعتراضات من بعض الوزراء على موضوع التعيينات.

– هناك آراء ابديت من بعض الوزراء، انما عندما طرح الامر على التصويت صوّت على التعيينات بالاكثرية.

ورداً على سؤال آخر يتعلق بالانتخابات البلدية قال: "لم يحدد موعد الانتخابات في السنة ١٩٩٨. التمديد للمجالس البلدية والاختيارية تم لغاية ٣٠ نيسان ١٩٩٨ كحد اقصى وهذا لا يعني ان الانتخابات ستجري في ٣٠ نيسان، يمكن هذه الانتخابات وفقاً لمشروع القانون الذي سيعد من وزارة الداخلية ان تجري قبل ٣٠ نيسان. جرى الحديث عن مواعيد في تشرين والربيع وليست هناك عوائق لأنه لم يحدد موعد الانتخابات وعلينا ان نفرق بين الحد الاقصى لتمديد الولاية وموعد الانتخابات. موعد الانتخاب لم يحدد حتى الآن من مجلس الوزراء. موعد الانتخاب سيحدد في ضوء المعطيات وفي مشروع القانون الذي سيتقدم به وزير الداخلية".

● هناك شواغر في بعض البلديات فماذا سيحصل في شأنها؟

– لم يطرح هذا الامر. نحن نتكلم عن الامور التي طرحت في مجلس الوزراء واذا كان مطلوباً ان ادلي برأيي الشخصي فانا مستعد، انما خارج نطاق هذا المنبر.

● خرجت الجلسة بتأكيد ضرورة اجراء الانتخابات قبل السنة ١٩٩٨، لم سيتم التمديد مرة اخرى؟

– في مرحلة حدها الاقصى ٣٠ نيسان ١٩٩٨.

## اسرار الآلهة

رشح ان معارضين طلبوا الاجتماع بالبابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته لبنان، قد لا يستجاب طلبهم بحجة عدم فتح الباب امام طلبات مماثلة.

احتمال صدور قرارات عن المجلس الدستوري بدعاوى الطعون قبل اختيار بديل من ملاط قد يثير موضوع الخلل في التوازن الطائفي.

تجمعت في هيئة التفتيش المركزي ملفات يربو عددها على الخمسمئة، وهي مجمدة في انتظار تعيين رئيس للهيئة.

## العميد أده: الأهم من ضبية جر مياه الليطاني الى بيروت

رأى عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده ان الاهم من الاحتفال بمئوية محطة ضبية للمياه "ان تقرر الدولة جر مياه الليطاني الى بيروت" معتبراً ان هذا المشروع من شأنه وضع حد لاطماع اسرائيل في تملك مياه النهر.

وجه العميد اده امس برقية الى المدير العام لمصلحة مياه بيروت رزق فريحة، هنا نصها:

"عزيزي رزق"

آسف لعدم تمكني من حضور الاحتفال بـ (الذكرى المئوية لتأسيس معمل المياه) في مصنع ضبيه، اذ يتعذر علي قبول ان تستقبلني في مطار بيروت صور واعلام سورية.

الا ان ذلك لا يمنعني من ان اهنئك على كل ما قمت به لتأمين مياه شفة نظيفة وخصوصاً لسكان بيروت.

وكذلك اهنئك على مشروع توأمة محطتي ضبيه ودوبلييه الذي حققته لدى زيارتك لكندا.

انك موظف مثالي.

ولكن الاهم ان تقرر الدولة جر الكمية التي تهدر في البحر من مياه الليطاني والتي تقدر بنحو ثلاثمئة مليون متر مكعب في السنة، الى بيروت. وبذلك تضع حداً لاطماع اسرائيل في تملك مياه الليطاني.

بكل صداقة

ريمون اده".

# لافون المغادر ودّع الهراوي وكرّمه بري والحريري وعبو



الاب سليم عبو يسلم السفير الفرنسي لافون ميدالية الشرف الخاصة بجامعة القديس يوسف. (ميشال صايغ)

السفير الفرنسي السابق جان – بيار لافون الذي يعود الى بلاده صباح اليوم كانت له امس وقبله محطات وداعية اخرى. وقد زار قبيل الظهر رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا مودعاً، ثم لبى ظهراً دعوة رئيس الوزراء رفيق الحريري الى مأدبة تكريمية في دارته في قريطم حضرتها شخصيات سياسية وديبلوماسية.

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري اقام مساء الاثنين في عين التينة مأدبة عشاء تكريمية للسفير لافون حضرها وزراء ونواب وشخصيات.

ولبى لافون ظهر الاثنين دعوة جامعة القديس يوسف الى مأدبة غداء اقامها مجلس الجامعة تكريما له في حرم كليات العلوم الطبية، وشارك فيها اركان السفارة مارسيل اسقور المستشار الثاني، فرنسوا ابي صعب الملحق الصحافي، والآنسة ماري – انج متابي من المدرسة الوطنية للادارة، وفريق المسؤولين في البعثة الثقافية جان – فرنسوا دي مازيار المستشار الثقافي، هنري جونو الملحق الثقافي، فيليب اوسبيتال الملحق الثقافي المعاون، والسيدة ماري – فرنسواز ماهر المسؤولة عن شؤون السياسة اللغوية والتربوية، واريك بينون مدير مكتب العالم العربي في اتحاد الجامعات الناطقة كليا او جزئيا الفرنسية.

والقى رئيس الجامعة الاب سليم عبو كلمة عرض فيها النشاطات التي قام بها السفير مدة توليه مهمات منصبه في لبنان، ومما قاله: "لقد دأبتم، يا سعادة السفير، منذ قدومكم الى هذه البلاد، على العمل على اعادة تأهيل شبكة المؤسسات الثقافية الفرانكوفونية، ولم يغب يوما عن بالكم ان تعزيز الثقافة الفرنسية ونشرها يرتبطان ارتباطا عضويا بالتزامات فرنسا السياسية من جهة، ومن جهة اخرى بحضورها التجاري فأطلقتم عددا كبيرا من المبادرات في حقل التعاون العلمي والتقني، في بيروت والشمال والجنوب والبقاع وخصصتم جامعة القديس يوسف بدعم قوي ومتواصل".

وحرص لافون في رده على الاشادة بالرسالة التربوية التي تضطلع بها جامعة القديس يوسف، وعبر عن تمنياته وتطلعاته في شأن تطورها مبرزا عددا من التحديات المستقبلية التي عليها مواجهتها، على عتبة الالف الثالث، في عالم تسوده العولمة والمنافسة، من اجل ان تحافظ هذه المؤسسة العريقة على مستواها المتميز ودورها وموقعها الرياديين".

ومنح الاب عبو السفير الفرنسي ميدالية الشرف الخاصة بالجامعة "عربون عرفان مجلس الجامعة وتقديره".

## لو ان ما يجري في لبنان جرى في اسرائيل ماذا كان حصل؟

# اتهامات بالفساد والارتكاب تصدر عن اعلى المراجع في الدولة فلا تثير اي اهتمام ولا يتحرك احد قضائياً ولا سياسياً

اذا كان تعيين مستشار قانوني قيل ان تعيينه تم بضغط من وزير العدل ليخلصه من تهمة الفساد الموجهة اليه مقابل دعمه لاتفاق الخليل، قد أثار ضجة قضائية وسياسية ضد نتنياهو وتستمر الدعوة اليه كي يستقيل، فما الذي كان يحصل في اسرائيل لو جرى فيها ما يجري في لبنان من فضائح واتهامات بالفساد والاختلاس تصدر عن اعلى المراجع ولا من يتحرك، الا بالكلام والتصريحات التي لا تلبث ان ينساها اصحابها بعد يومين.

مصدر ديبلوماسي غربي علق على ذلك بالقول ان كلمة "فضيحة" فقدت أهميتها في لبنان، والاتهامات فقدت الاهتمام بها بعدما اعتاد الناس سماعها وباتوا يمرون بها مرور الكرام لانهم يعلمون ان الفاسد لا يحاسب، والمختلس لا يحاكم.

لقد اتهم مرجع كبير قبل مدة مسؤولا سابقا بأنه سجل شقة لسكنه بعشر قيمتها كي يتهرب من دفع الرسوم المتوجبة عليه للخزينة، واتهم مسؤولا آخر بشراء عقارات سجلها على اسمه بقيمة هي أدنى بكثير من قيمتها الفعلية. وقال رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء ان وزراء ونوابا لا يدفعون فواتير الكهرباء، وصار اتهام نائب بقبض مبلغ من المال لتحويل التحقيق في اتهامات موجهة الى مسؤول سابق حول صفقة جنى منها ارباحا.

وأعلن الوزير جنبلاط امام الملأ انه يملك دفترين لحساب شركاته كي يتهرب من دفع ضريبة الارباح الحقيقية للخزينة مبررا ذلك بالقول انه يفعل ما يفعله سواه من اصحاب مؤسسات تجارية وشركات. كما أعلن ان في لبنان حيتان مال وهو واحد منهم...

وأعلن رئيس مجلس النواب ان "الترويكا" وجدت لتغطية الصفقات والاختلاسات ليبرر نعيها.

ويعقد الوزير شوقي فاخوري مؤتمرا صحافيا يتهم فيه رئيس الحكومة بخرق الدستور، فلا يستقيل ولا يقال.

وغيرها وغيرها من الاتهامات التي توجه لمسؤولين وغير مسؤولين، والشعب لا يعرف اذا كانت صحيحة أم باطلة مع ان في لبنان افضل القوانين ومحاكم لمحاكمة الرؤساء والوزراء، ولكن العلة ليست في القوانين بل في عدم تطبيقها، وفي تدخل المتدخلين للتغاضي عن كل اتهام وتسوية الامور بالحسنى.

من هنا تظهر أهمية القضاء المستقل في كل دولة لكي ينال كل ذي حق حقه، هذا القضاء الذي شدد ويشدد الرئيس حسين الحسيني على ضرورة تحصينه وضمان استقلاله، لأن لا دولة مع قضاء غير مستقل، ولا احترام للقوانين، ولا محاسبة لفاسد ومختلس.

ويقول مصدر قضائي انه عندما تحرك القضاء المختص لملاحقة وزير سابق في قضية اختلاس اموال في الوزارة التي كان يشغلها، لم يتمكن من متابعة ملاحقته بدعوى عدم الصلاحية وذلك استنادا الى المادة ٧٠ من الدستور التي تنص على الآتي:

"لمجلس النواب ان يتهم رئيس مجلس الوزراء والوزراء بارتكابهم الخيانة العظمى او باخلالهم بالواجبات المترتبة عليهم، ولا يجوز ان يصدر قرار الاتهام الا بغالبية الثلثين من مجموع اعضاء المجلس. ويحدد قانون خاص شروط مسؤولية رئيس مجلس الوزراء والوزراء الحقوقية".

وقد تم انشاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء بموجب المادة ٨٠ من الدستور، وهو يتألف من سبعة نواب ينتخبهم مجلس النواب وثمانية من اعلى القضاة اللبنانيين رتبة حسب درجات التسلسل القضائي او باعتبار القدمية اذا تساوت درجاتهم، ويجتمعون تحت رئاسة أرفع هؤلاء القضاة رتبة وتصدر قرارات التجريم من المجلس الاعلى بغالبية عشرة اصوات. وتحدد أصول المحاكمات لديه بموجب قانون خاص.

ويرى المصدر نفسه انه يصعب جدا صدور قرار اتهام رئيس مجلس الوزراء والوزراء، ما دام هذا القرار يحتاج الى غالبية الثلثين من مجموع اعضاء مجلس النواب. وان المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء قد يبقى عاطلا عن العمل ولن يمثل أحد امامه، وليس سوى القضاء وحده المعزز بالاستقلالية والقضاة الاكفياء النزهاء ما يعيد الحق الى نصابه، ويحاسب المرتكب ويقاضي المخالف ويعاقب المختلس. وان ابقاء محاكمة الوزراء والنواب خاضعا لأحكام المادة ٧٠ التي تفرض الحصول على غالبية الثلثين من مجموع اعضاء المجلس يعني ان هذه المحاكمة لن تتم، ويكتفى باعتبارهم مخالفين فقط...

وتساءل المصدر كيف يمكن النيابة العامة المالية ان تحصّل أموال الخزينة عند وقوع اي اختلاس من قبل وزراء خلال قيامهم بمهامهم الوزارية، او يكون عمل هذه النيابة معرقلا لاعمال قاضي التحقيق الجزائي في هذا المجال.

لذا يجب تعديل المواد التي تحول دون ملاحقة الوزراء السابقين والحاليين عند ارتكابهم مخالفات تتسبب بهدر أموال الخزينة، فلا تبقى هذه الملاحقة من صلاحية مجلس النواب.

اضف الى ذلك ان التقارير السنوية التي يصدرها جهاز الرقابة المالية ويقترح فيها ما يصحح الخلل ويحول دون اهدار الاموال العمومية، لا تأخذ السلطة بمعظم الاقتراحات الواردة فيها، فيبقى الخلل ويبقى الاعوجاج. فما زال التبليغ على سبيل المثال يجري في بعض عمليات التلزيم من جهات ادارية متعددة دون الاستناد الى لائحة مسبقة بالشركات المقرر تبليغها. ولا تزال دفاتر شروط خاصة لبعض الصفقات تورد فيها عبارة "وتكون احكامها مبرمة غير قابلة للاستئناف" وهي عبارة يجب شطبها.

### أين صار؟

وعودة الكلام على الفساد والافساد وعلى الصفقات المشبوهة والاختلاسات، تطرح سؤالا: أين صار مشروع قانون الاثراء غير المشروع، الموجود في مجلس النواب، وما الذي يؤخر طرحه للمناقشة كي يصار الى اقراره ومباشرة تطبيقه، لئلا يصير مصيره مثل قانون "من اين لك هذا؟" الذي مضى على اقراره اكثر من اربعين سنة وظل حبرا على ورق. وهل استعادة مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي الحصانة سيمكنانهما من تحقيق الاصلاح الاداري.

ان عدم تطبيق القوانين هو الذي يشجع على خرقها وانتهاكها. والفارق بين اللبنانيين والاسرائيليين، هو ان اللبنانيين يحترمون القانون خارج بلادهم ويتحاشون ارتكاب المخالفات، في حين ان الاسرائيليين يحترمون القانون في بلادهم بينما لا يحترمونه خارج بلادهم. فلا القرارات الدولية يحترمونها ويلتزمون تنفيذها. ولا القوانين التي تفرض عليهم احترام حقوق الغير. واعادة هذه الحقوق لاصحابها، يعترفون بها.

ان الدولة التي تحاسب المسؤولين فيها، أكانوا كبارا ام صغارا، هي التي تحظى بالاحترام، والدولة التي تتغاضى عن ذلك، وتعالج المخالفات والارتكابات بالتسويات، فانها دولة لا تحظى بالاحترام. والفضائح عندما تظهر للملأ لا يجوز طمرها، بل يجب الاعتراف بها والتباهي بأن من ارتكبها نزل به حكم القانون. وهذا ما يسجل للدولة شهادة حسن سيرة وسلوك للنظام السياسي ولاستقلالية القضاء، لانها تمارس نظاما يستطيع محاسبة اعلى رجل في السلطة وتحافظ على سمعتها في العالم، وتعطي درسا وعبرة لكل من تسوله نفسه تجاوز القانون وارتكاب الفضائح.

اميل خوري

# الخليل اطلع بري على مؤتمر سيول: ايد مطلب لبنان انسحاب اسرائيل

اطلع رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النائب الدكتور علي الخليل أمس رئيس مجلس النواب نبيه بري على نتائج اعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد اخيراً في سيول وتجاوب المؤتمر مع الطلب اللبناني الدعوة الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وتطبيق القرار الرقم ٤٢٥.

وقال الخليل بعد اللقاء: "شارك لبنان في المؤتمر السابع والتسعين للاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في سيول عاصمة الجمهورية الكورية وناقش الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم، خصوصاً موضوع الامن والاستقرار الاقليمي والدولي ودفع عملية التنمية الاقتصادية العالمية. وركز الوفد اللبناني بالتعاون مع الوفود العربية على موضوع تحرير ارض الجنوب والبقاع الغربي والجولان من الاحتلال الاسرائيلي وعلى استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، وعلى وقف اعمال الاستيطان التي يقوم بها العدو الاسرائيلي وازالة المستوطنات ولا سيما منها مستوطنة جبل أبو غنيم في القدس العربية هذه الخطوة التي لا تتحدى النخوة الفلسطينيين والعرب فحسب بل ايضاً الاديان السماوية التوحيدية. وطالبنا ايضاً بتنفيذ مضمون القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان دون قيد او شرط. وشددنا على اهمية وجود القوة الدولية للمساعدة في تنفيذ هذا القرار مع الاحتفاظ بحقنا الكامل في المقاومة التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة والمواثيق والاعراف الدولية وعلى ضرورة التزام دعم صمود اهلنا في المناطق المواجهة التي تتعرض للعدوان الاسرائيلي، وعلى تلازم المسارين اللبناني والسوري. والعودة الى مبادىء مدريد تعني الارض في مقابل السلام وتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥. كما اكدنا والوفود العربية ضرورة ادانة السياسة العدوانية الاسرائيلية التي تنتهجها اسرائيل وخصوصاً حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو واليمين الاسرائيلي المتطرف، وركزنا على فظاعة مجزرة قانا. ووزعت الدول العربية على المؤتمرين وثيقة بادانة هذه المجزرة وقد اضيفت الى وثائق اخرى.

ولا بد من الاشارة الى اهمية حضور لبنان في المحافل الدولية لان التوصيات والقرارات التي تتخذ في المؤتمرات البرلمانية الدولية لا بد من ان تؤثر على سياسة الحكومات المشاركة.

وأود ان انوه بالتضامن العربي اللافت في مواجهة المرحلة الدقيقة التي يجتازها الوطن العربي. ولاشك في ان الموقف اللبناني كان مهماً، وبالتعاون مع الدول العربية الشقيقة التي دعمته، تجاوب المؤتمر مع مطلب لبنان، وتجلى ذلك في المناقشات التي دارت وفي التوصيات التي تم التصويت عليها".

# رئيس مجموعة مراقبة وقف النار في الجنوب: لا نملك فرض الرأي ومهمتنا حماية المدنيين

قال رئيس مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار رئيس الفريق الفرنسي فيها السفير جان ميشال غوسو ان المجموعة ليست مكلفة "وقف المعارك ولا وجود لوقف النار، وهي ليست مجموعة مراقبة وقف النار وانما من اجل ان نسعى الى حماية المدنيين"، مشيرا الى ان "امكانات فريق المراقبة محدودة ولا نملك قدرة على فرض الرأي".

زار غوسو امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في ساحة النجمة يرافقه القائم بأعمال السفارة الفرنسية جيل غوتيه. وصرح على الاثر: "اتيت مع عضو الفريق الفرنسي السيد بري من اجل لقاء المسؤولين اللبنانيين في مناسبة انتهاء فترة الرئاسة الفرنسية للمجموعة خلال ايام، ولذلك كان لا بد من اجراء تقويم للامور مع السلطات اللبنانية وفي وقت دقيق وخصوصا ان هذه الفترة تصادف ذكرى الاحداث الاليمة لعام ١٩٩٦، وكان لقاء مهما جدا مع الرئيس بري الذي شرح لنا وجهة نظره للوضع. وما استطيع قوله هو اننا كنا مهتمين جدا بتحليل الرئيس بري، ونحن متفقون معه على الجوهر، وهو ان هناك مشكلة ويجب ايجاد الحل لها. وهذا الحل غير متوافر حتى الان وهناك فريق مراقبة يسعى في انتظار الحل الى تجميد الوضع كما هو في الجنوب اللبناني وعدم حدوث تطورات دراماتيكية بالنسبة الى المواطنين.

المشكلة تعرفونها وتتمثل في الجنوب بالاحتلال الاسرائيلي ومرتبطة بالمعارك التي تنشأ بسبب ذلك. ونحن لسنا هنا كفريق مراقبة من اجل وقف هذه المعارك، فهذا ليس من مهمات الفريق، بل نحن هنا من اجل وضع بعض القواعد اذا جاز التعبير وتطبيق تلك التي امكن التوصل اليها في نيسان ١٩٩٦، بهدف حماية المواطنين المدنيين وتأمين احترامهم من المتقاتلين، وهذا ما نسعى الى فعله. وكما قلت ليس هو الحل، والحل لا يرد الا بتطبيق القرار ٤٢٥، او باستئناف مفاوضات السلام التي تقود الى تثبيت الامن والسيادة والسلام في لبنان على اراضيه كاملة، بما يسمح بمغادرة القوات الاسرائيلية، وفي انتظار هذه الامور التي ليست سريعة التحقيق، نسعى الى تسليط الضوء على الوضع. نحن شهود ومنذ شكل فريق المراقبة تبدو المجموعة الدولية واعية اكثر لمصالح المواطنين المدنيين، كما ان المقاتلين انفسهم يبذلون جهودا حقيقية من اجل تأمين هذه الحماية ايضا.

واكرر اننا لسنا هنا لوقف المعارك ولا وجود لوقف النار، كما يذكر بعض وسائل الاعلام التي تسمينا مجموعة مراقبة وقف النار، فنحن لسنا كذلك وهذه تسمية خطأ، ولسنا هنا لتثبيت وقف النار انما من اجل ان نسعى الى حماية المدنيين، ولا اقول اننا نجحنا في المطلق في تحقيق ذلك، ولا اعتزم التنديد مكتفيا بما فعل فريق المراقبة الذي اخفق احيانا وبدا مقصرا في أحيان اخرى، ولكن يجب ان نعترف ان امكاناته محدودة ونحن لا نملك قدرة فرض الرأي، ولا نستطيع ان نعمل الا على قاعدة الارادة الطيبة للاعضاء ورغبتهم في تنفيذ التزاماتهم، وقد لا تكون هذه الارادة متوافرة بالقدر المطلوب ربما عند بعض الافرقاء. ولكن رغم كل شيء، فان فريق المراقبة ادى دورا مفيدا ومن الواجب مواصلة هذا الدور في انتظار الافضل".

وردا على سؤال عن الفريق غير الملتزم قال: "بصفتي رئيسا للفريق لا استطيع ان اطلق احكاما عن مواقف الوفود ولكن أترك لكم ان تقرروا انتم. وما استطيع ان اقوله هو انه داخل الفريق نفسه هناك رغبة عميقة وحقيقية في العمل الجدي".

واستقبل بري نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنائبين آغوب جوخادريان وميشال موسى والسيد علي الامين يرافقه الشيخ احمد الوائلي والشيخ خيرالله البحري. وتلقى برقيات تهنئة بالاضحى من رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس النواب المغربي الدكتور محمد جلال السعيد ومن رئيس مجلس الشعب المصري رئيس الاتحاد البرلماني الدولي الدكتور احمد فتحي سرور ورئيس مجلس الشورى في البحرين ابرهيم حسن حميدان ونائب رئيس مجلس الامة الكويتي طلال المبارك العيار.

# دعوة الفرزلي الى تونس

تلقى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي امس دعوة رسمية لزيارة تونس نقلها اليه السفير في بيروت محمد نجيب حشانة الذي صرح على الاثر: "(...) تناولنا في الحديث التعاون البرلماني بين الشعبين الشقيقين، وخصوصاً تفعيل لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية – التونسية التي انشئت حديثاً والتي نعول عليها الكثير. ونقلت اليه تحيات زملائه في مجلس النواب التونسي ودعوة لزيارة عمل الى تونس للقاء اخوانه النواب تتويجاً للاتصالات التي نقوم بها على المستويين اللبناني والتونسي. وتطرقنا الى الوضع العربي الراهن ومسيرة السلام، واستأنسنا بآراء دولته في ما يخص العلاقات الثنائية او في ما يخص العملية السلمية والوضع في المنطقة العربية".



# الحريري يهتم بامتناع المستشفيات عن استقبال موظفي الدولة

اجتمع رئيس الوزراء رفيق الحريري أمس بالوزراء علي حراجلي، محسن دلول، بشارة مرهج وطلال ارسلان وقوم مع كل منهم شؤوناً حكومية.

واستقبل ايضاً النائب جهاد الصمد ثم النائب عبد اللطيف الزين الذي قال على الاثر: "تداولت مع الرئيس الحريري اموراً مهمة وخصوصاً على صعيد الجنوب وضرورة انجاز عدد من المشاريع العالقة ولا سيما منها تعويض اصحاب رخص التبغ المشتركة اصلاً. وبحثنا ايضاً في اوضاع وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، وفي تحديد جلسة للجنة الاعلام في حضوره لمناقشة امور عدة في هذا المجال، كما بحثنا في علاقة تعاونية الموظفين والمستشفيات التي ترفض استقبال الموظفين المرضى بحجة ان لها في ذمة الدولة مبالغ طائلة لم تسدد".

وزاره وفد من بلدة مجدل سلم برئاسة العلامة السيد احمد شوقي الامين.

# الزراعة ترفع توصية لتعويض المزارعين المتضررين من الصقيع

قررت اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية رفع توصية الى مجلس الوزراء من اجل تعويض المزارعين الذين تضرروا بالموجة الاخيرة للصقيع وكلفت رئيسها النائب الياس سكاف وعدداً من الاعضاء البحث في هذا الموضوع مع رئيس الوزراء رفيق الحريري.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة سكاف وفي حضور وزير الزراعة شوقي فاخوري والنواب صالح الخير وأغوب جوخادريان وعبدالرحمن عبدالرحمن ووجيه البعريني وخليل الهراوي وعمار الموسوي وسليمان كنعان وحسين يتيم، الى الامين العام للهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد.

واوضح سكاف اثر الجلسة: "ناقشت اللجنة الاضرار التي طالت المزروعات من جراء الصقيع الذي حصل أخيراً وقد اوضح الوزير فاخوري ان ليس لدى الوزارة اي بند في موازنتها يتيح لها تعويض الاضرار الزراعية واقترح في حال اقرار مبدأ التعويض ان يصير الى تقديم مساعدات عينية. وقررت اللجنة اصدار توصية الى الحكومة من اجل تعويض المزارعين الذين تضرروا من الصقيع الذي وصل أخيراً والذي شمل كل المناطق اللبنانية.

كما قررت تكليف رئيسها وعدد من اعضائها الاجتماع برئيس الوزراء في حضور الوزراء المختصين للبحث في هذا الموضوع، وعقد اجتماعات لاحقة للبحث مع المعنيين في طريقة استفادة اصحاب الاراضي الزراعية غير الممسوحة من القروض والمساعدات المرتقبة في اطار القروض التي وقعها لبنان مع الخارج. وكذلك درست اللجنة مستقبل زراعة القمح وسبل دعمه".

## الخير ذكّر بالتحقيقات في الـ٣ مليارات تعويضات الشمال

قال مقرر لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية النيابية النائب صالح الخير، عقب اجتماعها امس، "ان على المسؤولين والدولة الاهتمام بتصريف الانتاج لأن نسبة ٤٠ في المئة من الشعب اللبناني تعتمد على القطاع الزراعي، ولكي نؤمن انتاجاً وطنياً وقومياً واقتصاداً قوياً يفترض الاهتمام بهذا القطاع، وقد طالبنا معالي الوزير بالاهتمام به وتأمين التعويضات اللازمة على المزارعين سواء في الشمال او في البقاع، لأن الاضرار شملت كل المناطق اللبنانية. ونذكر المسؤولين في موضوع التحقيق بالثلاثة مليارات ليرة التي خصصت للتعويضات منذ سنتين تقريباً للشمال. وكان وزير الزراعة السابق تعهد ذلك ونتمنى ان تتوصل التحقيقات الى النهاية المرجوة منها، وان تصل الحقوق الى اصحابها. وقد وعد الوزير شوقي فاخوري بمتابعة هذا الموضوع".

● "اللقاء الوطني النيابي" يعقد اجتماعاً قبل ظهر الثلثاء المقبل في منزل الرئيس سليم الحص ويتوقع ان يصدر عنه بيان يتناول قرار مجلس الوزراء في شأن الانتخابات البلدية والاختيارية وانتخابات الاتحاد العمالي العام.

وكان الحص استقبل في وقت سابق رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الذي شكا له تدخلات رسمية في الانتخابات.

● وزير الخارجية فارس بويز يسلم في الثالث من ايار المقبل رؤساء البعثات الديبلوماسية العرب والاجانب في قصر بسترس، نسخاً من كتاب "قانا – كي لا ننسى" الذي اعدته "مؤسسة الحريري".

● وزير العدل بهيج طبارة يزور العاشرة قبل ظهر الخميس مجلس القضاء الاعلى في قصر العدل.

● وزير الاعلام باسم السبع والنائبة بهية الحريري يعقدان ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً في قاعة المراسلين الاجانب في وزارة الاعلام، للاعلان عن كتاب "قانا – كي لا ننسى".

● النائب خالد ضعب يلقي مساء الاربعاء ٧ ايار المقبل محاضرة عنوانها: "مستقبل لبنان السياحي" في مركز رابطة العمل والانماء، شارع السادات.

● رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر يترأس الحادية عشرة قبل الظهر الذبيحة الالهية في كاتدرائية مار جرجس في وسط بيروت، في مناسبة عيد القديس جاورجيوس.

## كشلي يروي لـ"النهار" وقائع "١٠ ايام من الحوار الايجابي"

# الحريري اقترب وابو رزق ابتعد ولتفتش المعارضة عن مقر غير الاتحاد

كتب أحمد عياش:

أين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مما يجري اليوم على ساحة الاتحاد العمالي العام؟

آخر ما قاله ان الحكومة لن تتدخل في ما هو شأن عمالي. لكن سجل العلاقة بينه وبين رئيس الاتحاد الحالي الياس ابو رزق حافل بالمشاكسات والمناكفات. فكيف ينظر الحريري الى ما يجري في هذا الموقع قبل ٢٤ ساعة من الاستحقاق الانتخابي فيه؟

مستشار رئيس الحكومة محمد كشلي يملك جوابا مسهبا افضى به امس الى "النهار". وهو قدم نفسه اضافة الى كونه مستشارا، على انه "سياسي اعمل لتيار الحريري. ولا يعني ذلك اننا نغلّب العمل السياسي على العمل النقابي".

### ١٠ ايام حوار

ويمضي كشلي الى رواية "حكاية الحوار الايجابي" بين الحريري وابو رزق قبل اكثر من عام. وهي حكاية ١٠ ايام كانت في صورة ثنائية بين ابو رزق وكشلي الذي يقول: "قلت له ان الاتحاد يجب الا يتورط سياسيا. وهذا الكلام كان في غمرة مأزق وجد الاتحاد نفسه فيه عندما اعلنت حالة الطوارىء في شباط ١٩٩٦ اثر تهديد الاتحاد بالتظاهرات، وقتذاك جرى بيننا اول اتصال من اجل ايجاد مخرج من هذا الوضع. وكانت ١٠ ايام مفاوضات نهارا وليلا وجها لوجه منفردين. وانتهى البحث الى ضرورة ان نضع للحوار اساسا متينا. والأهم في هذا الموضوع الاتفاق على فصل التجمعات السياسية عن الاتحاد العمالي العام وليس فصل السياسة عن الاتحاد، وبعبارة اخرى فصل تبعية الاتحاد عن الصراع السياسي المنغمس فيه حتى تكون مطالبه العمالية والسياسية في اطار صحيح من الحوار بدل ان يصطدم بالصراعات والتناقضات السياسية. وعلى ذلك جرى الاتفاق بكل تفاصيله وأدى الى لقاء الرئيس الحريري ووزير العمل اسعد حردان مع ابو رزق في حضور المكتب العام للاتحاد. وأؤكد ان الجو كان ايجابيا جدا وخصوصا في ما يتعلق بالمطالب العمالية: الاجور ولجنة المؤشر والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وغيرها. وقلت يومذاك لأبو رزق الذي كان اقل مني اقبالا على الحوار ان انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي يقتضي ان يكون وضع الاتحاد سليما لتتحقق المشاركة الثلاثية: عمال، أرباب عمال، حكومة. وأؤكد اليوم انه وافق على ذلك، لكن المجلس الاقتصادي والاجتماعي كان آخر همومه لأن انشاءه يحقق المشاركة السياسية وينمي التجاذبات السياسية ويعزل الاتحاد عنها.

المهم اننا وصلنا الى مفترق الطريق التي تبعدنا عن المأزق. وقد اثار ذلك ارتياحا شديدا، وابلغت ابو رزق ضرورة الا يفرط بهذا الحوار الايجابي، لكنه كان مقيدا. اذ ان التجمعات السياسية التي كان يجتمع بها والتي اسميها "الاتجاه الكارلتوني في الاتحاد العمالي العام" فوجئت بما حصل. واجتمعت مع ابو رزق وانهالت عليه عتابا على ما فعل به فلان، اي انا، ولماذا فعل ذلك، اي ابو رزق، وهنا بدل ان يعلن ابو رزق الايجابيات التي اتفقنا عليها عاد يتقيد بالشعارات السابقة خلافا من الحوار الايجابي والانفصال عن "الاتجاه الكارلتوني". وبدأ بعد اجتماعه مع التجمعات السياسية يعلن لقرارات سياسية للحكومة وانها اذا لم تنفذ المطالب العمالية في ٢٧ من ذلك الشهر، وكنا في اوله، ستكون مواعيد جديدة للتظاهر. وهنا اقول للتاريخ ان ابو رزق هو المسؤول الاول عن الاضرار بالحوار الايجابي. ومنذ ذلك التاريخ بدأ العد العكسي عن هذا الحوار. ثم كانت الطامة الكبرى عندما جاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان واعلن ابو رزق الاعتصام المشهور امام مجلس النواب مما ادى الى قطع كل الاتصالات معه".

### نقابي وسياسي

ويلاحظ كشلي ان ابو رزق لم يعقد يوما اجتماعات نقابية بل اجتماعات سياسية وآخرها العشاء في منزله "وتفسير ذلك انه ضعيف نقابيا ويريد تقوية نفسه سياسيا. انا لا اقول ان العمل النقابي غير مسيس ومن غير آفاق سياسية وطنية شاملة بل ان الآفاق الضيقة تترك قيودا وتقلب الصراع السياسي على العمل النقابي".

هل من بعد شخصي للخلاف بين الحريري وابو رزق؟ يجيب كشلي، "على العكس تماما. فعندما فتح باب الحوار الايجابي اعطى الحريري الاتحاد مرسوما من الحكومة وقعه الرئيس الحريري يمنح الاتحاد ارضا لاقامة مقر عليها. وفي المقابل كان ابو رزق دوما يبادر الى الهجوم في صورة فظة لا تنطوي على أي عمل سياسي ديموقراطي. وهنا اود القول ان الاخطر في الفترة التي مر بها ابو رزق هو مصادرة الديموقراطية في الاتحاد رغم مناداته بها".

● الانطباع نفسه يبدو انه تكوّن لدى الوزير وليد جنبلاط.

– قلت ذلك لابو رزق مباشرة خلال الحوار المباشر معه. وكان خائفا ان يعلم احد من مكتب الاتحاد بالاتصالات. وآخر دليل ان العشاء الاخير لابو رزق في منزله غاب عنه مكتب الاتحاد. وهو خاض المعركة الانتخابية النيابية باسم الاتحاد من دون قراره.

● كيف تفسر هذه المؤازرة من اتحادات ورموز نقابية تاريخية لابو رزق رغم الممارسات التي تتحدث عنها، وظهور ذلك الدعم في الحشد الذي احاط بابو رزق في مواجهته انتخابات اتحاد الجنوب؟

– هذا الامر ادى الى تدهور وضعه النقابي. وليست مصادفة ان الاتحادات الاساسية صارت معارضة للوضع القائم مثل اتحاد موظفي المصارف واتحاد المصالح المستقلة وكل الاتحادات التي لها ثقل نقابي. يجب ان نعلم ان ابو رزق كان يريد الا تحصل انتخابات المكتب العام في ٢٤ الجاري. ونظريته تقول انه يستطيع البقاء على رأس المكتب ١٠ سنين. وعندما رأى ان الاتحادات التي يتألف منها الاتحاد العام تصحو على هذا الوضع حاول استباق ذلك وخصوصا ان الموعد الرسمي لانتخابات الاتحاد العام هو تموز. في وقت اجرت معظم الاتحادات انتخاباتها وكانت النتائج في غير مصلحته. وبقي هناك اتحادان كان يحاول تأجيل انتخاباتهما الى ما بعد انتخابات الاتحاد العام وهما اتحادا الجنوب والشمال. في الشمال سقطت مجموعته، اما في الجنوب فعندما رأى ان الانتخابات ستجري قبل انتخابات الاتحاد العام حاول تأجيلها.

### الاتحادات الخمسة

● ما هي نظرتك الى ملابسات تنسيب الاتحادات الخمسة؟

– في الاصل هناك ٨ اتحادات تطالب منذ بضعة اعوام بالدخول الى الاتحاد العام، علما ان لا قانون للاخير باعتبار انه اتحاد طوعي كونفيدرالي. وفي قانون كل اتحاد يحق لنقابته ان تطلب من اتحاد معين الانضمام اليه، فاذا لم يستجب طلبها تلجأ الى وزارة العمل. وهكذا كانت الحال في موضوع تنسيب الاتحادات الخمسة استنادا الى الوثائق الاساسية القانونية. ولان هذه الاتحادات سجلت حديثا تبنت قرارا بأن لا يترشح احد منها في انتخابات الاتحاد العام تسهيلا لاجرائها. مع الاعتراف مني شخصيا بأن انتساب الاتحادات الخمسة يثير ضجة حول موضوع التوازن الوطني. وانا أكيد ان وزير العمل سيكون امامه مستقبلا ملف الاتحاد في شكل يحقق التوازن الوطني رغم ان هذه المسألة يجب الا تطرح، باعتبار ان هذه القضية يجب ان تكون محققة اصلا في كل اتحاد. وفي الوقت نفسه معظم قادة الاتحادات المسيحية – اذا صح التعبير – يجتمعون ولا يطرحون هذا الموضوع. وحده (أبو رزق) يحرض.

● الا تعتقد ان قضية الاتحادات الخمسة نقطة قوة حاليا في حملة ابو رزق؟

– الوضع الصحيح سيظهر في نتائج الانتخابات عندما يتبين من فاز بأكثرية اصوات الهيئة التنفيذية التي تضم ٤٤ عضوا.

وبدا كشلي متأكدا من ان الانتخابات ستجري غدا وخصوصا ان ابو رزق هو من دعا اليها. وانها ستتم باشراف وزارة العمل "لانه من دون ذلك لا تجري انتخابات. كما هي الحال في انتخابات الجمعيات والاحزاب باشراف وزارة الداخلية".

وقلل من المخاوف من انقسام الاتحاد بسبب التجاذب القائم باعتبار "ان اكثرية الاتحادات تريد الانتخابات، وسيظهر ذلك في التصويت. علما ان ثمة احزابا وتيارات وراء معظم الاتحادات. وحتى حزب وزير العمل يريد ان يمارس العمل النقابي. وتيار الحريري يريد ان يعمل وكذلك كل التيارات. وسيظهر ذلك في الاصوات والنصاب. واذا كانت الاكثرية في النقابات لهذه القوى فكيف نرفض الديموقراطية؟ وهل من المعقول القول ان تدخل الحكومة يجعل النقابات الى جانبها؟ الكل يطالب اليوم برفع الغلبة السياسية عن الاتحاد. والمرشح السيد غنيم الزغبي لم يقل انه مع السلطة بل اعلن انه مع برنامج المشاركة الثلاثية والعمل المطلبي. ومن المؤكد ان هذا ما سيلتزمه المنضوون الى القائمة التي يترأسها الزغبي. في حين ان ابو رزق لا يتحدث الا عن السياسة. وعندما يعقد اجتماعا يأتي بكل الناس من خارج الاتحاد. في المؤتمر الصحافي للزغبي كان الحضور نقابيا ولم يشارك احد من السياسيين. لذلك نطالب بتحرير العمل النقابي من السجن السياسي الضيق".

ونفى معرفته الشخصية بالزغبي متوقعا ان تتحرك بعد انتخابات الخميس ملفات العمال في الضمان الاجتماعي والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وبقية المجالس التمثيلية، بل يفسح المجال امام العقد الاجتماعي الذي يحقق الاستقرار الاجتماعي في موازاة الاستقرار النقدي والامني والسياسي كما يؤمن التنمية الاقتصادية. وهذا الوضع في مصلحة الرئيس الحريري لانه المعني بالاستقرار الجماعي".

ودعا الى الاستفادة من التجربة الصينية مذكرا بقول دينغ: "روث البقر عندما يتحول سمادا افضل من الف شعار". اما القوى السياسية التي استفادت من موقع الاتحاد العام فعليها "التفتيش عن مكان آخر".

ورأى اخيرا ان الاحتكام سيكون الى القانون بعد انتخابات الخميس، سواء فاز ابو رزق ام الزغبي، متمنيا ان تكون المفاجأة انتخابية، وليس غير ذلك اذا كانت ثمة مفاجآت.

## ايضاح من بقرادوني

جاءنا: "يعز عليّ كثيراً ان أوجّه الى جريدتكم المعروفة بصدقيتها المهنية العالية تكذيباً يتناول تحليلاً كتبه الصحافي أحمد عياش في الصفحة ٤ من العدد الصادر في ٢٢ نيسان ١٩٩٧ ومما جاء فيه: "وفي الوقت نفسه يبتعد عن أبورزق من كان يصنّف نفسه مدافعاً عنه كما فعل كريم بقرادوني الذي تولى ترتيب اللقاء في منزل النقابي الكتائبي حليم مطر في حضور المرشح لرئاسة الاتحاد غنيم الزغبي".

ان هذه الفقرة مؤذية جداً ومغلوطة مئة في المئة، مما حملني آسفاً لأن أوضح ما يأتي:

أولاً: كلّفني حزب الكتائب اللبنانية مهمة التنسيق مع الاتحاد العمالي العام في السنوات الأخيرة وما برحت أشارك في كل الاجتماعات والتحركات التي يدعو اليها الاتحاد وأساند كل قراراته ومواقفه، خصوصاً في المرحلة الراهنة التي تشهد هجمة شرسة من السلطة تتمثل بأعمال تعسفية تجاوزت فيها الحكومة كل القوانين والأصول والأعراف بقصد اسقاط رئيس الاتحاد الياس أبو رزق.

ثانياً: لم أتولّ من قريب ولا من بعيد، وخلافاً لما ورد في المقال، ترتيب أي اجتماع نقابي، ولم أطلع على مجريات اللقاء الذي تم في منزل رفيقي حليم مطر الا بعد حصوله، وأطمئن كاتب المقال الى أني وحليم مطر مثابران في كل لحظة وخطوة على الدفاع وبكل الوسائل عن الياس أبو رزق الذي أمسى، في نظرنا وفي نظر الغالبية العظمى من اللبنانيين، رمزاً للحريات العامة والعدالة الاجتماعية والنظافة الخلقية.

هذا ما اقتضى تصحيحه تبياناً للحقيقة ورفعاً للأذى الذي ألحقه هذا المقال بي وبالرفيق حليم مطر ومن نمثّل.

مع أطيب تحياتي
كريم بقرادوني".







## الخارجية: الاتصالات حققت تقدما لاجلاء اللبنانيين من زائير

بدأت ازمة اللبنانيين المحتجزين في زائير بالانحسار، في ضوء نجاح الاتصالات التي اجرتها وزارة الخارجية مع الولايات المتحدة وفرنسا وبلجيكا، واطلاق عدد منهم. واصدر الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن امس البيان الآتي:

"تواصل وزارة الخارجية اتصالاتها بالنسبة الى المغتربين اللبنانيين في زائير سواء في لومومباشي ومبوجي ماي او في المدن، بما فيها العاصمة كينشاسا، للاطمئنان الى وضعهم ولتسهيل اجلائهم.

وتفيد آخر المعلومات من سفارتي لبنان في جنوب افريقيا وزائير ان جميع اللبنانيين في خير ولم تلحق بهم اي اضرار شخصية. وهناك اتصالات جارية بين مندوبين عنهم وسلطات الامر الواقع على الارض من اجل تحقيق تفاهم يسمح لمن يرغب منهم في المغادرة. وحققت هذه الاتصالات تقدما ملحوظا، ومن المتوقع ان يغادر الراغبون منهم بين ساعة واخرى. والتنسيق لا يزال مستمراً بين المغتربين وسفارتي لبنان في كينشاسا وجوهانسبورغ.

وهناك طائرة في جوهانسبورغ على اهبة التحرك لنقل اللبنانيين الذين لا يزالون في مبوجي ماي ولومومباشي فور استكمال اتصالات الاجلاء. اما في كينشاسا فقد اكد القائم بالاعمال اللبناني فيها عبر اتصال اجرته الوزارة معه (امس) ان الاوضاع مقبولة، وهو على اتصال دائم بافراد الجالية المتبقين هناك، وكذلك مع سفارات الولايات المتحدة وفرنسا وبلجيكا وفقا لتوجيهات الوزارة".

## عطلة عيد العمل وذكرى الشهداء

اصدر رئيس الوزراء رفيق الحريري امس مذكرة ادارية باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات يومي الخميس اول ايار والثلثاء ٦ منه في عيد العمل وذكرى الشهداء.

## البطريرك الماروني: الدولة دولتنا ويجب مساندتها بكل الامكانات

اكد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس "ان الدولة دولتنا ويجب مساندتها بكل ما نملك من مقومات دعم ومساندة".

ودعا وفداً من "التجمع المسيحي المستقل" زار بكركي، الى العمل من داخل الدولة وحضه على الاستعداد لاستقبال البابا يوحنا بولس الثاني معرباً عن امله في ان تعود الزيارة بالخير على لبنان واللبنانيين جميعاً.

واستقبل البطريرك النائب شاكر ابو سليمان الذي قال: "تطرقنا الى قضايا الانتخابات البلدية والتجنس والاتحاد العمالي العام. وفيما يتعلق بالبلديات فأنا من القائلين بوجوب اجرائها في اسرع وقت ممكن لانه منذ اكثر من ٣٣ عاما لم تحصل الانتخابات البلدية اي ان كل لبناني عمره ٥٤ عاما لم ينتخب وهذا امر غير طبيعي، وفي الامكان معالجة قضية الشريط الحدودي والمهجرين، ويجب عدم تأجيل الانتخابات حتى تتم تسوية اوضاع المهجرين والشريط الحدودي التي قد تمتد الى سنوات عدة، ولا احد يعرف متى تنتهي، لذلك يجب ارسال قانون الى المجلس في هذا الموضوع، ونحن على استعداد لدرسه في اسرع ما يمكن.

انا من مؤيدي ملحق التجنس رغم الشوائب التي تعترض المرسوم الاول ورغم رغبتنا في اعطاء كل صاحب حق حقه، ولكن بعدم اعطاء الطارئين الذين انزلت اسماؤهم في هذا المرسوم. وفي رأيي ان هذا الملحق يحقق هذا التوازن ويؤكد العيش المشترك".

وعن تدخل الدولة في انتخابات الاتحاد العمالي العام، قال: "يجب ترك الحرية المطلقة لاتحادات نقابات العمال لكي ينتخب العمال في حرية، وانا ضد اي تدخل رسمي في هذا الموضوع، بينما الاتحاد يقول ان هناك تدخلاً رسمياً، وسوف يظهر هذا الامر خلال الانتخابات ونتائجها، واذا ما تدخلت الدولة ام لا".

ودان توقيف الصحافيين في صيدا في اثناء انتخابات فرع الاتحاد العمالي فيها.

ثم استقبل السفير السابق سيمون كرم والنائب عبده بجاني والسفير السابق ميشال سماحة والمستشار الشرقي في السفارة البريطانية فريد طبيب.

## في ذكرى تأسيس "التجمع للبنان"

# عون: التعددية مصدر غنى والاحتلال يعمل على طمس التراث

في نبأ ورد بالفاكس من العاصمة الفرنسية، انه في مناسبة الذكرى السادسة لتأسيسه، أقام "التجمع من اجل لبنان في فرنسا" مأدبة عشاء في مطعم لبناني في باريس التقى اليها حشد من أعضائه ومناصريه تميزت بحضور الرئيس العماد ميشال عون.

وشدد رئيس التجمع سيمون ابي رميا على "اهمية العمل الذي يقوم به التجمع من اجل الدفاع عن القضية اللبنانية في المحافل الفرنسية" وركز على اهداف التجمع "القائمة على نصرة الحق والذود عن قيم مبدئية كاستعادة استقلال لبنان وسيادته وحرية قراره".

ثم تحدث العماد عون الذي حيّا "نخوة الشباب اللبناني واندفاعه من اجل المحافظة على المصير اللبناني"، وأخذ من عمل "التجمع من اجل لبنان" "عبرة وقدوة للعمل الجماعي من اجل لبنان حر وسيد ومستقل". وتطرق الى الوضع في لبنان لافتاً الى "ما تقوم به قوات الاحتلال من عمل متواصل لطمس التراث اللبناني"، وركز على "اهمية رسالة لبنان الحضارية بصفة كونه ملتقى الثقافات المتوسطية" وذكر "بالمبادىء الديموقراطية التي قام على اساسها الوطن". ودعا الى "المحافظة على التعددية التي تعتبر في ذاتها مصدر غنى للبنان الواحد". وانهى كلمته بالتوجه الى الشعب اللبناني ودعوته "الى متابعة حال الرفض للأمر الواقع حتى تتكسر السلاسل والقيود".

## "التجمع الوطني" يدعو الى استقبال البابا ويدين تدخل السلطة في الانتخابات العمالية

ندد "التجمع الوطني" امس بـ"التدخل السافر للسلطة في انتخابات الاتحاد العمالي العام" ولاحظ ان اهل الحكم "حققوا ارقاماً قياسية في خرق القواعد الديموقراطية في فترة زمنية قصيرة لا تتعدى اشهراً".

عقد "التجمع الوطني" الذي يضم حزب الوطنيين الاحرار و"التيار العوني" والمعارضة الكتائبية"، اجتماعاً برئاسة دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١– في ضوء اعلان البرنامج الرسمي لزيارة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني، يجدد التجمع الوطني ترحيبه بقداسته شاهداً للحق والحقيقة ورسولاً للسلام والمحبة ومدافعاً عن الحرية وحقوق الانسان. اننا ندرك تماماً ان قداسته ملم بتفاصيل الوضع اللبناني ومطلع على دقائقه، ان لجهة سيادة الوطن المنتقصة، واستقلاله المنتهك، وقراره المصادر، او لجهة المحاولات المتعددة والمتكررة لتكريس الخلل في التوازن الوطني بهدف طمس التعددية والتنوع وضرب الديموقراطية والقضاء على دور لبنان ورسالته في المنطقة والعالم.

من هنا يدعو التجمع الوطني اللبنانيين الى الاستعداد لاستقبال قداسته بحرارة لا تقل عن حرارة الاستقبال الذي لقيه في ساراييفو في ظروف طبيعية قاسية، وبقلوب صافية واعداد وافرة ليعبروا له عن ايمانهم المشترك بالله وبالوطن وثوابته، وعن شكرهم لمواقفه التي كانت دائماً بجانب قضية لبنان العادلة، وتقديرهم لاصراره على خص وطن الارز دون سواه من بلدان المنطقة، كما سبق ان خصه بمجمع راعوي سيعلن خلاصته النهائية في زيارته كما هو معروف.

٢– يدين التجمع الوطني تدخل السلطة السافر في انتخابات الاتحاد العمالي العام ويرى فيه برهاناً جديداً لطبيعة الحكم الحالي واداء اهله. ومن اللافت ان اهل الحكم حققوا ارقاماً قياسية في خرق القواعد الديموقراطية وفي فترة زمنية قصيرة لا تتعدى ١١ شهراً.

ويكفي التذكير بالانتخابات النيابية المعلبة، واحتكار وسائل الاعلام المرئي والمسموع وتدجينها، وفرض رقابة مسبقة على البث الفضائي، ومنع الاضرابات والتظاهرات السلمية، وتثبيت مبدأ المحاصصة في تقاسم المواقع والمراكز الادارية، والتفرد في تعيين عمداء في الجامعة اللبنانية خلافاً للقانون ولنظام الجامعة، والتدخل في أعمال المجلس الدستوري لفرض توجه معين على عمله وقراراته، وتطيير الانتخابات البلدية والاختيارية لاسباب وحجج واهية لم تنطل على احد، وفرض عضوية خمسة تجمعات عمالية خاضعة لهم وادخالها الهيئة الناخبة للاتحاد، واللجوء الى الغش والقمع لايصال زبانيتهم في انتخابات اتحاد عمال الجنوب، وأخيراً وليس آخراً ضرب الحركة المطلبية وشل العمل النقابي باحتواء الاتحاد العمالي العام واخضاعه وجعله وسيلة طيعة في يد السلطة.

بإزاء الواقع المأسوي هذا يناشد التجمع الوطني اللبنانيين عموماً والعمال خصوصاً العمل على رص الصفوف واحباط خطة اهل الحكم الذين لا يتورعون عن التعرض للثوابت الوطنية وتعريض الوطن لاسوأ العواقب. ويهيب التجمع بالهيئات الدولية المختصة التحرك للدفاع عن المبادىء التي تنص عليها الشرائع والمواثيق الدولية التي سبق للبنان ان وافق عليها، وممارسة اقصى الضغوط الممكنة على السلطة اللبنانية لثنيها عن المضي في نهجها التوتاليتاري ووجوب التزامها المبادىء الديموقراطية".

## صح... نوم... صح... نوم

● النائب احمد كرامي انتقد التعيينات الادارية التي اصدرها مجلس الوزراء أمس، وقال: "ونحن نستمع الى مقررات مجلس الوزراء حول تعيين مجالس ادارة مرفأ بيروت وكهرباء لبنان ومجلس الاسكان، اصبنا باحباط جديد، بعدما تكرر تغييب طرابلس والشمال امرات عدة، ونحن نسجل اسفنا وعتبنا، نذكّر بأن اربعة وعشرين نائباً من اصل ثمانية وعشرين نائباً اعطوا الحكومة الثقة، وهي أعلى نسبة من كل المحافظات. فهل طرابلس والشمال جزء من جمهورية لبنان ام لا؟

سؤال في حاجة الى جواب بعدما طال الانتظار، خصوصاً بالنسبة الى مشاريع الاستنهاض الاقتصادي في طرابلس والشمال".

● القائم مقام شيخ عقل الدروز بهجت غيث اكد امام وفد من بلدة القرداحة برئاسة الدكتور يوسف اسعد "ضرورة وعي المرحلة وخطرها في ظل التعنت الذي يبديه رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو". وقال: "اننا نمر بظروف صعبة علينا أن نوحد جهودنا كي نكون جاهزين لكل الاحتمالات، وخصوصاً مع تصاعد اللهجة الاسرائيلية بدءاً من تهويد القدس ببناء المستوطنات الى التهديد بالعدوان على لبنان من ثم نسف التسوية السلمية".

وأشار الى "ان التلهي في الخلافات الداخلية وما يظهر منها بين أركان الحكم يضعف قوتنا وصمودنا في وجه التهديدات الصهيونية"، مشدداً على ضرورة الترفع عن الصغائر، وحمل القضية القومية والتطلع الى هموم المواطنين المعيشية لأن تأمين سبل الصمود الاجتماعي كفيل بدعم الصمود الوطني".

● الشيخ وديع الخازن: "ان أبلغ ما قاله غبطة البطريرك صفير في حواره مع مجموعة الاكليريكيين (الرابطة الكهنوتية) عن زيارة الحبر الأعظم المنتظرة للبنان هو تلك الكلمة التي غص بها: لبنان بلد مظلوم.

وبهذه الغصة الممتزجة بالرجاء توقع غبطته الا يكون معنى للزيارة ما لم تغير شيئاً ما في واقع لبنان الرازح تحت النزف اليومي في جنوبه وبقاعه الغربي.

ولا شك في ان الزيارة سوف تعزّز موقع لبنان وسوريا في المطالبة بعودة المفاوضات الى قاعدة مدريد ومبدأ "الأرض مقابل السلام".

من هنا لا بد من أن نعي أهمية هذه الفرصة التاريخية لنقف وقفة واحدة في مواجهة الاعلام الخارجي الذي يواكب هذا الحدث الاستثنائي الذي طالما انتظره قداسة البابا ومعه اللبنانيون منذ الأحداث الأليمة.

فهل تكون هذه الزيارة صرخة مدوّية في وجدان العالم؟".

## ضغوط اميركية لردع ايران

دعوة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى وقف المشاحنات السياسية والابتعاد عنها، قبل أقل من ثلاثة أسابيع لزيارة البابا لبنان، لها معانيها ودلائلها، خصوصاً انها جاءت عقب الغبار السياسي الذي تصاعد من خلفية تأجيل الانتخابات البلدية.

فالرئيس الهراوي الذي ظهر وأظهر نفسه أنه شبه الوحيد الذي كان يصر على اجراء الانتخابات في حزيران المقبل في وجه غالبية نيابية وحكومية رأت التأجيل، أدرك ان دعوته "التحريضية" ضد النواب الذين صوتوا مع سحب تعديل قانون الانتخابات البلدية، لم تغير شيئاً من أرجحية التوجه الداخلي والاقليمي للتأجيل.

ورئيس الجمهورية الذي "لم يجد في اليد حيلة" من تنفيذ الاستحقاق الانتخابي في موعده المحدد سلفاً، لم يكمل شوط المعارضة والاعتراض العلني حرصاً على وحدة الصف الداخلي، فالخسارة التي سيولدها تأجيل موعد الانتخابات أقل بكثير قياساً بتلك التي كانت ستحصل لو استمر شد الحبال بين دعاة التأجيل ودعاة تنفيذ الوعود والقرارات، خصوصاً على صعيد الوحدة الوطنية والنسيج الوطني.

لذا فإن المرحلة السابقة التي اتسمت بالحدة في التعاطي بين أركان الحكم، وبالجفاء بين بعضهم البعض، انتهت، وحل مكانها الهدوء السياسي حتى الركود.

وهذا الوضع السياسي الداخلي يواكبه استمرار الجمود على مسار المفاوضات مع اسرائيل التي تتفق مع واشنطن على محاولة حل المشاكل مع الفلسطينيين انطلاقاً من إمرار سياسة نتنياهو المناقضة لاسس مدريد وقرارات الشرعية الدولية، كما تتفقان على القول والرؤية ان حل المشاكل مع الفلسطينيين، هو لحل الصراع في الشرق الاوسط، دون الاهتمام بمعاودة المفاوضات مع بيروت ودمشق.

والولايات المتحدة التي تحصر اهتمامها في جغرافيا المنطقة السياسية والاقتصادية، بايران، ترى ان طهران في سياستها الحالية بدعم سوريا ولبنان وخصوصاً المقاومة اللبنانية في وجه اسرائيل، هي السبب الحقيقي للاحتقان ولتمسك العاصمتين اللبنانية والسورية بموقفهما الثابت من أسس السلام.

ولذلك فإن واشنطن، وبالاتفاق مع تل أبيب، بدأت سياسة الضغط على ايران عبر قنوات عدة. فالادارة الاميركية التي تسرب انباء بين حين وآخر ان ايران وراء انفجار المنشآت العسكرية الاميركية في الخبر، تعمل جاهدة لتطويق الجمهورية الاسلامية من خلال حمل أوروبا على وقف علاقاتها الجيدة معها، وما قرار محكمة ميكونوس في المانيا ضد ايران والذيول الديبلوماسية التي خلفتها سوى دليل ومؤشر بسيط لخيوط الخطة الاميركية التي لم تكتف بذلك، بل بعثت بالأمس موفداً الى أوروبا لحض حكومات دولها على اتخاذ قرارات بتطويق اسرائيل ومحاصرتها اقتصادياً وسياسياً.

كما أن الدوائر الامنية والاعلامية في القارة الجديدة تدعي علاقة لـ"حزب الله" في لبنان بشكل أو بآخر بقضية تفجير الخبر بايعاز من ايران.

والعاصمة الاميركية التي تعتبر ان ايران التي فكت الطوق عنها خصوصاً مع بعض اصدقاء واشنطن في المنطقة العربية والاسلامية، من خلال القمة الاسلامية التي عقدت اخيراً في اسلام أباد، وفشل اسرائيل في وقف التعاون النووي بين طهران وموسكو، كل ذلك حرك وزارتي الدفاع والخارجية الاميركيتين لانتهاج سياسة الهجوم السياسي على طهران وبشكل مكشوف لاعادة تطويقها، خصوصاً أن العاصمة الايرانية تستعد لاستضافة القمة الاسلامية العادية أواخر السنة الجارية، ومن الطبيعي ان تكون نتائجها غير مؤاتية للسياسة الاميركية وضد اسرائيل وسياستها الاستيطانية في القدس والأراضي العربية المحتلة ونسف عملية السلام التي بدأت في مدريد قبل خمس سنوات.

والادارة الاميركية التي تسعى الى "تدجين" العاصمة الايرانية، لفك ارتباطها بالحركات الأصولية في العالم، ولوقف دعمها سوريا ولبنان والمقاومة في الجنوب اللبناني، تتجه أيضاً الى محاولات الضغط على سوريا اقتصادياً، ويلمح بعض مصادرها الى ان الانفتاح الذي أبدته الادارة الاميركية خلال عهد الرئيس جورج بوش، وفي الولاية الأولى من عهد الرئيس كلينتون، حيال لبنان، قد يتقلص لدفع الدولة اللبنانية الى موقف تراجعي حيال المقاومة.

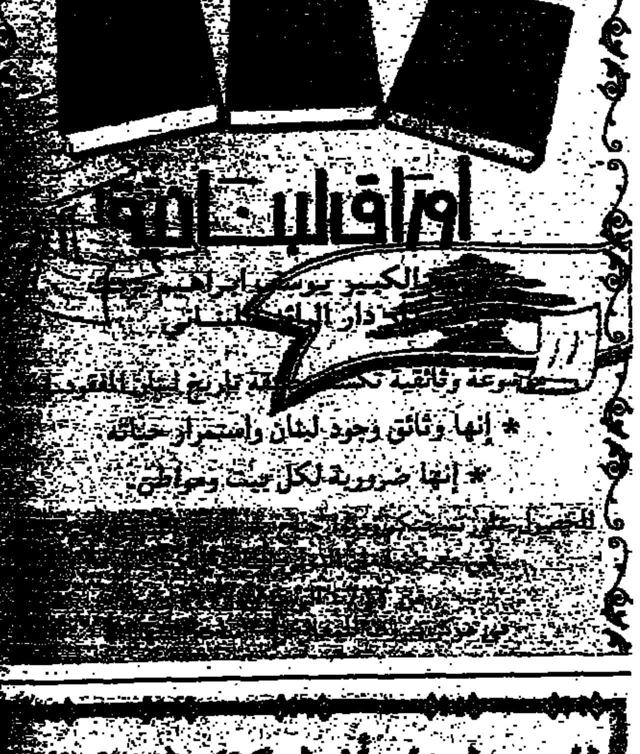
والمؤكد حتى الآن ان ايران لن تحيد عن تكثيف التعاون مع سوريا، ولا عن دعم الحكومة اللبنانية والمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، كما أن الثابت حتى الآن ان دمشق لن تتراجع عن مسلمات قبولها بالسلام العادل والشامل، وان الحكومة اللبنانية لن تحيد وتتراجع عن تبني المقاومة الوطنية ودعمها.

من هنا فإن اهل الحكم في لبنان والحكام في سوريا مدركون مدى الضغط الذي سيتعرضون له في المستقبل المنظور، وهم يتطلعون جيداً الى ما يجري حول ايران وعليها اما له من علاقة جدية بمستقبل عملية السلام، أو جنوح المنطقة نحو حلقة الحرب.

وما يجري في جنوب العراق من خرق الحظر الجوي الذي فرضته اميركا عليها، وتلكؤ الادارة الاميركية عن وقفه في شكل مقصود، مؤشر لتوجه جديد للسياسة الاميركية نحو العراق، ورسالة واضحة لكل من طهران ودول الخليج، من إظهار قدرة العراق على خرق الحظر الدولي، قد يكون مقدمة الى عودة الصراع الايراني – العراقي كما كان في حرب الخليج الأولى، لأن حرباً أميركية ضد ايران على غرار حرب الخليج الثانية مستحيلة: ففي الثانية حصل حشد دولي وعربي ضد العراق لاخراجه من الكويت التي غزاها. وهذا المبرر في المسألة الايرانية – الاميركية – الاسرائيلية غير متوافر الآن. ومن هنا فإن حرباً ضد ايران بالواسطة، سياسية كانت من طريق فرض عزلة دولية عليها، او عسكرية من طريق اعادة اشعال الجبهة مع العراق، هي المتوافر والمحتمل.

ولبنان الذي يجب أن يترك المشاحنات السياسية كما قال الرئيس الهراوي، مطالب بكل أجياله لاستكمال عملية الاعمار والانماء التي بدأها الرئيس الحريري منذ أربعة وخمسين شهراً.

نبيل نامز







EA
EMPORIO GA ARMANI
Corniche Road, Abu Dabi 60 Street, Beirut
Prince Mohammed Bin Abdul Aziz Sreet, Jedda

## تطالب بشاحنة للنفايات ومعالجة مياه الصرف الصحي

# بلدية بقرزلا انطلقت الى مشاريعها بمجلس توافقي



بقرزلا بين اشجار الزيتون.

**عكار – من ميشال حلاق:**

بقرزلا هي الوحيدة بين بلدات قضاء عكار التي توافقت على انتخاب اعضاء مجلسها البلدي عام ١٩٦٣ بالتزكية وفازت يومها بعشرة آلاف ليرة "هدية" من الدولة.

وتشكل المجلس البلدي يومها من أسعد إدو وكليم الخوري وجرجي توما وفؤاد نعمة ويوسف شاهين. وجميعهم في ذمة الله. اما الاحياء منهم السادة: جميل الخوري، انطون عبير، وحاتم بطرس سابا ورئيس البلدية سركيس مرقص (١٩٢٢) الذي عمل طوال ٣٥ عاما "بلا عقبات" بخلاف ما شكا منه زملاؤه في بقية المجالس البلدية، بحيث ابدى ارتياحاً كلياً الى ما قامت به بلديته طوال الاعوام الماضية. فعلى رغم مرارة الحرب، بقي عمل البلدية، وان في الحد الادنى يؤمن بعض الخدمات. فشقت الطرق الداخلية وصبتها بالاسمنت، واشترت ارضاً مساحتها اربعة آلاف متر مربع للبناء البلدي ولبعض المشاريع الاخرى التي تخدم عملها.

وساهمت البلدية في ايصال مياه الشرب الى البلدة للمرة الاولى عام ١٩٦٨ عبر قنوات ضمن مشروع مياه العيون التابع حديثاً لمصلحة مياه عكار. ودشن المشروع وزير الموارد المائية والكهربائية والاشغال العامة في حكومة الرئيس الراحل رشيد كرامي فؤاد البزري.

السيد مرقص اشار الى اهمية دخول الشباب ومساهمتهم في بناء مجتمع بلدتهم. وشدد على ضرورة ان يحظى اعضاء المجلس البلدي باحترام اهالي بلدتهم وان يكونوا على مستوى من الرفعة والرقي والعلاقات الحسنة مع المراجع الروحية والسياسية والادارية في المنطقة كي يتمكنوا من خدمة بلدتهم وانجاح عملهم البلدي.

وركز على أهمية الانسجام داخل اي مجلس بلدي في اي بلدة، لافتاً الى ان التوافق في هذه المسألة هو من مصلحة الجميع.

ولفت الى "ضعف المداخيل البلدية وعدم تمكن الدول من تقديم المساعدات اللازمة اليها، مما افقدها جزءاً من مهماتها المفترض ان تقوم بها".

اضاف: "كانت بقرزلا في الماضي تضم زهاء ١٥٠ منزلاً. اما اليوم فتتجاوز منازلها الاربعمئة ويبلغ عدد سكانها المقيمين اكثر من ثلاثة آلاف، وعدد الناخبين المسجلين على لوائح الشطب ٢٥٠٠ اقترع منهم ٥٢٠ في انتخابات ١٩٩٦".

عن موازنة البلدية، قال: "كانت ١٥ الف ليرة عام ١٩٦٣، وكانت الليرة في عزها. وهذا ما مكننا من القيام ببعض المشاريع التي كانت حيوية في الماضي.

اما اليوم فموازنة البلدية لعام ١٩٩٦ بلغت ٨٥ مليون ليرة، وهي بالكاد تسمح لنا بالقيام ببعض الاعمال منها النظافة العامة وجمع النفايات".

وكشف عن ارسال ٧ شاحنات لنقل النفايات الى المنطقة "فحصلت البلدات التي فيها نواب على حصتها ما عدا بلدية بقرزلا". وناشد رئيس الحكومة، بصفته رئيساً للهيئة العليا للاغاثة التي أمنت هذه الشاحنات، "ان تعامل كل البلديات بالعدل، وان تحصل كل بلدية على شاحنة لنقل النفايات".

وتطرق الى مسألة الصرف الصحي، فشدد على "اهمية ايلائها عناية خاصة اذ لا يجوز ان تبقى على ما هي، نظراً الى ما تحمله من اساءة الى الصحة العامة عند المدخل الغربي للبلدة.

ودعا الدولة الى "تعزيز دور البلديات في المناطق الريفية ومدها بالمساعدات التي تمكنها من تحمل اعباء التنمية والخدمات الاخرى المنوطة بها". لافتاً الى "أهمية انشاء مكتب فني للتنظيم المدني لتسهيل عمل المواطنين ولانجاز المعاملات الادارية الفنية المتعلقة ببلديات القضاء، اضافة الى انشاء مجلس انمائي تابع لمجلس الانماء والاعمار يساهم في تحقيق انماء متوازن تحتاج اليه عكار التي لا يختلف احد على انها عانت الحرمان طويلاً". وأكد "ان اللامركزية الادارية ضرورة للنهوض بالارياف اللبنانية"، مستعجلاً تنفيذها.

وفي بقرزلا عائلات فرفور والحلبي ومرقص وتوما وملضي ونعمة وسمعان وإدو والخوري وسابا وعبيد.

وتعتمد البلدة اساساً على زراعة اشجار الزيتون التي تغطي معظم اراضيها وفيها ثلاث معاصر زيتون.



اعضاء المجلس البلدي في الستينات مع سناتور برازيلي متحدر من بقرزلا وكاهن الرعية.



في احتفال تدشين مياه الشفة . من اليسار، رئيس البلدية سركيس مرقص، الوزير البزري، المحافظ العماد والقائمقام الصلح.



## "الادارة المحلية" في ندوة علمية

# الدعوة للانتقال من النص الى التطبيق



جانب من المشاركين في الندوة. (وسام موسى)

نظم امس "المعهد الوطني للادارة والانماء" التابع لمجلس الخدمة المدنية، بالتعاون مع "المدرسة الوطنية للادارة في فرنسا"، ندوة بعنوان، "الادارة المحلية" في فندق "ريفييرا"، شارك فيها محافظ الشمال خليل الهندي ورئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق ومدير الاحوال الشخصية غسان شحادة والامين العام لمدينة سان – دني، جاك مارسو ومديرون عامون ومحافظون سابقون ورؤساء بلديات وشخصيات اكاديمية ورسمية.

افتتح الدكتور شلق اللقاء بكلمة لفت فيها الى "تعدد وجهات النظر في معنى الادارة المحلية او الحكم المحلي، وتحديد الرقعة الجغرافية للبلديات، والسلطات المعطاة لها وسبل تمويلها". واثار مجموعة تساؤلات عن البلديات داعياً الى "الانتقال من النص القانوني الى التطبيق فنحدد سلبيات النص لدى تطبيقه. ونعمد الى تصحيحه".

### دور البلديات

"البلديات: هيكليتها، تنظيمها ودورها" عنوان الجلسة الاولى التي ترأسها الدكتور ايلي يشوعي، واستهلها رئيس ادارة الاعداد والتدريب مدير المعهد الوطني للادارة والانماء انطون الاسطا بمداخلة قدم فيها لمحة تاريخية عن انشاء البلديات في لبنان والتشريعات المتعلقة بها والتعديلات القانونية عليها، متوقفاً عند اجهزة البلديات ودورها، واتحاد البلديات ومهماته، اضافة الى مجلس القضاء.

وقدم سلسلة مقترحات ابرزها "اصدار التشريعات اللازمة لحصر الصلاحيات التي تمارسها الادارة على البلديات في وزارة الشؤون البلدية والقروية واجهزتها، وتأكيد عدم الحفاظ على رقابة المحافظين والقائمقامين على البلديات وايجاد من يمثلهم ادارياً في ملاك الوزارة (...) وتعديل المادة ١١ من قانون البلديات الصادر عام ١٩٧٧ والنص على انتخاب ثلثي اعضاء المجلس البلدي بالتصويت العام المباشر، مقابل تعيين الثلث، بناء على اقتراح وزير الداخلية (...) وتعديل المادة ١٣ والنص على اعطاء المقيمين الحرية المطلقة في ممارسة حقهم الانتخابي في مكان اقامتهم او مكان تسجيلهم في سجلات الاحوال الشخصية".

كذلك اقترح "تعديل المادة ٣٧، والنص على فرض مستوى التعليم الثانوي على المرشحين لعضوية المجلس البلدي او رئاسته، وتضمين القانون احكاماً تمنع من الجمع بين عضوية المجالس البلدية والنيابة".

وبعد استراحة قصيرة، ألقى مارسو مداخلة عن "الادارة المحلية في فرنسا"، شرح فيها نتائج اللامركزية، ومنها خلق حيوية محلية حقيقية، اضافة الى الاختصاصات التي يجب ان تتميز بها الادارة المحلية". وتطرق الى تنظيم البلديات وعملها، لافتاً الى ان "ربط المستوى التعليمي برئاسة البلدية او عضوية المجلس البلدي مشكلة زائفة. اذ ليس ضرورياً لرئيس بلدية ان يكون خريجاً جامعياً ليكون سياسياً ناجحاً".

### مالية البلديات

بعد الغداء واصلت الندوة اعمالها بجلسة ثانية بعنوان "مالية البلديات ودورها في خدمة الانماء المناطقي"، ترأسها شحادة، وحاضر فيها ايضاً مارسو عن "مالية البلديات في فرنسا"، مستنداً الى امثلة استقاها من مدينة سان – دني. ورأى ان "مفهوم النمو المحلي بعد اقتصادي واجتماعي في آن واحد. وهو في قلب السياسات البلدية، لمواجهة نتائج الازمتين الاقتصادية والاجتماعية، وخلق وظائف لمواجهة البطالة والفقر".

ولفت الى العلاقة القوية بين النمو المحلي ومالية البلديات، والنتائج الايجابية المترتبة عنها، متوقفاً عند العلاقة بين النمو المحلي والضرائب (...)، والمساعدات المباشرة وغير المباشرة المقدمة الى البلديات (...) اضافة الى عمل البلدية في النمو الاجتماعي (...).

وقدم رئيس بلدية زوق مكايل رئيس اتحاد بلديات كسروان نهاد نوفل شرحاً مفصلاً عن مالية البلديات في لبنان وخصائصها والصعوبات التي تواجهها. ولفت الى جملة شوائب في تطبيق النصوص القانونية.

واقترح لتنمية مالية البلديات "ان تنفذ الدولة القوانين البلدية وتعطي البلديات كل ما لها من اموال امانة في خزينتها وتعيد اليها دورها، وان تتقيد كل دوائرها بالمواعيد المحددة في هذه القوانين، ان للايداع في الصندوق البلدي المستقل بعد انشائه، او لاحترام المواعيد المحددة لدفع حصص البلديات".

ولاحظ ان "كل مشاريع القوانين التنظيمية المقترحة تعيدنا الى المركزية الحادة، وتنزع من البلديات ما اكسبته اياها القوانين من حقوق، وكأن وثيقة الوفاق الوطني دفنت في هذا المجال".

وتواصل الندوة اعمالها اليوم بجلسة عن "الرقابة الادارية والمالية على البلديات، ومدى تأثيرها في فاعلية البلديات". وتختتم بغداء في الواحدة بعد الظهر.

هـ .ح.

## البقاع الغربي:

# ١٥ بلدية منحلة و٩ لاتزال قائمة



سرايا جب جنين. (سعيد معلاوي)

**جب جنين – من سعيد معلاوي:**

بلدة جب جنين مركز قضاء البقاع الغربي، فيها اكثر من ٢٢٠٠ ناخب. ومجلسها البلدي من ٨ اعضاء ستة و٢ روم ارثوذكس و٢ روم كاثوليك. في حين ان هيئتها الاختيارية القائمة تضم ٦ اعضاء ستة وواحداً روم ارثوذكس وواحداً روم كاثوليك. اما نسبة الاصوات بين المسلمين والمسيحيين فتبلغ ٧٥ في المئة الى ٢٥ في المئة.

ومن ابرز عائلاتها، رحال ، شرانق، عبد الباقي، الدسوقي، قدورة، فرحات، الخطيب، جبارة، عجرم، طالب، حالات، وهاب، كشور، الحاج احمد، عبد الوهاب، حمود، حداد، عبود، الفرزلي، اسطفان، صباغ، عكروش، ورزق.

والبلديات المنحلة في القضاء هي: لبايا، سحمر، القرعون، بعلول، جب جنين، كامد اللوز، غزة، المرج، الصويري، الخيارة، المنصورة، عميق، عانا، خربة قنافار وصغبين.

اما البلديات القائمة فهي: مشغرة، عيتنيت، باب مارع، عين زبدة، كفريا، حوش الحريمي، لالا، يحمر والمنارة.

والقرى التي لا مختارين فيها هي لبايا ويحمر والسلطان يعقوب.

### بلدية بحمدون المحطة

سقط من التحقيق عن بلدية بحمدون المحطة في "نهار" امس، اسم رئيس بلديتها الراحل امين عبد النور الذي انشأ النطاق العقاري مع محافظ جبل لبنان نور الدين الرفاعي. فاقتضى التصحيح.



## هل قطعت جهينة قول كل خطيب؟

# يجب التروي في اللامركزية الادارية

لا شك في ان مشروع قانون التنظيم الاداري واللامركزية في مجلس النواب الكريم استأثر بالكثير من الاهتمام وتناولته الكثير من المداخلات والملاحظات. لكن مشروعاً كهذا يستحق المزيد من الاهتمام والآراء والدراسات، لان الهيكلية الادارية لاي بلد لا تبدل كيفما كان ولان لبنان، على صعيد الادارة المحلية، لا يحتمل الدخول في تجربة فاشلة، لما في ذلك من اجهاض لاي امل في الاصلاح.

ان نقطة الخلاف المركزية في المشروع هي التقسيم الاداري الذي اعتمد الدرجة الواحدة في الادارة المحلية تبعا لتقسيم الاراضي اللبنانية ٢٤ محافظة بعد الغاء القائمقاميات او الاقضية. ففي حين اجمع معظم المهتمين بالشأن الاداري على ملاءمة الغاء لاحدى الدرجتين، فانهم اختلفوا حول ماهية التقسيم، وبالذات حول عدد المناطق الادارية او المحافظات الجديدة التي ترى وزارة الداخلية ان يكون عددها ٢٤ اي تحويل الاقضية الحالية محافظات. ان اعتماد الاقضية الحالية بحدودها القائمة يبعد، ولا شك، عن بعض المسؤولين كأسا يتخوفون ان تكون مرة، الا وهي اعادة النظر في التقسيم الاداري خلافا لما نصت عليه حرفيا وثيقة الوفاق الوطني. انه هروب من مواجهة مشكلة قد تكون وهمية للوقوع في مشكلة حقيقية. هذا بالاضافة الى ان اعتماد الاقضية الحالية لا يفسح في المجال لادخال اوكسجين الانصهار الوطني، علما ان الكثير من الاقضية الحالية لا يتوافر فيه الحد الادنى من النماذج او الاختلاط المذهبي او الطائفي.

ان المشكلة الحقيقية التي سنقع فيها هي ما سيستتبعه التقسيم من انشاء ٢٤ مجموعة من الوحدات الاقليمية الممثلة للوزارات على مستوى المديريات والمصالح والدوائر وهي الثوب الفضفاض من الموظفين الاقليميين. ولكن، بازاء اثارة هذه الثغرة الكبيرة تسلح مشروع وزارة الداخلية بتقرير مجلس الخدمة المدنية الذي نص على ما يأتي:

"١– انها تكريس حتمي لوثيقة الوفاق الوطني في البند ٢ من اللامركزية التي قضت بوجوب تمثيل جميع ادارات الدولة في المناطق الادارية على اعلى مستوى ممكن تسهيلا لخدمة المواطنين وتلبية لحاجاتهم محليا.

٢– ان هذا التمثيل على اي مستوى كان سيحصل حتما سواء ابقي التنظيم الاداري في المناطق على مستوى قضاء ام تحول الى مستوى محافظة".

ولا بد من الدخول في نقاش مع هيئة مجلس الخدمة على هذه النقاط، وخصوصا ان رأيها قد استخدم كسلاح قاطع في يد عراب المشروع في محاولة تسفيه اي رأي مخالف، كأن هيئة المجلس هي جهينة، وكأن رأيها، مع كل الاحترام لها رئيسا واعضاء، لا يقبل النقاش ولا يحتمل الخطأ او الزلل، وخصوصا ان هذا الرأي قد صدر في مستهل اعادة الحصانة الى الهيئات الرقابية ومنها مجلس الخدمة – هذه الحصانة التي نريدها الا تترسخ بالقانون فحسب، بل بصدقية الرأي وحصافته وشموليته. انني بكل احترام اود ان الفت النواب الكرام الى ضرورة تمحيص رأي مجلس الخدمة المدنية ومناقشته وعدم الاخذ به على علاته – واشدد على كلمة علاته – استنادا الى المعطيات الآتية:

١– ان موضوع التنظيم الاداري ليس موضوع وظيفة وموظفين فحسب كي يستفتى مجلس الخدمة وحده، علما ان زيادة عدد موظفي اي ادارة او بلدية، اي توسيع الملاك، كان دائما من صلاحية ادارة الابحاث والتوجيه التابعة لهيئة التفتيش المركزي.

٢– ان وثيقة الوفاق الوطني قد اوجبت تمثيل الوزارات في المناطق الادارية وعلى اعلى مستوى، ولكنها لم تلزم احدا رفع عدد هذه المناطق من خمس (المحافظات الحالية باستثناء العاصمة) الى ٢٤.

٣– ان العبء على الخزينة لا ينحصر في عدد الموظفين، بل في تأمين مراكز للادارات الاقليمية بتجهيزاتها ومعداتها. ان تأمين مراكز لـ٢٤ مجموعة من الادارات الاقليمية في مراكز الاقضية الحالية ليس بالامر اليسير، كما انه سيكلف الخزينة مبالغ طائلة سواء تم ذلك بطريقة التملك او الاستئجار، مع العلم، وعلى سبيل المثال، انه تعذر منذ اكثر من عشر سنين ولتاريخه تأمين بناء لمكاتب امانة السجل العقاري العائدة الى محافظة النبطية المحدثة ومستودعها، علما ان دراسة مجلس الخدمة لم تشر الى هذا الاعتبار.

٤– ان حجم المعاملات او العمل في معظم المحافظات الجديدة سيكون اقل بكثير من طاقة الوحدات الاقليمية. وهذا نوع من البطالة المقنعة، بالاضافة الى انه لا يحقق الحد الادنى من الجدوى الاقتصادية من انشاء هذه الوحدات. وعلى سبيل المثال: ما هو حجم العمل الذي ينتظر المهندسين والموظفين والآليات في المديرية الاقليمية لوزارة الاشغال العامة في محافظة جديدة لا يزيد عدد المقيمين فيها على الخمسين الف نسمة.

٥– ماذا عن المبدأ الاداري المعروف بـSpan of control او قدرة الرئيس المحدودة على مراقبة عدد معين من المرؤوسين المباشرين؟ ففي مطلق الاحوال لا بد من بقاء اشراف ورقابة للادارات المركزية على موظفيها في المناطق، وهذا لا علاقة له باللامركزية المنشودة، فكيف ستكون حال وزارة الصحة العامة مثلا بوزيرها ومديرها العام مع ٢٤ رئيس مصلحة صحة موزعين في مختلف الارجاء والانحاء؟

٦– ان الغاية الاساسية من التنظيم الاداري المقترح هي تيسير المعاملات وتقديم الخدمات وتحقيق الانماء باقصر الطرق وانجعها. ولكن الاكثار من الادارات الاقليمية وتقريبها من المواطن في محل اقامته لا يحلان المشكلة ولا يحققان الغاية، لان معيار النجاح هو قدرة الادارة الاقليمية وصلاحياتها في بت المعاملة وتأمين الخدمة من دون العودة الى العاصمة والادارة المركزية. ان المشكلة الاساسية هي عدم الايمان باللاحصرية. ان صلاحيات المديرين ورؤساء المصالح، حتى ضمن الادارات المركزية، هي صلاحيات هزيلة، فكيف ستكون الحال بالنسبة الى رؤساء مصالح في المناطق؟

ان ٢٤ مجموعة من الادارات الاقليمية ستشكل عبئا على الخزينة، وعبئا على المواطن في الارياف، لانها ستكون عقبة جديدة امامه في انجاز المعاملات التي ستبقى تجد طريقها الى العاصمة. خلاصة القول ان مشروعا كهذا وله انعكاسات كهذه يستلزم مزيدا من الدرس والتمحيص. يكفي المواطن اللبناني ما كابده من انعكاسات "طابق المر" على التنظيم المدني، فلا تدخلوه في انعكاسات "ادارة المر".

**حليم فياض**
محافظ الجنوب سابقا

## البريد البلدي

● تعقيباً على ما كتب في ملحق "نهار الكتب" بتاريخ ١٩ شباط الماضي رشيد الضعيف بعنوان "مدينة لحياتنا"، أفيد ان بلدية بيروت تقوم مشكورة بتأهيل مستديرة ساسين في الاشرفية مع بعض متفرعاتها كشارع السيوفي، وقد نبشت الارصفة جميعها واعادت تخطيطها وبدلت بلاطها ببلاط من نوع جديد متعدد اللون يستعمل في ممرات الجنائن وبعض المسابح ولا يسمح الا للرجال والحفاة بالسير عليه، ويتعذر على السيدات ذوات الاحذية العالية ان يمشين عليه من دون ان "يتفركشن" حيث تفرز الكعوب المروسة بين البلاطات في الفراغات. زد على ذلك لحظ فتحات كبيرة لزرع الاشجار في ارصفة ضيقة تحقق تماماً ما وصفه الاخ رشيد.

واخيراً عمدت البلدية الى ازالة رصيف انشأه حديثاً اصحاب "سنتر السيدة" في ساحة ساسين من بلاط جيد جداً وغال وعلى مساحات واسعة بغية استبداله بالبلاط الملون السابق ذكره. ان حال الارصفة في بيروت يا سيد رشيد ميؤوس منها ولو تم تأهيلها.

**المهندس نزار كرم**
الاشرفية

● يختلف الاستحقاق الانتخابي للبلديات والمختارين المرتقب عن سابقه، بحيث كانت العلاقات العائلية وحدها هي التي تتحكم في مسار الوضع الانتخابي، الا ان الظروف الآن تغيرت لأن هناك جزءاً من الكتلة الشعبية استعاد الجنسية اللبنانية بعدما حرم اياها عشرات السنين، وخصوصاً ابناء بلدة الحوله، هذه البلدة اللبنانية الاصل بحسب التاريخ منذ احصاءات عام ١٨٦٠. وأهلها قيود في قلم نفوس مرجعيون، وكان عدد منهم يحمل هوية لبنان الكبير. والآن يقطنون مناطق عدة ولا سيما منها مخيم برج الشمالي قضاء صور حيث تعاني هذه الكتلة اوضاعاً مأسوية على مستويات عدة ابرزها الوضع الانمائي والاجتماعي والصحي، مما يستدعي الوقوف امام اوضاعها والعمل على حل مشكلاتها ومعاناتها عبر الوزارات المختصة.

وبعد مشاركة هذه الكتلة البشرية في الانتخابات النيابية، فانها تستعد للانتخابات البلدية والاختيارية، وتشترط لتنتخب من يعمل لمصلحة ابنائها على مستوى تحسين الوضع السكني انمائياً واجتماعياً وصحياً لانعاش هذه المنطقة وتطويرها على كل الصعد.

وتبقى كلمة السر لاهالي هذه المنطقة المحرومة قضايا عدة ابرزها:

١– انقطاع التيار الكهربائي الدائم عن مخيم برج الشمالي حيث تقطن هذه الكتلة الشعبية. وهنا يناشد الاهالي مصلحة كهرباء لبنان العمل من اجل ايجاد الحلول السريعة ووضع يدها على هذه القضية وتركيب ساعات كهربائية وصيانة الشبكة الموجودة وجمع الجباية المطلوبة من السكان ووضع حد لكل التجاوزات وتسطير محاضر ضبط بالمخالفين.

٢– صيانة شبكة المياه وبخاصة من خلال فحص المياه الملوثة عبر مندوبين عن وزارة الصحة ومصلحة المياه باستمرار.

٣– صيانة المجارير المكشوفة التي تؤدي الى تفشي الامراض في صفوف الاطفال وذلك بواسطة مجلس الجنوب او البلدية التي ستنتخب.

٤– تزفيت الطرق الرئيسية والداخلية.

٥– صب الازقة الفرعية بالاسمنت.

٦– ايجاد قطعة ارض لدفن الموتى، وخصوصاً ان اهالي المنطقة كانوا يدفنون موتاهم في جبانة المعشوق التي لم تعد تتسع.

٧– انشاء مستوصف صحي لوزارة الصحة داخل المنطقة.

٨– السماح لهذه الكتلة بايجاد حل لاستكمال بعض العائلات بناء منازلها، وخصوصاً ان منازلها لا تصلح السكن.

٩– استكمال ملحق الجنسية وبخاصة لبقية ابناء هذه المنطقة الذين لم يأخذوها حتى الآن.

ان تأكيدنا هذه النقاط نابع من حرصنا على ان تعطى هذه الكتلة الشعبية حقوقها بعدما عانت عشرات السنوات وعاشت حالة البؤس، وبعدما تخلت وكالة غوث اللاجئين "الاونروا" عن خدماتها حيال الشعب العربي الفلسطيني في المخيمات نتيجة تقليص كل خدماتها الانمائية والصحية والاجتماعية.

ان هذه الكتلة الشعبية اكدت حرصها على مسيرة الوفاق الوطني ومسيرة الانماء والاعمار وعلى علاقة التآخي مع الجيران، معتبرة ان الانتخابات البلدية والاختيارية مناسبة لاعادة ثقة الشعب بمؤسساته المحلية، والنهوض بهذه المؤسسات يتطلب اعطاءها دوراً في ورشة العمران.

وتدعو المجلس البلدي الذي سينتخب الى تحسين اوضاع هذه الكتلة والعمل على ايجاد مجالات العمل للقضاء على جزء من البطالة بين الشباب، وهذه مهمة اجتماعية على البلدية ان تعطيها كل اهتمام.

**عباس دبوق**

● بعد انتظار طويل كان الظلام يخيم خلاله على الضنية، اضافة الى ظلم الحرب، صدر قرار عن وزارة الموارد المائية والكهربائية قبل خمسة اعوام بإنارة كل المناطق المعرضة للضباب في لبنان.

وبدأت عملية التنفيذ قبل شهرين تقريباً. وللمرة الاولى في تاريخ الحكومات تدرج منطقة الضنية في جدول الاولويات.

وشمل المشروع نحو ٥٢ بلدة وخصص لها ٢٠٠٠ لمبة تقريباً من فئة ٢٥٠/١٥٠ – النوع الضبابي المسمى بـ"العين الساهرة". وهي تعمل عندما يقترب الضباب ويحل الظلام.

والمؤسف في الامر هو اسراع المسؤولين في المنطقة الى تبني هذا المشروع العام وخصوصاً انهم حديثو العهد في البرلمان والحكومة وبالكاد بدأوا دراسة المشاريع المقررة.

ونتوجه بالشكر الى وزارة الموارد المائية والكهربائية ممثلة بوزيرها ايلي حبيقة لاهتمامه بالأمر. والشكر أيضاً الى حكومة الانماء والاعمار للمساهمة. كما اننا نأمل منها دائماً النظر الى هذه المنطقة المحرومة واعطاءها اقل حقوقها.

**فادي درباس**
سير الضنية

## "الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان" في جلستها الثالثة الاخيرة

# دعوة الى الخروج من اعلام المناسبات الى ميثاق اعلامي عربي

كتبت بيسان طي:

التضامن الإعلامي العربي والخطة الاعلامية الموجّهة واختراق الفضاء الاعلامي، واقتراحات اخرى كثيرة، قدمت ونوقشت امس في الجلسة الثالثة لـ"الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان" التي نظّمتها "الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي" في الذكرى السنوية الاولى لمجزرة قانا.

تحت عنوان "دور الاعلام العربي في مساندة لبنان" كانت جلسة امس، ادارها الزميل كميل منسى، وشارك فيها رئيس مجلس ادارة مؤسسة التحرير للطبع والنشر في مصر سمير رجب، ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية والمدير العام لوكالة الانباء السورية الدكتور فايز الصايغ والكاتب عرفان نظام الدين ورئيس تحرير وكالة الانباء الكويتية محمد العجيري، ومدير تحرير جريدة "الاتحاد" في ابو ظبي ناصر الظاهري. ضيف الجلسة كان المفكّر منح الصلح والمحاورون الامين العام لاتحاد الصحافيين العرب الدكتور صلاح الدين حافظ ورئيس تحرير جريدة "آراب نيوز" الدكتور عبد القادر طاش ورئيس مجلس ادارة مؤسسة "المتحدون" للاعلام ياسر فرحات وحضرها النائب جميل الشماس والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد.

منسى قال "ان لبنان في حاجة الى متاصرين لينتصر على زارعي الموت فيه وفي حاجة الى العالم العربي الذي هو منه، وبنوع خاص الى الاعلام العربي الذي يؤمن به".

ورأى "اننا اذا استطعنا استنباط حل يتعاون فيه حكم متّزن لا يعتبر وسائل الاعلام امتداداً "لسلطة واعلام واع لا يعتبر السلطة مصدر رزقه، نوجد حلاً لمشكلة بعض الاعلام العربي وفي الوقت نفسه للحرية والديموقراطية، ويصير الاعلام العربي ناطقاً باسم الشعب لا النظام فيتوحد في نضاله وتزداد فاعليته في مساندة القضايا العربية الكبرى".

### رجب

سمير رجب قال: "ان لبنان صار نقطة التماس في الصراع العربي – الاسرائيلي، فتركّزت عيون الاعلام العربي عليه". واضاف ان الاعلام العربي دعم لبنان بعد مجزرة قانا وقبلها. واكد انه بعد مرور سنة على المجزرة، نجح الاعلام العربي في دعم صمود لبنان. وقد لعبت الصحافة العربية على اختلاف اتجاهاتها السياسية دورا رائعا في ابراز الغضب الشعبي... والتظاهرات التي خرجت من الجامعات والمصانع في معظم المدن العربية جاءت تعبيرا عن الغضب والسخط والرغبة في اتخاذ اجراء جاد ضد الغطرسة الاسرائيلية".

وقال ان الحكومة الاسرائيلية ليست جادة في طلب "السلام الحقيقي والعادل والدائم... والا لما كان هناك داع لتلك المماحكات والمراوغات التي تظهر في سلوك مفاوضيها".

وشدد على ضرورة "وجود هيئة عليا تخطّط للبنان اعلامياً وتناقش قضاياه على مستوى العالم العربي كله..."

### الصايغ

وتحدث الصايغ عن التوجهات التي كرّسها اتحاد وكالات الانباء العربية وهي "ما يشبه استراتيجيا ثابتة لمواجهة استحقاقات العصر ومواكبة التطور واعتماد اساليب عمل جديدة".

وذكر "ان اهداف اسرائيل التي شنت عدوان نيسان من اجلها سقطت، فترسّخت الوحدة الوطنية واتّحد المساران اللبناني والسوري و"اصبحت المقاومة طرفاً اساسياً في تفاهم نيسان".

### نظام الدين

نظام الدين استخلص العبرة من ذكرى مجزرة قانا وهي "مواصلة الكفاح والعمل والمقاومة" واضاف انه "لكي يمارس لبنان دوره الحضاري والثقافي والاقتصادي لابد من اقتلاع شوكة الاحتلال الاسرائيلي من خاصرته وخاصرة العرب".

وتطرق الى دور الاعلام واهميته، وقال: "لا اكشف جديداً عندما اؤكد ان الاعلام كان سيد الموقف في الصمود في وجه عملية "عناقيد الحقد" وكشف غاياته ومراميه وفضح الوجه الوحشي الاجرامي لاسرائيل، ولا افرق هنا بين اعلام لبناني، واعلام عربي، واعلام اجنبي، لان الجميع ساهموا بشكل او بآخر في تناغم رائع في التصدي للعدوان ففضحه للعالم أجمع".

وشدد على ان لبنان دفع الثمن غالياً من التضحيات في سبيل قضية فلسطين وجنوبه المحتل.

وسأل، "كيف للاعلام العربي ان يساند لبنان اذا لم يبدأ الاعلام اللبناني بنفسه اولاً؟ واشار الى انه قرأ مقالات خلال مؤتمر اصدقاء لبنان تتحدث عن ان "المساعدات لا تقدم للبنان لأن الاموال ستذهب هدراً". وأكد انه "لا بد من وضع خطة عملية وسريعة للتنسيق بين الاعلام اللبناني والعربي لمساندة لبنان وكشف اهداف الدور الصهيوني، وتقديم صورة مضيئة عن لبنان وتشجيع الاستثمار فيه وتجنّب الاساءة الى اقتصاده الوطني وحض السياح والمصطافين على زيارته".

### العجيري

وفي كلمته تلا العجيري ما جاء في مقال لصحافي اسرائيلي يرفض مجزرة قانا. ورأى "اننا ابتلينا بمرض التقوقع داخل حدودنا الاقليمية وعاش كل قطر عربي حالة سلام موهوم". (وعن تعاطي الاعلام العربي مع القضايا العربية قال: "أكاد اجزم كأعلامي ان اخبار زيارة رئيس دولة عربية او قرينته لمصنع او قرية او حضوره عرضا موسيقيا او استقبالاته البروتوكولية تتقدم باستمرار لخبار الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان؛ وتسبق اخبار فوز الفرق الرياضية اخبار العمليات الفدائية واخبار تظاهرات اهلنا في الجولان والقدس.

ومن يلقي نظرة على برامجنا التربوية والتعليمية التي نقدمها للنشء الذي سيتولى المسؤولية في المستقبل يرى انها بدأت تتعامل مع اسرائيل كدولة على رغم انها لم تعين لها حدودا حتى الآن، فحدودها تمتد بين الفرات والنيل(...)".

ولفت الى "اننا لا نملك طول النفس في التعامل مع قضايانا المصيرية"، ولا نستخدم امكانياتنا السياسية والاقتصادية".

واضاف: "ولأن المجتمع المدني العربي يعيش حالة متردية فان فاعليته في الحفاظ على حقوق امتنا تكاد تكون غير موجودة".

ولخص دور الاعلاميين العرب في ابراز العمليات التي تنفذها "المقاومة اللبنانية، والتوقف عن استخدام المصطلحات التي تروج لها اسرائيل، واعادة تجميع قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة وتوثيقها وتسجيلها، وفضح خطط اسرائيل التوسعية وتنظيم حلقات نقاش وندوات ومؤتمرات تشارك فيه وسائل الاعلام العربية الرسمية والخاصة".

ودعا رجال الاعمال والمستثمرين العرب الى تشكيل "لوبي" عربي يضغط لمصلحة القضايا العربية. وناشد الزعماء العرب تفعيل مؤسسة القمة العربية وتطوير ميثاق جامعة الدول العربية.

ورأى اننا اولاً في حاجة الى اعلام عربي فاعل وداعم في اتجاه العالم العربي نفسه". وقال "ان حالة الاحباط اوجدت حالتين من العرب: حالة لعرب يواجهون وحالة لعرب ما زالوا خارج الصراع".

ودعا الى الخروج من "الاعلام المناسباتي"، وان توضع خطة مبرمجة، واكد "اننا في حاجة الى ميثاق اعلامي عربي ووكالة انباء عربية مقرها بيروت".

### الصلح

عن لبنان قال منح الصلح: (...) "لم يحارب ولكنه قاوم ضمن حدوده الجغرافية القانونية وفي اطار مفهوم الامم المتحدة نفسها لحقوقه، ولم يتجاوز هذا الى اي شيء آخر، ومع ذلك وجد نفسه حتى بعد خروج السلاح الفلسطيني منه عام ١٩٨٢ يتحمل كل انواع التقريم العسكري والسياسي والاقتصادي الناتجة، هي وتفرعاتها، عن اصرار اسرائيل على البقاء على الارض اللبنانية وعدم تنفيذ القوانين والقرارات الدولية".

واضاف ان المطلوب من الاعلام العربي:

– اظهار الجوهر البسيط للمقاومة كمقاومة على الارض اللبنانية دفاعاً عن الذات الاستقلالية.

– كشف محاولات اسرائيل لاظهار المقاومة اللبنانية وكأنها قضية فريق واحد في لبنان والتأكيد على الوحدة الوطنية اللبنانية في وجه اسرائيل.

– ابراز التضامن اللبناني – السوري في المفاوضة على الجلاء عن الجنوب والبقاع اللبنانيين والجولان السوري.

– الاهتمام بلبنان كله وقضاياه في مختلف مناطقه، فلبنان كله تأثر بنتائج التصدي لاسرائيل وكل لبناني دفع الثمن حيث هو، ولا يقتصر العطاء لقضية الصمود اللبناني على مناطق دون اخرى. فاللبنانيون كلهم عاشوا ويعيشون ثمن الصراع ضد اسرائيل، ان العطاء للقضية الوطنية يختلف في منطقة لبنانية عنه في اخرى. ولكن الجميع اعطى. فبيروت والجبل والشمال عاشوا ويعيشون مسؤوليات المواجهة مع اسرائيل، شأنهم شأن سواهم.

– اظهار المكاسب والانتصارات التي حملها لبنان ويحملها لكل عربي.

### حافظ

في مداخلته دعا د. صلاح الدين حافظ الجيل الاعلامي الجديد الى ان لا ييأس، ورأى "ان معظم ما قيل يندرج في الخطاب السياسي، فيما المعادلة اليوم هي الاعلام والحرية والمعلومات". واكد "ان الاعلام لا يعمل وحده بل ضمن منظومة سياسية وثقافية وعلى الاعلام العربي ان يتبنى قضية لبنان وان يظهر النموذج اللبناني الديموقراطي في مواجهة النموذج الاسرائيلي". وانتقد اتكال الاعلام العربي على مصادر اجنبية.

وحدد دور الاعلام في "توضيح المفاهيم الاساسية". وقال ان عقدتي التقصير والاضطهاد تسيطران علينا".

واوضح "ان في وسائل الاعلام العالمية امكانات نستطيع استغلالها، وهي تحتاج الى جهد لا الى مال كثير، كأن نضع صور مجزرة قانا على صفحة في الانترنت".

### طاش

الدكتور عبد القادر طاش قال "ان علينا استثمار الايجابيات في اعلامنا العربي والتخفيف من السلبيات، وعلينا تحديد مستويات الاعلام: قطري وعربي عالمي، فلكل فئة متطلبات. وشدد على اهمية ان تنشر وكالة عربية اخباراً عن البلدان العربية وتحليلات واكد "ان دور الطليعة يقع على عاتق الاعلام اللبناني في تضامن الاعلام العربي مع لبنان".

### فرحات

ياسر فرحات لفت الى ان شبكة "سي. ان. ان" بثت بعد اخبار مجزرة قانا فيلماً عن عذاب اليهود في اوروبا.

وقال: "دفاعاً عن دماء شهداء قانا، يجب أن تصدر عن الندوة توصية بتقوية حركة محاربة التطبيع مع اسرائيل، واصدار قائمة سوداء باسماء من يخرقون هذا القرار".

بعدها، كانت مداخلات الحضور.

عبيد اكد ان ٢٥٠ مراسلاً ومصوراً اجنبياً كانوا في لبنان خلال عدوان نيسان، ولم يكن فيه الا ١٠ مراسلين عرب.

الصحافية جيمان الحسيني سألت اذا ما كانت محاورة مسؤولين اسرائيليين تساعد في تبيان حقنا، فرد عليها فرحات بأن الاسرائيليين يدرسون حججهم، وهم انشأوا هيئة لذلك، وان حواراً كهذا خطوة تطبيع مع اسرائيل.

المنتج السينمائي عادل حسني دعا الى زرع القلق في نفوس الاسرائيليين من خلال قيام المحطات الفضائية العربية بعرض العمليات التي استهدفت اسرائيليين وطلبت فاطمة الموسوي بأن تعرض المحطات العربية عمليات المقاومة الاسلامية.

من اليمين: الظاهري والعجيري ورجب ومنسى والصلح والصايغ ونظام الدين في الندوة.
(ابرهيم الطويل)

## رجب: المجازر تزيد اصرارنا على السلام

"السلام مع اسرائيل" الذي كان مرفوضا بالامس، من الصعب اليوم الوصول الى موقف عربي واحد منه.

بعض العرب يرفضونه، آخرون يقولون ان لا بد منه لكنهم يرفضون التطبيع.

رئيس مجلس ادارة مؤسسة التحرير للطبع والنشر وعضو مجلس الشورى المصري سمير رجب يرى انه "لا بد من السلام"، لا يرفض التطبيع لكنه يرى "ان المجازر التي نفذتها اسرائيل وما دفعته الشعوب العربية كلها تضحيات لتحقيق السلام، ويرضى بالاتفاقات كما هي وما نتج عنها من ان فلسطين لم تعد ارضا عربية".

قلنا له: قدمت ملاحظة في احدى الجلسات رفضت فيها مقولة ان مصر مع كمب ديفيد خرجت من الصراع العربي – الاسرائيلي، وكانت تحمي السلام، فكيف ذلك؟ فأجاب: "مصر لم تخرج من الصراع العربي – الاسرائيلي لأسباب عدة، فهي تقود عملية السلام، ولولا مصر لما استمرت هذه العملية ولانهارت، فبعلاقاتها الدولية وتجربتها مع الاسرائيليين تدافع عن هذا السلام وتحرص عليه.

● لكن الحكومة المصرية وقعت كمب ديفيد وكانت كل الدول العربية الاخرى لا تزال في حالة عداء مع اسرائيل، ألم تكن بذلك قد خرجت عن نطاق الصراع؟

– مصر عام ١٩٧٨ طرحت ايضا السلام مع بقية الدول العربية، وكمب ديفيد كانت عبارة عن ورقتين اساسيتين، ورقة للانسحاب الاسرائيلي من سيناء والثانية لبدء المفاوضات مع العرب ورفض العرب ذلك وهم المسؤولون عنه، ويعقدون اليوم اتفاقات سلام مع اسرائيل.

● ماذا جنى العرب في رأيك من هذا السلام؟

– السلام لا بد ان يتم، سواء قبلت اسرائيل او لم تقبل، وهو الخيار العربي الوحيد والخيار الاسرائيلي الوحيد.

● تقول هو الخيار العربي الوحيد، لكن هناك فئات عربية ترفض السلام؟

– ماذا تستطيع ان تفعل؟ لا تستطيع ان تقاتل.

● اذا هو سلام استسلام لانه نابع من العجز عن القتال؟

– واسرائيل ايضا لا تستطيع ان تقاتل، فالمناخ العالمي يمنعها. والتاريخ العالمي يؤكد ان الحرب لم تحل قضية واحدة. ولأن اسرائيل ما زالت حتى اليوم تقاوم فهي لا تستطيع ان تختار سوى السلام.

● قلت ان اسرائيل لا تزال تقاوم، لكن من يقاومونها يرفضون السلام معها.

– وما هو الحل اذا؟ أنبقى الى الابد ضدها ونقول هذا عدو لا يسالم ويجب ان يتقبل الطعنات؟

دون السلام لن تقوم خطط التنمية في الدول العربية وسيظل الاسرائيليون غير مستقرين.

● اتعني ان اسرائيل لا تريد عبر السلام ان تهيمن اقتصاديا او لا تفرض هي شروطها في معاهدات السلام التي وقعتها؟

– لا تستطيع فرض شروطها والمناخ العالمي يمنعها.

● لماذا تراهن على المناخ العالمي، وهو لم يمنع اسرائيل من شن عدوان على لبنان، وفي الامم المتحدة رفع الفيتو في وجه القرارات التي تدين اسرائيل فيما يخص جبل ابو غنيم؟

– هنا يأتي دور الضغط العربي والاعلام العربي، فكلما أقنعنا العالم بوجهة نظرنا وانشأنا "لوبي" نستطيع ان نحقق هذا السلام.

● كيف تبني هذا "اللوبي" وحكومات عربية سالمت اسرائيل وتسير نحو التطبيع؟

– لا بد ان يكون هناك تضامن عربي نابع من الشعوب العربية. وعلى الشعوب ان تضغط على حكوماتها وتغير النظام الحاكم، والعالم متجه نحو السلام.

● أيعني ذلك ان نساير اتجاه العالم ونتنازل عن حقنا؟

– بل نسترد حقوقنا من خلال السلام.

● هل استردت الدول العربية التي وقعت معاهدات السلام حقوقها؟

– مصر استردتها.

● هل حصلتم مثلا على تعويضات خسائر الحرب من اسرائيل؟

– لا، يكفي ان مصر استردت جميع اراضيها.

● لكن سيناء منطقة منزوعة السلاح؟

– ليست كذلك، كل ما في سيناء حزام أمني.

● كيف تنظر الى المجازر التي اقترفتها اسرائيل وهل ستطويها صفحة السلام؟

– كل الشعوب تقدم تضحيات، وهي كانت تضحيات لكي يحقق هذا السلام، والعرب حاربوا ليحدث هذا السلام. وانا اشارك في هذا المؤتمر من اجل السلام لا الحرب.

● ستزور غدا (اليوم) قانا، وهي احدى ثمرات هذا السلام، واسرائيل بعد توقيع اتفاقات سلام لا تزال تنفذ المجازر كالخليل وقانا والنبطية، فما رأيك؟

– كل ذلك يزيدنا اصرارا على السلام.

● الن يستلزم السلام تطبيعا مع اسرائيل؟

– فليكن التطبيع اذا استعدنا كل الاراضي العربية المحتلة.

● أليست ارض فلسطين أرضا عربية؟

– لم تعد كذلك، هي الان وبموجب الاتفاقات ارض اسرائيلية.

ب.ط.



سمير رجب يتحدث الى "النهار".
(ابرهيم الطويل)

## نائبة رئيس تحرير جريدة "الاخبار":

# اريد السلام الذي يحجّم اسرائيل

في الندوة الاعلامية الدولية كان لنائبة رئيس تحرير جريدة "الاخبار" المصرية نعم الباز، آراء واضحة قاطعة. بلهجة المصريين وروحهم المرحة كانت تتحدث فيتعالى التصفيق والضحك في آن واحد.

في حوار سريع مع "النهار" اوضحت رؤيتها لمستقبل العالم العربي وعلاقته باسرائيل.

● قلت في مداخلتك ان نفسك تشمئز من كلمة سلام لكننا لم نلحظ في كلامك رفضا للسلام مع اسرائيل.

– انا رافضة السلام المخضب بالدم، السلام الواضح الذي يحجم اسرائيل هو الذي اريده.

● السلام الذي يلغي اسرائيل من الوجود؟

– لنكن واقعيين. لن تلغى اسرائيل من الوجود لأن الولايات المتحدة تريدها، لكننا نستطيع الغاءها بتحجيمها.

● وبأي اسلوب نصل الى ذلك؟

– عبر خطة زمنية طويلة الامد، بتنمية الانسان العربي، وتثبيت افكار تدفعه الى رفض وجود اسرائيل، وان يؤمن بأنها وجود مؤقت وان حركة التاريخ لمصلحتنا واننا بعد اجيال ربما سنمحو اسرائيل.

● بعد توقيع السلام مع اسرائيل، ألن يستحيل او يصعب تنفيذ هذه الخطة؟

– لا اعتقد انه سيوقع اتفاق سلام مع اسرائيل. فالمناخ سيئ للتوقيع، لأن هذا السلام سيكون مزيفا كسلام كمب ديفيد واوسلو. ولا يلدغ مؤمن من جحر مرتين.

● في ظل الواقع العربي الراهن، كيف ستصلون الى تنفيذ المقترحات التي قدمت خلال الندوة؟

– انا اقترح الاهتمام بالامن القومي العربي، مثلا في مصر نحن على الحدود مع اسرائيل، وسيناء منطقة منزوعة السلاح، فلو نفذ الامن القومي العربي فان الدول العربية ستلزم بمساعدة مصر، كما دفعت في حرب الخليج اموالا.

هذا الامن الذي اتحدث عنه هو احلام. فذلك في حاجة الى خطة يعمل عليها اعلاميون واقتصاديون وعسكريون ولجنة عليا من كل الدول العربية.

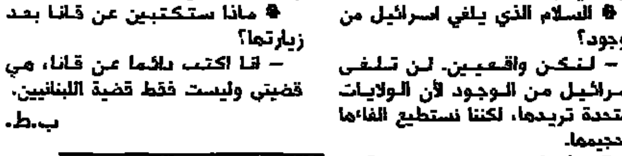
● اذا لم نصل الى هذه الخطة علينا كما اشرت في مداخلتك، تربية الاجيال على كراهية اسرائيل. أليس هذا ما تتطلعين اليه؟

– لا أريد ان أربي اطفالي على الحقد والكراهية بل على حفظ حقوقهم والا يفرطون بها بشهامة وكرامة وبأخلاق عليا.

● ماذا ستكتبين عن قانا بعد زيارتها؟

– انا اكتب دائما عن قانا، هي قضيتي وليست فقط قضية اللبنانيين.

ب.ط.



### رنده بري تكرّم الاعلاميات

جاءنا: بمناسبة إنعقاد الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان التي تقيمها الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي، كرمت السيدة رنده بري بحضور مسؤولة مكتب شؤون المرأة المركزية في حركة أمل السيدة ريا عبيد وأعضاء اللجنة المركزية، السيدات العربيات المشاركات في الندوة ومن: الكاتبة نعم الباز والدكتورة خيرة الشيباني والسيدة هالة فرحات والصحافية جيمان الحسيني والسيدة فردوس رجب وحرم الصحافي الدكتور عبد القادر طاش الى جانب الإعلاميات اللواتي غطين الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان من العام الماضي. وقد ألقيت في لقاء التكريم كلمات من وحي المناسبة.

## سدني: احتفال في ذكرى مجزرة قانا

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من سدني ان "الهيئة الاوسترالية – اللبنانية لدعم لبنان" احيت "يوم قانا" في احتفال رعاه السفير في اوستراليا لطيف ابو الحسن وحضره مسؤولون اوستراليون وحشد كبير من ابناء الجالية.

بعد عرض شريط وثائقي عن مجزرة قانا القى السفير ابو الحسن كلمة ركز فيها على "همجية اسرائيل وموقف الحكومة اللبنانية وحق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي" وشدد على تنفيذ القرار ٤٢٥ وطالب اوستراليا بالمساعدة في هذا الاطار.

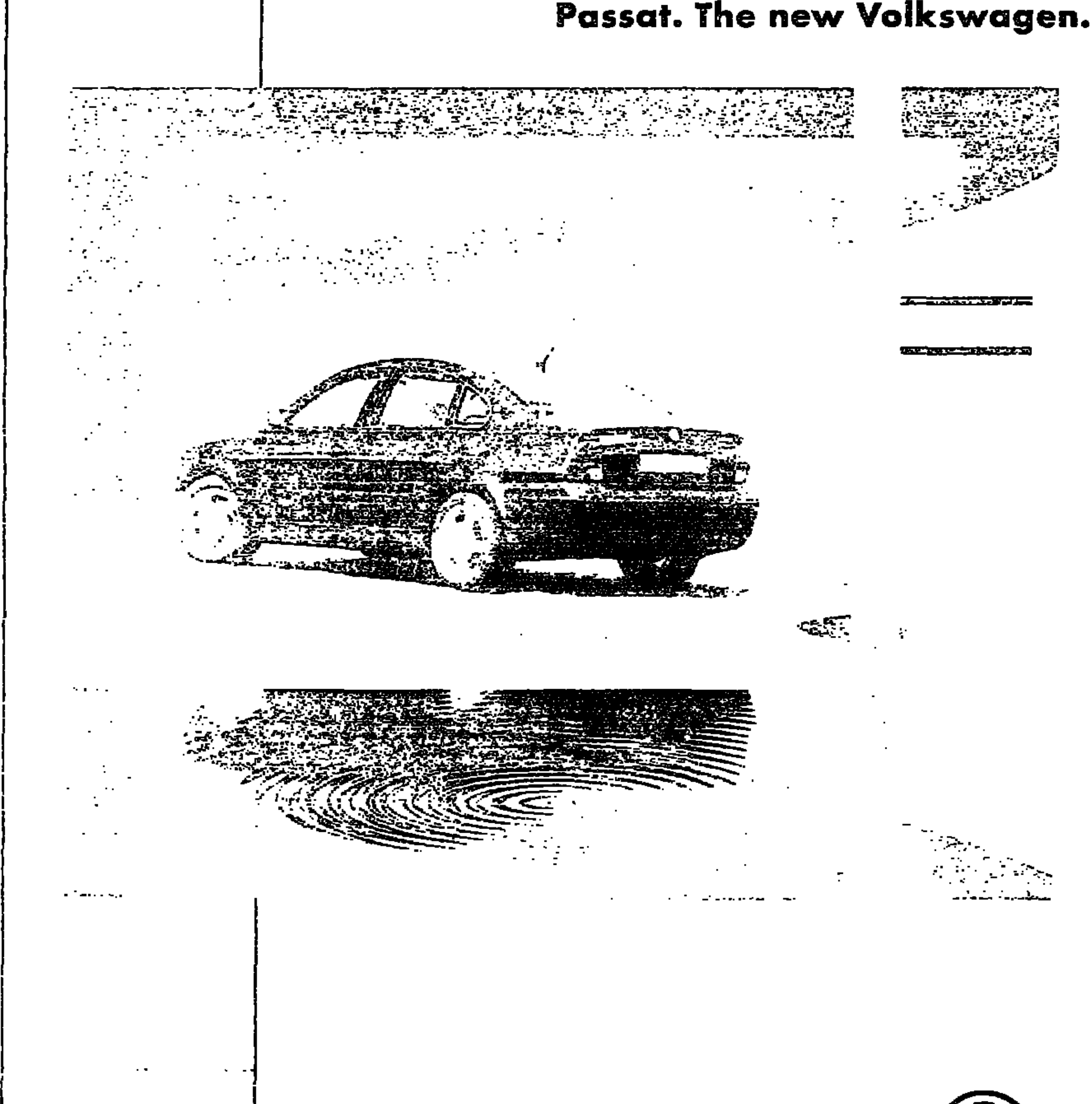
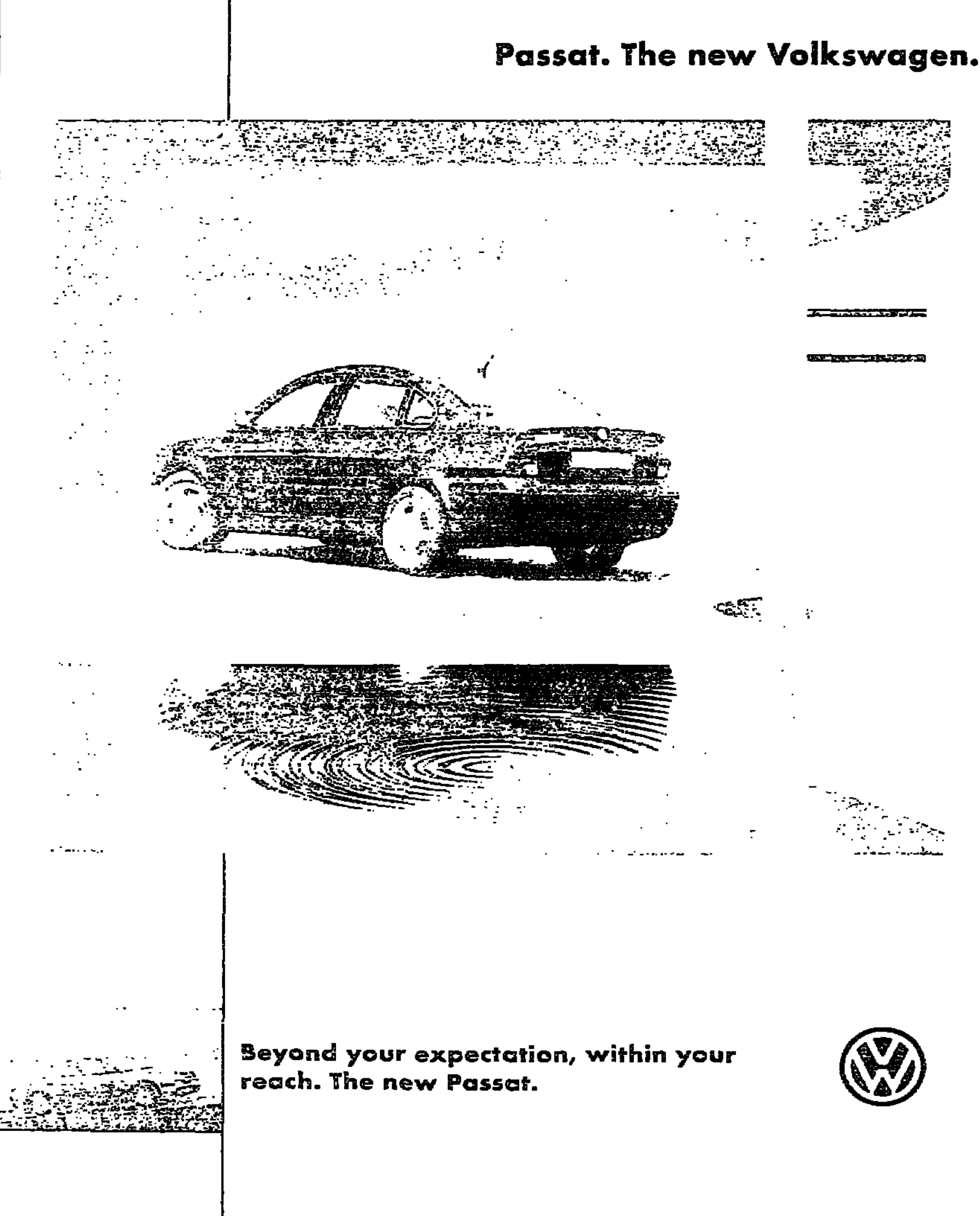
وتحدث وزير الهجرة والتعددية الحضارية الاوسترالية فيليب رادوك ممثلاً رئيس وزراء اوستراليا جان هوارز فأكد على دور المهاجرين والجالية اللبنانية في بناء اوستراليا وتطورها وعلى موقف اوستراليا الداعم للقرار ٤٢٥. وتوالى على الكلام النائب الفيديرالي روبرت ماكلاند ممثلاً زعيم المعارضة الفيديرالية كيم بيزلي والنائب بول لانشن ممثلاً رئيس حكومة الولاية بوب كار والنائبة ماري زيكلر ممثلة زعيمة المعارضة في الولاية بيتر كولينز والشاعرة الاوسترالية آن جيربارين التي القت قصيدة عن قانا.

كذلك تحدث رئيس بلدية مدينة كوفرا سام وزورج وعضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي سامي العطار الذي يزور اوستراليا، واسحق الغشي باسم رئيس مجلس النواب نبيه بري. وختاماً تكلم رئيس الهيئة المنظمة للاحتفال الدكتور خليل مصطفى.

● في ذكرى مجزرة قانا عقد نقيب شعراء الزجل خليل شحرور مؤتمراً صحافياً حضره حشد من الفاعليات الجنوبية، تلا خلاله بيانا اشاد فيه بدور سوريا "التي منعت اسرائيل من تنفيذ مشاريعها التوسعية". واكد ضرورة التنبه الى مشاريع اسرائيل.

● في "الذكرى الاولى للانتصار على عدوان عناقيد الاجرام الصهيوني" يقيم "المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصيوني" ونادي الوحدة في المرج ندوة بعنوان "المقاومة خيار الشعب" يتحدث فيها النائب حسين الحاج حسن ورئيس حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" عمر حرب وعضو لجنة المتابعة في المؤتمر اميل شحادة، وذلك في الخامسة بعد ظهر غد الخميس في مقر حزب الاتحاد – طريق علم بر الياس – شتورا.






## ملحق الجنسية يثير اعتراضات الفريقين

# المسيحيون يستغربون الاجراءات المتشددة والمسلمون صدموا باستبعادهم عنه

كتبت هيام القصيفي:

ما كادت اولى بشائر ملف التجنيس تلوح في الافق، حتى بدأت كرة الاعتراضات تكبر، منطلقة من محورين: الاول يرتبط بالاعلان الرسمي عن تخصيص هذا الملحق للمسيحيين. اما الثاني فيتعلق بوضع لجنة التجنيس ومصير الطلبات التي كانت تقدم اليها والى مسؤولي الطوائف المختلفة الذين كانوا يتلقون حتى اللحظة الاخيرة طلبات ابنائهم ممن يودون الحصول على الجنسية اللبنانية.

في تموز ١٩٩٤ وبعد صدور مرسوم التجنيس أكد وزير الداخلية آنذاك بشارة مرهج ان "التفاهم قائم بين المراجع المعنية وبتوجيه من مجلس الوزراء على ان يتم فتح المجال امام المستحقين الذين لم يتقدموا بطلبات التجنيس في السابق لان يتقدموا بطلبات التجنيس في اقرب فرصة ممكنة. وطمأن حينها "جميع الراغبين المستحقين الى ان حقهم محفوظ".

ونامت القضية ثلاثة اعوام، وبعد تسلم الوزير ميشال المر وزارة الداخلية جدد التأكيد ان ملحق التجنيس سيصدر قبل ٢٠ ايلول ١٩٩٦. وعلى اثر انتهاء زوبعة الانتخابات النيابية، أصدرت الوزارة في العاشر من الشهر الجاري بيانا اعلنت فيه انها باشرت التحضير لاصدار الملحق، وخصصت لذلك مقرا في سرايا الجديدة – المتن لقبول الطلبات يوميا من ١٤ نيسان الجاري حتى ١٤ ايار المقبل.

هذا البيان اعاد الحرارة الى ملف التجنيس. فاذا كان البيان الرسمي لم يحدد طائفة الذين ستتولى الوزارة قبول طلباتهم، فان المر أعلن ان الملحق مخصص بنسبة ٩٥ في المئة للمسيحيين لتصحيح الخلل في المرسوم.

الا ان هذا الاعلان لم يرض المسيحيين ولا المسلمين. فالمسلمون الذين خصص لهم الملحق ٥ في المئة فحسب من الطلبات ولاصلاح الاخطاء التي لحقت بهم في المرسوم، اعترضوا على طريقة التعاطي معهم. لا سيما وان عددا من الذين توجهوا الى المقر المخصص في الجديدة فوجئوا بالامر وبابلاغهم احيانا بصراحة قاسية انهم غير معنيين بهذا الملحق. ولدى مراجعتهم رؤساء طوائفهم بالامر، قيل لهم ان مكتبا سيفتح في بيروت الغربية لتلقي طلباتهم، بعد ١٥ يوما.

ويوضح عضوا اللجنة سليمان مرعي ووجيه صفطلي ان "هذا الاعلان اثار استغراب اصحاب العلاقة – لا بل صدمتهم – من عرب وادي خالد والعلويين الذين يحق لهم الحصول على الجنسية واغلق الباب امامهم".

واشار مرعي الى "اننا سمعنا انه سيفتح مقر جديد لقبول طلباتنا، ولكن حتى الآن لا يزال الكلام غير رسمي، وكل من يذهب من عندنا لتقديم طلبه في الجديدة يرفض".

### المسيحيون ايضا مشككون

اما المسيحيون، فلم يخفف الاعلان عن الملحق ايضا من عدم رضاهم. فالرابطة المارونية التي تقدمت بدعوى امام مجلس شورى الدولة للطعن في مرسوم الجنسية، لم ترحب ايضا بالملحق. وأوضح الامين العام للرابطة نعمة الله ابي نصر ان "المرسوم خطأ، ولم يكن له من جدوى. فهو ضد الدستور وضد الطائف. والوزير المر قال ان الخطأ في المرسوم، وهو يجرب ان يصحح هذا الخطأ. لكن المسيحيين غير راضين عن هذا الملحق، لانه لا يحل المشكلة. والخلل لن يصلح، لأن المسيحيين لم يعودوا موجودين".

واشار الى ان "عدد المسيحيين لن يكفي لتصحيح الخطأ لان معظمهم اصبحوا مهاجرين. والمقيمون الاساسيون غادروا ايضا بنسبة ٣٠ في المئة. وسأل: "لماذا يشددون اليوم على تقديم هذه الطلبات، فيما غضوا الطرف عن ذلك سابقا؟". ورأى ان "الفترة التي حددت للملحق غير كافية، فكيف يستطيع من هو مسافر ان يأتي الى لبنان ويقدم طلبه؟ لذلك يتوجب ان يفتح باب الطلبات في القنصليات، اذا كانوا جادين في سعيهم هذا".

من الشام، قدم احد المطارنة التابعين لطائفة السريان الارثوذكس لتقديم طلب لتجنيسه في الجديدة، لكن الالتزام الرسمي بالاجراءات جعل احد الموظفين يطلب منه سجلا عدليا من دون ان تنفع صفة المطران في التخفيف من الطلب. وما كاد يتوجه الى مركز الامن العام حتى وجده مقفلا، ولانه مضطر للرجوع الى ابرشيته فقد عاد ادراجه دون ان يقدم الطلب.

هذا التشدد في الاجراءات طرح تساؤلات عن المغزى منها، اذ انه يتوجب على صاحب العلاقة تقديم طلبه شخصيا مما يعني ان المسيحيين الذين يفترض ان ينالوا الجنسية، وهم في اكثريتهم خارج لبنان، عليهم الحضور شخصيا لتقديم طلباتهم في فترة لا تتجاوز الاسابيع الاربعة.

واشار رئيس لجنة التجنس حبيب افرام، الى انه "اذا كان المطلوب تجنيس المسيحيين، فنحن نعرف جميعا ان معظمهم لم يعودوا في لبنان. فمن كان هنا تجنس، والآخرون غادروا. فلماذا هذا التعجيز؟"

ولفت الى "ان قنصل لبنان في جنوب افريقيا شربل اسطفان حمل ١٥٠٠ طلب اصبحت في عهدة الامن العام، فما مصير هذه الطلبات لا سيما ان أحدا من هؤلاء لن يأتي الى لبنان وكذلك الامر بالنسبة الى الملفات التي تسلمتها المرجعيات الدينية، التي كلفت سابقا تسلم هذه الطلبات؟"

واضاف ان "الطوائف امام معضلة اليوم، فبماذا تستطيع طمأنة جماعاتها. وهي لذلك طلبت من ابنائها استرجاع ملفاتهم، مع ما يخلق ذلك من بلبلة، لتسليمها في اسرع وقت ممكن. اما الناس فيشكون من ان لخوة لهم او ابناء يدرسون او يعملون في الخارج، غير قادرين على المجيء في هذه الفترة".

وقال افرام ان "الطريقة التي تقبل بها الطلبات اليوم صعبة للغاية، اذ تطلب اوراقا شبه تعجيزية. اذ تفرض على الجميع الحصول على سجل عدلي جديد، وهذا ما يسبب ضغطا هائلا يوميا على مراكز السجل. وبدلا من انجاز ٧ آلاف طلب يوميا، لا يسلم اصحاب العلاقة سوى ١٥٠ سجلا عدليا. ولذلك فان المقر الوحيد المخصص لقبول طلبات التجنيس لا يستطيع تمرير سوى نحو ١٠٠ طلب فحسب".

### مصير الطلبات

منذ عامين والمرجعيات الدينية تتلقى طلبات التجنيس كذلك اللجنة التي تقدم اليها عرب وادي خالد والعلويون، او الاكراد وغيرهم ممن لم يقدموا طلبات عبر طوائفهم. وبلغ مجمل عدد الطلبات نحو ٢٥ الف ملف اي نحو ١٢٥ الف شخص. مع العلم ان عددا من المسؤولين والوزراء والنواب ارسلوا ملفات وطلبات "لمن يهمهم أمرهم" الى اصحاب العلاقة. وقارب معدل المبالغ المدفوعة نحو ٥٠ الف ليرة للراشد و٢٥ الفا للقاصر، من دون ان يعني ذلك ان الرسوم لم ترتفع، قياسا الى بعض المصاريف التي ذهبت للحصول على اوراق من المختارين او السجل العدلي والطوابع. وبعدما اعلنت الداخلية حصر قبول الطلبات بها، اعادت اللجنة كل الملفات الى اصحابها مع الاموال المدفوعة اليها. كذلك بدأت المرجعيات الدينية تحذو حذوها، بعدما كثرت التساؤلات حول مصير الملفات والاموال.

وأوضح افرام ان سوء التفاهم حصل منذ تولي المر وزارة الداخلية، اذ اعتبر ان هذه اللجنة شكلها الوزير السابق بشارة مرهج. وكنا نقول ان هذه اللجنة أهلية ومدنية وتضم ممثلي جميع الطوائف والمناطق المعنية. وهي تألفت منذ ١٩٨٨ للدفاع عن حق الناس في الجنسية. وناضلت من اجل صدور المرسوم لاعطاء كل صاحب حق حقه، مع ملاحظتنا ان بعض من نال الجنسية لا يستحقها، وكذلك لم يأخذها الذين يستحقونها".

وسأل: "لماذا لم يعلن رسميا ان الملحق مخصص للمسيحيين، وابلغ المسلمون انهم غير معنيين، وان لا ضرورة لتقديمهم طلبات، في حين ان معظم الرسميين والمسؤولين ظلوا يعدونهم الى آخر لحظة بقبول هذه الملفات". واشار الى "النائب عدنان طرابلسي كان في حوزته نحو ٣ آلاف طلب للسنة، والنائب حسن علوية لديه ٢٥٠٠ ملف، وكذلك ثمة ٣ آلاف ملف للعلويين و٢٢٥ ملفا لعرب وادي خالد، فلماذا لم يبلغ هؤلاء جميعا انه ممنوع قبول طلباتهم؟"

واقترح "ان تتسلم الوزارة كل الطلبات من مختلف الطوائف، وتسلمها الى الامن العام للتدقيق فيها. ثم تدعو الذين لم يقدموا طلباتهم الى طوائفهم او الى غيرها، لان يتقدموا بها الى الوزارة في مهلة شهر، على ان لا تصعب الامور على المتقدمين. ثم يغلق الباب، وتعطى مهلة للدرس والتدقيق. وحتى لو كان الملحق يهدف الى ما اسميه "سكر زيادة" اي زيادة عدد المسيحيين فلم لا؟ ولكن اليوم احرج الجميع من طريق الاعلان رسميا ان المسلمين ممنوعون".

وأكد ابي نصر من جهته "ضرورة منح الجنسية لمستحقيها ومن تتوافر فيه الشروط من دون النظر الى طائفته، فاذا كان ثمة مسلمون ادوا خدمة للوطن وهو في حاجة اليهم والى خبراتهم وعلمهم، فلماذا لا يعطون الجنسية؟"

ودعا المر الى اعادة تفعيل اللجنة التي شكلها الوزير مرهج عام ١٩٩٦ للتدقيق في من نالوا الجنسية وحينها سيخف عدد الطارئين غير المستحقين ويستبدلون بالمسلمين المستحقين، ومع زيادة المسيحيين قد نعيد شيئا من التوازن".

## "الانقاذ الاسلامية" ترفض التجنيس طائفياً

# لجنة التجنس: كلام الشماس غير مسؤول

أصدرت امس "اللجنة الوطنية للتجنس" بياناً ردت فيه على السؤال الذي وجهه النائب جميل الشماس الى الحكومة عن اللجنة وعملها واعتبرته "كلاماً غير مسؤول من شخص لا نعتبره مسؤولاً"، وقالت: "اننا نتعاطى مع الشأن العام من منطلق الناس وقضاياهم، ولذلك لا يهمنا الاشخاص فنحن حملنا هذا الملف عن ايمان والناس شاهدة". واكدت ان "ملف التجنس سيأخذ مساره الطبيعي بعد تطبيق قرار وزير الداخلية بتجنيس المسيحيين".

عقدت اللجنة امس اجتماعا استثنائيا في مكتب رئيسها حبيب افرام في الجديدة واصدرت البيان الآتي:

"أولاً – ترى اللجنة الوطنية للتجنس لزاما عليها ان تذكّره مرة جديدة بأنها تأسست العام ١٩٨٨ من ممثلين لكل الطوائف رسميا ولكل المناطق والفئات المعنية منذ ذلك الوقت بانهاء ازمة تاريخية، وهي حرمان فئات كثيرة حقها من الجنسية، وهذه اللجنة ضمت الوزير الحالي شامي برسوميان الذي كان يمثل حزب الطاشناق والطائفة الارمنية الارثوذكسية. وكانت اللجنة تسعى جاهدة الى اتمام مرسوم للتجنس وعقدت اجتماعات طويلة وكثيفة في مقر الامن العام باشراف المدير الاسبق الدكتور جميل نعمة. فاللجنة ليست مجموعة بل هي ممثلة للطوائف.

ثانيا – ان اللجنة بعد اتفاق الطائف استمرت في نضالها وتحركها وشكلت مرجعية للمطالبة بحقوق المحرومين مؤكدة على شعار الهوية لمستحقيها ولمستحقيها وحدهم في زمن كان الكثير من السياسيين غير واعين حجم هذه المشكلة ومعاناة الناس، وشكلت اللجنة وسيلة ضغط او لوبي واطلت على الاعلام، وفي لقاءات وزيارات وندوات وافطارات، وهي كانت قوة لبنانية وطنية حضنتها كل المراجع الروحية والكثير من القيادات الحزبية والتشريعية والتنفيذية.

ثالثا – ان اللجنة تعترف وتقر علانية بان الفضل الاول والاساسي للقرار التاريخي بصدور مرسوم التجنس يعود الى فخامة رئيس الجمهورية الذي تفهم معاناة الناس واعطاها حقا حرمت اياه عبر السنين. والفضل الثاني لرئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الداخلية بشارة مرهج ومديرية الامن العام. اما دور اللجنة فكان اكيداً الداعم والمحرك.

رابعا – منذ صدور المرسوم، وعدت الجهات الرسمية باصدار ملحق له، بسبب بعض النواقص فيه، اي مثل اعطاء اخ الهوية وعدم اعطائها لاخ آخر، وبسبب عدم تقديم كثيرين طلباتهم لعدم تعريفهم او لسفرهم. وكلفت الطوائف والمراجع باعداد الملفات. وباشرت مديرية الامن العام أخذ الطلبات من الناس واستوفت منها الرسم المطلوب بقيمة ٥٠ ألف ليرة للراشد و٢٥ الف ليرة للقاصر.

واعلنت اللجنة اسماء الشخصيات والمكاتب التي قبلت الطلبات والتي سماها النائب شماس "الدكاكين". وهي: مطرانية الارمن الارثوذكس (برج حمود)، بطريركية الارمن الكاثوليك (الجعيتاوي)، بطريركية السريان الكاثوليك (المتحف)، بطريركية الكلدان (الحازمية) المعهد الانطوني للموارنة (بعبدا)، مطرانية السريان الارثوذكس (السبتية)، مطرانية الاشوريين (السبتية)، الكنيسة القبطية (سن الفيل)، الاكراد (حزب رزكاري)، عرب وادي خالد (مختار عرب وادي خالد سليمان مرعية)، النائب السابق عدنان طرابلسي (برج ابو حيدر)، النائب حسن علوية (الضاحية)، النائب السابق محمد برجاوي (الضاحية) النائب عبد الرحمن عبد الرحمن (طرابلس)، النائب السابق علي عيد (طرابلس)، مكتب رئيس اللجنة حبيب افرام (الجديدة)، ودار الطائفة الدرزية.

فهل هذه المواقع السياسية والروحية والاجتماعية بكل ما لديها من ثقة وصدقية عرضة للشك وهل كان يمكن ان تأخذ ملفات لولا ان طلب منها ذلك؟ (...).

اخيرا، اننا نتعاطى مع الشأن العام من منطلق الناس وقضاياهم ولذلك لا يهمنا الاشخاص. لقد حملنا الملف عن ايمان والناس شاهدة، وما زلنا، ولا يهمنا كلام غير مسؤول من شخص لا نعتبره مسؤولا.

اما الاهم فهو ان هذا الملف في مساره الطبيعي، لقد نفّذ المرسوم بطريقة شبه كاملة، وها ان الملحق في طريقه الى التنفيذ، وهذا ما يهمنا اولا واخيرا، ومع كل هذا ورغم كل ما جرى، فاننا كلجنة وباسم الناس نشكر وزارة الداخلية على البدء ببت هذا الملف وندعو دولة نائب رئيس مجلس الوزراء الى مواكبته في كل تفاصيله حتى يكون الملحق آخر محطة تعطى فيها الجنسية لكل مستحق، وهذا كل ما عملت وتعمل اللجنة من اجله".

### "الانقاذ الاسلامية"

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان "جمعية الانقاذ الاسلامية" عقدت اجتماعا برئاسة الدكتور محمد علي ضناوي واصدرت على الاثر بياناً اعتبرت فيه ان كلام وزير الداخلية ميشال المر عن حصر ملحق التجنس في المسيحيين هو موقف "لا قانوني ولا دستوري وترجم عمليا رفضاً لطلبات تجنس المسلمين".

وقال البيان: "ان زعم المر عن اختلال التوازن في المرسوم الاول زعم مرفوض للاسباب الآتية:

أ – ان مجلس الشورى لم يصدر قراره بعد نتيجة مراجعة الرابطة المارونية له في شأن المرسوم المذكور، وقول الوزير استباق لحكم القضاء.

ب – ان الاختلال ان صح، فلكون المسلمين قد حرموا من التجنس طوال فترات الاستقلال ولوجود مشكلات مزمنة كمشكلات عرب وادي خالد والقرى السبع والاكراد. وقد كان التجنس احد مطالب المسلمين المزمنة وتضمنته الوثيقة الاسلامية الصادرة عام ١٩٧٤ ونص عليه بصورة ما اتفاق الطائف.

ان التجنس حق لمن استحق الجنسية ولم يحصل عليها لسبب ما، فلا يجوز اخضاع هذا الحق الوطني للطائفيات والمذهبيات. فالعدالة الوطنية اقتضت التجنيس ولا يجوز للدولة ان تستجدي طلبات مسيحيين من غير اللبنانيين من اجل اقرار توازن موهوم. (...)"





## نشرة الأربعاء

### يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

# الحجّ البابوي الى لبنان (١)

## قدوة العالم المسيحي بالمسيحية اللبنانية الشجاعة

الأربعاء

"الأسرار" في المسيحية مسألة لاهوتية ماورائية يتعين على المؤمن ان يقبلها بلا مناقشة ولا اعتراض. فهناك سر الثالوث، وسر التأنس والصلب والقيامة، وسر المعمودية، وسر الزواج، وسر الاعتراف، الخ...

لذلك، ما من كنيسة مسيحية إلا وينعكس ايمانها بالأسرار الالهية على سلوكها الدنيوي الذي تقيم في سياقه للتحفظ والكتمان منزلة خاصة. والفاتيكان الذي يرعى أمم هذه الكنائس منذ القدم، أعني الكنيسة الكاثوليكية، مؤتمن دائما على أسرار تجسدها أدوار، وموكل بسرائر تحجبها مظاهر.

ثم ان البابا رأس الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، كان عبر التاريخ يزار ولا يزور مخافة ان يحمل انتقاله على محمل التأثير السياسي. ولكن التحديات الكبرى التي واجهت مصير الدين في النصف الثاني من القرن العشرين دفعت البابا الحالي الى مخالفة هذا التقليد على نطاق واسع، فتوجه الى مناطق ودول عدة، وكانت لزياراته دائما مفاعيلها السياسية، كما حصل في بولندة موطنه الاصلي الذي أنكر الشيوعية بعد مجيئه اليه، ودق الاسفين الاول في كيان الاتحاد السوفياتي.

وهو، في زيارته الاخيرة الى سراييفو عاصمة البوسنة المسلمة، قد أقام الحد على الصرب والكروات وكل عنصرية مذهبية أخرى في البلقان، قائلا بلغة قداسه الرمزي تحت الثلج: "ارفعوا ايديكم عن المسلمين في البوسنة والهرسك، لأنهم أصبحوا منذ الان في حماية "النظام الروحي الجديد" القائم على حتمية اللقاء الطوعي والانسجام القدري بين المسيحية والاسلام، لا في حماية ما سمي بالنظام العالمي الجديد"، وقد تخصص في اضرام الفتن والحروب لكي تستجير به الحكومات والشعوب في سبيل اخماد نيرانها، فتغدو كالمستجير من الرمضاء بالنار"...

أما زيارته للبنان، فسببها المعلن يكاد يكون بروتوكوليا، وهو اصدار الارشاد الرسولي المنبثق عن مجمع الاساقفة الكاثوليك او ما يسمى بالسينودس، وكأن ذلك الاصدار لا يمكن ان يتم الا بانتقال قداسته الى لبنان. هذا، مع العلم أن مجرد نشر الارشاد المذكور في صحيفة "الاوبسرفاتوري روماتو" الناطقة بلسان الكرسي الرسولي كان يكفي لاعتباره نافذاً.

وقيل من جهة ثانية ان سبب الزيارة يرمي الى بعث الايمان في النفوس. وهو قول يكاد ألا يقنع حتى السذج، لأن المؤمن مؤمن ولو عذبوه واضطهدوه وصلبوه، والكافر كافر ولو زاره وباركه ألف بابا.

لذلك تعين استقصاء الاسباب الخفية للزيارة، وهي في رأي الخبراء العارفين بدقائق السياسة الفاتيكانية العليا تندرج تحت ثلاثة عناوين:

١– دعوة العالم المسيحي المشكك الملحد الى الاقتداء بالمسيحية اللبنانية المحافظة والشجاعة.

٢– دعوة العالم الاسلامي الرافض والمتشدد الى الاقتداء بالاسلام اللبناني المنفتح المقدام.

٣– توجيه رسالة صامتة أبلغ من اي خطاب علني الى دولة اسرائيل.

واما كانت "مفكرة الايام" لا تتسع لموضوع جامع متكامل كالذي نحن بصدده، فقد وجدت من الافضل تجزئة نشره بحسب الفصول الثلاثة المدرجة اعلاه، ابتداء من اليوم، ويومي الاربعاء في ٣٠ نيسان و٧ ايار اللذين يسبقان تاريخ الزيارة المقرر مبدئيا في العاشر من ايار.

* * *

– ١ –

في معزل عن المبادىء الالهية الجوهرية المتعلقة بالايمان الديني الصرف والتي لا يختلف عليها المسيحيون أيا كانت مذاهبهم، تهتم الدوائر الفاتيكانية اليوم – حسبما ورد في كتاب "الايمان الكاثوليكي الجديد" الصادر عن الكرسي الرسولي عام ١٩٩٢ – بالمبادىء التي وضعها الانجيل للمناقبية المسيحية في المطلق، وهي اربعة:

١– احتقار المال ورفض عبادته، ٢– اجتناب شهوات النفس والجسد، ٣– احترام انسانية الانسان وحريته وحقوقه، ٤– ارساء العدالة ورفع المظالم في المجتمع المسيحي والانساني.

في ضوء هذه المبادىء الاساسية العليا تنامت الحضارة المسيحية وتواصلت على مر العصور. وبالرغم من ان التزام المسيحيين بها لم يكن في أي مرحلة من التاريخ التزاما نموذجيا، لأسباب مختلفة لا مجال الى تعدادها في هذه العجالة، الا انها ظلت تطبق بنسب متفاوتة في العالم المسيحي وسلمت في حدود الامكان من تضليل السفسطات واستشراء المرطقات وتجاوزات الحكام حتى أواسط القرن التاسع عشر. فكان المنعطف الخطير بدء الثورة الصناعية في ذلك الحين، واستدراج المسيحية بالتالي الى ردة وثنية بلغت حدها الاقصى في نهاية الالف الثاني التي نعيشها اليوم، والتي يطبعها انحطاط كياني وفراغ روحي وانهيار خلقي وجشع حيواني لم يسبق له مثيل.

* * *

ولعل أخطر ما يشغل الفاتيكان في المرحلة الراهنة، هو البدائل المادية التي حلت محل المبادىء والمثل المسيحية العليا في المجتمع الانساني. فمنذ العام ١٨٤٨ تاريخ صدور "المانيفست الشيوعي" عن ماركس وانجلز تحوّل المفهوم الديني للصراع بين الخير والشر، الى مفهوم الحادي مادي في المواجهة بين الاشتراكية والرأسمالية، الامر الذي استتبع صراعا بين الطبقات ما زال متواصلا الى اليوم بالرغم من زوال الاتحاد السوفياتي والانظمة الشيوعية، كما تعاظم الايمان بالعلم، في خط مواز، بديلا عن الايمان بالله، وتجرد العلم نفسه من أهدافه الخلقية، فأصبح الانجاز العلمي المفيد النافع، والانجاز المسيء القاتل، في منزلة سواء، بل ان كفة الاساءة بالعلم رجحت على كفة الاحسان به، وبات الانسان عبدا لمخلوقاته العلمية التدميرية التي لا يقوى على التحرر من تهديدها الدائم لوجوده، بل لوجود الكون بأسره.

ولكي تأخذ فكرة أوضح عما نسميه تجاوزا "نكبة الانسانية بالعلم"، يكفي التذكير بأن النفايات الصناعية قد حولت الغبراء والزرقاء الى مزابل نكراء. ولم يتوصل العلماء حتى اليوم الى الحؤول دون تسرب اشعاعها لمئات السنين، حتى ولو دفنت على عمق يتجاوز ٥٠٠ متر تحت الارض او داخل مستوعبات ضخمة من الاسمنت المسلح في قاع البحار. وقد وجدت الدول الصناعية ان تكاليف هذا التخلص النسبي وغير الموثوق من نفايات الصناعة يفوق ما تحققه من أرباح، فاستسهلت تصريفها بواسطة عملاء من رجال المافيا يطرحونها على ارصفة الموانىء المنسية وشواطىء الخلجان المهجورة في العالم الثالث.

ويكفي ان نعرف كذلك، على سبيل المثال، انه ما من قوة في العالم تملك الوسائل التقنية القادرة على تخليص اوكرانيا من مفاعل تشرنوبيل الذي تصدع سنة ١٩٨٦، ولا يزال الى اليوم يبث اشعاعه المميت في دائرة قطرها مئة كيلومتر، وسيبقى هكذا الف سنة او أكثر، لكي ندرك الهول الذي يحيط بالعالم كله، وفي طليعته العالم المسيحي، بعدما افلت العملاق النووي من القمقم، وما بيد الذين أطلقوه حيلة في رده الى محبسه.

ولو شاءت اي دولة نووية ان تستغني عن مفاعلاتها المستخدمة لأغراض السلم، ناهيك عن ادوات الحرب، لاحتاجت الى مبالغ توازي ميزانيتها السنوية لعشرة أعوام. وقد عزمت دولة السويد مؤخرا على التخلص من مفاعلاتها النووية التي مضى على بنائها اكثر من عشرين عاما وباتت معرضة الانفجار او التسريب الاشعاعي بحكم التآكل وفوات مدة الاستهلاك. لكن الحكومة لا تزال مترددة في التنفيذ نظرا لتكاليف المشروع المقدرة بحوالي ٢٠ مليار دولار.

وثمة انجازات علمية اخرى تسهم يوما بعد يوم في تقليص الايمان بالله، كالهندسة الوراثية واستنساخ الكائنات الحية والتدخل في جزئيات الخلايا بالوسائل المخبرية، وغير ذلك مما لا مجال الى تعداده من خوارق التقنيات الحديثة. وتواجه الكنيسة بالاضافة الى هذه التحديات العلمية، ظاهرة الفرق والمذاهب المشبوهة ذات الطقوس الشيطانية والجانبية الاباحية والانتحارية، وهي فرق منتشرة في الغرب تنقض المعتقدات الفوقية للدين المسيحي وتطعنه في جوهر ايمانه.

ويرجح الباحثون ان يكون لهذه الفرق المنحرفة محرك واحد وقيادة مركزية عالمية يصعب التعرف الى رؤوسها المدبرة ومن يقف وراءها. وقد أفادت من كون المؤسسات الكنسية المسيحية تعيش في زمن آخر ولا يزال خطابها جامدا في أطر القرون الوسطى، الامر الذي سهل على عباد الشيطان والجريمة والفحشاء استقطاب عناصر الشباب الضائع المائع، والمتمولين المتعطلين، والبؤساء والجهلة، كما سهل عليهم نشر الكفر والشعوذة والشذوذ والحرق والسفك والارهاب في اوساطهم. فاضطرت الكنيسة الكاثوليكية في الاعوام الاخيرة الى تأسيس حركات مسيحية جديدة للتصدي، خصوصا في البرازيل وبلدان اميركا اللاتينية، ما زالت تحاول دون جدوى ارشاد الرعايا الكاثوليك الى السبيل السوي.

* * *

أما في ما يتعلق بتطبيق المبادىء الخلقية والمسلكية التي نادى بها السيد المسيح، فقد أفلست المسيحية المعاصرة، خصوصاً في الغرب، افلاسا شبه كامل!...

- في مسألة المال التي حسمها السيد بقوله: "لا تعبدوا ربّين، الله والمال"، فهم العالم المسيحي في عصرنا مع الاسف، ان المطلوب هو عبادة المال وترك عبادة الله. اما الفئة الضئيلة التي تعبد الله، فمعظمها يتألف من شيوخ مسنين بدأوا يزمّون الحقائب للرحيل.
- وفي مسألة الفواحش اصبحت كلمات العفة، والعذرية، والامتناع، وما اليها، من سقط الحضارات البائدة في عالمنا المعاصر حيث تعتبر الاباحة الجنسية كالضيافة العادية، وحيث تسمح الموضة الرائجة بعقد الزواج بين الذكور او بين الاناث شرعا في دول مسيحية عدة باسم الحرية الجنسية. وقد بات الزنى على انواعه بما في ذلك مضاجعة الاطفال القصر او حتى الرضع من يوميات الحيوانية السفلى.
- وفي مسألة الحقوق الانسانية واحترام الانسان، أسهم التطبيق اللامسؤول لمبدأ الحرية في تأسيس مجتمعات الفوضى، حتى لا يكاد يخلو بلد في العالم من صراع الطبقات والاحزاب، فتحول العقد الاجتماعي الى شرعة حقد وافتراس يرعاها نظام رأسمالي انتهازي لا يشبع.
- وأما المرأة التي ارادها السيد رمزاً للأمومة الطاهرة اقتداء بأمه البتول، فحملها من طغيان الرجل وسوى بين طلاقها والزنى، كما رفض ان ترجم لذنوبها وقال: "من كان منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر"– هذه المرأة المستضعفة المفطورة على الرفق والعطف والمحبة والتضحية، جعلتها الحضارة المعاصرة سلعة للتجارة ورقيقا يباع في سوق النخاسة المزدهرة، وحولتها الى صنم في ساحة الموبقات وآلة بشرية عجماء تثير الغرائز على شاشات التلفزة ولافتات الاعلان، وتتعهد الشهوات المنحرفة والخيالات المكتومة في البيوت، كما تسقط بالتعري حلاوة سرها وتفضح بالتبذل زور جمالها الذي أفسده التجميل وقبحه الفراغ.
- وأما الظلم الذي قدم السيد نفسه فدية على مذبحه تشهيرا به وازهاقا له، فقد غدا نهجا لازما ودستورا قائما في عصرنا الحاضر... انه ظلم الحكام للرعية وظلم الرعية للحكام. وهو ظلم الاقوياء الضعفاء والضعفاء الأقوياء، وظلم التعامل بالظلم والترهيب بالظلم في الجاهلية الوثنية الجديدة.

ذلك هو الكتاب البديل من الانجيل، في عالم مصاب بطاعون المصالح، واغل في الاثم، والغ في بؤر الفساد، أنفه يطاول عنان الجوزاء من خلال مركباته الفضائية السابحة بين النجوم، وإسته يسبح في بركة آسنة من صديد المخازي تتناهشه في غمرها التماسيح.

* * *

كل هذا الانحراف وهذا التردي ينظر اليه الفاتيكان بقلق بالغ، مبديا اعجابه يوما بعد يوم بالمعجزة التي حققتها المسيحية اللبنانية في المحافظة على شخصيتها المميزة، رغم الحروب والاهوال التي اصابت لبنان في الربع الاخير من هذا القرن، والتي كان المسيحيون اغلى وأرخص ضحاياها.

كذلك يعتبر الفاتيكان الذي يرصد الاوضاع اللبنانية باهتمام كبير من ١٩٧٥ الى يومنا هذا، ان "الاحباط" المسيحي الذي أفرزته الحرب، و"الافراط" المسيحي الذي تسبب بها، على ما يدعيه الاعلام المنحاز، عبارتان من صنع أعداء المسيحية والمسيحيين، وهما وجهان لعملة واحدة لم تتأثر بها القاعدة المسيحية على الاطلاق، لأنها مؤمنة محافظة وشجاعة. وهو يرى – اي الفاتيكان – ان الذين أسهموا بالامس في تشجيع "الافراط" ويسهمون اليوم في تعزيز "الاحباط"، يهدفون الى تسويق الالحاد في المجتمع المسيحي اللبناني، ودفعه الى نبذ هويته الروحية وشخصيته القومية، وترغيبه من طريق العلمنة الخداعة في العولمة الفكرية والدينية والسياسية المستسلمة، كما هو حاصل في معظم انحاء العالم المسيحي المعاصر.

ولكن المسيحيين اللبنانيين صامدون. ولذلك يعتبر الكرسي الرسولي ان لبنان المسيحي هو برزخ الامل الذي يساعده على استرجاع العالم المسيحي الأكبر الى طاعة الكنيسة بالقدوة اللبنانية، كما يحقق مبتغاه في نقل رعيته العالمية المعذبة من بحر التهافت والانحلال الروحي والخلقي، الى بحر الامان في حمى الايمان.

هذا هو المعنى الاول للحجة البابوية الى لبنان. وقد قيل ان زيارة قداسته ستعيد الامل الى اللبنانيين. لكن المسيحيين اللبنانيين الصامدين يقولون ان زيارة لبنان هي التي ستعيد الامل الى البابا.

# ربيع نيسان الأحمر
## دماء ... ودموع ...

الجمعة

في شهر نيسان ينتشر البيلسان والاقحوان وشقائق النعمان، ترتدي المروج ثوبها الاخضر، وتصحو الطبيعة من كهف الشتاء عروسا مجلوة بالعطور...

إلا في بلد تاعس بلكي عرف باسم لبنان من قديم الزمان، صنع فيه السيد المسيح أولى عجائبه فحوّل الماء الى خمر في عرس قانا، وقال النبي محمد في حديث شريف "انه أحد الاجبل الخمسة التي تحمل العرش يوم القيامة". وفي كتاب "الاعلام بفضائل الشام" ان ابراهيم الخليل صعد جبل لبنان، فقيل له: "انظر، فكل ما أدركه بصرك مقدس".

لبنان هذا الذي باركه الانبياء وتغنّى به الشعراء، يتمنى لو حذف من تاريخه شهر نيسان... لأن زنابق نيسانه تنمو على أشلاء ضحاياه وفي مصارع شهدائه، ولأن ورود نيسانه تنبت من عيون الاطفال الشاخصة تحت الثرى، وصدور الامهات المعفرة بتراب المجازر، وعروق الشيوخ الواغلة في أديم العدم...

وتبقى الذكريات.

– ١ –

في ١٠ نيسان ١٩٧٣، دخل الكومندوس الاسرائيلي مخيمات الفلسطينيين في بيروت، واغتال الفدائيين الثلاثة، كمال عدوان وابو يوسف النجار وكمال ناصر. ولأن هذا الاخير كان مسيحيا، صلبوه على ارض غرفته! ولأنه كان من كبار الشعراء، مرّغوا قصائده التي كان يعدها للنشر بدمه المراق، فطفى النجيع الاحمر على حبرها الازرق وذهب معظمها الى القبر معه...

يومها غضب الرئيس صائب سلام، وقد هاله تقصير الدولة والاجهزة، فاستقال مع حكومته. ودارت الازمة دورة العنف ثلاثة اسابيع وقع خلالها اول صدام واسع بين الجيش والفدائيين. وكان اهتزاز الثقة أشد وأدهى من اهتزاز الأمن، فبدأ استغلال التناقضات في الساحة اللبنانية من جانب العدو، كما بدأ التأسيس لحروب الامم على أرض لبنان.

– ٢ –

وفي ١٣ نيسان ١٩٧٥، وقع الانفجار الكبير الذي أعدوا له العدة بأعلى درجات المهارة والاحتراف. فكانت مجزرة عين الرمانة، وكان ما كان من فتك المؤامرة واستشراء الفتن ستة عشر عاما حولت وطن المحبة والتسامح والأمان، بؤرة فاغرة الاشداق من بؤر الجريمة والسفك والارهاب، تنكر بعدها غربان الحرب القذرة بزي الحمائم الوادعة، وما زالوا يلوحون بأغصان الزيتون وأعلام الوفاق، تحت رايات سلم مزيل افسح للمرتزقة من حيتان المصالح وذئاب المعاصي، خلال سبعة اعوام، في تفريغ عباب الوطن وسرقة ما تنزّل عليه في غرفة العناية الفائقة من صدقات.

أما عشرات الالوف من ضحايا المجازر الجماعية والقذائف العشوائية والذبح على الهوية، فقد صنع لهم قاتلوهم شواهد فخمة نصبوها على قبورهم، واختصوا عوائلهم بمكافآت سخية على فضيلة الصمت...

وأما الذين هجّروا من ديارهم وقراهم، فما زالوا يحلمون بالعودة على أرصفة الوطن... والمناظرة قائمة في مقامات الحريري وأفلاك دولته، حول صندوق فارغ الداخل اليه مفقود والخارج منه مرصود.

– ٣ –

ثم بين ١١ و٢٦ نيسان ١٩٩٦، تعرض لبنان لتصفية حساب بين شمعون بيريس وخصمه اللدود بنيامين نتنياهو. فقامت بين الرجلين وحزبيهما مبارزة تمحورت في سماء الجنوب والبقاع الغربي على رؤوس اللبنانيين الذين هدمت قراهم وسقط منهم ٢١٤ قتيلا بريئا، وشرد اكثر من ٣٠٠ الف مواطن خلال اسابيع.

القصة الحقيقية لهذه الجريمة أقدّمها الى القارىء مستخلصة من شوائب الحماسة والانفعال، بالصيغة الآتية التي نقلها اليّ صحفي اوروبي مطلع:

- في خريف ١٩٩٥، قتل اسحق رابين الرجل التاريخي الذي صنع انتصارات اسرائيل. وكان زعماء حزب العمل على يقين ان القاتل هو نتنياهو الذي استعمل بواسطة الحاخامين المتعصبين آلة بشرية للقتل اسمها ييغال عمير.
- وفي شباط ١٩٩٦ قرر بيريس تقديم الانتخابات النيابية والرئاسية عن موعدها المقرر في خريف ١٩٩٦، بحيث تجري في ٢٩ ايار من تلك السنة، لكي يفيد من الصدمة النفسية التي احدثها اغتيال رابين في الرأي العام الاسرائيلي. ولكن العمليات الانتحارية السيئة التوقيت التي اقدم عليها الاسلاميون الفلسطينيون قبيل الموعد الجديد للانتخابات، كانت بمثابة ضربة قاضية لأمثلة بيريس الانتخابية، وقد جعلت الرأي العام يتحول بلا تردد الى معسكر نتنياهو.
- شعر بيريس انه سيخسر المعركة، فقرر عرض عضلاته في لبنان كي يسترد المبادرة من التيار المنافس. ومن هذا المنطلق بدأت عملية "عناقيد الغضب" التي جاءت مفاعيلها الانتخابية في الايام السبعة الاولى لمصلحة بيريس. وسرعان ما تبين لنتنياهو ان ميزان القوى في الداخل يميل نحو خصمه، فوجد في صفوف العسكريين الموالين له من يوجه الصواريخ الى مركز الامم المتحدة في قانا حيث كانت مخابراته على علم دقيق بوجود المدنيين اللاجئين. وهكذا اغتال نتنياهو غريمه بيريس سياسيا، بعدما اغتال سلفه رابين جسديا، واغتال معهما في تلك اللحظة بالذات عملية السلام.

انها الحقيقة الواضحة بثوبها الابيض الملطخ بالدماء. وأخشى ما نخشاه، وقد بات لبنان مكسر عصا وساحة مبارزة لأعدائه، ان يفتعل نتنياهو بدوره "عناقيد غضب" جديدة يقطفها من لبنان، بعد المأزق الذي حشر نفسه فيه على جبل ابو غنيم، والوحلة التي زج نفسه فيها بسبب فضيحة روني بار أون، فينسي العالم، ولو الى حين، من خلال مغامرة عدوانية في لبنان، انتهاكه السافر لحرمة القدس، ويسقط شكوك الاسرائيليين في اخلاقه النظامية وصدقيته السياسية.

– ٤ –

وهي نيسان ايضا وايضا... في ٢٤ نيسان الذي يصادف غدا ذكرى المذابح الارمنية التي لا يجوز ان يطالها النسيان، نتوقف لحظات من التأمل والاعتبار.

فقد نسي اللبنانيون ما حل بهم سنة ١٩١٦، من جوع أكل الناس في غلوائه لحوم أطفالهم، وكيف سيق أعيان بيروت ودمشق في نيسان الى المحاكم العرفية تحت نعال العسكر التركي، ليحكم عليهم بالموت وتنصب لهم المشانق في ايار... والسفاح جمال باشا قائد الجيش الثاني يترصد أنصارهم، ويهتك أعراضهم ويقيم الولائم على الجثث المتآكلة في شوارعهم.

نعم، نسي اللبنانيون من مختلف الطوائف ما حلّ بهم، مع الأسف، اللهم الا طائفة واحدة لم تنس، هي الطائفة الارمنية، لأن النكبة التي حلت بها كانت أكبر من كل النكبات المماثلة في التاريخ، وقد سبقتنا جميعا الى معانقة الشهادة.

ففي ٢٤ نيسان ١٩١٥، أعدم الاتراك ٢٥٠٠ من خيرة رجال الارمن، ثم أطلق وزير الداخلية طلعت ووزير الحربية انور وقائد الجيش الثاني جمال، نفير الموت في بيوت الارمن وقراهم، فقتلوا منهم مليونا ونصف مليون فقط بين كيليكيا ووادي عربة.

وعوض ان تبحث الدولة التركية عن كفارة تعوض بها عما ارتكبه حكامها اليهود "الدونما" جماعة "تركيا الفتاة" في الحرب العالمية الاولى من جرائم، بحق اللبنانيين والسوريين والارمن، يبدو انها لم تجد، وهي تعاني العزلة الدولية المطبقة، أفضل من التحالف العسكري مع اسرائيل!

إنه التاريخ يعيد نفسه، من الباشوات الثلاثة، طلعت وأنور وجمال، الى اسماعيل حقي كاراداي، خليفة "الدونما" الذي قام بزيارة نتنياهو الاشكيناري في دولة الارهاب والاغتصاب، فوضع اكليلا من الزهر على نصب ضحايا المحرقة الهتلرية، وقد كان اولى به ان يوزع الاكاليل على أضرحة الشهداء الارمن الذين اغتالتهم دولته، من بر الاناضول الى بادية الشام وصحراء النفود.

هنيئا للجيش التركي هذا الخيار الاستراتيجي غير المشرّف... فان الطيور على أشكالها تقع. ولا نعتقد في أي حال ان الشعب التركي المؤمن الشريف سيفضي على استهتار العسكريتاريا المستكبرة بتقاليده وروحه وتراثه. فسيأتي اليوم الذي يدرك فيه كاراداي – وهو كردي الاصل يبيح دماء الاكراد – وأركان حربه المتشنجون أنهم فقدوا ثقة الأمة. وعندها لن ينفعهم سلاح اسرائيل، ولا طيرانها الذي حلت عليه لعنة قانا.

# البابا يدعو الى الاهتمام بالاعلام "لينقل رسالة المسيح الى العالم"



في المؤتمر الصحافي، الاب سامي بوشلبوب، الاب الجميل، المطران ابو جودة، خريش، الاب مونس. (رافي بربريان)

دعا البابا يوحنا بولس الثاني الى "التمييز بين قيم المسيحية وما يظن البعض انه قيم خاصة بالعالم الغربي" واكد "ضرورة الاهتمام بأن تنقل وسائل الاعلام رسالة السيد المسيح الى العالم".

قدمت امس في المركز الكاثوليكي للاعلام رسالة البابا يوحنا بولس الثاني في مناسبة اليوم العالمي لوسائل الاعلام تحت شعار "يسوع المسيح الطريق والحق والحياة"، وذلك في مؤتمر صحافي عقده المسؤول في المركز جوزف خريش في حضور رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل واعضاء اللجنة.

### خريش

عرض خريش مضمون رسالة البابا وقال: "يشرفني مرة اخرى، ان تسند الى اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام، ترجمة رسالة قداسة الحبر الاعظم في مناسبة اليوم العالمي للاعلام (...)

ما هي "الطريق" التي تهدي اليها وسائل الاعلام؟ ما هو "الحق" الذي تقدمه؟ ما هي "الحياة" التي تعرضها؟ هل بعد من موضع للمسيح في الوسائل الاعلامية التقليدية؟ وهل نجد له موضعاً في الوسائل الاعلامية الجديدة؟".

اضاف: "هذه بعض الاسئلة التي يطرحها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته التي يوجهها، هذه السنة، في مناسبة اليوم الحادي والثلاثين للاعلام، تحت شعار: يسوع المسيح: الطريق والحق والحياة (...)

في رسالته يسوق قداسته بعض الملاحظات على علاقة الانسان المعاصر بوسائل الاعلام وتأثيرها على حياته وثقافته، قبل ان يؤكد بعض الحقائق الايمانية ويدعو المسيحيين الى اعارة وسائل الاعلام الاهمية المطلوبة في نقل رسالة المسيح الى العالم، ومن ملاحظاته:

اولاً – الملاحظات

١– رغم انتشار وسائل الاعلام انتشاراً واسعاً، لا سابق له في التاريخ، فان الكثيرين من الناس لا يزالون يجهلونها مما يجعل بين المنتفعين بها والذين لا يملكونها هوة قد تغدو مدعاة فادحة الى الظلم والمفاضلة الثقافية.

٢– اذا كان في بعض اجزاء العالم اصوات ترتفع احتجاجاً على هيمنة "ثقافة غربية" على وسائل الاعلام فمن الواجب التمييز بين قيم المسيحية وما يظن البعض انه قيم خاصة بالعالم الغربي. من الاصلح ان يقال ان القيمة الاولى والصريحة لهذه الوسائل انما هي المنفعة التجارية.

٣– ان وسائل الاعلام الحديثة تعطي الانطباع بأنها تتجاهل ما للدين من دور حيوي في الحياة البشرية او بأنها تتعاطى مع المعتقدات الدينية بطريقة يعتريها النفور والسلبية. حتى ان قطاع اعلام التسلية والاعلانات ليبدو احياناً وكأنه يتعمد تمثيل الاشخاص المؤمنين بمشاهد الاستهزاء والسخرية.

٤– ان الرأي العام يلحظ، مضطرباً، بأي سهولة يستغل اصحاب النيات السيئة هذه الوسائل الاعلامية المتطورة. كما يلحظ في المقابل، بأي موقف متراخ ونسبي يواجه هذا الواقع ممن يرجون الافادة الحسنة من "هذه الادوات"، وخصوصاً الاهل الذين بات من العسير عليهم ان يحصنوا ابناءهم في وجه الاخطار الناجمة عن الرسائل الفاسدة.

٥– ان نسبة البرامج الاعلامية الدينية والخلقية تميل الى الانخفاض مما يدعو الى عدم التفاؤل بايجابية هذه الوسائل.

ثانياً – الحقائق الايمانية

امام هذا الواقع يؤكد قداسته ثلاث حقائق:

١– ان "طريق" المسيح هي حياة فاضلة ومثمرة ومسالمة ينتهجها ابناء الله والاخوة والاخوات في العائلة البشرية الواحدة.

٢–ان "حقيقة" المسيح هي حقيقة الله الخالدة. الله الذي تجلى لنا ليس من خلال الخليقة فحسب، بل ايضاً من خلال الكتاب المقدس، وبخاصة من خلال ابنه وبواسطته، اي يسوع المسيح الذي صار انساناً".

٣– ان "حياة" المسيح هي حياة النعمة، تلك الهبة الالهية والمشاركة في حياته والعيش الازلي في كنف محبته، فاذا كان المسيحيون على يقين من ذلك فلا بد من ان تتحول حياتهم تحولاً يعبرون عنه ليس في شهادة شخصية صادقة وثابتة وحسب، بل ايضاً في اتصال حي وفاعل وحثيث، حتى في وسائل الاعلام. اتصال من شأنه ان يزداد كلما كان الايمان مشتركاً".

# بدأت الاستعدادات لاستقبال البابا


فتاة تحمل بالونين عليهما صورة الحبر الاعظم. (رويتر تيليفوتو)

بدأت الاستعدادات لاستقبال البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته للبنان. فالاعلام البابوية واللبنانية وصور البابا بدأت تظهر في الشوارع والساحات، اضافة الى قمصان "تي. شيرت" وبالونات عليها الصورة.

## مؤتمر في الامارات امتداد لمؤتمر لبنان



المؤتمر في مقال "التايمس".

يعقد في الامارات العربية المتحدة السبت مؤتمر يستمر يومين ينظمه "المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط" ويرعاه الاتحاد الاوروبي، في سلسلة شملت حلقاتها مؤتمر التحديث القانوني في لبنان لتفعيل دوره الاقتصادي محلياً واقليمياً، الذي عقد في ايلول ١٩٩٤ وحضره محامون من ٣٠ مؤسسة محاماة بريطانية.

واشارت صحيفة "التايمس" اللندنية الى اهمية المؤتمر على صعيد التعاون القانوني والاقتصادي بين بريطانيا والامارات. وخصته بمقال في صفحة القانون تحدث فيه الامين العام للمجلس القومي للشرق الاوسط المحامي ابرهيم كنعان.

## طلب الاعدام لعريف متهم بقتل موصللي

طلب مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي جوزف معماري اتهام العريف في جهاز امن الدولة ايلا محمد رعد بقتل فريد موصللي قصداً في عشقوت في ١٩٩٦/١١/١٧ الجناية المعاقب عليها في المادة ٥٤٧ المعدلة في قانون العقوبات. وظن به بجنحة مخالفة التعليمات العسكرية.

وظن القاضي معماري بالعقيد في الجهاز نفسه جان عقل بجنحة المادة عينها وبجنحتي المادتين ٣٧٠ و٣٧٢ من قانون العقوبات (السجن حتى سنتين).

ويذكر ان فريد موصللي كان يلاحق قضائياً في ملف تزوير طوابع اميرية ثم اقترن اسمه بملف الاختلاسات من وزارة المال.

## توقيف متهمين باحتيال ومخدرات

قبض رجال الامن على سوسن ع.م. (٣١ عاماً) وزوجها السوري ناصر ش.ح. (٣٧ عاماً) انفاذاً لمذكرات قضائية صادرة في حقهما بتهم احتيال واعطاء شيكات من دون رصيد بمئات الوف الدولارات وحيازة مخدرات.

## الاعتصام في قلعة صيدا تضامناً مع الصحافيين

# كرم: لن نسمح بقانا حريات


المعتصمون في القلعة البحرية صيدا.


كرم يلقي كلمته. (م. ح)

صيدا – من احمد منتش:

الاعتصام الذي دعت اليه نقابة المحررين تضامناً مع اعلاميي صيدا، استنكاراً لما تعرضوا له في اثناء انتخابات فرع الجنوب في الاتحاد العمالي العام، تحول تظاهرة وطنية جدد فيها النقيب ملحم كرم وكل المشاركين في الاعتصام استنكارهم ما حصل في صيدا في ١٣ نيسان الماضي وتضامنهم مع الاعلاميين واحتجاجهم على انتهاك الحريات الاعلامية ومخالفة القوانين.

تحت شعار "دفاعاً عن حرية الكلمة ورفضاً التعرض للحريات الاعلامية"، نظم الصحافيون في صيدا اعتصاماً في قلعتها البحرية، بين العاشرة صباحاً والثانية عشرة ظهراً، انضم اليه النواب مصطفى سعد وبهية الحريري وعلي عسيران وعبد اللطيف الزين، والنواب السابقون نزيه البزري وحبيب صادق وسعيد الاسعد والشيخ سليم سوسان ممثلاً مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة محمد حسن الامين والنائب العام الاسقفي لابرشية صيدا المارونية المونسنيور يوحنا الحلو والخوري انطوان معلوف ممثلاً متروبوليت صيدا ومرجعيون وحاصبيا للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري واميل اسكندر ممثلاً الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال ورئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي ورئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار والمسؤول السياسي لـ"حزب الله" في الجنوب الشيخ محمد كوثراني ونائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد والمسؤول عن الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى في الجنوب خضر سليم وممثل الحزب الشيوعي علي العبد والمسؤول عن "الحزب الديموقراطي الشعبي" غسان عبده ونائب رئيس بلدية صيدا نزيه بعاصيري ورئيس جمعية التجار علي الشريف وممثل غرفة التجارة والصناعة وليد البص ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي ورئيس "تجمع مزارعي الجنوب" المهندس وضاح فخري ومدير "الهيئة الاسلامية للرعاية" مطاع مجذوب وممثل "الحركة الشعبية الديموقراطية" الدكتور محمد علي مقلد والسيد عدنان الزيباوي ورئيس مستشفى ابو ظهر الدكتور لبيب ابو ظهر ورئيس مستشفى حمود الدكتور غسان حمود ورئيس جمعية خريجي الجامعات والمعاهد السورية الدكتور عبد الرحمن البزري ونائب الامين العام لنقابة المعلمين في المدارس الخاصة في لبنان وليد جرادي وممثل رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور كمال وهبي وممثل رابطة اساتذة التعليم الثانوي في لبنان وليد حشيشو وممثل مجلس المندوبين في الجامعة الدكتور علي شعيب ورئيس رابطة اطباء الاسنان في صيدا والجنوب الدكتور حسين صفي الدين والمحامون ماجد فياض وجورج نجم وجورج فرنسيس وفاروق الزين وخميس الاشقر وحسن شمس الدين ومحيي الدين جويدي وخضر صالح ووفيق النوام ووفد من المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال الجنوب السابق برئاسة خالد الاتب، اضافة الى نقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم وعضوي مجلس النقابة حبيب شلوق وسعد ناصر الدين ونقيب المصورين الصحافيين عباس سلمان والنقيب السابق نبيل اسماعيل ونقيب المصورين في وكالة "الاسوشيتدبرس" صالح الرفاعي وعدد من الصحافيين والمصورين في بيروت والمناطق.

### كرم

افتتح اللقاء مرحباً وشاكراً الحضور الزميل نزيه نقوزي ثم القى كرم باسم النقابة والاعلاميين كلمة فقال:

"في الجنوب، في ساحة قانا، هذه الساحة الخميسة بالدماء، المزروعة بالاشلاء والمشجرة بأعواد الشهداء والمجللة بليل راعب مكفهر الارجاء، تأبى الكلمة الحرة الا ان تقول اننا هنا ويأبى الاحرار الشرفاء المخلصون الا ان يقولوا نحن معها (...)

اخواني احمل اليكم تحية معالي وزير الاعلام زميلنا واخينا ورفيقنا الاستاذ باسم السبع الذي حالت دون مجيئه احوال قاهرة حاول ان يتجاوزها فلم يستطع، وتحية معالي الوزير روبير غانم (...)

نحن اليوم في هذه الوقفة التقينا لنستنكر كل اعتداء على الحرية ويقيني اننا قادرون واننا فاعلون (...) باطلاق القول ولا مدارة ملوعة، ولا لمجة مقنعة مذعورة ولا مصانعة تمسح جبين الرجس بالعطور، فالمصانعة مع البغي اطلاق للفجور، ليجيء اكثر فتكاً واشد عدواً.

وبعد نحن هنا لنقول ان هذه المرحلة لا نريدها نهائية، بل معبراً الى مراحل امنع والى مراحل اثبت والى مراحل اقوى هذا اللقاء لن نجعله مناسبة عابرة، بل سنوظفه ونسير بمشاعل من جذوته نمسح بها المفارق والدروب ونقتحم الدهاليز المظلمة حيث يعشش العفن الخالد والالم والدامس والعناكب المتحكمة. نحن يهمنا ان نقول للجميع ان اي شيء لا يرهب الصحافة وان اي تعسف لا يمكن ان ينال من منعتها فنحن نؤمن بأن ليس على الارض اناس يخيفون بل عليها اناس يخافون ونحن لسنا منهم فليعهم الجميع وليفهم المراهنون على غباء.

اننا لن نهون واننا لن نتخاذل. لا السجن يثنينا ولا الارهاب ما شئت فظلم عليك عتاب فتل وشرد ما عليك غضاضة حيث يكون الليث كانت الغاب الاحمر القاني يحرر موطني.

ما حصل ايقظنا على موقف يجب ان نلتزمه، ان هناك نمطاً في التعامل مع الصحافة يجب ان ننسخه من الاذهان ومن الممارسة والا كان للصحافة عقاب تفرضه على الذين يرتكبون ويجنحون عن جادة الصواب".

# ما "دور الصحافة في المقاومة"؟ ندوة سداسية حاولت تحديده


المنتدون، من اليمين، حسين، سلمان، الحسيني، البعلبكي، ناصيف وخوري. (ساكو بيكاريان)

"دور الصحافة في المقاومة" عنوان ندوة نظمتها عصر امس "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" في دار نقابة الصحافة، شارك فيها نقيب الصحافة محمد البعلبكي، رئيس تحرير جريدة "الكفاح" العربي وليد الحسيني، رئيس تحرير جريدة "الانوار" رفيق خوري، مدير تحرير جريدة "السفير" فيصل سلمان والزميل جورج ناصيف من "النهار" وأدار الندوة رئيس تحرير مجلة "البلاد" محمد حسين.

بداية وقف الحضور للنشيد الوطني ثم تليت الفاتحة على ارواح الشهداء. ورحب حسين بالحضور.

### البعلبكي

وقال البعلبكي: "ان صلة الصحافة بالمقاومة علاقة عضوية ومتكاملة وما تقوم به صحافتنا هو لون من الوان المقاومة وما زالت امامها مجالات واسعة للاسهام في تجنيد الاعلام اللبناني لدحر العدوان وتفنيد الاضاليل الصهيونية وتبديدها في الرأي العام المحلي والعالمي".

### الحسيني

ورأى الحسيني "ان العالم الذي يتعامل مع أخبار المقاومة مجاملة وتحت وطأة الخوف هو اقل سوءاً بقليل من الاعلام الغربي (...) والمطلوب التعامل وفق الاسس الصحافية الراسخة وبشيء من المسؤولية. والحياد في التعامل مع الاخبار مقياس الصحيفة الناجحة (...) والمقاومة يجب ان تكون خبرنا الاول". واضاف: "نختلف في امور كثيرة مع "حزب الله" ونلتقي في قليل من التحالفات و"الكفاح العربي" تنحاز اليوم لانهم الحدث".

### خوري

واكد خوري "ان مقاومة السلطة والظلم وتجاوز القوانين هي مقاومة دائمة والدور الاهلي لجوهر الصحافة (...) انها المرآة التي تعكس ما يحدث في الدنيا والنارة التي تكتشف الطريق وتعبر عما يدور في قلوب الناس، ولا ديموقراطية من دون صحافة. اما الواقع فانه دون ذلك بكثير الم يكن احياناً عكسه. نحن في وضع ضاغط على الحريات ونواجه الاحتلال كأنه مشكلة عابرة وكأننا لسنا مجتمعاً مقاوماً بل مجرد مجتمع لديه مقاومة تقاوم المحتل (...)".

واضاف: "اليس من المفارقات ان نمارس اعلى حرية وهي حرية المقاومة ونجد انفسنا من جهة اخرى ممنوعين من التظاهر ومعارضة السلطة ومن الانتخابات البلدية؟".

### سلمان

واشار سلمان الى "ان معشر الصحافيين صورة مصغرة عن لبنان، وهم مرآة تعكس مواقف اللبنانيين وميولهم السياسية". ودعا الى "تأكيد الفعل المقاوم وتأييده قولاً وممارسة من خلال المنابر الاعلامية التي نملكها".

وقسم الوسائل الاعلامية ثلاثة اتجاهات: "وسائل مؤيدة تتابع نشاطات المقاومة العسكرية والسياسية وتجاهر بالتزامها دعم المقاومة سياسياً واجتماعياً. ووسائل غير متحمسة للفعل المقاوم تنقل اخبار المقاومة على سبيل اخذ العلم. ووسائل تصف الاستشهادي بالانتحاري وتعمل على ضرب معنويات المقاومة". وشدد على ان "دور الاعلام المقاوم يوازي الفعل العسكري المقاوم".

### ناصيف

وارتجل الزميل ناصيف مداخلته واكد انه "لا يمكن لبنان ان يكون بلداً مقاوماً وهو على هذه الحال منقسم طائفياً ومتوتر مذهبياً (...)". مضيفاً: "ان رفض نتائج الانتخابات النيابية وتزويرها وتأجيل الانتخابات البلدية وكذلك المداخلات التي تمت في حق المجلس الدستوري واستتباع الاتحاد العمالي مع رفض التنحت على الهاتف هو شكل من اشكال المقاومة (...) فالمقاومة لا تقتصر على الشكل الجهادي، ولا يمكن ان تكون مقاوماً على اساس طائفي لان الطائفي هو اسرائيلي. واسرائيل ليست ارضاً او محتلاً، انها السم في الهواء. وكل تخلف وانقسام اجتماعي في لبنان هو اسرائيل".

وختام الندوة حوار بين المنتدين والحضور.

## سمي "عيد" بعد العثور عليه عشية الاضحى

# رضيع في الشارع بعد ساعات من ولادته!

من اليمين الدكتور حمود والدكتور بعاصيري يشرفان على الرضيع.

عيد بأي حال... (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

عيد وليد لا يتجاوز عمره ساعات يرقد في غرفة "العناية الفائقة" في مستشفى الدكتور غسان حمود في صيدا، لقيطاً كان طرح عند مدخل مبنى في الحي الوسطاني في صيدا، وسط الجوع والبرد، عشية عيد الأضحى.

وقد عثر عليه مواطن بادر من فوره الى ابلاغ مخفر صيدا القديمة الذي اعلم بدوره النائب العام الاستئنافي في الجنوب القاضي جميل بيرم والمحامي العام القاضي عاصم بوضاهر، وحضرت دورية بأمرة المعاون الاول بهجت منصور وتسلمت الطفل ونقلته الى مستشفى حمود بناء على اشارة القاضيين بيرم وبوضاهر لانه في حاجة الى عناية. وقد عاينه الدكتور غسان حمود واختصاصي الاطفال الدكتور غسان بعاصيري وتبين انه يزن كيلوغرامين و٤٠٠ غرام. وادخل غرفة "العناية الفائقة" قيد المراقبة والاهتمام، وسيصير تسليمه الى احدى دور الايتام.

واطلق على الطفل اسم عيد لأن العثور عليه تزامن وحلول عيد الاضحى.

## رغم رفض الاهل لاسباب معتقدية

# قاضي جبيل اصدر قراراً بمد طفلة بالدم لانقاذ حياتها

اصدر قاضي امور العجلة في جبيل جان بصيبص الثانية والنصف فجر امس قراراً بمد وليدة ابنة يومين بالدم لانقاذ حياتها بعدما عارض اهلها تزويدها الدم لاسباب معتقدية.

منتصف ليل امس ويزيد اتصلت الطبيبة ماري كلود فدعوس خليفة بواسطة المحامي بقاضي العجلة بصيبص واعلمته ان طفلة ولدت في شهر الحمل السابع قبل يومين في مستشفى المعونات في جبيل وهي في حاجة الى دم لانقاذ حياتها رفضه الاهل. وعلى الاثر كلف القاضي بصيبص لجنة من ثلاثة اطباء هم ماري كلود وجوليانا منسى صعيبي وعصام معلوف الاشراف على عملية انقاذ الوليدة بتزويدها الدم اللازم والاستعانة بالقوى العامة اذا اقتضى الامر واستمرت ممانعة الاهل، الذين رضخوا على ما يبدو للامر القضائي.

وحصل ان فئة دم احد الاطباء الثلاثة المعنيين بموجب القرار القضائي تطابقت وفئة الدم التي تحتاج اليها الوليدة فنقل منه اليها وانقذت. وانتهت فجراً العملية التي تابعها قاضي العجلة بعدما طلب ابلاغه عن تفاصيل المستجدات وتوقيف الام والاب ان تابرا في رفضهما.

وبحسب معتقد الوالدين يحظر تبادل الدم البشري. اما اذا فارقت الوليدة فتكون تلك ارادة الله.

وبعد تحليف الاطباء الثلاثة امس اليمين القانونية وفقاً للاصول امام القاضي بصيبص باعتبار انهم ليسوا خبراء محلفين وابراز تقاريرهم رفضوا تقاضي بدل الاتعاب المخصصة لهم قانوناً. وقد اشار التقرير الى ان حياة الوليدة كانت في خطر وانتعشت بعد مدها بالدم.

## تخلية متهمين بـ "عبدة الشيطان"

وافقت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي ميشال ابو عراج على تخلية مروان رامز ح. وادوار انطوان ح. وديمتري جوزف ح. بكفالة مئتي الف ليرة لبنانية لكل منهم.

وكان وكلاء الدفاع عن مروان وادوار وديمتري تقدموا بطلبات تخلية من قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر الذي كان تولى التحقيق في قضية "عبدة الشيطان" ورد طلبات التخلية باعتبار ان التحقيق في هذه القضية لا يزال في مراحله الاولية. الا ان وكلاء الدفاع استأنفوا القرار لدى الهيئة الاتهامية في جبل لبنان فاستجابت لهم.

## ندوة "النهار" عن الاتحاد العمالي العام ضمت حرب وابو رزق ونعمان

# حكومة الحريري خطر على التعدد في لبنان وآن الاوان لابدالها
# مستعدون لمعركة ٢٤ نيسان وسنواجه المخطط الجهنمي ولن نخضع للتطويع

وقت تتدافع الملفات الساخنة الى الواجهة، مبقية اوضاع البلاد مفتوحة على كل الاحتمالات، من تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية الى استقالة رئيس المجلس الدستوري فالى قضية الرقابة المسبقة على النشرة القضائية، تهب رياح ازمة قديمة – جديدة بين السلطة والاتحاد العمالي العام.

ففي ١٣ نيسان حصلت انتخابات اتحادات نقابات الجنوب في اجواء مشحونة ادت الى توقيف نقابيين وصحافيين واثارت ردود فعل واسعة واستنكارا نقابيا قابلته تبريرات حكومية. وبدا يومها ان الحكومة تنحو في اتجاه تصعيد قد يصل الى المواجهة وكسر النظم في الانتخابات التي ستحصل غدا.

هل تكون العملية الانتخابية المنتظرة غدا صورة طبق الاصل عما حصل في صيدا فيصح قول الاتحاد العمالي العام ان السلطة تنوي وضع اليد عليه وضرب الحريات؟ كيف واجه الاتحاد انتخابات صيدا، وهل هو ماض في قرار التصدي لتفتيت الحركة النقابية؟ ما موقف مجلس النواب مما يحصل وما السياسة التي تستشفها من الحكومة في هذا الموضوع؟

"النهار" طرحت هذه الاسئلة في ندوة جمعت رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والنائب بطرس حرب والنائب السابق عصام نعمان، فكانت قراءة لتطورات الماضي وتقويم للحاضر وتطلعات المستقبل.

وهنا وقائع الندوة:

● انطلاقا مما حصل في انتخابات صيدا في ١٣ نيسان، وفي ضوء التوتر المستمر بين الحكومة والاتحاد العمالي العام، وعشية الانتخابات العمالية، هل لكم ان توجزوا شريط المواجهة بين الحركة النقابية والسلطة؟

– ابو رزق: الهجمة التي تمارسها السلطة في شخص رئيس الحكومة معروفة ولم تعد خافية على احد، فالحركة النقابية لم تواجه يوما تدخلا في شؤونها ولا هجمات حكومية مماثلة.

حكومة الحريري بدأت بالمواجهة الجدية مع الاتحاد والتدخل في شؤونه الداخلية، هادفة الى وضع يدها عليه ومصادرة قراره وجعله مطواعا لها لتنفيذ مخططاتها وصفقاتها. لكنها لم تتوصل الى النتيجة التي توختها من الانتخابات، وحساب الحقل لم يطابق حساب البيدر، فكانت النتائج معاكسة لتوقعاتها في ٨ تموز ١٩٩٣.

وتتابع الحكومة الى اليوم سياستها لتحقيق هدفها الاول، وهو وضع اليد على قرار الاتحاد العمالي العام ومصادرته. مارست علينا اساليب عديدة من الترهيب والترغيب لاستمالة الاتحاد، لكنها لم تستطع تحقيق اهدافها، وتاليا وضعت خطة لقلب الاتحاد من طريق تفريخ اتحادات نقابات وهمية لتنسيبها الى الاتحاد للحصول على سلطة الاكثرية من الداخل. الاتحاد درس طلبات الانتساب، وبحسب النظام الداخلي، طلب مستندات واوراقا وسألتنا وزارة العمل في كانون الثاني ١٩٩٧ عن مصير الطلبات وسبب عدم اقرارها فكان جوابنا في كتاب خطي في ٢٤ شباط اننا طلبنا تزويدنا المستندات اللازمة، وحتى ذلك الوقت، لم تكن الاتحادات قد استكملت ملفاتها بعد.

● ما هي هذه الملفات؟

– ابو رزق: ارسلنا اليهم تقريرا بالنواقص، والى اليوم، لا تزال النواقص هي هي. ورغم ان هذه الطلبات لم تطرح على الهيئات الدستورية لدرسها، فوجئنا قبل عشرة ايام من استحقاق انتخابات الاتحاد العمالي العام، بقرار وزير العمل الذي نسب الاتحادات اليه.

والواقع ان القرار ليس صادرا عن مرجع مختص بقبول طلبات الانتساب او رفضها، اضافة الى ان هذه الطلبات لم تراع الاصول المنصوص عليها في الفصل الاول من النظام الداخلي للاتحاد العمالي العام. ومن الناحية القانونية، يعتبر القرار انه منعدم الاثر القانوني ولا يعطي الاتحادات اي حق وهو غير مبرر قانونا ولا دستورا ولا اصولا ولا نظاما، وتاليا نرفضه كليا. ونسأل: اذا كان هناك نص قانوني يسمح لوزير العمل بتنسيب اتحادات الى الاتحاد العمالي العام، فلماذا جاء قراره قبل عشرة ايام من الانتخابات؟

حرب: الى اي نص قانوني استند وزير العمل؟

– ابو رزق: اعتقد ان قرار الوزير هو نتيجة لاستشارة هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل وتاليا، ان هذه الاستشارة غير ملزمة وتعتبر ان كل ما يطبق على النقابات يطبق على الاتحادات، وتاليا على الاتحاد العمالي العام. وهم استندوا الى المادة ١٠٦ من قانون العمل التي تقول ان ما يطبق على النقابات يطبق على الاتحادات من حيث التأسيس فحسب.

### نحن اصحاب الحق

● ماذا تفعلون في ٢٤ نيسان؟

– ابو رزق: لقد قررنا اجراء انتخابات وهذا حقنا، فنحن اصحاب الحق في تحديد الموعد، وسننتخب هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام وهذا لا يتطلب موافقة وزارة العمل او مراقبتها لان مهمة الوزارة الاشراف على انتخابات المجالس في الاتحادات والنقابات وليس على الانتخابات العضوية، لان عضويتنا تتألف من طريق الانتداب وليس الانتخاب. وكل اتحاد منتسب الى الاتحاد العام له الحق في ان ينتدب مندوبين اثنين لتأليف المجلس التنفيذي. من هنا فان الانتخاب الوحيد الذي يحصل في الاتحاد العام هو في هيئة المكتب ولا يحق لوزارة العمل الاشراف عليه قانونا.

● هناك مشروع مشكلة في ٢٤ نيسان. فمندوبو الاتحادات التي رخص لها حديثا سيحاولون المشاركة في العملية الانتخابية، واذا منعوا ستتدخل القوى الامنية لتأمين مشاركتهم. وانتخابات صيدا كانت "بروفا" لما سيحصل في ٢٤ نيسان، فكيف تواجهون الامر؟

– ابو رزق: الحكومة لا تحترم القوانين وتتغاضى عن تنفيذها وتمنعنا من ممارسة حقنا في التعبير والتظاهر.

موقفنا مما حصل في صيدا واضح. فالانتخابات غير قانونية بغض النظر عن الاقتحام واعتقال المرشحين والناخبين. واكبر دليل على ان الانتخابات لم تحصل، ان الفوز كان بالتزكية. وقيادة الاتحاد كانت قررت تأجيل الانتخابات الا انها حصلت ولكنها جاءت مخالفة للشروط التي يفرضها النظام الداخلي للاتحاد عينه، اضافة الى الاقتحامات التي اوصلت الهيئة الناخبة الى السجن.

حرب: اين حصلت مخالفة النظام الداخلي؟

– ابو رزق: كان من المفروض ان تسمي النقابات مندوبيها في مجلس المندوبين ومرشحها لعضوية المجلس التنفيذي قبل ثلاثة ايام ودفع الاشتراكات المتأخرة من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٦ عن ٣ اعضاء، بمعدل ٢٥ الف ليرة لبنانية عن كل منهم، وتزويد الاتحاد نسخة عن النظام الداخلي لكل نقابة ولائحة مصدقة باعضاء المجلس التنفيذي الاخير المنتخب. ولائحة بأسماء الاعضاء المنتسبين والمقترعين



حرب.

في الانتخاب الاخير، لكن شيئا من هذه الشروط لم يتوافر.

### الطعن والاستنساب

● ما مصير الطعن الذي قدم الى وزارة العمل؟

– ابو رزق: ان الوزارة تأخذ بالطعون استنسابيا ووفق ما يحلو لها.

واللافت ان السلطة تعين في الاتحادات افرادا كهيئات بديلة من الهيئات الشرعية، اذا لم تأت نتائج الانتخابات لمصلحتها. وهذا ما حصل مع اتحاد نقابات البترول اخيرا عندما رفضت وزارة العمل ان تصادق على انتخاباتها.

ان هم وزارة العمل الوحيد ضرب الاتحاد العمالي العام وتأمين انتخابات في ٢٤ نيسان لمصلحة السلطة.

مندوبونا الاساسيون سيحضرون في ٢٤ نيسان وسمينا من انتخبوا شرعيا في اتحادات نقابات البترول مندوبين لهيئة المكتب.

حرب: اذا حصلت الانتخابات ولم تصادق وزارة العمل على نتائجها، فما مصير هذه الانتخابات؟

– ابو رزق: انتخابات المجلس التنفيذي لاتحاد البترول حضرها مندوب وزارة العمل مع كل المندوبين ووقعوا المحاضر ولم يكن هناك اي اعتراض. وبعد انتخابات العضوية اجتمع الاعضاء العشرة وصدرت النتيجة وارسلت الى وزارة العمل. وعندما لاحظت ان النتائج ليست لمصلحتها، جاءت باثنين من موقعي المحضر ليصادقوا على طعن بالنتائج.

من هنا، استندنا الى الوقائع القانونية التي تخولنا ان نحفظ العملية الانتخابية في ٢٤ نيسان. لا علاقة لنا بما جرى داخل كل نقابة، فللنقابة استقلاليتها وللاتحاد استقلاليته وللاتحاد العام ايضا الاستقلالية. وكل ما في الامر اننا مضطرون للقبول بالمندوبين الذين ترسلهم الاتحادات المنتسبة لينضموا الى المجلس التنفيذي.

نحن مستعدون لمعركة ٢٤ نيسان واتخذنا موقفنا سواء حضرت الاتحادات او لم تحضر، ومن يخالف توجه الاتحاد العمالي العام عليه ان يتحمل مسؤولية موقفه.

### لماذا؟

● لماذا طالب الاتحاد بتأجيل الانتخابات في الجنوب؟

– ابو رزق: الواقع ان المجلس التنفيذي اجتمع قبل ١٣ نيسان وقرر تحديد موعد للانتخابات وارسل كتابا الى وزارة العمل فوافقت عليه وذكر الاتحاد في الكتاب عبارة "على ان تستكمل كل الاتحادات انتخاباتها".

ومن ١٦ نقابة في الجنوب، هناك ٦ لم تجر انتخاباتها فحددت لها المواعيد، وكانت الوزارة تؤجلها كلما رأت ان النتائج لن تكون في مصلحتها. فكانت النتيجة ان الانتخابات اجريت في خمس نقابات.

وقبل ثلاثة ايام من الموعد، اجتمع المجلس التنفيذي وقرر تأجيلها الى ١١ ايار، الى حين اجراء الانتخابات في النقابة المتبقية.

والسؤال الذي يطرح: لماذا لم تقبل الوزارة باجراء الانتخابات في هذه النقابة؟

بكل بساطة لانها تؤثر في النتائج. واختلقت وزارة العمل بدعة جديدة منعت النقابات التي لم تجر انتخاباتها من المشاركة في انتخابات اتحادها.


حرب وابو رزق ونعمان في ندوة "النهار".

● كونك وزيرا سابقا ونائبا حاليا في البرلمان، هناك ملفات عديدة تتراكم بدءا بمنع التظاهر وصولا الى قضية الاعلام ثم تأجيل الانتخابات البلدية فمسألة الاتحاد العمالي العام، كيف تنظر الى كل هذه المسائل وتحديدا الى الضغوط التي تتعرض لها الحركة النقابية؟

### سياسة الاستئثار

– حرب: من خلال متابعتنا عمل السلطة التنفيذية وخصوصا في الآونة الاخيرة، ثبت لدينا ان هناك محاولة مستمرة للاستئثار بالقرارات السياسية واخراجها من دائرة الرقابة الدستورية بغية احتكار كل المصالح والاتجاهات، ان النقابية او الديموقراطية، والوصول الى صيغة نظام سياسي غير خاضع لاي نوع من انواع الرقابة الشعبية او الرقابية. وهذا ما دعانا الى عدم دخول صراع قد يحصل داخل الاتحاد العمالي العام، علما انه لم يعفنا من دورنا الرقابي في معرفة كيفية تعاطي السلطة التنفيذية مع النقابات والاتحادات.

ومن هنا، عندما رأينا كيف تصرفت السلطة في انتخابات الجنوب، توجهنا باللوم الى الحكومة وطرحنا علامة استفهام حول كيفية تعاطي السلطة مع الحريات في لبنان بدءا بقفل المحطات التلفزيونية ثم تقاسم السلطة لوسائل الاعلام وقطع الطريق امام المحطات التي قد تكون معارضة... وصولا الى بدعة الرقابة المسبقة التي حسمها القضاء اخيرا لمصلحة الديموقراطية.

وفي العودة الى الوراء، نرى انه كلما طالب المواطنون بحقهم في العيش، لجأت السلطة الى منع التظاهر بحجة الاخلال بالنظام العام.

الى ذلك، صادرت الحكومة في الانتخابات النيابية حقوق الناس من خلال القانون الذي تم تفصيله على قياس مصالح السلطة.

وعندما بلغنا استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية التي انتظرها الشعب طويلا، عمدت الحكومة الى مصادرة حقوق المواطنين في ممارسة حقهم الديموقراطي وتذرعت بمبررات كان في امكانها ان تراها قبل الدعوة الى الانتخابات وتكبيد الناس المصاريف. وبلغ الامر بالحكومة انها قررت ضرب الحركة العمالية والاتحاد العمالي العام لكي يصبح مطواعا في يد السلطة بغية كبت صوت المواطن والعامل الذي يعاني تردي الاوضاع.

لذا كان هذا توجه السلطة، نعتبر ان الصورة اصبحت واضحة. فالسلطة لا يمكن ان تستمر الا على حساب المواطنين. وهي مصممة على القضاء على الحرية، وما حصل في انتخابات صيدا يندرج في اطار تنفيذ سياسة الحكومة العامة في قمع كل ما من شأنه ان يؤدي الى الرقابة على السلطة والحؤول دون تماديها في اخطائها. ان استمرارها في ممارساتها صار مشكلة يعانيها المجتمع، وآن الاوان لابدالها بأخرى تؤمن بحريات الناس.

● الاتحاد العمالي العام تجاوز دوره ايجابا في فترة الحرب، الى درجة اصبح رديفا لمجلس النواب. فهل تعتقدون ان ما يحصل اليوم محاولة لترويض الاتحاد وتحجيمه؟

### تجويف المؤسسات

– نعمان: لا يمكن الجواب عن هذا السؤال الا في ضوء ايضاح خلفية الطاقم السياسي الحاكم في لبنان وطريقته في ممارسة السياسة. هناك خمسة عوامل تشارك في صنع السياسة، الانسان فردا وجمهورا، الاحزاب والجماعات، الثقافة، المصالح والممارسة. واذا درسنا سلوك الطاقم السياسي اللبناني الذي يعيد انتاج نفسه منذ استقلال ١٩٤٣ وربما قبل ذلك، نقع على ما يأتي:

اولا: يعتقد الطاقم السياسي ان الشعب قاصر عن ادراك مصالحه والتصرف السليم بما يحقق اهدافه وطموحاته.

ثانيا: الطاقم الحاكم هو النخبة القادرة على فرض نوع من الوصاية تتطلبها دعوى القصور.

يمكن القول ان هذا الامر ينطبق على كل القيادات التي تصدت للحكم ومارسته منذ عهد الاستقلال، لذا علينا ان نسمي الاشياء بأسمائها ونركز على اشخاص الطاقم السياسي الحاكم في هذه المرحلة التي تبدأ عمليا غداة اول انتخابات جرت اثر الحرب.

ويمكننا ان نلاحظ ان رئيس الحكومة لم يأت من الوسط السياسي بل من عالم المال، وهو تلمس طريقه في السياسة بمنهج التجربة والخطأ. الى ذلك نجد ان رئيس الحكومة لا ينتسب الى حزب سياسي او كتلة سياسية، بل لا يحاول ان يقيم حزبا معينا او ان يستدر تأييد حزب سياسي دون غيره.

وفي اختصار، هذا الرئيس لا يحمل برنامجا سياسيا، وخصوصا في الفترة السابقة لتوليه السلطة. ثم ان ثقافته السياسية ليست ثقافة لبنانية فلقد غادر لبنان وهو في العشرين الى الخليج، حيث المال والاعمال، وتاليا لم يتسن له بسبب غيابه عن لبنان، ان يتمرس في التجربة الديموقراطية اللبنانية على علاتها. وعندما قرر العودة الى الاضطلاع بدور سياسي ومن ثم بمنصب سياسي، كان يشكو نقصا كبيرا على هذا الصعيد لأن ثقافته السياسية كانت وليدة البيئة التي مارس فيها نشاطه، وهي تختلف كثيرا عن البيئة السياسية اللبنانية.

الرئيس الحريري تطبع بالخصائص الاساسية للبيئة السياسية التي نشأ فيها عندما كان مقاولا وحسب. وقد تكون هذه الخصائص صالحة لممارسة السياسة في تلك البيئة الجغرافية والحضارية ولكنها غير صالحة للممارسة في بيئة مختلفة. ونتج من ذلك صدام بين عقلية حاكمة تحكمها ثقافة سياسية مغايرة وثقافة سياسية رائجة تشكو الكثير من العلل ولكنها متقدمة على الثقافة السياسية التي يحملها رئيس


ابو رزق.

الحكومة.

وارد كل الصدامات التي نشبت بين رئيس الحكومة ورجال السياسة الى هذا التعارض في الثقافة السياسية.

واذا درسنا سلوك الرئيس الحريري من عام ١٩٩٢ الى اليوم، نجد انه يتبع قاعدة "من ليس معي هو ضدي"، وهذا امر شديد الخطورة على بلد تعددي مثل لبنان يمارس حدا ادنى من الديموقراطية، وان مجوفة. من هنا، يمكننا ان نؤكد ان الطاقم السياسي الحاكم يسعى برئاسة الحريري الى تجويف المؤسسات السياسية القائمة، على هزالها، بحيث يكون لهذا الطاقم السياسي برئاسته، القول الفصل في توجيه مقدرات لبنان. ونرى هذا في وضوح عندما ندرس الفلسفة السياسية الاقتصادية التي يعتنقها الحريري وفريقه المساعد وهي فلسفة النيوليبرالية التي تقوم على خلق الظرف السياسي الملائم لتدفق رساميل توظف في البلاد وتستوجب قيام حال مستمرة من الاستقرار السياسي والاجتماعي بحيث يعالج البلد مشكلاته من خلال زيادة الانتاج للحصول على الموارد المالية اللازمة لحاجاته. وقد استلزمت هذه الفلسفة السياسية امرين: تجميد الاجور، وتاليا تعطيل الهيئات والاحزاب والنقابات، والتضييق على الحريات لمنع التكتل الشعبي المناهض للفلسفة النيوليبرالية.

نحن الآن في اوج الممارسة اللاديموقراطية التي ترتكز في شكل اساسي على "التفقير" ومصادرة حق التعبير. وما حصل في صيدا تجسيد للوسائل التي تعتمدها سياسة النيوليبرالية ازاء الشعب ومصالحه وحاجاته.

### الاصبع والجرح

ابو رزق: لا شك ان الشيخ بطرس والدكتور نعمان وضعا اصبعهما في الجرح واشارا الى المشكلة الاساسية. لكني اود ان اعرف رأي المحامي بطرس حرب انطلاقا مما طرحه، في قرار وزير العمل قبل الانتخابات بأسبوع، ادخال عشرة اصوات تنتخب، فتصبح الهيئة الناخبة قوامها ٥٤ شخصا بدل ٤٤. هل يحق لوزير العمل قانونا ان يتخذ مثل هذا القرار؟

حرب: نحن نؤيد مطلب النقابيين، وخصوصا الاتحاد العمالي العام، في ان يبقى هذا الاتحاد صاحب القرار في مستقبله وقضاياه. واذا قررنا الا نكون طرفا في الصراع، فهذا لا يعفينا من ان نكون العين الساهرة المراقبة عمل السلطة التنفيذية للحؤول دون تدخلها واعتدائها على الحريات النقابية.

وللجواب عن هذا السؤال، احتاج الى ملف كامل لارى الى ماذا استند وزير العمل. للوهلة الاولى، اسأل لماذا لم تتدخل وزارة العمل قبل الانتخابات، واذا جاءت بقرار استنسابي تجاوز صلاحيات الاتحاد العمالي العام ونسب عشرة اتحادات انطلاقا من هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، واستندت الى التوسيع في الصلاحيات الممنوحة بموجب المادة ٦ لوزارة العمل في النقابات والاتحادات؟

اتمنى ان احصل على الملف كاملا. واذا تبين لي ان هناك اعتداء وان السلطة تجاوزت حقها، فانا كنائب وكمحام لن اسكت عن الامر واضع نفسي في تصرف الاتحاد العمالي العام لانني ارى فيه الضمانة.

واذا كان هناك من ممسك على رئيس الحكومة في تصرفه، فإن هذا الممسك يجب ان يتعداه الى من وضعه في مركز المسؤولية وسكت عنه في تصرفه هذا. والسلطة لا تعني الحكومة وحسب، بل هي والاكثرية النيابية المؤيدة لها والساكتة عن تصرفاتها الرامية الى الاعتداء على الحريات.

نعمان: اود الاشارة هنا الى انني، وان كنت اقتصرت في كلامي على الرئيس الحريري، فلأنه رئيس الحكومة، لكن هذا لا يعني انه وحده المسؤول، فهناك طاقم سياسي حاكم ورؤساء حكومات قبله ووزراء ونواب وسياسيون يتحملون المسؤولية.

لا انكر ان للحريري قدرات وخصالا حميدة، لكنني كسياسي معارض لست معنيا بابراز الجوانب الايجابية في تجربته بقدر ما انا معني بابراز الجوانب السلبية، ويمكن محبيه واجهزة اعلامه ان يسلطوا الاضواء على النواحي الايجابية.

ابو رزق: اريد موقفا واضحا من النائب حرب. هل يحق لاي مسؤول في الدولة ان ينسب للجمعيات والاحزاب والنقابات من يريد؟

### لا يحق لوزير العمل

حرب: انا ضد تدخل الدولة في كل الامور وضد التوسع في اعطاء الصلاحيات للسلطة التنفيذية على حساب حقوق الناس والحريات، ولذا، اعترف ان وزير العمل لا يحق له ان ينسب احدا وان يصادر صلاحيات الاتحاد العمالي ويفرض عليه هيئة انتخابية جديدة قد تحوله اداة في يد السلطة. انا ضد القرار وان سمح القانون به. فالسلطة التي تخاف شعبها، ولا ثقة لها بالمؤسسات الاجتماعية غير الحكومية، هي غير جديرة بأن تحكم شعبا.

– نعمان: اعتقد ان العامل البارز وراء السياسة التي تمارسها حكومة الرئيس الحريري وغيرها من الحكومات منذ زمن طويل، هو فهم خاطئ لقانون الجمعيات. ذلك ان قانون الجمعيات العثماني لعام ١٩٠٩ الذي ما زال ساري المفعول، لا يشترط اطلاقا الترخيص للجمعيات والاحزاب، الا ان الحكومات المتعاقبة عندنا فسرته على نحو مغلوط ولا ديموقراطي، بزعمها ان العلم والخبر الذي تعطيه وزارة الداخلية الى الجمعية المراد تأسيسها، هو بمثابة ترخيص، لا تقوم للجمعية قائمة بدونه. هذا غير صحيح. فبحسب قانون الجمعيات، من حق مجموعة من الافراد ان يتفقوا على تأسيس حزب او جمعية، وان يبلغوا وزارة الداخلية بالامر لتعطيهم ايصالا بأنها تبلغت واقعة التأسيس.

هذا العلم والخبر ليس ترخيصا ولا يمكن ان يكون. فالجمعية نوع من الاتفاق ولا يمكن وزارة الداخلية ان تتدخل لتقول ان الجمعية قانونية ام لا.

واذا وجدت الوزارة ان ثمة شوائب قانونية في الممارسة، فلها ان تراجع القضاء بغية محاسبة الجمعية او حلها اذا تعارضت مع الانتظام العام.

الاتحاد العمالي العام نوع من جمعية، ولا يحق لوزارة العمل ان تفرض عليه اعضاء من خارجه. واذا وجدت الاتحادات المراد تنسيبها بالقوة ان الاتحاد يرفضها لاسباب مخالفة لنظامه الداخلي وللقانون العام، فله ان يراجع القضاء. اما ان تفرض الوزارة اتحادات او اشخاصا بقوة التعبير الحكومي، فهذا مناف لابسط قواعد قانون الجمعيات.

ابو رزق: استطرادا لما قاله الدكتور نعمان، اسأل هل السلطة الادارية تبت قانونية الانتخابات او عدمها، وهل يحق للمدير العام لوزارة العمل ان يقرر ابطال انتخابات؟ هذا ما حصل في اتحاد البترول، وابلغنا في كتاب من وزارة العمل ان المدير العام ابطل انتخابات اتحاد عمال البترول ومستخدميه ودعا المجلس الى اجتماع لاعادة توزيع المناصب. فماذا يفعل الاتحاد العمالي العام عندما تتجاوز الوزارة السلطة؟

### مراجعة القضاء

حرب: لا يعود لوزارة العمل ان تبطل الانتخابات، واذا قررت ان تتجاوز صلاحياتها فمن حق المتضرر ان يراجع السلطة القضائية لمراقبة عمل السلطة التنفيذية وابطال قرارها الذي يعرض حقوقاً معينة للخطر. اعتقد ان علينا كمواطنين ديموقراطيين ان نتمسك بالاصول والحقوق، فبقدر ما نطالب الدولة بالمحافظة على حقوقنا، علينا ايضاً ان نحترم الاصول التي ترعى علاقة المواطنين والجمعيات بالدولة. فاذا خالفت الدولة الاصول، لنا وسائلنا للمراجعة، اما سياسياً، بحيث يتولى احد ما محاسبة الحكومة سياسياً ويتم هذا الامر في المجلس النيابي، واما ان يتولى احد آخر، مراجعة القضاء الاداري لابطال القرار المخالف القانون، واعتقد ان المراجعة الاخيرة امام مجلس الشورى في شأن البث الفضائي، دليل على ان هذه المؤسسة كانت على مستوى وقف تنفيذ قرار صادر عن السلطة التنفيذية.

### تحذير ونصيحة

اذا اكتملت الحلقة في ٢٤ نيسان وتمت المواجهة بقصد فرض اتحادات نسبها وزير العمل خلافاً للقانون بغية تغليب فئة على اخرى، فعلينا لفت النظر الى خطورة الامر وتحميل السياسيين مسؤولية ما يحصل، لأننا نكون كرّسنا ضرب الهيئات العمالية والنقابية في لبنان، ودمرنا قاعدة الحياة الديموقراطية.

اعتقد ان تدخل السلطة في صيدا على نحو سافر، خطأ كبير. لذا انصح للسلطة التنفيذية بعدم التدخل في انتخابات ٢٤ نيسان، فلتترك للاتحاد العمالي العام ان يتخذ القرار الذي يراه مناسباً، ولتترك لمن لا يعجبه القرار فرصة مراجعة القضاء. اما ان تتدخل وتسبق القضاء لمصلحة فريق ضد آخر، فانا لا انصح لها بذلك.

اعتبر ان سياسة الدولة اليوم ترمي الى القضاء نهائياً على نظامنا الديموقراطي والحريات السياسية والنقابية والشخصية، وهذا يعني ان النظام الذي نعرفه تغيره وصارت تتحكم فيه عقلية السلطة والحزب الواحد الحاكم، من دون مراعاة حقوق المواطنين كأنهم رعايا تابعون للدولة وليسوا مشاركين في القرار السياسي الذي تتخذه الدولة. والمسؤولية هنا تترتب على الحكومة، وانبهها منذ الآن لتفادي حصول هذا الخطأ التاريخي الذي ستترتب عليه مسؤوليات ونتائج كبيرة لن نسكت عنها اطلاقاً.

نعمان: مشكلتنا في لبنان ان الحكومة، عبر وزارة الداخلية او وزارة العمل نصّبت نفسها وصية على حق تأسيس الجمعيات والنقابات، بل على حق الاجتماع، وجعلت من العلم والخبر نوعاً من الترخيص او المنحة يحق لها منحها او حجبها ساعة تشاء، وفقاً لسياستها ومصلحتها الاهلية لا اكثر ولا اقل.

● البلاد مقبلة على معركة مع السلطة في ٢٤ الجاري، فهل لديكم خطة تحرّك معيّنة؟

نعمان. (وسام موسى)

### سنواجه المخطط الجهنمي

ابو رزق: انطلاقاً من أننا اصحاب الحق في انتخاباتنا وأمورنا الداخلية، سندافع عن حقنا، فهذا امر مشروع ونحن مصرون على اجراء الانتخابات في موعدها. واذا شاءت السلطة ان تضع سيناريو شبيهاً بما حصل في صيدا، فلتتحمل الحكومة المسؤولية، ولكي نضع الامور في نصابها والمسؤولين في اطار العملية الصحيحة، سنجري الانتخابات في حضور الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام، وسندعو مكتب منظمة العمل الدولية ليكون هناك شاهد دولي لما يحصل، وسندعو كل هيئات المجتمع المدني وفي مقدمها نقابات المحامين والصحافة والمحررين والاطباء والمهندسين، والنواب المؤتمنين على حماية الحرية والدستور ليكونوا شهوداً لما سيحصل في ٢٤ نيسان. فترك الحكومة تفتك بالحركة النقابية والاتحاد العمالي العام وتصدر بعدها اصوات تشوّه الحقائق وتضلّل الامور، لا يجوز، وعلى المسؤولين السياسيين ان يؤدوا دور المراقب للعملية الانتخابية لانها لا تعني الاتحاد العمالي العام وحده، المستهدف هو الحريات العامة في لبنان وخصوصاً النقابية والاعلامية. هذا الحشد من القوى السياسية والنيابية وخصوصاً اللقاء التشاوري النيابي، مدعوّ الى حضور الانتخابات حتى تنقذ الحرية في لبنان. فالاتحاد العمالي العام تستهدفه الحكومة ورئيسها بغية وضع اليد عليه لانهم يعتبرون انه عائق في طريقهم يعرقل صفقاتهم ومشاريعهم، ويعتقدون انهم عندما يخضعونه، ستأخذ المشاريع مداها ولا يعود هناك صوت يجمع اصوات المقهورين، فالحكومة تضع مخططاً جهنمياً لا احد يعرف نتائجه او اين يقودنا. سنواجه في ٢٤ نيسان، هذا حقنا، وكل من سيحاول التعدي علينا فليتحمّل مسؤولياته.

نعمان: ادعو الاتحاد العمالي العام بكل الاتحادات التي يتألف منها الى ان يمارس فعلياً المفهوم الصحيح لقانون الجمعيات، وميدانياً يوم ٢٤ الجاري، والى الامتناع تالياً عن استجابة التدابير اللاقانونية الصادرة عن وزارة العمل، حتى لو اضطر الى ان يشتبك في نزاع قانوني وغير قانوني مع الحكومة، سيصل في طبيعة الحال الى الخطأ. لا سبيل في لبنان الى حماية الحريات العامة إلا اذا كان لاصحاب الحق فيها مصممين على حماية حقوقهم بأجسادهم. انه لامتحان بل محنة، يجب ان يخرج منها الاتحاد العمالي منتصراً لانها احدى المعارك الاساسية في تاريخ تثبيت الحق في الحرية والديموقراطية في هذا البلد.

حرب: لن نكون غافلين عن حضور الانتخابات وموكبتها. قرار الحضور او عدمه شخصي طبعاً، لكن معركة الاتحاد العمالي العام تعني كل اللبنانيين وتعنينا كديموقراطيين ملتزمين حقوق الناس والحريات العامة، سواء حضرنا أو لم نحضر. لذا، سنواكب الانتخابات ونتحمّل مسؤولياتنا في مواجهة السلطة اذا قرّرت الاعتداء على المواطنين والعمال في ممارسة حقّهم الديموقراطي.

---

## لقاء تضامني في نقابة الصحافة
## مع "عميد الاسرى اللبنانيين" سمير القنطار


جانب من المشاركين في اللقاء التضامني مع الاسير سمير القنطار. (ابرهيم الطويل)

من عبيه التنوخية وقرى قضاء عاليه، من الجنوب والعاصمة، من كل المناطق اللبنانية جاؤوا ليتضامنوا مع "عميد" الاسرى اللبنانيين سمير القنطار الذي نفذ عمليته العسكرية في نهاريا في ٢٢ نيسان ١٩٧٩ وما زال الى اليوم، وطوال هذه الاعوام التي مرت، يقبع في سجن نفحة الصحراوي في النقب.

كرمته امس "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" في دار نقابة الصحافة التي ضاقت مقاعدها بكثافة الحضور من ممثلين لاحزاب لبنانية وفصائل فلسطينية، فضلا عن ممثل للسفارة الايرانية في بيروت، والدكتور فادي مغيزل. ولفت الحضور مشاركة المسؤول الفلسطيني في عين الحلوة العقيد منير المقدح وهو نادرا ما يغادر المخيم.

كل الانظار اتجهت نحو والدة القنطار الصبورة التي نظرت مطولا نحو صورتين لنجلها وضعتا على يمين المنصة ويسارها واخذتنا له وهو في السجن.

قالت لـ"النهار": "اني فخورة بالعمل الذي قام به سمير، واتمنى ان يؤدي هذا اللقاء الى الافراج عن هذا المناضل البطل في السجون الاسرائيلية".

حضر رفاق سمير، وهم يتذكرون صورة رفيقهم الذي كان يحلم بفلسطين وهو على مقاعد الدراسة.

مشايخ عبيه والشحار وشخصياتها لبوا دعوة لجنة المتابعة واعلنوا سرورهم بهذا اللقاء التضامني الذي جاء ليكشف الغبار عن قضية منسية.

افتتح اللقاء بالنشيد الوطني اللبناني، ورحب عريف الاحتفال اديب ملاعب بالحضور، وتلا رسالة بعث بها سمير من سجنه، اضافة الى رسالتين من المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين من السجون الاسرائيلية، بعدما وصل الوزير بشارة مرهج وجلس في مقعد خلفي بعيد. وقال: "سأكسر هذه القاعدة لان على المسؤولين ان يقعدوا بين الناس".

والقى شقيق الاسير بسام القنطار كلمة العائلة، "لم يعتقل من اجل قضية طائفية او مذهبية او مناطقية، بل اعتقل وهو يمارس واجبه الوطني".

ودعا الى استمرار التحرك المحلي والعالمي لتتحول قضية المعتقلين اللبنانيين والعرب قضية عالمية (...)".

### نقيب الصحافة

وقبل ان يلقي نقيب الصحافة محمد البعلبكي كلمته طلب من المشاركين الوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء، واحتراما لقضية الاسرى وقال: "ان النقابة وضعت مقرها وكل امكاناتها في تصرف لجنة المتابعة".

وحيا ظاهرة المقاومة ودورها الجهادي في الدفاع عن الارض وقال: "القنطار اعطى الشهادة الحية وهو ما زال في اسره يدافع عن شرف هذه الامة في وقت بتنا نسمع اصواتا تشكك بعروبة لبنان(...)".

### لجنة المتابعة

وعرض امين سر لجنة المتابعة محمد صفا دور اللجنة منذ تأسيس تجمع معتقل انصار في ٤ آذار ١٩٨٣ وصولا الى اليوم، مع تعداد لابراز المنجزات التي حققتها حيال قضية الاسرى.

ودعا "في يوم الحرية لسمير القنطار" الى "تكثيف التحرك على الصعيد الخارجي، والانتقال به من مرحلة الى مرحلة جديدة عبر تعزيز العلاقة مع المنظمات الدولية غير الحكومية، واستمرار المشاورات لاعلان ولادة اللجنة العربية للتضامن مع المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية واعتبار ٢٢ نيسان من كل عام يوما للاسير العربي في السجون الاسرائيلية، وتشكيل لجنة تحضيرية من كل هيئات المجتمع المدني لاحياء يوم الاسير اللبناني في ١٤ تموز المقبل".

### المجلس النسائي

وحيت السيدة سعاد بحسون عن المجلس النسائي اللبناني الوقفة التضامنية مع القنطار "ومن سجنك تعلمنا قيمة الدفاع عن الارض".

### القومي

وطالب عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى قاسم صالح الحكومة "بايلاء المعتقلين والاسرى الاهتمام اللازم عبر دعم لجنة المتابعة، والطلب من الحكومة ابقاء هذه القضية حية عبر طرحها في كل المحافل الدولية، اضافة الى مساعدة الاسرى المحررين والمطالبة باطلاق القنطار وسائر الاسرى المعتقلين في سجون العدو".

### نعمان

واشار النائب السابق الدكتور عصام نعمان الى ان المقاومة "لم تعد تقليعة سياسية بل اضحت طريقة حياة. والمقاتل المناضل سمير القنطار تشبث بالارض واتحد بها. والحرب الاهلية كانت دائماً رمان اسرائيل لشل كل تضامن عربي".

### العريضي

كلمة الوزير وليد جنبلاط القاها مستشاره السياسي غازي العريضي الذي قال: "نحتفل اليوم بتكريم سمير القنطار في وقت يشهد العالم هزة سياسية كبرى لا ندري حتى الآن ماذا ستكون انعكاساتها، والى اين ستصل، اعني القرار الاماني بادانة القيادة الايرانية بتنفيذ عمليات ارهابية (...).

وناشد الجميع "توحيد الجهود لنفي الاسرى الحد الادنى من حقوقهم، لأن قضيتهم ليست قضية فئة او حزب او مسؤول معين، بل هي قضية وطنية لبنانية يجب ان نحملها جميعاً (...).

وتوجه بكلمة ثناء على صبر والدة القنطار.

### مرهج

واعتبر الوزير بشارة مرهج "ان عملية سمير هي في ترابط النضال الوطني بالنضال القومي (...) ان خطط العدو الاسرائيلي، في الحرب كما في السلم، ترتكز على فصل القضايا العربية بعضها عن بعض بحيث يستفرد بكل دولة على حدة (...)".

واضاف: "ان الاسرى والمعتقلين كرموا الوطن بأعز ما يملكون، وهو حريتهم الخلصة، وقضيتهم تتجاوز مراسم التكريم التقليدية بالاشادة والتنويه والاعتزاز: وهذه بعض من الواجب الوطني. وقضية الاسرى تملي علينا ان نتخطى تلك الحدود، وان نضعها في صلب اولوياتنا ونتعامل معها من مواقع ترى في المعتقل عنوان كرامة ورمز حرية وقضية سياسية نضالية...".

وفي الختام ألقى الشاعر عادل خداج قصيدة زجلية اشادت بمزايا سمير.

وقبيل اختتام اللقاء قلد ابو ماهر اليماني وسام الحرية للاسير سمير القنطار، وتسلمه شقيقه بسام في لحظة كانت الدموع تغسل وجوه اسرته، ووالدته تتقبل التهاني بولدها على وقع عبارة "الله يفرج عن سمير ويفكه من اسره".

رضوان عقيل

---

## المقاومة تضرب دبابة لـ"الجنوبي"
## وقصف لمحاور القطاع الاوسط

شن رجال المقاومة امس سلسلة هجمات على دوريات ومواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" الذي اعترفت مصادره باصابة دبابة له.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة مؤللة لهذا الجيش تعرضت الحادية عشرة والربع قبل الظهر عند مفترق برعشيت – بيت ياحون لصاروخ "ساغر" من منطقة حداثا، مما ادى الى تضرر دبابة. وترافق ذلك قصف لموقع برعشيت. وردت المدفعية المشتركة على مصدر القصف.

وكانت قوة اسرائيلية عثرت في منطقة الغزلان – الريحان – قضاء جزين، على عبوة ناسفة تحوطها الغام مضادة للافراد، فاستدعت وحدة الهندسة في "الجنوبي" فعمدت الى تفجيرها.

وتعرضت قوة اسرائيلية بعد الظهر في الريحان لقصف مدفعي وصاروخي، وردت على مصادره في اقليم التفاح.

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" ان عبوة ناسفة انفجرت صباحا في سيارة مدنية على طريق انان (جزين)، فأوقعت اضرارا فيها.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف برعشيت وتبنين وعيتا الجبل وصفد البطيخ تعرضت الحادية عشرة والربع قبل الظهر، لقصف مدفعي رافقه تمشيط برشاشات ثقيلة من موقعي بيت ياحون وبرعشيت. واستمرت الاعتداءات حتى الثانية عشرة ظهرا.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة شهداء مجزرة سحمر فجرت عبوة ناسفة في العاشرة صباح (امس) على طريق انان – جزين، في سيارة تابعة لميليشيا العميل انطوان لحد، مما ادى الى اصابتها وسقوط من كان فيها بين قتيل وجريح.

وفي الحادية عشرة والدقيقة الـ٥ نصبت المقاومة – مجموعة الشهيد حسن سلمان من شهداء التصدي لعدوان نيسان عبوة ناسفة في آلية تابعة للعملاء اللحديين على طريق كونين – برعشيت، وامطرتها بنيران اسلحتها الرشاشة والصاروخية محققة اصابات مباشرة فيها".

وذكرت في بيان آخر "ان مجموعة شهداء مجزرة النبطية هاجمت في الرابعة والنصف عصرا تجمعا للعدو الصهيوني في كسارة العروش بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، وحققت فيه اصابات مباشرة".

واكدت الاذاعة الاسرائيلية تعرض آلية لـ"الجنوبي" لهجوم بصاروخ "ساغر"، اضافة الى هجومين على موقعين له في القطاع الغربي.

### صريفا: تطويق توتر بين مسلحين وحاجز فنلندي

صور – "النهار":

افاد ضابط في القوة الدولية ان مسلحين في سيارة مدنية حاولوا امس المرور عبر حاجز فنلندي في صريفا فمنعهم رجاله، مما أثار بعض التوتر.

وعمد احدهم الى اطلاق النار في الهواء من مسدس، فأصابت رصاصة ملالة للقوة الدولية ولم يصب أحد. وفتح تحقيق في الحادث.

## الهراوي راعياً احياء المئوية الاولى لمعمل ضبية:
# من فَرَّط في قطرة ماء واحدة فَرَّط في الوطن كله




الرئيس الهراوي امام النصب التذكاري "الماء دفق الحياة".

الحضور في الاحتفال بالذكرى المئوية.



رئيس الجمهورية يلقي كلمته.



الرئيس الهراوي مع الوزير حبيقة واركان مصلحة مياه بيروت متفقداً معمل ضبية. (اميل عيد)

وازن امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي بين أهمية المياه واهمية الوطن، ورأى ان "من فرّط في قطرة ماء واحدة فرط في الوطن كله"، لدى رعايته قبل الظهر احياء الذكرى المئوية الاولى لمصنع ضبية، بدعوة من مصلحة مياه بيروت. وتحدث في الاحتفال هو ووزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ورئيس مجلس ادارة المصلحة ركان دندش والمدير العام رزق فريحة. وكان في مقدم الحضور الوزراء شاهي برسوميان والياس حنا ونديم سالم وفاروق البربير والنواب شاكر ابو سليمان وغسان الاشقر وانطوان حداد ونهاد سعيد وصلاح الحركة وجان غانم وجميل شماس وحبيب حكيم وغسان مطر ويغيا جرجيان واميل نوفل وجورج قصارجي وخاتشيك بابكيان وابراهام دده يان وبيار دكاش والمطران غي بولس نجيم ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وسفيرا كندا دانيال مارشان وايطاليا كارلو كاليا، الى شخصيات وموظفين كبار. وبدأ الاحتفال بازاحة الهراوي الستار عن نصب تذكاري نقشت عليه العبارة الآتية: "المياه دفق الحياة". ثم تفقد المعملين القديم والحديث وشاهد عملية تصفية المياه. فالى سرادق حيث القيت كلمات قدم فيها الخطباء جيرار ياغي.

### فريحة

المدير العام لمصلحة مياه بيروت رزق فريحة استهل كلمته بلمحة عن صدور الفرمان السلطاني اوائل حزيران ١٨٧٠ القاضي باعطاء اول امتياز لجر مياه نهر الكلب الى مدينة بيروت وعن المراحل التي مر بها الامتياز ("النهار" ٢٠/٤/١٩٩٧) والتجهيزات التي انشئت عام ١٨٨٤ وانشاء مصنع ضبية عام ١٨٩٦، فتحول الامتياز عام ١٩٠٩ الى آل صباغ وانشاء مصلحة مياه بيروت ١٩٥١.

واضاف: "انكبت هذه المصلحة على تأمين المياه من المورد الطبيعي في نبع جعيتا لتنمية المجتمع وتعزيز الانطلاقة الاجتماعية والاقتصادية. واشتركت شخصيات لبنانية مرموقة في ادارتها نذكر منها: الامير جميل شهاب وابرهيم عبد العال ويوسف سالم وسليم لحود وغيرهم. الا ان الحرب الاخيرة دمرت بعض المنشآت وجزءاً كبيراً من هذا المصنع فحجمت انتاجه وتعرض السكان لتقنين صارم بتوزيع المياه تدنى الى ساعتين كل ٤٨ ساعة.

وكما طائر الفينيق، انتفض لبنان من رماده وراح يعيد البناء والاعمار والتأهيل، وكان لمصلحة مياه بيروت في عهد فخامتكم دور التجديد والتأهيل الشامل للمنشآت والتجهيزات والمكننة الحديثة وتقليص تقنين المياه، فلن نعدد المشاريع المنفذة والمعدة للمستقبل بل جمعناها في كتاب مع فريق من الاختصاصيين عملوا في اشرافنا وكرسوا جهودهم في وضع هذا المؤلف الذي يشكل منطلقا علميا لباحثي المستقبل. على كل حال ما تشاهدون هنا من تقدم وتقنية ومناخ بيئي هو برهان كاف على ما تحقق.

ان المياه الخام الواصلة الى مصنع ضبية تمر بمراحل عدة قبل توزيعها على المواطنين فتخضع لاحداث طرق المعالجة والتكرير والتصفية، والتعقيم بمادة الكلور التي تبقى فاعليتها في الشبكة مدة ٧٢ ساعة، وتجرى فحوصها يوميا في مختبر مصنع ضبية بواسطة طبيب صيدلي واختصاصيين جامعيين مدربين في لبنان والخارج وتراقب نتائجها وتعلن في وسائل الاعلام شهريا، وتوزع المياه على المواطنين سليمة خالية من اية شائبة، بحيث يتسنى لنا القول: "ايتها المياه، لا طعم لك ولا لون ولا عطر، لا يمكن وصفك، تتذوقك، من غير ان نعرفك، لست ضرورية للحياة فحسب، انت الحياة باللذات". (عن الاديب الفرنسي سانت ايكزو بيري، ارض البشر).

وهنا لابد من الاشارة الى ان المساعدات الخارجية والقروض كان لها دور مهم في تحديث منشآت المصلحة وتجهيزاتها وتصنيفها بين المؤسسات المتطورة عالميا. وكانت المبادرة الاولى في هذا الاطار من الحكومة الايطالية مشكورة التي قدمت هبة بمبلغ خمسة وثلاثين مليون دولار اميركي استعمل القسم الاكبر منه لتحديث هذا المصنع.

فخامة الرئيس، ان ماضي المؤسسات العامة لمشرف، فهي سبق لها ان نجحت وان تعثرت بسبب الحرب فواجبنا الوطني ان نعيدها الى مكانتها الاولى، مؤسسات عامة فاعلة ومميزة مزدهرة وناجحة، امانة للاجيال الطالعة، فهي من تراث الوطن.

وفي النهاية، يا فخامة الرئيس، بعد خدمة طويلة في الادارة، تكون لدينا اقتناع راسخ: ان الشباب ليس مرحلة من مراحل العمر فحسب، ولا يطمئن احد انه في امكانه تصنيف الاعمار الى مقاطع في الحياة، انما الشباب حالة داخلية نتيجة ارادة وابداع واقدام ترافق الانسان في ميدان عمله لتولد الانتاج والنشاط وتزيد قيمه وقدراته، ومكذا نعاهدكم باننا سنكمل الطريق في ظل الدولة وقيادتها، من اجل خدمة المجتمع وازدهار الادارة ومجد لبنان".

### دندش

وتلاه رئيس مجلس ادارة المصلحة ركان دندش: "(...) لقد خصّنا الله في لبنان بثروة مائية هي نبض القلب الذي به نحيا وعليه نرتكز لبناء حياة رغيدة وبيئة نظيفة وطبيعة قبلة الانظار.

واللبنانيون آمنوا دائماً باهمية مياهنا وعظمتها، فحيكت حول اماكن وجودها الاساطير منذ ايام ادونيس وعشتروت بجوار نهر ابرهيم الى وادي العاصي الشريان المشترك بين لبنان وسوريا الى نهر الليطاني الذي هو نطاق الخير للبقاع والجنوب وبيروت، وقد شاركنا في الايمان بهذه العظمة كبار الفاتحين عبر التاريخ وحاولوا تخليد ذكراهم بنقش كتابات على صخور نهر الكلب للدلالة على مرورهم بقربه، ايمانا منهم بأنهم زائلون وأنه جزء من لبنان الباقي الى الابد.

فخامة الرئيس، حضرة المسؤولين

المحافظة على مياهنا هي المحافظة على وجودنا لذلك سعت دولتنا دائما الى ايجاد المؤسسات الكفيلة بادارة وتطوير هذه الثروة، التي هي وديعة الاجيال المقبلة في اعناقنا.

وكانت منذ مئة وخمسة وعشرين عاما اولى محاولات تأمين مياه الشرب لبيروت، ونحن اليوم نحتفل بالذكرى المئوية لاحدى منشآت مؤسسة مياه بيروت التي لي شرف رئاسة مجلس ادارتها، عنيت مصنع معالجة المياه في ضبية(...).

اني افتخر لان مصلحة مياه بيروت، على رغم الدمار الكبير والتخريب القاسي الذي الحقته الحرب بالبنى الاساسية للمياه فيها، سواء في مصنع التكرير او منشآت الضخ او الجر، استطاعت ان تحافظ الى حد كبير على هدفها بتأمين المياه السليمة للمواطن(...)".

وتطرق الى حاجات بيروت الكبرى مستقبلاً من المياه ("النهار" ٢١/٤/١٩٩٧) والى التجهيزات التي انشئت في محطة المياه واهمها المختبر وربط الشبكة بتحكم مركزي مستقبلاً وتعميم العدادات...

### حبيقة

وتكلم الوزير حبيقة: "(...) قرن ينقضي، ومحطة ضبية تعمل من دون كلل، تواصل مهمتها في تكرير المياه، وتقديمها نقية لابناء العاصمة والجوار. لذلك يغدو الاحتفال بمئويتها تأكيداً لاحد المرافق اللبنانية التي شكلت طوال قرن، بعض ثوابت هذا الوطن ومرتكزات وجوده الحضارية.

ونتوق في هذه المناسبة المميزة الى ابراز الثوابت الحضارية والاقتصادية والسياسية الاخرى، كما نتوق الى محطة تكرير وطنية، تعمل على تنقية السياسة اللبنانية من شوائبها، وتعيد تقديمها الى المواطنين سليمة صافية تضج بالعافية والتقدم.

وتكتسب هذه الكلمات مشروعيتها في هذا الاحتفال الذي يكتسب طابعاً مهماً ومميزاً، اذ تلونه مآثر الخدمة وعبر المثابرة، ويتوجه حضور فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي، الذي اضاف الى هذه المناسبة بعدها الوطني وآفاقها التنموية ونكهتها المحببة.

وامام التاريخ الذي يلقي بظله المئوي، وفي حضرة الوطن المتمثلة برعاية صاحب الفخامة، لا يسعني الا ان اتجاوز اللحظة الحاضرة الى رحب المستقبل، وان اتخطى منطق الخدمات الآنية المنفصلة، الى استراتيجيا مائية، تنطلق من وعي عميق لاهمية المياه في عالم اليوم، وتهدف الى تنمية وطنية شاملة لاحد اهم الموارد الاساسية في لبنان.

لقد بات واضحاً، ايها السادة، ان الماء مورد ثابت الكمية على كوكب الارض، لكن الحاجة اليه تتزايد باستمرار. وبات واضحاً ايضاً ان الاستغلال الامثل لهذا المورد الثابت هو احد اهم هواجس مهندسي الامن الاقتصادي العالمي.

واذا كان النظام العالمي الجديد يرى في مسألة المياه مشكلة متعددة البعد، ويسعى الى معالجتها في اطار وحدات اقليمية واسعة، فمن الاولى بنا في لبنان، ان نتعامل مع هذا المورد بنضج وطني ورؤية علمية تتخطى القرية والحي والمدينة الى الوطن بكامله، وتحتاج الى آليات مؤسساتية قد لا تكون متوافرة حتى الآن (...)".

واشار الى "بعض ملامح ومرتكزات تشكل عناصر اساسية في سياستنا المائية العتيدة"، موضحاً أن "الجهود تنصب على طريقة استغلال المياه الجوفية وتحديد مكامن خزاناتها وتقدير مخزونها المائي، الى تحديد مستوى السحب الآمن الذي يمنع تداخل المياه الجوفية العذبة مع مياه البحر المالحة".

وذكر ان "هذه المهمة مكلفة للغاية ونحتاج الى دراسات واستكشافات كثيرة"، لذا "نتطلع جدياً الى اعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصناعي والصحي لتحقيق فائدة مزدوجة: حماية البيئة من جهة واضافة موارد جديدة من جهة ثانية. وحرصاً منا على تجنب الهدر في استخدام المياه وصولا الى الاستثمار الامثل، نسعى الى رفع كفاية شبكات نقل المياه وتوزيعها من خلال صيانتها وتطويرها، وبواسطة الوسائل المتطورة في تخزين المياه ونقلها، الى جانب ترشيد المواطنين وتوعيتهم الى ضرورة التعامل مع المياه كثروة وطنية مقدسة، ففي حسن استهلاكها واحترامها احترام للذات وللوطن. هذا الى رفع كفاية الري من خلال تطوير انظمته، وتبني الحديثة منها (...)".

### الهراوي

وكانت كلمة الختام لرئيس الجمهورية:

"ايها الاحباء،

اذا كان في العودة الى تاريخية التأسيس لمؤسستكم عبرة، فان احتفالكم اليوم ينير المسؤولية عن صون الموارد المائية وتثميرها في اتجاه تأمين مياه الشرب في كل العاصمة وفي كل المناطق آخذين في الاعتبار تزايد الحاجة الى المياه والتزايد السكاني والخدمات السياحية.

فتأمين المياه لكل بيت هو حق المواطن، ومواردنا الطبيعية هي عامل تنمية مهم، والمورد الذي نهمله يفتح عيون الطامعين به. من فرط في قطرة ماء واحدة فرط في الوطن كله. ليعلم الجميع بأن حاجات لبنان الى المياه تفوق مصادر المياه عندنا، والذي يتحدث عن فائض مائي عندنا لا يعرف حاجات بلدنا الى المشاريع الانمائية من مياه الشفة والري والصناعة في جميع المناطق.

هل تعلمون بأن منطقة كسروان والقسم الاكبر من المتن سيصبحان بلا مياه اذا لم تسارع الدولة الى اقامة سد شبروح؟

هل ترون بأم العين كميات المياه التي تذهب هدراً في فصل الشتاء من انهارنا؟

لو حققنا توفير هدر المياه في نهر ابرهيم وفي غيره من الانهار اللبنانية لتمكنا من ري كل المناطق وتأمين مياه الشرب وانتجنا جزءاً من الطاقة الكهربائية التي نحن نحتاج اليها.

ولا بد لنا من ان نذكر الهدر الذي يذهب من مياه الليطاني نحو البحر وهو المورد الطبيعي الاكبر في لبنان وللبنان وخصوصاً بالنسبة الى الجنوب وعلى اي منسوب.

ايها الاحباء،

ببناء السدود بدءاً من العاصي وغيره من الانهار، وايجاد البحيرات الجبلية، بذلك كله يمكننا مساعدة مزارعينا واستعمال آخر حبة تراب من ارضنا في ضوء سياسة اقتصادية شاملة تتماشى مع سياسة بلدان حوض البحر الابيض المتوسط بعد مؤتمر برشلونة ومؤتمر مالطا.

مياهنا مقدسة، لا نفرط في قطرة واحدة منها.

يتحدثون عن مشاريع مائية تواكب مشروع السلام في الشرق الاوسط، لا يمكن ان نتلهى نحن في لبنان بهذه المشاريع الخيالية.

نحن علينا قبل انفجار ازمة مياه في منطقة الشرق الاوسط ان نستفيد من ثروتنا المائية ومن الامطار والثلوج التي تكلل جبالنا وان نعمل جاهدين على منع التلوث وتخريب البيئة لأن ذلك يضمن سلامة مواردنا الطبيعية.

ارى على وجوهكم التعجب والتساؤل: لماذا هذا الحفل اليوم، لم يتطرق احد خطبائه الى اي كلمة سياسية؟ نعم لم ولن نتطرق الى السياسة، لأننا في حاجة الى الانماء والاعمار، ولندع موقتاً المماترات السياسية جانباً، لننظر الى بلدنا لأن كل لبناني في حاجة الى ما اقوله ان كان مزارعاً وان كان عاملاً وان كان صناعياً او مواطناً يعمل اينما كان.

سمعتك، يا عزيزي ايلي معالي وزير الموارد المائية والكهربائية تتحدث عن مشاريع مستقبلية وفي الوقت نفسه انت من الصامتين، نادراً ما اسمعك تتكلم او يذاع باسمك شيء عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، ولكن ارى انك منذ تسلمت مهمات هذه الوزارة الصعبة اراني امام مشاريع كهربائية ضخمة، يمكن في القريب العاجل الا يعود هنالك من محتاج الى الكهرباء في لبنان، خوفي ان نحتاج الى المياه ولذلك كل ما قلته انا معك في هذه المشاريع اينما كان موقعي لأنني سأظل اللبناني الوفي لكل ما يطلبه المواطنون.

شكرت من شكرت وقدرت من قدرت، انضم اليك بالتقدير لكل عامل في هذه الوزارة وفي المصالح المائية، قدرنا الله ان نثني على كل الوزارات لكل الاعمال التي تعطي لكل مواطن لبناني ما يحتاج اليه من دون عنين او طنين او بهرجة.

ايها الاحباء،

ما حققته دولتكم من مشاريع مائية وكهربائية ليس بالقليل، لأنه تحقق على رغم الاعباء المتفاقمة، لكن حاجات البلاد هي اكثر واكثر واكثر.

اننا ندعو الجميع الى التكاتف حتى نرى المياه والكهرباء وقد وصلت بلا انقطاع الى كل بيت والى كل حقل وسهل والى كل ساحل وجبل في كل لبنان".

> **حضر النصب وغاب الفنان**
>
> الفنان ملرون حكيم الذي نحت النصب التذكاري، لم توجه اليه دعوة لحضور الاحتفال بازاحة الستار عنه. وقد ابدى استغرابا وشعر بصدمة.

---

## ٨٢ مليارا اسمياً و٥٤ مليارا شرائياً
# فائض الاكتتابات في سندات الخزينة

استمر الفائض في الاكتتابات في سندات الخزينة اسبوعا آخر وبلغ اسميا ٨٢ مليار ليرة لبنانية وشرائيا ٥٤ مليارا.

واعلنت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٧/٤/١٩٩٧ جاءت كالاتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٧ مليارا ٢٩٥ مليونا و١٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٦ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٩ مليارا و٩٦٠ مليونا و٨٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٤٨ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٦٥ مليارا و٨٠٠ مليون و١٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٣ مليارا و٥١٧ مليونا و٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٤٦ مليارا و٥٧٣ مليونا و٢٧٠ الف ليرة، في مقابل ٤٦٢ مليارا و٧٤٤ مليونا و٤٦٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالاتي: ١٦,٥٣ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٠,١٨ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤٧,٨٣ في المئة لفئة سنة، ١٥,٤٤ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢٦٣ مليارا و٩٣٨ مليونا و٤٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالاتي:

– ٣ اشهر: ٥٣ مليارا و٧٥١ مليونا و٨٥٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ١٧٧ مليارا و٩٢٤ مليونا و٢٠٠ الف ليرة.

– سنة: ٢٤ مليارا و١٩٤ مليونا و٤١٠ آلاف ليرة.

– سنتان: ٨ مليارات و٦٧ مليونا و٥٨٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٣٩ مليارا و٥٨٤ مليونا و٩٢٧ الفا و٤٧٣ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ٨٢ مليارا و٦٣٥ مليونا و٢٣٠ الف ليرة، في مقابل ٩٢ مليارا و٦٤٥ مليونا و٨٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣١٨ مليارا و١٥٤ مليونا و٩٢٤ الفا و٤٣٨ ليرة توزعت على الفئات كالاتي:

– ٣ اشهر: ٥٥ مليارا و٢٩٩ مليونا و٧٦٠ الفا و٦٥٠ ليرة.

– ٦ اشهر: ٦٥ مليارا و٢٥٨ مليونا و٧٨٧ الفا و٧٩٢ ليرة.

– سنة: ١٤٣ مليارا و٩٧٨ مليونا و٩٦٤ الفا و٩٩٦ ليرة.

– سنتان: ٥٣ مليارا و٥١٧ مليونا و٤٢١ الف ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٥٤ مليارا و٢١٦ مليونا و٨٩٤ الفا و٤٣٨ ليرة، في مقابل فائض ٦٥ مليارا و٢٧٢ مليونا و٤٢ الفا و٢٣٨ ليرة في الاصدار السابق.

---

# اجراءات موقتة لتسهيل السير على اوتوستراد نهر الموت – ضبية

أوضح مجلس الانماء والاعمار طبيعة الاشغال التي بدأ تنفيذها على الاوتوستراد بين نهر الموت وضبية قبل نحو اسبوع، في بيان اصدره امس وجاء فيه:

"يقوم مجلس الانماء والاعمار بالاعداد لتنفيذ اجراءات تهدف الى تحسين تدفق السير المتجه شمالاً على الاوتوستراد بين نهر الموت وضبية. وهذه الاجراءات الفورية السريعة التنفيذ والمنخفضة الكلفة تهدف الى تحقيق نتائج سريعة في انتظار تنفيذ مشروع تأهيل الاوتوستراد.

تتضمن هذه الاجراءات:

● زيادة حارة (مسرب) للسير المتجه شمالاً وذلك باقتطاع جزء من الجزيرة الوسطية.

● تخصيص ثلاث حارات (مسارب) الى اليسار للسير السريع مفصولة بحاجز خرساني عن حارتين (مسربين) الى اليمين مخصصتين لطريق تخديمي للعقارات المتاخمة للأوتوستراد، يؤمن ايضاً امكان الخروج او الدخول من الاوتوستراد واليه.

● وضع العلامات الارشادية والتوجيهية وتخطيط سطح الطريق.

تحقق هذه الاجراءات زيادة في كفاية الاوتوستراد على استيعاب السير وذلك بزيادة الانسيابية وتقليل الاحتكاك بين السيارات المتوجهة شمالاً نحو انطلياس وجونية وطرابلس وتلك التي تقصد مناطق الجديدة والزلقا وجل الديب. وعلى هذا الاساس، سيتم الفصل ابتداء من نقطة نهر الموت على الشكل الآتي:

ان السيارات المتجهة نحو انطلياس ومنطقة الشمال ستعتمد المسارات الثلاثة للجهة الغربية من الطريق. اما السيارات التي ستدخل منطقة الزلقا – جل الديب، فستتخذ المسارين الشرقيين من الطريق. وهذا التدبير سيمكن السيارات من متابعة سيرها على الطريق التخديمي المؤلف من مسارين، والذي يفصل بينه وبين الطريق السريع حاجز وسطي من الخرسانة المسلحة.

اما في خصوص الجزيرة الوسطية الحالية الفاصلة بين جهتي الاوتوستراد، والبالغ عرضها خمسة امتار، فهي ستصبح بعرض مترين، وسنستخدم ثلاثة امتار منها لانشاء مسار جديد، وستتم حمايتها بحاجز خرساني بعلو مرتفع.

ان هذه التدابير الموقتة ستعتمد الى حين مباشرة تنفيذ الحل النهائي لوصلة ضبية – نهر الموت".

واشار الى ان متعهد الاشغال هو "تجمع مؤسسة رشيد الخازن للتعهدات" و"شركة الكو للتعهدات" وان العمل سينتهي في تموز ١٩٩٧.

---

## رواتب ايار تدفع من اليوم

اصدر امس وزير الدولة للشؤون المالية بصفته وزير المال بالوكالة المذكرة الآتية:

عملاً باحكام المادة ٩٢ من قانون المحاسبة العمومية، نطلب من مديرية الصرفيات ومديرية الخزينة والدين العام كل في نطاق اختصاصه العمل على انجاز معاملات الصرف والدفع للمخصصات والرواتب الشهرية الملحقة والمتممة لها ومعاشات التقاعد عن شهر ايار ١٩٩٧. وكذلك اجور الاجراء والمتعاقدين والمتعاملين مع وزارة الاعلام وبقية الاجور التي تستحق في آخر شهر نيسان ١٩٩٧ كي تكون جاهزة من اجل ان تدفع اعتباراً من ٢٢/٤/١٩٩٧".

---

## قرض من أوبيك لتمويل مدارس مهنية

وقع في مقر صندوق اوبيك للتنمية الدولية في فيينا، اتفاق قرض ميسر بين لبنان والصندوق. ومثل لبنان نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي ومثل الصندوق رئيس مجلس الادارة الدكتور صالح العمير.

والقرض مخصص لتمويل اشغال مدنية لمجوعة مدارس مهنية صغيرة الحجم (٤٠٠ تلميذ لكل منها). وهو يندرج ضمن برنامج الحكومة اللبنانية لتطوير قطاع التعليم المهني والتقني واعداد قوى عاملة مؤهلة ومتخصصة. تبلغ قيمة القرض اربعة ملايين دولار اميركي، ومدته ١٧ سنة منها خمس سنوات سماح، وبفائدة ٣٪ اضافة الى ١٪ خدمة.

وهذا القرض هو الرابع يمنحه صندوق اوبيك للبنان بعد قرضي مستشفيي حلبا والهرمل (١٠ ملايين دولار) وقرض مستشفى كسروان – الفتوح (٥ ملايين دولار) وقرض مخصص لمساعدة المزارعين في منطقة البقاع (٥ ملايين دولار).

وبذلك تبلغ قيمة القروض الممنوحة حتى تاريخه ٢٤ مليون دولار اميركي، فضلاً عن هبة بقيمة ١٩٠.٠٠٠ دولار قدمت الى وزارة الصحة العامة لاعادة تأهيل البنى التحتية في الجنوب والبقاع الغربي.

---

## منشئو الابنية وطابق المر

بحث امس المدير العام للتنظيم المدني الدكتور سعد خالد مع وفد من جمعية منشئي وتجار الابنية برئاسة ايلي صوما في التوجيهات التي اصدرها رؤساء مكاتب التنظيم المدني في المناطق في ما يتعلق بطابق المر والتي ادى تفسيرها الخاطئ الى ارباك المواطنين وتجار الابنية.

وأوضح بيان للجمعية "(...) ان قانون زيادة الاستثمار ينص على حق المالك في زيادة عامل الاستثمار باضافة طابق الى البناء القائم من دون مخالفة او على الرخصة المعطاة على ارض العقار.

اما في يتعلق بالعقارات غير المبنية او غير المرخصة او التي ما زالت قيد الترخيص في الدوائر الرسمية، فهي موضوع بحث ودراسة مع الدكتور سعد خالد. بناء على ما تقدم، تطلب جمعية منشئي وتجار الابنية في لبنان من جميع العاملين في مجال البناء التزام روحية القانون في طلباتهم التي لا تتعارض وتوجيهات الدكتور سعد خالد (...)".

---

## استرجاع صلاحيات المشروع الاخضر

هنأ المدير العام السابق للمشروع الاخضر الدكتور مالك بصبوص وزير الزراعة شوقي فاخوري بموافقة البنك الدولي وصندوق الانماء الزراعي الدولي على تمويل اعمال المشروع في استصلاح الاراضي وشق الطرق الزراعية في حدود ٤٢ مليون دولار اميركي.

وناشده في رسالة وجهها اليه:

١– اعادة الصلاحيات التي انتزعت من المشروع الاخضر و"جعله ادارة رسمية في وزارتكم مع الصلاحيات الكاملة التي عمل وافلح بموجبها".

٢– انصاف الجهاز البشري وتثبيت من يستحق ذلك منهم في ملاك الدولة.

٣– اعتبار هذا المشروع الجهاز الفني لمصرف الانماء الزراعي المرتقب لارشاد المزارعين ومراقبة صرف الاموال.

---

## كمال حمدان والوضع الاقتصادي

دعت الهيئة الادارية لندوة الاربعاء الى لقاء والخبير الاقتصادي كمال حمدان عن "تقييم الوضع الاقتصادي اللبناني الراهن"، الساعة السادسة مساء الاربعاء ٣٠ نيسان في مقر الندوة في الظريف.

---

## صيانة الطرق في سير الضنية

طالب النائب احمد فتفت وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي الذي التقاه في حضور المدير العام للطرق سماح عكارم بالتعجيل في صيانة الطرق المنهارة في بلدتي سير الضنية والسفيرة.

وتمنى عليه ان تنسق وزارته مع وزارة الموارد المائية والكهربائية في مشاريع الحفريات على طريق سير – بخعون.

---

## افتتاح المعرض الفندقي الرابع
# فتوش: العمود الفقري في السياحة

الوزير فتوش – الى اليمين – في المعرض يشهد تحضيراً حياً. (سالكو بيكاريان)

عصر امس افتتح وزير السياحة نقولا فتوش المعرض الفندقي "اوريكا اتكو ٩٧" الذي تنظمه شركة "هوسبيتاليتي سيرفسز" للسنة الرابعة في "بيروت مول" في سن الفيل.

وقال في كلمة له: "يسعدني ان افتتح معرض التجهيزات الفندقية هذا. ان الفنادق هي العمود الفقري في السياحة، والسياحة هي العمود الفقري في الاقتصاد اللبناني. شكراً للذين نظموا وحضروا ما يليق بلبنان من الذوق والعصرنة، وهما امران يتميز بهما لبنان(...) لبنان علم الناس كيف يقولون اهلا وسهلا وصح القول: يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا نحن الضيوف وانت رب المنزل. قلنا هذا وصدق الضيوف انهم اهل البيت. وها نحن اليوم نقول اهلاً بكل سائح نستقبله ونرحب به سائحاً وضيفاً كريماً لا اكثر ولا اقل". واضاف: "هذا المعرض يطل على العالم العربي والشرق ليقول ان في لبنان كفاية كبيرة، وان لبنان يملك كل جديد توصل اليه العلم في عالم الفندقية والسياحة. قد يملكون احدث الفنادق والسلاسل الفندقية، لكنهم لم ولن يملكوا الانسان اللبناني الذي يعرف ان يقول وكيف يقول اهلاً وسهلاً (...)".

ثم قص شريط الافتتاح وجال مع الحضور في اقسام المعرض الذي يضم ١٤٠ عارضاً منهم ٢٠ اجنبياً ويشمل كل اوجه القطاع الفندقي من تجهيزات المطبخ وفن الطاولة والبياضات والاثاث والاغذية والمشروبات، الى التكنولوجيا والمعلوماتية والامن والخدمات والوسائل السمعية البصرية. وهنا جناح خاص بوزارة السياحة يوزع نشرات عن اهم الاماكن الاثرية والطبيعية في لبنان. وفي ركن آخر قرب الكافتيريا رسام كاريكاتور يصنع للزائر وجهاً جديداً.

والمعرض الذي يمتد على مساحة ٣٥٠٠ متر مربع ترافقه يومياً محاضرات ونشاطات فنية وتذوق مأكولات تقدمها الفنادق اللبنانية المشاركة. ولفت الحضور العمال المشاركين في المعرض في تحضير اصناف الحلويات للافتتاح.

وفي البرنامج: الساعة الخامسة عصر اليوم الاربعاء، محاضرة عن التدريب الفندقي والسياحي، ومؤهلات لبنان للقرن الحادي والعشرين. ومن الخامسة حتى الثامنة تذوق للمأكولات البلجيكية يقدمها فندق "ماريوت" في بيروت. وفي السادسة والنصف محاضرة عن المستجدات العملية في شركات الحجز العالمية.

وتعقد حلقة دراسية موسعة عن الفندقية والمطاعم، الساعة ٥.٠٠ عصر غد الخميس، واخرى عن القواعد والاسس للنوعية الممتازة الساعة ٦.٠٠ مساء الجمعة. الى تذوق لانواع المأكولات في اجنحة عدة كل ايام العرض. ويقدم "نيوز كافيه" المطبوعات والصحف اللبنانية والاوروبية والاميركية الى شاشات تنقل اخباراً عالمية من وكالة "رويتر" وبرامج منوعة من تلفزيون "اوربيت" وزاوية خاصة بهواة الانترنيت.

ويستمر المعرض الى مساء السبت ٢٦ نيسان.

---

## مرهج: تنشيط الادارة وتحديثها
# الشرط والمدخل لأي بحث في التخصيصية



الوزير مرهج يتحدث في الندوة بين الدكتور فولفغانغ ولد – الى اليمين – وسمير فرح. (سامي عياد)

رأى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج "ان تنشيط الادارة وتحديثها هما الشرط الاساسي والمدخل الموضوعي لاي بحث في موضوع التخصيصية، اذ وحدها ادارة عامة بمستوى عال من القدرات والمؤهلات تستطيع وضع التشريعات المناسبة والاطر الملائمة لتأمين انجاح العملية ووضع الخطط والبرامج الوطنية المتعلقة بالتخصيصية وتنفيذها وتقويم الفائدة التي يحققها نقل المرفق العام الى القطاع الخاص واختيار الاسلوب الاجدى لادارة هذه المرافق، وايجاد الاجهزة التي تستطيع تأمين الوظيفة الرقابية والاشرافية".

وجاء كلامه امس في اليوم الثاني من الندوة المتخصصة عن "مشروع تنشيط الادارة وامكانات التخصيصية" التي تنظمها الوزارة متعاونة مع مؤسسة فريدريش إيبرت وبعثة الاتحاد الاوروبي في لبنان ومعهد غوته في فندق "الكومودور". وحضر ممثل فريدريش ايبرت في لبنان سمير فرح ومدير معهد غوته الدكتور فولفغانغ ولد والخبير الالماني الدكتور كلاوس كونيك، الى خبراء لبنانيين واجانب.

ومما قال: "(...) ان الموقف الذي يرى الحل لمشكلات القطاع العام بالتخصيصية ينطلق من اعتبارات محض ادارية واقتصادية، ولا يأخذ في الاعتبار الانعكاسات الاجتماعية الحادة لهذه السياسة وخصوصا لمجتمع نام يسعى الى الخروج من حال الحرب". ولاحظ "ان هذا الموقف لا يراعي تماما الاعتبارات الوطنية العليا التي تحتم تقوية مؤسسات الدولة انطلاقا من ان الدولة في لبنان وفي هذه المرحلة الدقيقة بالذات هي رابط اساسي بين اللبنانيين وكل إضعاف لها هو اضعاف للوحدة الوطنية(...)".

واضاف "ان قرار تحويل بعض المرافق الى القطاع الخاص كليا او جزئيا، يجب ان يكون لاعتبارات ولغايات اقتصادية واجتماعية وتقنية وموضوعية بحتة. على ان يتم هذا التحويل وفقا لاطر قانونية وتنظيمية صحيحة تجعله حلا لوضع خدماتي واقتصادي متعثر قائم وليس مشكلة تزيد تعثر ذلك الوضع(...)".

ثم تحدث الدكتور كونيك عن "التخصيصية: المبدأ، الايجابيات، السلبيات، التجربة الاوروبية"، والدكتور نجيب عيسى عن "امكانات التخصيصية وآفاقها في لبنان"، والدكتور كونيك والدكتورحسن شلق عن "مشروع تنشيط الادارة العامة في لبنان" و"الواقع اللبناني".

وختمت الندوة باقتراح افكار ترفع الى الوزارة لاحقا.

---

## الاعلانات المخالفة في الشويفات – خلدة

اعلن امس مكتب محافظ جبل لبنان عدنان سميل يموت انه استكمالاً لقرار المحافظ "نزع اللوحات الاعلانية المخالفة للمرسوم ٨٨٦١ المتضمن تنظيم هذه اللوحات، تتابع شركة سوكلين ووزارة قوى الامن الداخلي وفي حضور ممثل السلطة الادارية في المحافظة، نزع اللوحات المخالفة في منطقة الشويفات – خلدة".

---

## المؤتمر الدولي للتحكيم التجاري

يشترك المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر ونقيب المحامين شكيب قرطباوي والنقيب السابق سمير ابي اللمع والمحاميان الدكتور ابرهيم نجار ومحمد امين الداعوق ممثلين الجمعية اللبنانية للتحكيم، في المؤتمر الدولي للتحكيم التجاري ودوره في تشجيع الاستثمار، جذب رؤوس الاموال. الذي تنظمه وزارة العدل في الكويت بين ٢٧ نيسان و٢٩ منه في رعاية ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله.

ويبحث المؤتمر في الموضوعات الآتية:

التحكيم الدولي ودوره في فض منازعات التجارة والاستثمار، المشكلات العملية في التحكيم الدولي في منازعات التجارة والاستثمار ووسائل علاجها، التحكيم الدولي واثره في تشجيع الاستثمار وجذب رؤوس الاموال، اعداد المحكمين الدوليين في منازعات التجارة والاستثمار. التحكيم في اتفاقات الاستثمار الكويتية المبرمة مع الدول الاخرى. نظام التحكيم الدولي في الفقه الاسلامي في مجال التجارة والاستثمار.

---

## انتخابات تكميلية لنقابة عمال الخياطة

قرر مجلس نقابة عمال وعاملات صناعة الخياطة والتريكو في بيروت وجبل لبنان الدعوة الى اجراء انتخابات تكميلية لستة اعضاء انتهت مدة ولايتهم السبت ١٠/٥/١٩٩٧، ويقفل باب الترشيح في ٥/٥/١٩٩٧، وباب الانتساب في اليوم نفسه وباب تسديد الاشتراكات في ٦/٥/١٩٩٧.

## ٢٥ نيسان ١٩٧٠ – ٢٤ نيسان ١٩٩٧

في ٢٥ نيسان ١٩٧٠ وزع الاتحاد العمالي العام بيانا على العمال جاء فيه: "يسر الاتحاد العمالي العام ان يزف الى جميع العمال بشرى تحقيق وحدة الحركة النقابية العمالية النقابية ضمن اطار الاتحاد العمالي العام واعلانها رسميا في مهرجان خطابي كبير يقام احتفاء بذكرى أول ايار، في قصر الاونيسكو، الساعة العاشرة تماما من صباح الاحد ٣ ايار ١٩٧٠.

وعليه يتوجه الاتحاد العمالي العام بدعوة الى جميع العمال لحضور هذا المهرجان احياء للذكرى المجيدة واحتفاء بالوحدة العمالية الشاملة لما يتضمنان من معان واهداف ترمي الى تحقيق المطالب ورفع مستوى حياة العامل مادياً وأدبيا وضمان مستقبل افضل تسوده العدالة والتقدم".

* * *

أياً تكن النتائج التي ستسفر عنها انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، فقد نجح اركان الحكم، المتامضين للمجلس الحالي، في تطويع القاعدة العمالية لهم، وفي رسم المرحلة المقبلة للسياسة العمالية. فاذا جاءت الانتخابات بهيئة جديدة موالية لهم، أملوا عليها ما يجب ان تقوم به مستقبلا على حساب المطالب العمالية، واذا لم يفلحوا في التغيير شددوا الخناق على سلوك الاتحاد العمالي العام واعلموه سلفا بان مطالبه ستكون مرفوضة...

والواقع ان الاتحاد الذي مضى على انتخاب مجلسه التنفيذي الاول خمسة وثلاثون عاما (٢ آذار ١٩٦٢) اخترقه الوهن وافرز قيادات هي استنساخ للقيادات السياسية والحزبية والطائفية التي تشكل فسيفساء هذا الوطن. ولم تنجح غير الحركة الشيوعية ومن تحالف معها من اركان اليسار سابقا، في تحقيق المطالب العمالية، بدءا من اقرار قانون العمل، وانتهاء بتحقيق جملة المكاسب التي تحققت للعمال، مروراً بقانون الضمان الاجتماعي.

وبات واضحا، بعد تقلص المد الشيوعي الذي كان يضم معظم الفئات العمالية الفقيرة، واعتكاف الحركة اليسارية وتلاشيها بهدوء في لبنان، ان الحركة العمالية باتت تلتزم انتماءاتها السياسية، اكثر مما تلتزم انتماءاتها النقابية، وما عادت تغار على المصلحة النقابية والمطالب العمالية التي جمدها الحكم في ثلاّجات ذاكرته لئلا يضيق رأس المال ذرعاً بتلك المطالب.

وهكذا أتبع الحكم، تجميد المطالب، بسلسلة تحركات كان ظاهرها نقابيا وباطنها سياسيا، فأوعز بانشاء عدد من الاتحادات العمالية في القطاعات الواحدة والمهنة الواحدة، وهو اتجاه بدا واضحاً منذ رفضت الهيكلية النقابية. كما تعززت لدى الفئات السياسية غريزة اختراق الحركة العمالية واخضاعها لهيمنتها، فباتت الخلايا العمالية ومكاتبها متمثلة في كل الاحزاب السياسية، التي هي في الغالب طائفية ومذهبية. وفي الوقت الذي تتبارى الاحزاب السياسية – الطائفية بغيرتها على الحركة العمالية ومطالبها، نجدها في الوقت ذاته تحدد مصلحة العمال حسبما تراه هي مناسبا لسياستها ولمصالحها السياسية. وقد يستقوي حزب بحزب آخر على الحركة النقابية، ومسؤول سياسي بمسؤول سياسي آخر للقضاء عليها، كما هو واقع الحال.

ويلاقي تخطيط السياسيين هوى "لدى الطامعين بالمراكز العليا في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، الذي انشأ اساسا في وجه الاتحادات العمالية التي قامت في السابق، ورأى فيها الحكم ما يشكل خطرا عليه ويضر بمصالحه فحاول ان ينشئ نقابات لشق عمال الصف الواحد فلم يفلح. فبعدما انضوت تلك الاتحادات في الاتحاد العمالي العام، شهد الاخير انقساما بين مؤيدي رئيسه السابق ومؤيدي الرئيس الحالي، إثر انتخاباته الاخيرة قبل اربعة اعوام، واختار الرئيس السابق سلوكاً مختلفاً في التحرك النقابي عبر احيائه الاتحاد القطاعي النقابات. وساعدت على ذلك طبيعة الاتحادات القطاعية التي ساهمت في فصل مطالبها عن مطالب الاتحاد العمالي العام. فبقي الاتحاد العام وحده في مواجهة الدولة لأن المطالب التي يطلقها هي مطالب العمال والنقابات التي تنتمي الى قطاعات مختلفة لا يربط بينها سوى المصلحة المشتركة، ولا تتحقق مطالبها الا بقرار من مجلس الوزراء. في حين ان النقابات القطاعية ترتبط في الاجمال بعقود عمل جماعية ما يساعدها على تحقيق مطالبها من دون الرجوع الى الحكومة، وهي ليست في حاجة الى مرسوم منها او قانون، وانما تستطيع ان تشكل وحدها قوة ضاغطة تحقق لها ما ترمي اليه باحداث الضغط ضمن نطاق عملها وليس الضغط العام الذي يضطر الاتحاد العمالي العام الى اللجوء اليه. وقد نجحت الاتحادات القطاعية لأنها في معظمها تمثل العاملين في المؤسسات العامة المستقلة، فتحقيق مطالبها لا يكبد الموازنة العامة ولا ارباب العمل في القطاع الخاص اعباء مالية بصورة مباشرة وانما بصورة غير مباشرة، بحيث تخسر الخزينة بعض الواردات بسبب تغطية تكاليف المطالب الجديدة، او تزاد تعرفات الخدمات التي تقدمها تلك المصالح مثل المرفأ والكهرباء ومصالح المياه وادارة حصر التبغ والتنباك وعمال وموظفي النقل المشترك... فيدفعها القطاع الخاص بكامله وليس ارباب العمل، ويشذ عنها العاملون في القطاع المصرفي وفي قطاع الملاحة الجوية والقطاع البترولي لا علاقة لها بالقطاع العام. وتبقى نقابات قطاعية كثيرة من دون اي عقد جماعي فتلتف حول الاتحاد العمالي العام لتحقيق مطالبها.

هذا الاختلاف في الهيكلية النقابية افقد الاتحاد العمالي العام زخما كبيرا وسنداً يشكل قوة ضاغطة، ما استطاع ان يعوضها من التفاف فئات غير عمالية الى مطالبه، كما حقق هذا الاختلاف مكاسب للاتحادات القطاعية ما كانت لتحققها لو بقيت ملتزمة قرارات الاتحاد العمالي العام، فخلافها معه دفع الهيئات السياسية الراغبة في القضاء على الاتحاد العام، الى استخدام نفوذها لتحقيق مطالب النقابات والاتحادات القطاعية.

لقد بيّن التناقض الحاصل بين اركان الاتحاد العمالي العام ان السلطة هي كالماء المالح كلما شربه المرء ازداد عطشا. وهذا الازدياد ما هو الا مرض التسلط والقضاء على كل من وما هو معارض. وما يضير في هذا المجال ان التدخلات التي يوحي بها رجال السلطة على صعيد افرادي، وليس على صعيد الحكم، ويستخدمون وسائل الحكم لتحقيقها، انما هي في اتجاه الهيئات والجمعيات التي ينتمي رؤساؤها الى طائفة معينة: جمعية الصناعيين، جمعية تجار بيروت والاتحاد العمالي العام... والمتدخلون ليسوا من الطائفة ذاتها، بحيث يظن ان الامر يضمر غير ما هو معلن وخصوصا بعد ان يتحدث مسؤول كبير عن حرمان ابناء هذه الطائفة مناطقهم وغيرها. لذا نأمل ان يعيد المسؤولون الحسابات الوطنية فيكتمل عقد جمعية تجار بيروت، ويعود الاعضاء المنكفئون في جمعية الصناعيين المنكفئين، وان تترك للاتحاد العمالي العام حرية الاختيار من طريق تأجيل الانتخابات، واعادة اجراء انتخابات بعض الاتحادات طبيعياً وبالعدد الكامل للمسجلين في لوائح الشطب، والعمل على توحيد النقابات والاتحادات في اتحاد واحد وتوحيد القاعدة النقابية التي تقرر اي الانتماءات تريد. بدل ان يتدخل النافذون في قرارات "المعترين".

ميشال مرقص

## انتخابات الاتحاد العمالي العام سائرة الى مواجهة غداً

# مبارزة قانونية وتجاذب للمندوبين وتكريس للشرخ

معركة انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام تركزت قبل ٤٨ ساعة من موعدها على خطين: الاول مبارزة قانونية بين وزارة العمل والاتحاد حول حق الوزارة في الاشراف على الانتخابات وفي غيره، والثاني تبديل اسماء مندوبي الاتحادات الذين سيقترعون غدا او تبديل مواقفهم.

بالنسبة الى الخط الاول، تراهن قيادة الاتحاد على رأي من مجلس شورى الدولة يساعدها في مواجهة الاستشارات والآراء القانونية التي تستند اليها وزارة العمل، وعلمت "النهار" ان الاتحاد ينتظر قرارا في طعن قدمه الى مجلس الشورى في تنسيب وزير العمل اسعد حردان الاتحادات الخمسة الجديدة الى الاتحاد العمالي العام.

وعلى الخط الثاني، سجلت حركة بين مجالس الاتحادات لتثبيت مواقف المندوبين الذين سيقترعون لهذه الجهة او تلك في ضوء التنافس بين فريقي رئيس الاتحاد الياس ابو رزق والمرشح غنيم الزغبي على اجتذاب اصوات القاعدة الاساسية، اي ٤٤ مندوبا لـ٢٢ اتحادا. ويتطلع اركان لائحة الزغبي الى الفوز دونما حاجة الى الاصوات العشرة للاتحادات الخمسة الجديدة المرخص لها. وابرز ما تمخضت عنه الاتصالات، الاجتماع المفاجىء للمجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال المواد الغذائية ومستخدميها برئاسة نائب الرئيس مصطفى عبد الجليل لتمنع الرئيس كامل فقيه عن عقده، علما انه كان قد وجه دعوات خطية اليه، وقرر المجلس تسمية مندوبيه الى المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام احمد سليم واحمد المصري، ما يعني عمليا خسارة فريق ابو رزق صوتا جديدا كان لفقيه المحسوب على تيار الاتحادات الشيوعية. وفي المقابل سجل موقف لافت لرئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال عبد الغني عيسى الذي يعتبره فريق الزغبي في صفه، اذ طالب رئيس الجمهورية بالتدخل لحل لازمة الانتخابات واعتبر اشراك الاتحادات الخمسة الجديدة غير قانوني. وعقد اجتماع للممثلين المسيحيين لـ١٢ اتحادا نقابيا في جل الديب انتهى الى دعم لائحة الزغبي لانه "يشكل حالة توحيدية".

واذ ينتظر اعلان اسماء المرشحين للمناصب اليوم في ضوء ما ستسفر عنه التجاذبات النهائية للمندوبين المقترعين والوعود بهذه المناصب، علم ان لائحة الزغبي صارت شبه مكتملة على النحو الآتي: الزغبي رئيسا، رياض صعب وجورج الحاج ووليد جويدي نوابا للرئيس، سعد الدين حميدي صقر امينا عاما، محمد عيسى لامانة العلاقات العربية، انطوان بشارة لامانة العلاقات الدولية، بطرس سعادة لامانة سر الشؤون الداخلية والادارية وبشارة شعيا لامانة الصندوق.

وقدم امس الرئيس المنتخب لاتحاد الجنوب وليد جويدي ترشيحه الى الاتحاد الذي رده على اساس انه غير ذي صفة.

اما لائحة ابو رزق، فافادت مصادرها ان المرشحين لعضوية هيئة المكتب سيتقدمون يوم الانتخاب من دون لوائح، "فهذه انتخابات هيئة مكتب وتوزيع مناصب لا لوائح فيها".

ويشار الى ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل امس رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة انطوان بشارة.

وهذا شريط الكتب المتبادلة والمواقف:

### وزارة العمل

وجه امس المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا كتابا الى الاتحاد العمالي العام فيه:

"– الموضوع: وجوب اشراف مندوب وزارة العمل على عملية انتخاب هيئة المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام.

– المرجع: كتابكم الرقم ٣/٩٢٤ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢١.

بالاشارة الى الموضوع والمرجع المذكورين اعلاه نبلغكم ما يأتي:

– اولا: بما ان المادة /٩٩/ من قانون العمل نصت: "يدير شؤون النقابة مجلس مؤلف من اربعة على الاقل والاثني عشر على الاكثر...".

ووفقا للرأي القانوني لهيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل الرقم ٩٧/٢٣٩٧ تاريخ ١٩٩٧/٤/١٤ ومفاده انه "... ينبغي من هذا المنطلق تطبيق الشروط القانونية والانظمة وبقية النصوص القانونية المرعية الاجراء المنطبقة على النقابات في شتى الحالات ولاسيما نصوص مواد الباب الرابع من قانون العمل اللبناني. وحيث ان ما يطبق على النقابات يطبق على اتحادات النقابات بما فيها الاتحاد العمالي العام".

وبما ان ما يسمى "هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام" يوازي – قياسا – "المجلس التنفيذي للنقابة" الذي عنته المادة /٩٩/ من قانون العمل محددة الحدين الادنى والاقصى لعدد اعضائه.

لذلك، يعتبر انتخاب: "هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام" يوازي – قياسا – انتخاب المجلس التنفيذي للنقابة وايضا يوازي – قياسا – انتخاب المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات. وبالتالي يستوجب اشراف مندوب وزارة العمل على العملية الانتخابية اسوة باشرافه على انتخابات النقابات واتحادات النقابات.

– ثانيا: استنادا الى ما سبق ذكره في الفقرة "اولا" من هذا الكتاب، تفيدكم وزارة العمل ان تأليف "المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام" يتم بانتداب عضوين اثنين من كل اتحاد عمالي عضو في الاتحاد العمالي العام. وهذا الانتداب يحصل بموجب انتخاب يجري اساسا داخل كل مجلس تنفيذي لكل اتحاد عمالي بحيث يشكل مجموع عدد مندوبي الاتحادات الاعضاء في الاتحاد العمالي العام الهيئة الناخبة لما يسمى "هيئة مكتب المجلس التنفيذي" في الاتحاد العمالي العام.

وبالتالي، فان الهيئة الناخبة في الاتحاد العمالي العام المسماة "المجلس التنفيذي" هي مثابة الجمعية العمومية في النقابات، كذلك فان مجلس المندوبين في اتحاد النقابات هو ايضا مثابة الجمعية العمومية في اتحاد النقابات.

– ثالثا: تبعا لاعتبار ما يسمى "المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام" مثابة الجمعية العمومية التي تلتئم كهيئة ناخبة لانتخاب الهيئة الادارية المؤلفة من اثني عشر عضوا والمسماة في القانون مجلسا تنفيذيا والتي هي ذاتها تعمل في الاتحاد العمالي العام تسمية "هيئة مكتب المجلس التنفيذي".

يعتبر انتخاب هيئة المجلس التنفيذي في الاتحاد العمالي العام واقعا تحت اشراف مندوب وزارة العمل وفقاً للمواد/ ٥ و٦ و٧/ من المرسوم الرقم ٧٩٩٣ اسوة بانتخاب المجلس التنفيذي للنقابة والمجلس التنفيذي لاتحاد النقابات.

– رابعا: ومن جهة اخرى، فان كل انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام السابقة بما فيها تلك التي جرت في تاريخ ١٩٩٣/٧/٨ قد تمت في اشراف مندوب وزارة العمل وفقا لنص المواد/ ٥ و٦ و٧/ من المرسوم الرقم ٧٩٩٣ تاريخ ١٩٥٢/٤/٣، وبعد كتب موجهة من قيادة الاتحاد العمالي العام الى وزارة العمل.

– خامسا: ان توزيع المهمات بين اعضاء الهيئة الادارية المنتخبة من الجمعية العمومية لاية نقابة او اتحاد نقابات تتم من دون اشراف وزارة العمل، ولكن بعد ان تكون هذه الهيئة قد انتخبت من الجمعية العمومية في اشراف مندوب وزارة العمل.

وبما ان "المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام" هو الجمعية العمومية التي ستنتخب الهيئة الادارية لادارة شؤون الاتحاد العمالي العام والمؤلفة وفقا للقانون من اثني عشر عضوا فيكون انتخابها واقعا تحت اشراف مندوب وزارة العمل وفقا للمادة /٥/ من المرسوم ٧٩٩٣ ولا مجال لاعتبار تلك العملية توزيع مهمات.

– سادسا: ان توزيع المهمات داخل اية هيئة ادارية منتخبة من الجمعية العمومية يجرى حصرا بين اعضاء الهيئة الادارية المنتخبة (المؤلفة من اثني عشر عضوا). وفي هذه الحال لا ينص القانون على اشراف مندوب وزارة العمل على هذا الانتخاب لتوزيع المهمات. لكن الانتخاب الحاصل من الهيئة الناخبة لهيئة منتخبة منبثقة منها يستدعي قانونا اشراف مندوب وزارة العمل على العملية الانتخابية كاملة.

– سابعا: ان قولكم انه من الوجهتين الواقعية والعملية لا يمكن ان تنطبق بعض الاحكام القانونية المتعلقة بالنقابات على الاتحادات مناف للقانون ولا يستند الا الى حالة افتراضية ليس لها علاقة بمسألة اشراف مندوب وزارة العمل على الانتخابات النقابية.

– ثامنا: وفقا للمبادىء القانونية لا يعتد بنصوص النظام الداخلي المتعارضة مع نصوص القانون.

– تاسعا: ان دعوتكم وزارة العمل، حسب كتابكم الرقم ٣/٧٣٩ تاريخ ١٩٩٧/٤/٧، الى اخذ العلم وايفاد من ترغبون لحضور هذه الانتخابات، ليس لها الاثر القانوني، لان وزارة العمل ستوفد مندوبها للاشراف على الانتخابات وليس لحضورها.

وان الاشراف على الانتخابات يستدعي اصولا واساسا المصادقة على لائحة اسماء اعضاء الهيئة الناخبة والاشراف على عملية الاقتراع السري بعد التثبت من صحة هوية كل عضو في الهيئة الناخبة وانتدابه وتنظيم محضر بمجريات العملية الانتخابية يوقعه الناخبون، وتبلغكم الوزارة ايضا انها ستعلمكم بكتاب لاحق باسماء مندوبيها المكلفين الاشراف على انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي.

– عاشرا: وبناء على ما تقدم، فاننا نرفض مضمون كتابكم الرقم ٣/٩٢٤ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢١ جملة وتفصيلا لعدم صحته ولعدم جديته فضلا عن عدم قانونيته".

واصدر صليبا مذكرة رقمها ٢/١٧ هنا نصها: "استنادا الى المادة الخامسة من المرسوم الرقم ٧٩٩٣ تاريخ ١٩٥٢/٤/٣، يشرف على انتخاب هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام التي ستجرى في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/٤/٢٤، كل من السادة: زكريا كلاكش، عادل نيبان، علي حطيط، ادوار معلوف".

من جهة اخرى، سربت الوزارة ان لديها من هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل رأيا قانونيا عن صلاحية حضور الكاتب العدل ومصادقته على انتخابات النقابات، ولاحظت الهيئة في رأيها "ان الكاتب العدل ليس له الصفة القانونية في اجراء الانتخاب ولا يمنح وجوده هنا اي شرعية او اي ايحاء قانوني لصحة الانتخاب، وتاليا لا يحل مكان سلطة الوصاية".

### الاتحاد العمالي العام

اما كتاب الاتحاد الذي رفضته الوزارة، فهنا نصه:

"الموضوع: اجراء انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في لبنان

المستند: ١– كتابكم الرقم ٣/٨٩٦ تاريخ ١٩٩٧/٤/٥

٢– كتابنا المسجل لديكم بالرقم ٣/٧٩٣ تاريخ ١٩٩٧/٤/٧

بالاشارة الى الموضوع والمستند اعلاه، وفي صدد ما تضمنه كتابكم المبينة تفاصيله آنفا، نبدي ما يأتي:

١– ان القرار بدعوة اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى الاجتماع في مركزه عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/٤/٢٤، لانتخاب هيئة مكتبه، تعود حصرا الى المجلس التنفيذي المار ذكره حسبما يستفاد من المادة العاشرة المعدلة من نظام الاتحاد العمالي العام مع الاشارة الى ان هذا الامر لا يستدعي موافقة وزارتكم عليه، على النحو الوارد في البند الاول من كتابكم المبينة تفاصيله في المستند اعلاه.

والجدير ذكره، لغايات الاستفاضة في البحث القانوني ليس الا وعلى سبيل التوضيح، ان تأليف المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام لا يحصل عبر عملية انتخابية وبموجبها (كما هي الحال في النقابات والاتحادات النقابية) بل نتيجة لانتداب عضوين يمثلان كلا من الاتحادات النقابية المنتسبة الى الاتحاد العمالي العام، وذلك استنادا الى تفويض خاص يخولهما الصلاحيات اللازمة ضمن الشروط المحددة في نظام الاتحاد العمالي العام، حسبما نصت عليه المادة التاسعة المعدلة من هذا النظام.

٢– تأكيدا لمندرجات كتابه المسجل لديكم بالرقم ٣/٧٣٩ تاريخ ١٩٩٤/٤/٧، يلفت الاتحاد العمالي العام الى ان الغاية من توجيه الكتاب المذكور هي "اخذ العلم وايفاد من ترغبون لحضور هذه الانتخابات"، ذلك ان لاحكام المادة العاشرة المعدلة من نظام الاتحاد العمالي العام، جاءت واضحة وجلية، لا بل ناطقة تماما وبما فيه الكفاية، بدليل انها نصت على وجوب انتخاب مكتب المجلس التنفيذي خلال اول جلسة يعقدها برئاسة اكبر الاعضاء سنا وبالاقتراع السري، من غير ان تتطرق على الاطلاق الى مكتب اقتراع يشرف على هذا الانتخاب.

وتبقى الملاحظة ان المرسوم الرقم ٧٩٩٣ تاريخ ١٩٥٢/٤/٣ – في حال جواز الافتراض جدلا لامكان تطبيق احكامه على العمليات الانتخابية في الاتحادات النقابية في وجه عام ولدى الاتحاد العمالي العام في وجه خاص – تناول حصراً انتخابات مجلس النقابات من دون تشكيل هيئات مكاتبها او توزيع المناصب فيها، الامر الذي يعطي تأكيدا اضافيا ان الاخيرة لا تستدعي اشرافا عليها من مكتب اقتراع يشترك فيه مندوب عن وزارتكم.

٣– من الرجوع الى حرفية احكام المادة (١٠٢) من قانون العمل، يتضح انها اجازت للنقابات ان تتحد لتنظيم العلاقات بينها على ان تستحصل على ترخيص في هذا الشأن من وزارة العمل وتخضع للشروط المفروضة لتأسيس النقابات، علما بان المواد ٨٦ حتى ٨٩ ضمنا من القانون ذاته تؤلف، في شكل حصري، الاحكام الواجب التقيد بها ومراعاتها بالنسبة الى تلك الشروط.

هذا، ولا يمكن مجاراة القول بأن الاتحادات النقابية، وفي وجه خاص الاتحاد العمالي العام، تخضع لجميع النصوص الواردة في الباب الرابع من قانون العمل. فعلى سبيل المثال لا الحصر، ان ما تضمنته هذه النصوص بالنسبة الى شروط الانتساب الى النقابات، لا يمكن ان ينطبق، من الوجهتين الواقعية والعملية، على الاتحادات النقابية وذلك حسبما يستفاد ويستخلص من احكام المواد ٩٠ حتى ٩٨ من القانون ذاته. كما ان اقتران انظمة الاتحادات العمالية، بما فيها نظام الاتحاد العمالي العام، وما طرأ عليها من تعديلات، بمصادقة وزارتكم في تواريخ لاحقة لصدور كل من قانون العمل والمرسوم الرقم ٩٢/٧٩٩٣، لمن شأنه ان يؤكد ما سبق ذكره ويفضي الى وجوب تطبيق احكام تلك الانظمة وتعديلاتها، اذ انه لو كان الامر على خلافه لكان من الواجب على وزارتكم عدم اصدار المصادقة وطلب تعديل الانظمة كي تكون متوافقة مع جميع نصوص الباب الرابع من قانون العمل.

كما ان ما ورد اعلاه – في صدد النصوص الواردة في الباب الرابع من قانون العمل (خلاف تلك المتعلقة بالتأسيس) – يشمل ايضا احكام المرسوم الرقم ٧٩٩٣ تاريخ ١٩٥٢/٤/٣، اذ انه لا يمكن تطبيقها على انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام والتي ترعاها المادة العاشرة المعدلة من نظام الاتحاد، حسبما سبق بيانه في البند (١) آنفا. مع الاشارة الى أن هذا المرسوم لم يرتكز سوى على المادتين ٨٩ و١١٢ من قانون العمل اللبناني اللتين لم تتطرقا بتاتا الى عملية انتخابية في الاتحادات العمالية وعلى الاخص انتخاب هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، فالاولى تتعلق حصرا بوجوب اقتران قرار الهيئة العامة لكل نقابة، في شأن نظامها الداخلي وتعديلاته، بمصادقة وزارة العمل تحت طائلة عدم نفاذه، كما ان الاخرى تقتصر على الزام جميع الهيئات النقابية المنصوص عليها فيه بتطبيق احكامه خلال مدة ثلاثة اشهر من تاريخ نشره".

### نقباء المهن الحرة

واعلن الاتحاد في بيان اصدره انه "بناء على قرار هيئة التنسيق النقابية وهيئة مكتب الاتحاد العمالي العام، اجرى رئيس الاتحاد العام السيد الياس ابو رزق، اليوم، اتصالات مع عدد من نقباء المهن الحرة وهيئات المجتمع المدني متمنيا عليهم حضور انتخابات المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام المقررة الخميس ٢٤ نيسان في مقر الاتحاد ومراقبة هذه الانتخابات. وقد وافق رئيس اتحاد المهن الحرة نقيب الصيادلة الدكتور غسان الامين ونقيب المحامين في بيروت الاستاذ شكيب قرطباوي ونقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم ونقيب المهندسين الاستاذ عاصم سلام على الحضور، وتنتظر ردود اخرى لاحقا".

وافاد انه تلقى برقية من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب تشير الى ان الامين العام حسن جمام واعضاء الامانة العامة جميعا، سيصلون الى بيروت خلال الساعات المقبلة لحضور الانتخابات والمساهمة في حماية الحرية. وكذلك تلقى نسخة عن برقية ارسلها المدير العام لمنظمة العمل الدولية ميشال هانسن الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس فيها:

"فخامة رئيس الجمهورية، بلغتني اخبار الاحداث الخطيرة التي جرت في صيدا في ١٣ نيسان الجاري في مناسبة انتخابات المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات الجنوب. من واجبي ان اعبر لكم عن قلقي العميق في شأن هذه الاحداث وخصوصا في شأن تدخل قوى الامن الداخلي واعتقال مسؤولين نقابيين.

ونظرا الى الاهمية التي تعلقها منظمة العمل الدولية على حق منظمات العمال في انتخاب ممثليها في شكل حر وكذلك على احترام الحريات العامة الضرورية لممارسة الحقوق النقابية، اكون ممتنا لكم لو تفضلتم بارسال ملاحظات حكومتكم في هذا الشأن اليّ، وخصوصا لجهة التدابير المتخذة بحيث تتم العملية الانتخابية داخل الحركة النقابية من دون اي تدخل من السلطات العامة.

تفضلوا، فخامة رئيس الجمهورية، بقبول فائق تقديري".

### القادة المسيحيون

واعلن اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في جبل لبنان انه بدعوة منه "عقد الساعة الخامسة من بعد ظهر الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٧/٤/٢٢ اجتماع موسع في مقره في جل الديب، ضم معظم قادة الحركة النقابية العمالية المسيحيين، ممثلين اثني عشر اتحادا نقابيا جغرافياً وقطاعيا يمثلون الشريحة الكبرى في القواعد النقابية العمالية، وهم: اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة (انطوان بشارة وغنيم الزغبي وابرهيم حداد)، اتحاد عمال وموظفي الفنادق والتغذية ودور اللهو (بشارة شعيا)، اتحاد نقابات القطاع الصحي والتعليمي (جوزف منصور ونبيل طعمة)، اتحاد الطيران (جوزف دكاش وغسان غصن)، اتحاد جامعة النقابات (بطرس سعادة)، اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة (بديع العقل وبنيامين عبدالله ونديم عساف وجان حصري والياس سلامة) اتحاد نقابات البترول (جورج ابو حيدر)، اتحاد نقابات السائقين والنقل (مروان فياض)، الاتحاد اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك (جورج حرب والياس الراعي وناجي مخول)، اتحاد نقابات المواد الكيماوية (كلود نمور واديب ناضر)، اتحاد النقابات المتحدة (اميل جحا)، اتحاد نقابات جبل لبنان (توفيق ابو خليل وبيار الصديق ورولان عدوان).

وصدر عن المجتمعين البيان الآتي متضمنا الثوابت العمالية والوطنية، تلاه الامين العام لاتحاد نقابات جبل لبنان مارون الخولي:

١– العمل لاعادة توحيد الحركة النقابية، داخل الاتحاد العمالي العام، كمؤسسة جامعة للقوى العمالية والنقابية كافة، وممثلا احاديا لجميع عمال لبنان، من دون اي تمييز، مع الحفاظ على التوازن الوطني داخل هذه المؤسسة انسجاما مع روح الدستور والوفاق الوطني.

٢– الحفاظ على الحريات العامة، وخصوصا حرية العمل النقابي واستقلاليته، وصونها من اي تدخل او مصادرة من السلطة او غيرها، وابقاء دور الاتحاد العمالي العام المميز محورا اساسيا لتحرك الهيئات الشعبية والمدنية في الدفاع عن حقوق الناس.

٣– تقديم الدعم للمرشح غنيم الزغبي ولائحته في انتخابات الاتحاد العمالي العام كونه يشكل حالة توحيدية في هذا المنعطف الانتخابي في حياة الحركة النقابية لانهاء التشرذم والانقسام الحاصل.

وأخيرا ان انعقاد هذا الاجتماع للقادة النقابيين المسيحيين هو محطة استثنائية ظرفية لدحض الاضاليل واظهار الحقائق وواقعيا في هذا الاطار كفريق مسيحي لا نرضى في المطلق الا ان نكون متعاونين مع الاعضاء كافة على مختلف طوائفهم ومذاهبهم ومناطقهم، وهكذا تبقى الحركة النقابية موحدة ومتوازنة وهكذا كنا وسنظل نحمل شعار وحدة الارض والشعب والمؤسسات".

### اتحاد الشمال

في طرابلس ("النهار") طالب رئيس اتحاد الشمال عبد الغني عيسى رئيس الجمهورية الياس الهراوي بالتدخل لايجاد حل لأزمة انتخابات الاتحاد المقرر ان تجري غدا الخميس. وقال "ان عملية اشراك الاتحادات الخمسة (في عملية الانتخاب) حاليا هو اجراء غير قانوني"، وتساءل عن "الاسباب الحقيقية لعملية اشراك هذه الاتحادات وعن دور وزارة العمل في هذه الخطوة التي تشكل صلب الازمة، ولماذا لم تدخل هذه الاتحادات قبل خمسة اشهر حيث كانت العملية اتخذت وجها قانونيا وجرى درس وضع كل اتحاد وبت مصير ادخاله الى الاتحاد".

واشار الى "ان ما يجري في الوقت الحاضر عملية تجاذب سياسية"، مهيبا بـ"جميع القوى المعنية والفاعليات السياسية السعي لايجاد حل قبل يوم الخميس وذلك لمصلحة الديموقراطية وسلامة العمل النقابي".

### رئيس السن

ولفت امس تحرك لرئيس السن رئيس اتحاد جامعة النقابات حسين علي حسين المتضامن مع الزغبي، اذ ابرق الى المدير العام لمنظمة العمل الدولية ميشال هانسن بواسطة مكتب المنظمة الاقليمي في بيروت، والى الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام:

"بعدما علمنا من الاعلام بدعوة موجهة الى منظمة العمل الدولية من قيادة الاتحاد العمالي العام لايفاد مراقبين لحضور جلسة انتخاب هيئة المكتب التنفيذي للاتحاد العمالي العام يوم الخميس ٢٤ نيسان، نود ان نعلمكم بصفتنا كبير السن المنوط به حسب القانون والنظام الداخلي للاتحاد ادارة جلسة الانتخاب، بأننا نرفض الغوغائية التي اتسم بها توجيه الدعوة من قيادة الاتحاد العمالي العام الحالية لحضور المراقبين الدوليين، خصوصا ان الدعوة ترافقت مع مزاعم عن احتمالات "الفتك" و"التصفية الجسدية" الوهمية في حق اشخاص القيادة الحالية...

ونعلمكم ايضا بأن اشخاص القيادة الحالية سيشاركون في الانتخاب بصفتهم اعضاء في الهيئة الناخبة كسائر زملائهم اذ تنتفي وتنتهي خلال الانتخاب صلاحياتهم كمسؤولين سابقين.

وحيث ان الامر يعود الينا في ادارة الجلسة الانتخابية، فاننا نبلغكم رفضنا حضور اي كان من غير اعضاء الهيئة الناخبة جلسة الانتخاب.

واننا اذ نرحب بحضوركم الى بيروت فانا ندعوكم الى المباركة للقيادة المنتخبة بعد جلسة الانتخاب والبقاء دوما سندا داعما الاتحاد العمالي العام".

### مواقف لاتحادات

وصدرت امس مواقف عدة لرؤساء اتحادات توضح طبيعة مشاركة كل اتحاد في المعركة الانتخابية ودوره كالآتي:

● نفى رئيس اتحاد العمال والمستخدمين في القطاع التجاري جورج برباري ان يكون مرشحا على لائحة الزغبي واوضح انه "مرشح منفرد لهيئة مكتب الاتحاد" ولا علاقة له "بأي من المرشحين غنيم الزغبي والياس ابو رزق". ودعا الحركة العمالية الى الابتعاد عن الخلافات والعمل على رص الصفوف "لما فيه مصلحة العامل اولا والاتحاد العمالي العام ثانيا بعيدا عن المزايدات السياسية والمصالح الخاصة".

● صرح رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين اديب بو حبيب: "اقدم مستشار وزير العمل الاستاذ سمير عون على مزيد من التدخل المكشوف في شؤون النقابات والاتحادات حيث قام صباح اليوم بالتدخل المباشر في اتحاد نقابات عمال ومستخدمي الصناعات الغذائية والضغط لتغيير مندوبي هذا الاتحاد في الاتحاد العمالي العام، وقد اجرينا اتصالاً فورياً بسعادة المدير العام لوزارة العمل الاستاذ رتيب صليبا طالبين اليه وقف هذه التدخلات فوراً. اننا اذ نستنكر هذا التدخل الخطير نطلب من معالي وزير العمل الاستاذ اسعد حردان واركان الوزارة احترام استقلالية النقابات والاتحادات التزاماً للدستور والقوانين المرعية الاجراء".

واصدر مكتب وزير العمل ليلاً الرد الآتي:

"يهم مكتب وزير العمل ان يوضح للاستاذ اديب بو حبيب ان رئيس اتحاد عمال ومستخدمي الصناعات الغذائية السيد كامل فقيه حضر الى وزارة العمل اول من امس واتصل مرات عدة بمستشار وزير العمل الاستاذ سمير عون وسواه من المسؤولين في الوزارة طالباً التدخل الشخصي نظراً الى علاقته الشخصية بهم وذلك لحلحلة اشكالات وقعت داخل المجلس التنفيذي للاتحاد الذي يرأسه بسبب تمنعه عن عقد جلسة رسمية للمجلس التنفيذي لتسمية مندوبي اتحاده الى الاتحاد العمالي العام.

واذا كانت المجالس واللقاءات بالامانات فسنكتفي بهذا القدر مؤكدين للاستاذ اديب بو حبيب احترامنا الكامل لاستقلالية النقابات والنقابيين في السابق والحاضر والمستقبل".

● دعا رئيس اتحاد نقابات عمال ومستخدمي صناعة المواد الغذائية كامل فقيه في تصريح له "عمال لبنان وقياداتهم النقابية الى العمل بكل قوة للحفاظ على وحدة الاتحاد العمالي العام واستقلاليته التامة والارتكاز على الديموقراطية النقابية التي تصون العمل النقابي الهادف الى حماية مصالح العمال ومكتسباتهم".

● حذر الرئيس المنتخب للاتحاد البترولي جورج ابو حيدر الرئيس السابق عبدالله غزال من "انتحال صفة رئيس الاتحاد على رغم قرار المجلس التنفيذي المصادق عليه من وزارة العمل". وقال في بيان اصدره: "بما انه جرى انتخاب توزيع المهمات داخل المجلس التنفيذي لاتحادنا في تاريخ ١٩٩٧/٤/١٦، وبما انه بحسب المرسوم ٧٩٩٣ المادة السابعة يصبح الانتخاب نهائياً بعد مصادقة وزارة العمل عليه، وبما ان وزارة العمل صادقت على الانتخاب المشار اليه اعلاه في تاريخ (٢١ نيسان ١٩٩٧)، وبما ان الوقائع المذكورة اعلاه حسمت قانونياً ونهائياً انتخابي رئيساً لاتحاد مستخدمي وعمال البترول، وحيث انكم ما زلتم حتى تاريخه تنتحلون صفة رئيس الاتحاد على رغم قرار المجلس التنفيذي للاتحاد الذي اعاد توزيع المهمات مجدداً مهمتكم الجديدة بمركز "مستشار" في المجلس التنفيذي، وحيث انكم ما زلتم تحوزون وتستعملون اختام الاتحاد ومطبوعاته خلافاً للقانون والنظام الداخلي، وحيث انكم ما زلتم تحتفظون بأموال الاتحاد خلافاً ايضاً للقانون والنظام الداخلي (...) فاننا ننذركم بالكف عن انتحال صفة رئيس المجلس التنفيذي (...)".

● رأى مندوب اتحاد جامعة نقابات العمال والمستخدمين في لبنان بطرس سعاده "ان استحقاق انتخاب هيئة مكتب المجلس التنفيذي (...) سيكون يوم انتصار وحدة الحركة النقابية ومسح الآثار التقسيمية والفئوية التي تركتها ممارسة قيادة السيد الياس ابو رزق على رأس الاتحاد العمالي العام، حيث حوّل الاتحاد منبراً سياسياً (...)".

● اسف الاتحاد العمالي اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء "اعلانك" في بيان اصدره لـ"الحال التي وصلت اليها الحركة العمالية والنقابية" ملقياً "مسؤولية ما يحصل على الممارسة الخاطئة المتبعة من الدولة ومن قيادة الاتحاد التي تتصرف من دون وعي وادراك لعواقب الامور".

● اكدت الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ضرورة احاطة انتخابات الاتحاد العمالي العام "بكل ضمانات الحرية مع دعوة الدولة والسلطات كافة الى الحياد التام ليقرر العمال بانفسهم اختيار قيادتهم. وبما ان لبنان هو عضو مؤسس في منظمة العمل الدولية فاننا نقتطف بعض النصوص من الاتفاق الرقم ٨٧ وهو اتفاق الحرية النقابية (...) للعمال ولاصحاب العمل من دون اي تمييز الحق من دون ترخيص سابق في تكوين منظمات يختارونها وكذلك الحق في الانضمام اليها بشرط التقيد بلوائح هذه المنظمات، لمنظمات العمال واصحاب العمل الحق في وضع دساتيرها ولوائحها الادارية، وفي انتخاب ممثليها بحرية كاملة (...) يحترم العمال واصحاب العمل ومنظمات كل منهم قانون البلد في ممارستهم لحقوقهم المنصوص عليها في هذا الاتفاق (...)".

● اكد النائب السابق فتحي يكن "ضرورة ضمان اجراء اي انتخابات تمثيلية في اجواء من الحرية والديموقراطية الحقيقية، وتعتبر انتخابات الاتحاد العمالي اليوم اختباراً ميدانياً لمدى صدقية الدولة وحيادها وضمان نزاهة العملية الانتخابية وعدم تعليبها (...)".

● دعا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الى استنفار طاقات القوى الحريصة على الديموقراطية في مواجهة تمادي "وزارة العمل والحكومة في نهج نحر الديموقراطية والتدخل غير المشروع وغير القانوني في شؤون الحركة النقابية".

## وقف رخص الاسلحة في منطقة الانتخابات

اوقف وزير الدفاع الوطني محسن دلول، بموجب قرار رقم ٤٥/و – د اصدره امس، رخص حمل الاسلحة في محيط مقر الاتحاد العمالي العام في بدارو حيث ستجرى انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد، وذلك من صبيحة يوم الانتخابات غدا الى صبيحة اليوم التالي. وهنا نصه: "ان وزير الدفاع الوطني،

بناء على المرسوم الرقم ١ – ٩٥ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧ (تشكيل الحكومة)، بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٠٢ وتعديلاته (الدفاع الوطني)، بناء على قانون الاسلحة والذخائر وبناء على مقتضيات الخدمة والسلامة العامة، يقرر ما يأتي:

– المادة الاولى: يوقف مفعول رخص حمل الاسلحة ضمن المربع المحدد، العدلية، طريق الشام، فرن الشباك، الشيفروليه، غاليري سمعان، مار مخايل، مستديرة الطيونة، مستديرة شاتيلا، جسر البربير، شارع عبدالله اليافي، المتحف، العدلية ضمنا وذلك اعتبارا من ١٩٩٧/٤/٢٤ الساعة السادسة صباحا حتى ١٩٩٧/٤/٢٥ الساعة السادسة صباحا.

– المادة الثانية: كل مخالفة لاحكام هذا القرار تعرض مرتكبها لاشد العقوبات وخصوصاً الملاحقة القضائية.

– المادة الثالثة: ينشر هذا القرار في وسائل الاعلام وتكلف المراجع المختصة تنفيذ احكامه".

## مهرجان اول ايار والمؤتمر النقابي الثامن

احياء لاول ايار عيد العمال، دعا الاتحاد العمالي العام الى مهرجان خطابي تحت شعار "من اجل لقمة العيش والحرية"، الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس ١٩٩٧/٥/١، في فندق "بوريفاج" في الرملة البيضاء.

كذلك دعا الاتحاد وهيئة التنسيق النقابية الى افتتاح الدورة الثامنة للمؤتمر النقابي الوطني العام تحت شعار "دفاعاً عن لقمة العيش والحرية"، الساعة التاسعة صباح الثلثاء ٦ ايار في فندق "بوريفاج".

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرا الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلوران الهولندي | الين الياباني | الكورون السوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٣٩,٥٠ | ٢٥١٩,١٥ | ٢٦٧,٠٠ | ١٠٥٩,١٠ | ٩٠١,٦٥ | ٠,٩٠ | ٤٣,٢١ | ٨٠١,٦٠ | ١١,٧٣ | ٢٠٠,٩٠ | ١٠,٢٥ | ١١٩٦,٤٥ | ١١٠٢,٨٥ |
| المبيع | ١٥٤٨,٥٠ | ٢٥٢٩,١٥ | ٢٦٩,٠٠ | ١٠٦٢,١٠ | ٩٠٥,٦٥ | ٠,٩٢ | ٤٤,٢١ | ٨٠٥,٦٠ | ١٢,٧٣ | ٢٠٢,٩٠ | ١١,٢٥ | ١٢٠٠,٤٥ | ١١٠٦,٨٥ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٢٥,٣٠ | ٠,٠٠٧٥ | ٤٥٢,٥٠ | ٤٠٨٥,٥٠ | ٤٠٠٥,٠٠ | ٢١٧٢,٧٥ | ٥٠٧٠,٦٥ | ٤١٨,٢٥ | ٤٠٩,٦٥ | ٤٢٢,١٠ | ٣٠٢٥,٨٥ | ١٢٧,٥٠ | ٥,٢٥ |
| المبيع | ٢٧,٣٠ | ٠,٠١٧٥ | ٤٥٦,٥٠ | ٤١٠٥,٥٠ | ٤٠٢٥,٠٠ | ٢١٨٢,٧٥ | ٥١٠٠,٦٥ | ٤٢٢,٢٥ | ٤١٢,٦٥ | ٤٢٦,١٠ | ٣٠٢٥,٨٥ | ١٢٩,٥٠ | ٦,٢٥ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٢٢٥٠٠ | ١٢١٥٠٠ | ١٠٨٥٠٠ | ٦٢٨٥٠٠ | ١٦٦٠٠٠٠٠ | ٥٢٤٥٠٠ | ٢٢٤٥٠٠ | ٧٢٢٥,٠٠ |
| المبيع | ١٢٧٥٠٠ | ١٢٦٥٠٠ | ١١٢٥٠٠ | ٦٣٢٥٠٠ | ١٧١٠٠٠٠٠ | ٥٢٩٥٠٠ | ٢٢٩٥٠٠ | ٧٤٢٥,٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٣٩٥٢ | ٢,٢٨٣٦ | ٠,٩٥٣١ | ٠,٠١١١٠٩ | ٠,٠٠٠٨١٨ | ٠,٨١٥٨ | ٠,٢٤١٢ | ١,٦٠٠٢ | – |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٨٧٩٩ | ١,٤٣٩٧ | ٠,٦٠٢١ | ٠,٠٠٧٩٤ | ٠,٠٠٠٥١٢ | ٠,٥١٢١ | ٠,١٥٢١ | – | ٠,٦٢٠٧ |
| فرنسا | ٥,٧٦٤٠ | ٩,٤٢٥٥ | ٣,٩٦٦٩ | ٠,٠٤٥٦٧٣ | ٠,٠٠٣٣٨٥٥ | ٣,٣٧٥٥ | – | ٦,٥٢٢٥ | ٤,١٢٥١ |
| المانيا | ١,٧١٢٥ | ٢,٧٩٢٢ | ١,١٧٥٢ | ٠,٠١٣٥٣٠ | ٠,٠٠١٠٠ | – | ٠,٢٩٦٢ | ١,٩٤٧٤ | ١,٢٢٢١ |
| ايطاليا | ١٧٠٥,٠٠ | ٢٧٨٤,٠٨ | ١١٧١,٢٣ | ١٣,٤٩١ | – | ٩٩٧,٠٥ | ٢٩٥,٢٨ | ١٩٤١,٦٦ | ١٢١٨,٤٦ |
| اليابان | ١٢٥,٨٥ | ٢٠٦,٥٢ | ٨٦,٥٢ | – | ٠,٠٧٣٩٧ | ٧٣,٦٥ | ٢١,٨٢ | ١٤٤,٠٥ | ٩٠,٤٧ |
| سويسرا | ١,٤٥٧٥ | ٢,٣٧٦٠ | – | ٠,٠١١٥١٣ | ٠,٠٠٠٨٥٣ | ٠,٨٥٠٩ | ٠,٢٥٢١ | ١,٦٥٧١ | ١,٠٣٩٩ |
| بريطانيا | ٠,٦١١٢ | – | ٠,٤١٨٨ | ٠,٠٠٤٨٤ | ٠,٠٠٠٣٥٨ | ٠,٣٥٦٤ | ٠,١٠٥٦ | ٠,٦٩٦٤ | ٠,٤٣٧٨ |
| الولايات المتحدة | – | ١,٦٣٥٠ | ٠,٦٨٤٢ | ٠,٠٠٧٩٢ | ٠,٠٠٠٥٨٦ | ٠,٥٨٢١ | ٠,١٧٣٧٥ | ١,١٣٥٧ | ٠,٧١٦٧ |

## اسواق الاسهم العالمية

| مؤشر داو جونز الاميركي | مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني | مؤشر نيكي الياباني | مؤشر داكس الالماني |
|---|---|---|---|---|
| اقفال اليوم ٦٨٣٣,٥٩ | اقفال اليوم ٢٥١٤,٦٧ | اقفال اليوم ٤٣٤٦,١٠ | اقفال اليوم ١٨٥٤٤,٤٥ | اقفال اليوم ٣٣٤٠,٣٣ |
| الاقفال السابق ٦٦٦٠,٢١ | الاقفال السابق ٢٥٢٢,٦٧ | الاقفال السابق ٤٣٢٨,٧٠ | الاقفال السابق ١٨٥٥١,٦٦ | الاقفال السابق ٣٣٤٧,٥٨ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Alcoa | 69.50 | 67.38 |
| Allied Sign. | 73.63 | 69.88 |
| Am Brands | 54.13 | 53.50 |
| Am Express | 60.75 | 58.75 |
| American Tel. | 35.00 | 33.00 |
| Armco | 3.88 | 4.00 |
| Asarco Inc. | 27.88 | 27.13 |
| Atl Richf. | 133.13 | 131.88 |
| Avon Prod. | 56.88 | 57.75 |
| Bankamerica Corp. | 108.63 | 104.88 |
| Boeing | 100.88 | 99.75 |
| Boise CASC | 31.38 | 30.38 |
| Bristol My. | 63.50 | 59.88 |
| Caterpillar | 87.00 | 84.25 |
| Chase Manh. | 87.38 | 85.50 |
| Chevron | 66.63 | 64.75 |
| Chrysler | 30.63 | 30.50 |
| Citicorp. | 105.50 | 102.38 |
| Coca Cola | 61.38 | 58.88 |
| Colgate | 109.00 | 107.38 |
| Columbia Gas | 59.00 | 59.00 |
| Corning Inc.Cpc In | 36.00 | 36.25 |
| Cpc Internat | 82.75 | 80.75 |
| Csx Corp. | 46.88 | 45.13 |
| Cyprus Amax Min. | 23.25 | 23.13 |
| Deere | 45.63 | 43.50 |
| Delta Air Lines | 95.38 | 93.13 |
| Digital Equipment | 28.25 | 27.13 |
| Disney Corp. | 75.25 | 76.88 |
| Eastm Kodak | 79.50 | 79.00 |
| Estee Lauder -A- | 42.38 | 40.75 |
| Exxon | 55.25 | 53.38 |
| Fina | 64.75 | 64.88 |
| Ford | 34.88 | 34.63 |
| G.T.E. Corp. | 44.75 | 43.38 |
| Genl Dynamics | 72.25 | 70.25 |
| Gilette | 80.88 | 79.25 |
| Halliburton | 71.38 | 70.75 |
| Hilton | 25.75 | 25.38 |
| Honeywell | 69.50 | 66.75 |
| IBM | 140.00 | 137.38 |
| INA | 15.63 | 15.63 |
| Inco Ltd. | 32.13 | 31.13 |
| Intl Paper | 42.13 | 41.75 |
| ITT Corp.Johns | 57.88 | 58.75 |
| Johns. | 59.00 | 57.38 |
| JP Morgan Co | 97.00 | 95.63 |
| K Mart | 12.75 | 12.88 |
| Kellogg | 67.50 | 65.50 |
| Litton | 40.88 | 40.13 |
| Lockheed Martin | 86.50 | 85.63 |
| Loews | 91.63 | 91.38 |
| Mallinckrodt | 37.75 | 38.00 |
| Merck | 89.25 | 86.50 |
| Merril Lyn. | 90.00 | 89.00 |
| Min Mining | 57.50 | 53.25 |
| Mobil | 125.25 | 125.50 |
| Monsanto | 39.50 | 39.50 |
| Motorola | 57.38 | 56.13 |
| Natl Semiconductor | 25.50 | 26.88 |
| NAVISTAR | 9.38 | 9.38 |
| Occ. Petrol. | 22.00 | 22.25 |
| Olin | 40.75 | 40.00 |
| Pac. Gas | 23.50 | 23.63 |
| Penny | 46.50 | 46.38 |
| Pepsico | 33.50 | 32.75 |
| Pfizer | 91.88 | 89.75 |
| Pharmacia Up John | 34.88 | 36.13 |
| Placer Dome | 16.13 | 16.63 |
| PolaroidQuaker | 44.75 | 44.13 |
| Quaker Oats | 39.25 | 39.38 |
| Santa Fe Sth. Pac. | 14.63 | 15.00 |
| Schlumberger | 110.50 | 107.25 |
| Sears Roeb. | 47.88 | 47.25 |
| Sony Corp Adr. | 71.75 | 71.50 |
| Tandy | 49.50 | 49.25 |
| Tenneco | 39.63 | 39.50 |
| Texaco | 105.63 | 104.38 |
| Texas Instr. | [illegible] | 82.50 |
| Textron | 107.00 | 106.13 |
| Time Warner Inc. | 44.75 | 43.88 |
| Ual | [illegible] | [illegible] |
| Union Carbide | 45.75 | 47.75 |
| Union Pacific Corp | 56.63 | 60.25 |
| Unisys | 6.13 | 6.38 |
| US Life Inco Fund | 9.00 | 9.00 |
| Usx Marathon Grp. | 27.00 | 26.75 |
| Usx Steel Grp. | 28.88 | 28.25 |
| Utd Techno. | 75.38 | 71.50 |
| W.R.Grace | 47.75 | 47.38 |
| Warner Lamb. | 95.63 | 95.25 |
| Westinghouse El. | 18.00 | 18.13 |
| Woolworth | 19.75 | 19.00 |
| Xerox | 59.38 | 57.38 |

### بورصة باريس (ف.ف)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 848.00 | 846.00 |
| Air Liquide | 843.00 | 858.00 |
| Alspi | 587.00 | 597.00 |
| American Tel Tel | 187.40 | 158.00 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 361.70 | 362.90 |
| Bancaire (cie) | 749.00 | 743.00 |
| Barrick Gold | 133.30 | 134.70 |
| Bayer Aktiengesells | 234.20 | 235.20 |
| BHV | 604.00 | 605.00 |
| Bic | 862.00 | 855.00 |
| Bon Marché | 1070.00 | 1087.00 |
| Bouygues | 523.00 | 533.00 |
| Bq Commerc. Manve | 352.00 | 352.00 |
| Carrefour | 3416.00 | 3420.00 |
| Casino Gui Per Adp | 205.00 | 204.70 |
| Casino Guichard-Per | 253.50 | 256.00 |
| CFF | 66.90 | 66.20 |
| Ciments Français | 209.00 | 213.00 |
| Club Mediterranée | 473.00 | 472.00 |
| Comptoir des Entrep. | 10.80 | 11.15 |
| Crédit Lyonnais | 191.80 | 196.30 |
| Danone (ex BSN) | 837.00 | 850.00 |
| DMC | 142.00 | 141.60 |
| Du Pont Nemours | 610.00 | 663.00 |
| East Rand Prop | 2.25 | 2.32 |
| Eaux (Gle Des) | 743.00 | 744.00 |
| ELF-Aquitaine | 537.00 | 533.00 |
| Eridania Beghin | 825.00 | 836.00 |
| Esso | 525.00 | 529.00 |
| Eurafrance | 2507.00 | 2500.00 |
| Fives-Lille | 467.50 | 465.00 |
| Galeries Lafayette | 2240.00 | 2220.00 |
| General Motors | 325.00 | 322.00 |
| GTM-Entrepose | 325.00 | 325.50 |
| Hoechst Akt. | 225.00 | 215.00 |
| IBM Corp | 790.00 | 791.00 |
| ICI Ltd Plc | 66.15 | 66.20 |
| Lafarge | 364.00 | 370.20 |
| Legrand | 930.00 | 951.00 |
| Legrand ADP | 664.00 | 671.00 |
| Locindus | 830.00 | 829.00 |
| Longometal-Afrique | 120.00 | 120.00 |
| LVMH | 1319.00 | 1319.00 |
| Lyonnaise des Eaux | 516.00 | 527.00 |
| Metaleurop | 70.50 | 71.20 |
| Mitsubishi Corp. | 52.20 | 53.50 |
| Mobil Corp. | 725.00 | 724.00 |
| Moulinex | 132.00 | 132.00 |
| Nicolas | 525.00 | 525.00 |
| Nlles Galeries | 423.20 | 424.50 |
| Nord-Est | 133.00 | 134.10 |
| Norsk Hydro | 260.00 | 264.00 |
| O.N.A. | 359.00 | 358.90 |
| L'Oreal | 1987.00 | 1900.00 |
| Petrofina | 2060.00 | 2074.00 |
| Philips Electronics | 270.10 | 270.80 |
| Pinault-Printemps-R | 2207.00 | 2264.00 |
| Primagaz | 545.00 | 550.00 |
| Procter and Gamble | 712.00 | 705.00 |
| Rochette (LA) | 25.75 | 25.65 |
| Roussel-Uclaf | 1530.00 | 1530.00 |
| Royal Dutch | 1023.00 | 1012.00 |
| Saint-Gobain | 750.00 | 751.00 |
| Saint-Louis | 1362.00 | 1370.00 |
| Salins du Midi | 614.00 | 614.00 |
| SCOR S.A. | 222.60 | 224.10 |
| S.G.E. | 131.00 | 130.00 |
| Shell Transport | 102.50 | 100.50 |
| Siemens AG | 305.00 | 304.00 |
| SKF Aktieb | 125.00 | 130.50 |
| Skis Rossignol | 129.00 | 130.00 |
| Sommer-Allibert | 194.00 | 195.00 |
| Thomson-CSF | 181.30 | 178.60 |
| Total | 460.50 | 455.50 |
| Valeo | 352.00 | 360.00 |
| Vallourec | 321.00 | 319.00 |
| Volkswagen AG | 3600.00 | 3570.00 |
| Wagons Lits Tourism | 1595.00 | 1595.00 |
| Worms (CIE) | 345.00 | 352.50 |
| Zambia Copper Inves | 14.80 | 14.70 |
| Zellidja S.A. | 147.50 | 147.50 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 4.25 | 4.32 |
| Asda Group Plc | 1.13 | 1.11 |
| Assoc Brit Foods | 5.27 | 5.27 |
| BAA Plc | 5.33 | 5.26 |
| B A T | [illegible] | [illegible] |
| Barclays Plc | 10.27 | 10.25 |
| Bass | [illegible] | [illegible] |
| BG PLC | [illegible] | [illegible] |
| Bicc | [illegible] | [illegible] |
| Blue Circle | [illegible] | [illegible] |
| Boc Group | [illegible] | [illegible] |
| Boots Co Plc | [illegible] | [illegible] |
| British Aerospace | 13.52 | 13.50 |
| British Airways | [illegible] | [illegible] |
| British Petroleum | [illegible] | [illegible] |
| British Telecom | [illegible] | [illegible] |
| BTR | 2.50 | [illegible] |
| Burmah Oil | [illegible] | [illegible] |
| Cable Wireless | [illegible] | [illegible] |
| Cadbury Schweps | [illegible] | [illegible] |
| CENTRICA | 0.59 | 0.58 |
| Charter | 5.06 | 8.05 |
| Coats Viyella | 1.56 | 1.39 |
| Commercial Union | 6.39 | 5.37 |
| Cookson Grp Plc | 2.15 | 2.20 |
| Cordiant | 1.30 | 1.35 |
| Courtaulds | 3.38 | 3.33 |
| Dalgety | 3.27 | 3.26 |
| Dixons | 5.12 | 5.14 |
| Ecc Plc | 2.09 | 2.07 |
| General Accident | 8.11 | 8.02 |
| Genl. Electric C. | 3.72 | 3.72 |
| GKN | 9.41 | 9.46 |
| Glaxo | 11.65 | 11.25 |
| Granada Grp | 8.79 | 8.98 |
| Grd. Metropol. Plc | 5.12 | 5.08 |
| Great Univ. Stores | 6.52 | 6.44 |
| Guard. Ryl. Ex. | 2.78 | 2.73 |
| Guinness Plc | 5.15 | 5.11 |
| Hanson Tr Plc | 3.01 | 3.01 |
| HSBC HLDGS | 14.91 | 14.85 |
| ICI PLC STK UTS | 7.01 | 6.99 |
| Kingfisher | 6.62 | 6.66 |
| Land Sec PLC | 7.80 | 7.81 |
| Legal Gen. Grp. | 3.84 | 3.87 |
| Lloyds Bank Plc. | 5.33 | 5.25 |
| Lonrho Plc. | 1.37 | 1.38 |
| Lucas Ind Plc. | 1.93 | 1.94 |
| Marks Spencer | 5.00 | 5.00 |
| Microbix Biosystems | 0.60 | 0.80 |
| National Power | 5.22 | 5.20 |
| Natwest | 6.94 | 6.88 |
| P. and O. | 6.07 | 6.08 |
| Pearson Grp. | 7.30 | 7.27 |
| Pilkington | 1.15 | 1.19 |
| Prudential Corp. | 5.74 | 5.75 |
| Racal Electronics | 2.48 | 2.48 |
| Rank Org. | 4.32 | 4.26 |
| Reed Intl. | 11.53 | 11.25 |
| Reuters | 5.93 | 5.97 |
| Rexam | 3.18 | 3.19 |
| Rolls Royce | 2.41 | 2.44 |
| Royal Sun | 4.55 | 4.45 |
| RTZ Corp | 9.60 | 9.54 |
| Sainsbury | 3.20 | 3.20 |
| Sears Holds | 0.80 | 0.80 |
| Shell | 10.64 | 10.52 |
| Siebe Plc | 9.43 | 9.42 |
| Skbeec. | 9.26 | 9.14 |
| Std. Chart Bank | [illegible] | [illegible] |
| Storehouse | 2.30 | 2.32 |
| T.I Group | 4.43 | 4.51 |
| Tarmac | 1.17 | 1.19 |
| Tate and Lyle | 4.47 | 4.44 |
| Tesco | 3.[illegible] | 3.[illegible] |
| Thorn EMI | 12.00 | 11.79 |
| Unilever | 16.07 | 15.94 |
| Unit Biscuits | 2.21 | 2.27 |
| Vickers | 2.24 | 2.26 |
| Vodafone Group | 2.74 | 2.68 |
| Zambia Cop. Inv. | 0.30 | 0.30 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 348 | 334 |
| Bridgestone Corp | 2470 | 2400 |
| Canon Inc | [illegible] | 2770 |
| Fuji Bank | 1460 | 1500 |
| Fuji Photo Film | 4440 | 4360 |
| Hitachi | 1150 | 1150 |
| Honda Motor | 3550 | 3710 |
| Jal | 494 | 498 |
| Kirin Brewery | 999 | 1010 |
| Matsushita E Ind | 1970 | 1990 |
| Mitsubishi Corp | 1150 | 1170 |
| Nec Corporation | 1500 | 1490 |
| Nihon Kagaku San | 490 | 465 |
| Nip Steel Corp | 365 | 365 |
| Nomura Secs | 1370 | 1500 |
| Pioneer Elec. | 2190 | 2190 |
| Sharp Corp | 1560 | 1540 |
| Sony Corp | 8970 | [illegible] |
| Sumitomo Bank | 1480 | 1490 |
| Takeda Chem Inds | 2750 | 2770 |
| Sumitomo Corp | 833 | [illegible] |
| Toshiba Corp | 700 | 707 |
| Toyota Motor Co | 3330 | 3350 |
| Yamaichi Secs | 360 | 355 |
| Yamanouchi Pharm | 2640 | 2650 |

### بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 36.50 | 36.05 |
| Bayer AG | [illegible] | [illegible] |
| Bay Mot Werke | 1373.00 | 1360.00 |
| Commerz Bank AG | [illegible] | [illegible] |
| Daimler Benz AG | [illegible] | [illegible] |
| Degussa AG | [illegible] | [illegible] |
| DT Babcock St | [illegible] | [illegible] |
| Dresdner Bank AG | [illegible] | [illegible] |
| Hoechst AG | [illegible] | [illegible] |
| RWE-DEA AG | 411.00 | 411.00 |
| Schering AG | [illegible] | [illegible] |
| Siemens AG | [illegible] | [illegible] |
| Bay Vereinsbank | [illegible] | [illegible] |
| Dt Lufthansa AG | 22.00 | 22.00 |
| Mannesmann AG | [illegible] | [illegible] |
| Preussag AG | [illegible] | [illegible] |
| Thyssen AG | [illegible] | [illegible] |
| Veba AG | [illegible] | [illegible] |
| Volkswagen AG | 1055.50 | 1059.00 |
| Deutsche Bank AG | [illegible] | [illegible] |
| Linde AG | 1125.00 | 1153.00 |

## معدلات فوائد العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلوران الهولندي | الليرة الايطالي | وحدة النقد الاوروبية (ECU) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥.٣١ | ٥.٨١ | ٣.٠٦ | ١.١٢ | ٣.١٨ | ٠.٣٧ | ٢.٩٣ | ٣.١٢ | ٦.٤٥ | ٤.٠٦ |
| لشهر | ٥.٥٧ | ٦.١٨ | ٣.٠٦ | ١.٦٨ | ٣.٢٩ | ٠.٥٣ | ٣.٠٠ | ٣.٠٤ | ٦.٨٨ | ٤.٠٦ |
| لـ٣ اشهر | ٥.٦٨ | ٦.٥٠ | ٣.١٢ | ١.٧٦ | ٣.٤٠ | ٠.٥٦ | ٣.٢٥ | ٣.٠٩ | ٦.٨٤ | ٤.١١ |
| لـ٦ اشهر | ٥.٩٠ | ٦.٥٦ | ٣.٠٦ | ١.٨٢ | ٣.٥٠ | ٠.٥٦ | ٣.٥٠ | ٣.١٧ | ٦.٨٢ | ٤.١٤ |
| لسنة | ٦.٢٥ | ٦.٩٠ | ٣.١٨ | ١.٩٥ | ٣.٥٥ | ٠.٦٨ | ٤.١٢ | ٣.٢٧ | ٦.٧٧ | ٤.٢٣ |
| لـ٥ سنوات | ٦.٧٥٢ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ١٠ سنوات | ٦.٨٦٤ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ٣٠ سنة | ٧.٠٨٢ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |

## اسعار السلع الدولية

### المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٣٤١.٧٥ | ٣٤٢.١٠ |
| الفضة | ٤.٧٣ | ٤.٧٤ |
| البلاتين | ٣٧٧.٥٠ | ٣٨١.٥٠ |
| البلاديوم | ١٥٤.٧٥ | ١٥٦.٠٠ |

### لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| أيار | ٣١١.١ | ٣١٠.٨٠ |
| آب | ٣٠٥.٢٠ | ٣٠٥.٣٠ |
| تشرين الأول | ٣٠٢.٤ | ٣٠٢.٣٠ |

### المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ٢٤١١.٢٥ | ٢٣٣٧.٥٠ |
| الألومينيوم | ١٥٥٥.٠٠ | ١٥١٧.٠٠ |
| القصدير | ٥٧٨٠.٠٠ | ٥٦٦٥.٠٠ |
| النيكل | ٧٣١٥.٠٠ | ٧٢٤٠.٠٠ |
| الزنك | ١٢٣٥.٥٠ | ١٢١٩.٠٠ |

### لندن أسعار البن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آذار | ١٦٣٢.٠٠ | ١٦٥٠.٠٠ |
| آب | ١٦٦٠.٠٠ | ١٦٧٧.٠٠ |
| تشرين الاول | – | – |

### السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كاكاو — أيار | ١٤٢٤.٠٠ | ١٤١٢.٠٠ |
| تموز | ١٤٤٧.٠٠ | ١٤٤٠.٠٠ |
| ايلول | ١٤٧٢.٠٠ | ١٤٦٦.٠٠ |
| سكر — أيار | ١١.٢٧ | ١١.٢٣ |
| تموز | ١١.١٣ | ١١.٠٩ |
| تشرين الاول | ١٠.٨٨ | ١٠.٨٥ |
| بن — أيار | ٢١١.٠٠ | ٢١٤.٥٠ |
| تموز | ١٨٨.٥٠ | ١٩٤.٥٠ |
| ايلول | ١٧٠.٤٠ | ١٧٥.٠٠ |
| قطن — أيار | ٧٠.٨٠ | ٧٠.٧٥ |
| تموز | ٧٢.٩٥ | ٧٢.٤٥ |
| تشرين الاول | ٧٤.٠٥ | ٧٣.٩٥ |

### شيكاغو (بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| القمح — أيار | ٤٤١.٠٠ | ٤٣٩.٠٠ |
| تموز | ٤٤٦.٥٠ | ٤٤٨.٠٠ |
| ايلول | ٤٥٠.٠٠ | ٤٥١.٠٠ |
| الذرة — أيار | ٣٠١.٧٥ | ٢٩٩.٧٥ |
| تموز | ٣٠٣.٥٠ | ٣٠٠.٠٠ |
| ايلول | ٢٩٠.٠٠ | ٢٨٨.٥٠ |
| حبوب الصويا — أيار | ٨٤٠.٥٠ | ٨٣٦.٠٠ |
| تموز | ٨٤٣.٠٠ | ٨٣٨.٥٠ |
| ايلول | ٧٥١.٠٠ | ٧٤٧.٠٠ |
| زيت الصويا — أيار | ٢٤.٦٦ | ٢٤.٥٥ |
| تموز | ٢٥.١٠ | ٢٥.٠٠ |
| ايلول | ٢٥.٣٢ | ٢٥.١٥ |



# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## استمرار الهدوء والتوازن في بيروت

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت تبعاً لخفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٤٠,٠٠ الى ١٥٣٩,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٨,٥٠ ليرة، ليقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٤,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٤٤,٢٥ ليرة اول من امس.

وظل الدولار متداولاً عملياً دون هذا السعر المعلن بقليل بما بين ١٥٤٢,٠٠ و١٥٤٤,٠٠ ليرة، ثم بين ١٥٤٣,٠٠ و١٥٤٤,٠٠ ليرة في عمليات متوازنة وان فاقت فيها العروض الطلب عليه احياناً. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات امس بنحو ثمانية ملايين دولار لم يكن لمصرف لبنان اي حصة فيها لا بيعاً ولا شراء.

### عودة الدولار الى التماسك في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك ازاء العملات الرئيسية الاخرى ولاسيما منها الين الياباني والمارك الالماني، بدعم من تصريحات صدرت عن مسؤولين كبار في اليابان والمانيا، في وقت يسود جو من الترقب والحذر عشية اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في واشنطن اواخر هذا الاسبوع على هامش الجمعية العمومية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وفي هذا الاطار توقف المتعاملون عند اعلان وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا امس امام البرلمان ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه لدى اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في برلين منتصف شباط الماضي لن يتغير في اجتماع واشنطن في نهاية هذا الاسبوع، وخصوصاً من حيث التأكيد ان الضعف المبالغ فيه وكذلك القوة المبالغ فيها للين امر غير مرغوب فيه وسيجرى التعامل معه بالطرق المناسبة. ويذكر انه بعد اجتماع برلين ارتفع الدولار الى عتبة الـ١٢٧,٠٠ ين من غير ان يثير هذا التطور اي استياء في طوكيو او في واشنطن، ماحمل على الاعتقاد ان "بنك اليابان" لن يتدخل دعماً للين اذا اتجه الدولار نحو هذه العتبة مجدداً.

الى ذلك، جاء تصريح رئيس "البوندسبنك" هانس تيتماير انه ربما وجب البحث في تأجيل اطلاق الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية المحدد مطلع سنة ١٩٩٩ اذا عجزت الدول الكبرى الاعضاء عن التزام المعايير المطلوبة منها في اتفاق ماستريشت، ليعيد اجواء القلق والحذر الى اسواق القطع، وخصوصاً بعد دعوة الرئيس الفرنسي الى اجراء انتخابات نيابية مبكرة في ٢٥ ايار سيكون احد عناوينها الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية.

وبالفعل، شكلت هذه المواقف المعلنة عاملاً داعماً للدولار ازاء الين الياباني وثم المارك الالماني، ما جعله يتماسك عموماً، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٣٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٥٥ اول من امس، في نيويورك.
- ١,٧١٥٠ مارك المانى في مقابل ١,٦٩٨٥.
- ١,٤٥٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤١٥.
- ٥,٧٨٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٢٢٠.
- ١٧٠٦,٨٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٩٢,٠٠.
- ١٢٦,٣٠ ين ياباني في مقابل ١٢٥,٣٥.

### تراجع الذهب واستقرار الفضة

تراجعت اسعار الذهب نتيجة ميل البعض الى تحقيق الارباح عليه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٤١,٧٥ دولاراً في مقابل ٣٤٣,٣٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٢,٠٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٤١,٦٠ دولاراً بعد الظهر.

واستقرت اسعار الفضة لغياب ضغوط العرض عن اسواقها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٣ دولارات شأنها اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٧٦٢٥ دولارات.

### البورصات العالمية

تباينت اتجاهات اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية بعد التراجع الملحوظ الذي سجلته "وول ستريت" اول ايام الاسبوع. ففيما ظلت بورصة باريس ضعيفة تخوفاً مما ستسفر عنه الانتخابات النيابية المبكرة التي دعا اليها الرئيس الفرنسي بدت بورصة لندن الاكثر تماسكاً في اوروبا قبل اسبوع من موعد الانتخابات النيابية في بريطانيا، في وقت عادت بورصة فرانكفورت الى الاهتزاز قليلاً نتيجة لاجواء الشكوك السياسية المحيطة بمستقبل الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية في انتظار نتائج الانتخابات في كل من بريطانيا وفرنسا فكان ان تراجع مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي مجدداً ٨,٠٠ نقاط ليقفل على ٢٥١٤,٦٧ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" الالماني الذي خسر ٧,٢٥ نقاط على ٣٣٤٠,٣٣ نقطة، في حين ارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" البريطاني ١٧,٤٠ نقطة الى ٤٣٤٦,١٠ نقطة.

واتجهت "وول ستريت" صعوداً نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت اول من امس بعد تراجعها الملحوظ، في سوق تفتقر الى الاحصاءات والبيانات الاقتصادية الدورية وتتركز فيها الانظار على النتائج الفصلية للشركات التي تنشر تباعاً وتشيع اجواء ملائمة لشراء اسهم عدة. وهكذا قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٦٦٥٧,٤٠ نقطة الى أعلى على ٦٧٩٣,٠٦ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٧٨٩,٠٤ نقطة، بارتفاع ١٢٨,٨٣ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً توقف بورصة طوكيو عن الارتفاع مع ظهور ميل الى تحقيق الارباح على اسهم شركات عدة بعد خمس جلسات من التحسن المتواصل، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعاً ٧,٢١ نقاط الى ١٨٥٤٤,٤٥ نقطة.

ايلي قهوجي

## بورصة بيروت

امس ايضا لم يتغير سعر سهم سوليدير "آ" و"ب" في بورصة بيروت، في حين ارتفع سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج"، وانخفض سعرا سهمي شركة الترابة اللبنانية واترنيت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩١٥٧٠١ سهما قيمتها ٥٦١٠٣٢٦ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٥٥٤٠٠ سهم سوليدير "آ"، و٢٦١٩٥ سهما سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٣٨٥٠٠ سهم سوليدير "آ" و١٦٠٢٠ سهما سوليدير "ب"، الى ٢٤٠١٢ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٨٤٦٨ سهما من بنك عوده "ج" و٢٢٩٦٠٦ اسهم من بنك بيروت "ج" و٥٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٤٤٥٠٠ سهم من الترنيت.

وعقدت صفقتان مباشرتان داخل الردهة تناولتا ١٠٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ٣٦٨٧٥ دولاراً و٤٢٥٠٠ سهم من بنك عوده "ج" قيمتها ٨٥٠٠٠٠ دولار.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٣٩ في المئة واقفل على ٩١١,٥٠ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٢٦ في المئة واقفل على ٨٦,٩٥ نقطة، في حين ارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ١,٤٥ في المئة واقفل على ١٣٥,٧٢ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/٤/٢٢:

| SHARE اسم الشركة | LAST FIXINGS آخر تثبيت | LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت | FIXING PRICE سعر التثبيت | TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة | TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة | QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة | PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل. | N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول) | 10 1/4 | 21/04/97 | 10 1/4 | 164155 | 55400 | 55400 | 15826 | |
| Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) | 10 1/4 | 21/04/97 | 10 1/4 | 114142 | 38500 | 38500 | 15826 | |
| Solidere "B"(1st Fising) سوليدير "ب" (التثبيت الأول) | 10 3/4 | 21/04/97 | 10 1/2 | 39195 | 42287 | 26195 | 16212 | |
| Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) | 10 3/4 | 21/04/97 | 10 3/4 | 16020 | 23860 | 16020 | 16598 | |
| Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج" | 15 1/2 | 21/04/97 | 15 5/8 | 41512 | 46012 | 24012 | 24125 | |
| Banque Audi "C" بنك عودة "ج" | 20 | 21/04/97 | 20 | 28468 | 55138 | 28468 | 30880 | |
| Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج" | 3 1/2 | 21/04/97 | 3 5/8 | 629606 | 1152566 | 229606 | 5597 | |
| Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية | 1 9/32 | 21/04/97 | 1 1/4 | 16578 | 10000 | 500 | 1930 | 7 |
| ETERNIT اترنيت | 2 1/32 | 21/04/97 | 1 15/16 | 76500 | 44500 | 44500 | 2992 | 4 |
| Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله) | 5 1/2 | 15/04/97 | | 459 | | | 0 | 4 |
| Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي) | 6 7/8 | 22/01/96 | | | | | 0 | |
| Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث) | 1 1/2 | 31/01/97 | | | | | 0 | |

| | |
|---|---|
| مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded | 915701 |
| قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: | 5610326 |
| القيمة السوقية Market Capitalization | 2.374.4893 |

صفقات مباشرة — Block Trade

| النوع Type | التاريخ Date | القيمة Value | الكمية Quantity | السعر Price | السهم Share |
|---|---|---|---|---|---|
| داخل الردهة | 22/04/97 | 36875 | 10000 | 3 11/16 | Bank of Beirut "C" بنك بيروت "ج" |
| خارج الردهة | 22/04/97 | 850000 | 42500 | 20 | Bank Audi "C" بنك عودة "ج" |

## فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٧/٤/٢٤ | ١٩٩٧/٧/٢٤ | ١٥١٤ | ١٢.٢٥ | ١٢.٧٠ | ٩٦٧٠.٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٧/٤/٢٤ | ١٩٩٧/١٠/٢٣ | ١٥١٤ | ١٣.٤٨ | ١٤.٤٥ | ٩٣٢٨.٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٧/٤/٢٤ | ١٩٩٨/٤/٢٣ | ١٥١٣ | ١٣.٢٠ | ١٥.٢٠ | ٨٦٨٤.٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٧/٤/٢٤ | ١٩٩٩/٤/٢٢ | ١٥١٤ | ١٦.٠٨ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد * |
|---|---|
| ١٩٩٧/١٠/٢٣ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٨/٤/٢٣ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٨/١٠/٢٢ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/٤/٢٢ | ٨٠٤ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٢٣.٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٢٣.٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٢٣.٠٠ |

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٨٢٨٦.٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٨٥٢.٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٤٢٧.٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٪ ٩.٥٠ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٪ ٩.٦١ |
| ودائع لسبعة ايام | ٪ ٩.٨٢ |
| ودائع لثلاثين يوما | ٪١١.٠٣ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ٪١٢.٠٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ٪١٢.٧٥ |

### ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٪ ٥.٦٢٥٠٠ |
| ودائع لشهر واحد | ٪ ٦.٢٥٠٠٠ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٪ ٦.٢٧٥٠٠ |
| ودائع لسنة واحدة | ٪ ٦.٩٠٦٢٥ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٪ ٧.٠٣١٢٥ |
| ودائع لسنتين | ٪ ٧.١٥٦٢٥ |

### فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم | ٢٣.٠٠ | ٢٣.٠٠ | ٢٣.٠٠ | ٢٣.٠٠ |
| شراء | ١١.٠٩ | ١٢.٢٥ | ١٢.٤٨ | ١٢.٢٠ |

| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم | ٧.٠٥٤٣٧٥ | ٧.٥ | ٧.٦٢٥ | ٧.٩٤٥٣١ |
| شراء | ٦.٠٥٤٣٧٥ | ٦.٥ | ٦.٦٢٥ | ٦.٩٤٥٣١ |

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

## حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ١٢ الف طن بينما ٥٣٠٠ طن شحنت في ٤٨٧ مستوعباً.

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٠ باخرة، بينما ثماني بواخر جديدة وست بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي: "هبة الله" و"دينا م" و"سعد د" و"دلال ـ" و"متر ايطاليا" و"فيدر ترايدر" و"الوالد" و"صن كاستور" و"بيوبير" و"رشيد بيينتوف".

وينتظر وصول ٥١ باخرة، بينما ٢٢ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

### البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| امريالتيك كوين | ايطاليا | ١٣٥/١٨٩٠ مستوعباً | ع. مكاوي |
| امريالتيك ستار | ليماسول | ١٠٧/١١٠٠ مستوعبات | ع. مكاوي |
| الفرج | اللاذقية | ٥٧٤ مختلفاً | اي. تي. اس. |
| النجوى | فيرو | ١٠٠٠ حشماً | الخدمات البحرية |
| أ. م. سبيريدون | البيريه | ١٥٠٠ حديداً | سبيريدون |
| بدر المصطفى ٢ | كوبر | ٣٠٠ ماشية | ي. برجاوي |
| فاست نافيغاتور | الاسكندرية | ٩٠٠ مختلفاً | فاست ايجنسي |
| فاست ترايدر | برشلونة | ١٥٠٠ مختلفاً | فاست ايجنسي |
| فيدر مد | ليماسول | ٦٥/٧٠٠ مستوعباً | ح. نطرس |
| عواليات | كونستانزا | قاطرة | ن. بعيني |
| حاج مصطفى | سيتي | ٣٠٠ ماشية | ي. برجاوي |
| حمادة ٤ | اوكرانيا | ٣٠٠ ماشية | ي. برجاوي |
| موبال ترڤريتا | اليابان | ٢٧٥ سيارة | ف. خياط |
| كريم م | تريستا | ٢٥٠ ماشية | الميما |
| مركوري ايس | مرشلونة | ١٤٦ سيارة | هـ. خياط |
| ميديا | كونستانزا | قاطرة | ن. بعيني |
| ريدي بورغ | البيريه | ٣٦/١٧٦٣ مستوعباً | يونيشيب |
| سيريتا | كونستانزا | قاطرة | ن. بعيني |
| سكيروس | طرطوس | ٤٠/٦٩٨ مستوعباً | هـ. هيلد |
| فيلا لوكا | السودان | ٥٠٠ سمسماً | ليدو شيبنغ |
| هيكتور ك | بريفيزا | ١١٣١ ورقاً | هـ. هيلد |
| رارنيتسا | طرطوس | ٤٣٠ مختلفاً | يونيشيب |

### البواخر المسافرة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٧ | تشرنيموف | ٣٢٠٠ حديداً | ليمانيا شيبنغ |
| ٨ | دلال ـ | ٢٠٠ ماشية | رافوبيون |
| ٩ | متر ايطاليا | للشحن | متر ماريتيم |
| ١٠ | بيك سلي لو | ١٥٠٠ صويا | أ. جاروجي |
| ١٢ | ماثل التوكزلسكي | ١٦٠/١١٥٠ مستوعباً | متر ماريتيم |
| ١٣ | لد لويد كريت | ١٨٢/١٤٥٠ مستوعباً | ناشونال شيبنغ |
| ١٤ | صن كاستور | ٤٥/١٢٠٠ مستوعباً | يونيشيب |
| ١٤ | بيوبير | ١٠٠/١٠٠٠ مستوعب | المكتب الجزائري |

بيئة وتراث

افتتاح الحلقة الدراسية للاعلاميين البيئيين:

# السبع: الاعلام مطالب بتسليط الضوء على الفضيحة
# شهيب: لاتفاق تعاون بين وزارتي الاعلام والبيئة

من اجل رسم توجه واضح، واقامة تعاون مسؤول يهدف الى تنمية الوعي البيئي كشرط اساسي لسياسة بيئية مناسبة، ومن اجل ارساء قواعد علمية ومسؤولية في كيفية التعاطي مع مسألة البيئة ووسائل تقديم الخطاب الاعلامي البيئي الى الرأي العام اللبناني، افتتحت صباح امس في وزارة البيئة في انطلياس "الحلقة الدراسية للاعلاميين"، القيت فيها كلمات ومحاضرات عن مواضيع بيئية مطروحة.

حضر الافتتاح وزير البيئة اكرم شهيب، وزير الاعلام باسم السبع، وزير الدولة الياس حنا، الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان روس ماونتن، ممثل الامانة العامة للمجلس الاعلى السوري اللبناني احمد الحاج حسن، ومسؤولون اعلاميون لبنانيون ومندوبون عن وسائل الاعلام.

### السبع

النشيد الوطني فكلمة للوزير السبع وفيها "ان مسألة البيئة في لبنان ما زالت تتحرك على وقع الكوارث والمخالفات والفضائح البيئية التي خلفتها الاعوام الماضية والتي ابيح من خلالها الاعتداء على الطبيعة اللبنانية وارتكاب كل ما من شأنه ان يسيء الى جوهر هذه الطبيعة وسلامتها واثارها على كل صعيد".

وتحدث عن "الفضيحة البيئية" التي تستأثر بالمساحة الاساسية من المنابر الاعلامية، في ظل تقلص المساحات الاخرى المتعلقة بالتربية البيئية والاعلام البيئي، وكل ما يتصل بالخطط البيئية المستقبلية على مستوى الجغرافيا اللبنانية بكاملها.

وأكد انه لم يعد في الامكان ارتكاب عدوان على البيئة او على الطبيعة، من دون ان يواجه هذا العدوان باشكال الصد والاستنكار كافة والفضل في ذلك يعود الى دور وسائل الاعلام.

السبع: "مسألة البيئة تتحرك على وقع الكوارث".



شهيب: "البيئة امانة".

اضاف ان الاعلام اللبناني مطالب في كل لحظة بتسليط الاضواء على عناصر الخلل التي تهدد البيئة اللبنانية دون الاغراق في الاغراض السياسية.

واعتبر ان ما جرى في غير مكان من الاراضي اللبنانية جريمة في حق مستقبل لبنان الطبيعي، ورصيد لبنان هو طبيعته وسلامة البيئة فيه، التي تتصل بوسائل عيشنا، واسلوب حياتنا.

### شهيب

ثم القى الوزير شهيب كلمة اكد فيها ان البيئة امانة وبيئتنا ثروة تبقى ان احسنا التوجه ووحدنا الجهد كل من موقعه: التربوي في مدرسته يؤسس لوعي وسلوك، الاكاديمي في بحثه ينبه من الاخطار ويرسم الحلول، الناشط البيئي في محيطه يتصدى لمشكلاته، الاعلامي الموضوعي كونه المواكب الفاعل للتربوي والاكاديمي والناشط البيئي وصانع القرار، والسياسي المسؤول صاحب الحس والصلاحية، المنفتح على الجميع لرسم السياسة البيئية المناسبة.

وقال: "املنا ان نلتقي دائماً، ان نعمل معاً، ان نحفظ بيئة لنا ولابنائنا، وابواب وزارة البيئة مفتوحة لمساهمتكم في رسم افق الغد الافضل".

### الحلقة

بدأت الحلقة اعمالها بعرض الدكتورة مي الجردي، المستشارة الاكاديمية لوزير البيئة، فيلماً مدته سبع دقائق يظهر واقع مياه الشفة في لبنان، وركزت محاضرتها على هذا الموضوع.

وتحدثت عن دراسة واسعة وشاملة قامت بها دائرة الصحة البيئية في الجامعة الاميركية لتقويم نوعية مصادر المياه الطبيعية، التي تبين انها بلدية مرتبطة بمصالح مائية مختلفة، وتتأمن من الينابيع والآبار، بالاضافة الى الينابيع والآبار الخاصة والخزانات الضحلة المستعملة لتجميع مياه الامطار والتي تشكل نظاماً اساسياً مساعداً وخصوصاً اثناء الفصل الجاف حين يزداد الطلب على المياه.



حنا وشهيب وماونتن وجانب من الحضور. (رافي بربريان)

اضافت: "ان المياه المبتذلة اصبحت جزءاً من بيئتنا الطبيعية. ونظراً الى تكوين الارض الصخري في معظمها والتي تتسم بالتشقق، يمكن هذه المياه ان تلوث المياه الجوفية والسطحية على حد سواء، اضافة الى استعمالها احياناً لاغراض الري".

وهكذا تتسبب مثل هذه النشاطات بمشكلات اساسية فتصريف المياه المبتذلة في لبنان هو في اهمية تأمين مياه شفة موثوق بها، لانها العامل الاساسي الذي يؤدي الى تغيير نوعية الاخيرة.

### ٧٠ ٪ مياه ملوثة

وتبين ان نحو ٧٠ في المئة من المصادر المائية الطبيعية، والمستخدمة كمصدر لمياه الشفة هي عرضة للتلوث الجرثومي و٦٠ في المئة من مياه شبكات التوزيع معرضة لهذا التلوث. وتصل الى حدود ٧٥ في المئة اثناء الفصل الجاف.

وقالت اخيراً ان كل مصادر مياه الآبار حتى ارتفاع ١٤٥٠ متراً عن سطح البحر عرضة للتلوث.

الدكتور منح جحا عرض للحلقات البيئية وشدد على الدور الاعلامي وعلى وجوب ادخال مواضيع البيئة في مناهج كليات الاعلام.

### الضباب القاتل

واثار مشكلة تلوث الهواء وظاهرة "الضباب القاتل" التي نشاهدها فوق المدن، وعن مضار البنزين الذي يدخل الرصاص في تركيبته، وتحدث عن مشكلات الضجيج وضررها على الانسان الذي يؤدي الى ارتفاع في ضغط الدم، ونسبة الكولسترول والدوار، وان نسبة الضجيج في بيروت قدرت بـ٨٠ الى ٩٠ ديسيبل الامر الذي يشكل ضرراً على الانسان.

عن موضوع النفايات قال "ان ٨٠ في المئة من النفايات في لبنان يمكن تدويرها، وهذا يساهم في حل المشكلة".

ختاماً موضوعات اخرى كالغابات التي تضاءلت مساحتها في شكل خطير، ونظرية البيت الزجاجي، وثقب طبقة الاوزون.

اما الدكتورة نميا منصور فتحدثت عن موضوع التنمية البشرية وذكرت ببعض الوعود التي اقرها العالم ولبنان عام ١٩٩٢ في مؤتمر الريو الذي حضره ممثلون لـ ١٧٩ بلداً وخرج بتوصيات حصرت بما سمي المفكرة ٢١ والتي شرحت كيفية التوصل الى تنمية اجتماعية، اقتصادية وبيئية مستدامة.

وقالت ان الاسس الدينية لتغيير التعامل مع البيئة هي التزايد السكاني الذي يرتبط بازدياد الضغط على الموارد الطبيعية وارتفاع الطلب على البنية التحتية والخدمات.

– طرق الاستهلاك للموارد الطبيعية والمواد المصنعة والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالاقتصاد الوطني وطرق التعامل مع الملف البيئي من مبدأ الوقاية قبل العلاج.

– اعتماد التكنولوجيا المناسبة في الادارة السياسية التي تقوم بالتخفيف من استعمال المواد الخام والطاقة في المشاريع الانمائية، الامر الذي يخفف من الحاجة الى معالجة هذه المشكلات.

واضافت "ان الاسس الثلاثة التي دعت اليها المفكرة ٢١ لتغيير التعامل مع الملف البيئي ليست اسساً بسيطة وسريعة التطبيق، بل تتداخل مع التنمية الاجتماعية والاقتصادية للوطن وتؤكد ضرورة ربط الملف البيئي بالملف الاجتماعي والاقتصادي".

وذكرت اخيراً ان لبنان صدق في اطار مؤتمر قمة الارض على المعاهدات الثلاث التي صدرت عن هذه القمة وهي اتفاقية التنوع البيولوجي، تغير المناخ، ومنع التصحر. وقد باشر لبنان تنفيذ مقررات هذه الاتفاقيات بالتعاون مع الجهات الدولية المختصة والدول المانحة التي تساهم في تمويل المبادرات المحلية في هذا الاطار.

وستتابع الحلقة اعمالها وتستأنف عند الثامنة والنصف من صباح اليوم.

ماري زعرب



# ندوة مجلس البيئة في القبيات تدعو الى رسم استراتيجيا وسياسة

المنتدون. (م ح)

جانب من الحضور

عكار – "النهار":

ندوة "مجلس البيئة" في القبيات مع "المنبر الاخضر" عن "السياسة الزراعية سبل ومناهج"، عقدت امس في قاعة المحاضرات في مستوصف فرسان مالطا في القبيات وحضرها حشد من المهتمين الزراعيين والبيئيين في عكار.

قدمت للندوة السيدة منى غزال، منسقة برنامج التشجير في "المنبر الاخضر"، ذكرت فيها بأهمية الزراعة في لبنان وقصور الاهتمام الرسمي في هذا الشأن، وقالت ان موازنة وزارة الزراعة في لبنان لا تبلغ ٠,٧ في المئة في حين انها في سوريا ٢٧ في المئة وفي المغرب ٣٢ في المئة.

مسؤول البرنامج الوطني لمكافحة التصحر في وزارة الزراعة فادي اسمر تحدث عن السياسة الزراعية وعدد الاجراءات التي اتخذتها الوزارة ومنها:

١– انجاز مشروع دراسة التنوع البيولوجي في لبنان.

٢– اقامة ثلاث نقاط نموذجية للتحريج بدعم من السوق الاوروبية المشتركة ومن فرنسا خصوصا (المكتب الوطني للغابات) في حدث الجبة وصغبين والعترا.

٣– انماء ثلاث محميات هي: الشوف، حرج اهدن وجزر النخيل، بالاشتراك مع وزارة البيئة بدعم من الامم المتحدة.

٤– دراسة كيفية مكافحة الحرائق في الاحراج بدعم من السوق الاوروبية.

٥– اقرار مشروع المحميات فتصبح غابات الارز والشوح واللزاب والشربين محميات طبيعية. ثم تطرق الى التصحر ومفهومه الذي يعني تراجع الحياة وانقراضها في التربة والمياه والهواء، معتبرا ان مكافحة التصحر لن تكون الا بدعم المزارع والزراعات التقليدية والبقاء في الارياف.

وقال الدكتور داني دويري المستشار لدى وزارة الزراعة في السياسة الزراعية ان هناك خلطا بين مفهومي السياسة الزراعية والاستراتيجيا الزراعية، مشيرا الى ان لا سياسة زراعية من دون استراتيجيا زراعية، مؤكدا غياب السياسة والاستراتيجيا عن الزراعة في لبنان رغم كل الجهود المبذولة على صعيد الوزارة. ورأى ان اسباب عدم وجود سياسة زراعية تعود الى العوامل الجغرافية، اذ ان ٨٠ في المئة من مساحة لبنان هي جبال وسفوح جبال والتربة على جودتها هي تربة قليلة الخصوبة، لافتا الى اهمية العوامل التاريخية والتعدي الجائر على الطبيعة.

وتوقف امام العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وخلص الى دعوة المسؤولين والاختصاصيين في العلوم الزراعية والتاريخ والانتروبولوجيا والعلوم الاجتماعية والانسانية الى وضع استراتيجيا زراعية.

نائب رئيس "مجلس البيئة" في القبيات، الدكتور انطوان ضاهر قدم دراسة شاملة عن حال القبيات الزراعية كنموذج عن واقع السياسة الزراعية ومرتجى البيئة، لافتا الى ان الحرائق التي اتت خلال صيف ١٩٩٥ على مساحة ١٨٥٠٠٠٠ متر مربع من غابة المرغان مفتعلة بسبب توسيع الاراضي او بسبب حرق المزروعات المتاخمة للغابة او بسبب الصيد والمتاجرة بالفحم والخشب.

# معرض الماني – لبناني في بعلبك ذكرى مئة عام تنقيباً

بعلبك – "النهار":

ليل الاثنين – الثلثاء عادت الاضواء الى قلعة بعلبك بعد ظلام استمر اكثر من ثلاثة أشهر تقريباً وتبين ان وراء هذه الانارة الاستثنائية الموقتة وجود بعثة أثرية المانية داخل القلعة تعكف منذ ثلاثة أيام بالتعاون مع فريق من مديرية الآثار على وضع دراسة وتخطيط لاقامة متحف ومعرض للصور في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٨.

المتحف والمعرض هما لاحياء الذكرى المئوية لاعمال الحفر والتنقيب في قلعة بعلبك (١٨٩٨–١٩٩٨)، وكان قيصر المانيا الامبراطور غليوم الثاني زار القلعة عام ١٨٩٨ مستأذناً السلطان عبد الحميد الكشف عن دفين الهياكل واعادة بعض من عظمتها وروعتها. وبالفعل، جاءت بعثة أثرية المانية وراحت تعمل في رحاب الهياكل من ١٩٠٠ الى ١٩٠٤، ثم واصل الفرنسيون العمل عام ١٩٢٠ ترميماً وصوناً واصلاحاً، وحذت حذوهم حكومة الاستقلال واستمر العمل في تحسين مظهر القلعة آخذاً مجراه حتى ١٩٧٥، حين توقفت اعمال الحفر والتنقيب وما زالت حتى اليوم.

وأكدت مهندسة التصميم بيترا مولر "اننا نحضر الدراسات والتخطيطات لانجاح المعرض الالماني – اللبناني الذي ينظمه المعهد الالماني للآثار ومديرية الآثار في لبنان في ذكرى مرور مئة عام على أعمال التنقيب التي بدأها الامبراطور غليوم الثاني. وسيضم المتحف والمعرض مجموعة وثائق ومخطوطات وصور للقلعة من مراحل مختلفة من التنقيب واكثرها نادرة".

# اعتصام احتجاجاً على معمل العمروسية

## خليل: الأمور تتفاقم والوضع الصحي لا يحتمل
## علوية: نرفض تحويل المنطقة مكباً للنفايات

اعتصم اهالي حي الكرامة – العمروسية احتجاجا بعد ظهر امس امام محرقة النفايات في العمروسية، وذلك بعد قرار اقفال مكب برج حمود في حزيران المقبل وبالتالي تحويل النفايات على المعمل اضافة الى استحداث مكب لتجميع النفايات الصلبة قرب المعمل مع ما يرتبه من اضرار صحية اضافية على المواطنين، وتقدم المعتصمين النائبان علي حسن خليل وحسن علوية، الشيخ فيصل الاتات، السيد ابرهيم سليمان واعضاء اللجنة الشعبية والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في المنطقة حسن يعقوب وحشد من المواطنين.

والقى الشيخ فيصل الاتات كلمة في المعتصمين اكد فيها على الطابع السلمي للاعتصام من اجل هدف واحد وهو "ان هذه المنطقة وهؤلاء الناس اصبحوا مرضى من جراء النفايات والتلوث، وان مكب برج حمود انتقل الى هذا المكان".

اضاف: نحن نتمسك بالسلم والامن في البلاد ولكن مل ابناء المنطقة سالمون وآمنون. مؤكدا الاستمرار بالاعتصام حتى اقفال المكب.

### خليل

ثم تحدث النائب علي حسن خليل فقال: "لن ازيد على ما قاله سماحة الشيخ حول الضرر اللاحق بالمنطقة نتيجة سوء ادارة معمل النفايات والتلوث الحاصل من جراء احراق النفايات مع ما يرتبه من اضرار واخطار كبيرة. ولكن من يدخل الى كل منزل من منازل الحي يلمس الضرر الكبير الذي يلحق بالناس، ومن ينظر الى الاوبئة يعلم خطورة الامراض التي تلحق بابنائنا واهلنا.

واوضح ان ابسط الشروط الصحية لم تحترم وهذا السم المنبعث يدخل الى اجساد اطفالنا.

وتابع: ان هذا الامر لم يعد يحتمل وما نقوم به هو مرحلة احتجاجية اولى وان الاستهتار بصحة الناس وحقوق الناس لم يعد مقبولا في هذه المنطقة. وابدى الاستعداد للنقاش لان ما يجري في المعمل خارج المنطق والاصول ولا يمكن الاستمرار بالعمل في هذه المحرقة بدون احترام الشروط الصحية.

واعلن ان هنالك مسألة خطيرة جدا مرت في وسائل الاعلام مرور الكرام وهو تحويل كل نفايات المستشفيات على هذا المعمل. وما نقوم به اليوم، وقد اجرينا اتصالات مع رئيس مجلس الوزراء ووزير البيئة ووعدا خيرا ولكن هذه الوعود سمعناها كثيرا ولن نسكت بعد الآن.

ولفت الى ان الضرر الناجم عن معمل النفايات يتطور من خلال مكب النفايات الصلبة الذي يعمل على انجازه في المنطقة، داعيا المسؤولين الى تحمل مسؤولياتهم لان سلامة ابناء الوطن مسؤولية الجميع "ونتوجه بايجابية الى كل المعنيين بهذا الملف لان الامور لم تعد تحتمل".

واوضح انه سيستكمل اليوم مع لجنة الحي اللقاءات مع رئيس الحكومة ووزير البيئة.

### علوية

والقى النائب حسن علوية كلمة قال فيها: كنا نتمنى من الحكومة ان تبني للناس حدائق عامة لا ان تضع لهم معامل النفايات قرب منازلهم مؤكدا الوقوف مع الاهالي لنقول انه على كل مسؤول ان يتحمل مسؤولياته رافضين ان تتحول هذه المنطقة الى مكب لكل نفايات لبنان.

اضاف: ان ما يحصل هو جريمة العصر في الضاحية ونحذر الحكومة وندعوها الى اتخاذ الاجراءات التي تزيل الخطر عن اهلنا. ونطالب المسؤولين بالتجاوب مع مطالبكم لان واجب الحكومة ان تكون مسؤولة عن مواطنيها ونحمل الدولة كامل التبعات وعلى ضوء اللقاءات غدا نضعكم في نتيجة المفاوضات.

بعد ذلك شكل المعتصمون لجنة مصغرة في عدادها النائبان خليل وعلوية واجتمعت مع القيمين على معمل النفايات واستوضحتهم بعض الامور. وبعد الاجتماع ابلغ الشيخ الاتات المعتصمين بانه في ضوء اللقاء مع المسؤولين الذي سيعقد اليوم ستحدد آلية التحرك.

رمّمه المالك ولم ينتظر همة الدولة

# مبنى عازار رونق وابهة وافضل مما كان

انه مبنى عازار في الدفوني، فصدّق او لا تصدّق!

يخيّل اليك انه ليس من هذا الكوكب. كأنه هبط من الاعالي واستراح في شارع دفوني في الاشرفية، او جاء من احدى العواصم الاوروبية التي تمجد فن العمارة وتداري البيوت القديمة برموش العين.

صحيح ان هذا الشارع يضيق بمبان مشابهة تنطق بحكايات الاشرفية العتيقة عندما كانت مدينة الحدائق وولهة الجمال الهندسي، لكن كل هذه البيوت افترسها الاهمال وغطى حجارها غبار اللااهتمام. وبدل ان تروي الحكاية صارت جزءاً منها، يمر امامها العابرون ولا يحفلون بها. اما هو فتمرد على قدره وتدثر مجددا بالرونق والابهة وعادت الخيلاء تنضح من نوافذه وشرفاته وقناطره.

ولد ثانية وشهد ورشة ترميم اعادته افضل مما كان. الفكرة خطرت في بال مالكه التاجر وهبه عازار مرارا، لكنه عجز عن تنفيذها بسبب اهوال الحرب، وما ان استراح المحاربون وانقشع غبار المعارك حتى عقد العزم على اعادة احياء المبنى، فتعالى غبار الورشة في الشارع الضيق وبدأ العد العكسي.

استغرق العمل فيه نحو عام ونصف عام واشرف على العملية من الفها الى يائها المهندس بسيم صعب الذي لم يكتف بالترميم وحسب بل عمل على تحسين اجزاء من واجهته لتتلاءم اكثر وهندسته، "المبنى يحاكي عمارات شيدت في الوسط التجاري زمن الانتداب الفرنسي، وقد قشطنا واجهته ورصفناها بحجار صفراء خاصة تعرف باسم Pierre Liquide وتوحي انه اساسا حجري، علما ان الاسمنت استخدم في بنائه. كذلك عدّلنا قليلا مقاييس الاعمدة التي تقوم عليها الواجهة وجددنا حديد النوافذ. الترميم طاول ايضا الابواب الداخلية لانها قديمة وجميلة وحرصنا على الحفاظ عليها ولم نزل الا جدارا واحداً في الطبقة الاولى".



النافذ قناطر وشرفات مزخرفة. — الطبقات الثلاث استعادت رونقها.

والد عازار اشترى المبنى في الثلاثينات وكان يضم طبقتين ثم اضاف اليه طبقة ثالثة. ويعود نجله الى تلك الايام: "ولدت عام ١٩٤٤ وكنا نعيش في الطبقة الاولى. واليوم يقطن اهلي في الطبقة الاخيرة اما الاولى فقد حولتها، كما ترون، مكاتب لشركتي وثمة مستأجر في الثانية. ويضم المبنى ايضا مدخلا للخياطة".

هل فكر في عرض مشروع الترميم على الجهات الرسمية لمساعدته ماديا؟ "عندما قررنا الامر لم يكن ثمة وزارة ثقافة تهتم بالمنازل القديمة، وحتى لو كانت موجودة لن ابادر الى ذلك لانني اعرف الاجابة سلفا. اشقائي وانا قمنا بتمويل المشروع وكل ما طلبناه رخصة من البلدية وإذناً من المحافظ نقولا سابا لانارة الطريق امام المبنى بعد انتهاء الورشة".

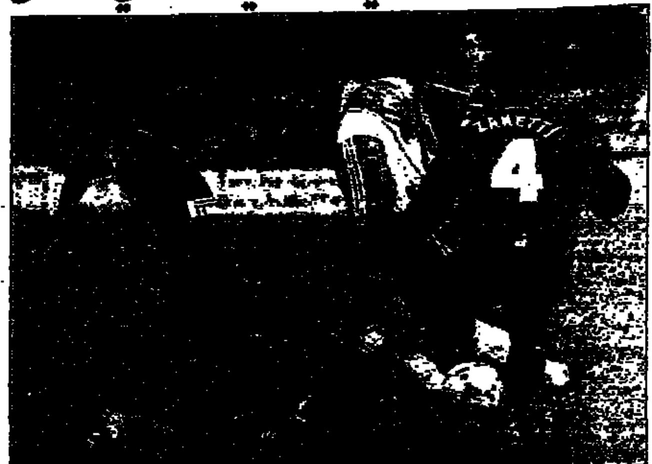
صحيح ان الحصول على الرخصة استغرق وقتا طويلا واعاق انطلاق الاعمال لكن سابا اعطى عازار الاذن فورا ولم يستفسر حتى عن التفاصيل، "ونشكر له هذه الحماسة".



متحصة لافتة تستوقف المارّة. (تصوير ابرهيم الطويل)

بول قطان

# اليوم جوفنتوس - اجاكس امستردام، مانشستر يونايتد - بوروشيا دورتموند
# نهائي ايطالي - الماني لكأس الاتحاد الاوروبي: انتر ميلانو - شالكه




مهاجم موناكو فيكتور ايكبيبا - في الوسط - محاولا الاحتفاظ بالكرة بين مدافعي انترميلانو خافيير زانيتي وجوسلان انغلوما. (رويتر تيليفوتو)

مهاجم شالكه ٠٤ البلجيكي مارك فيلموتس يحتفل بتسجيله الاصابة الثانية لفريقه ٢-٠ في مرمى تينيريف. (رويتر تيليفوتو)

تأهل فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي للدور النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على رغم خسارته امام موناكو الفرنسي ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "لويس الثاني" في امارة موناكو وحضرها ١٨٥٠٠ متفرج في اياب الدور نصف النهائي.

وكان الانتر فاز ذهابا ٣-١ على ملعب "سان سيرو" في ميلانو فتأهل للمباراة النهائية للمرة الثالثة في السنوات السبع الاخيرة علما انه احرز الكأس عامي (١٩٩١ و١٩٩٤). وسجل اصابة الفوز المهاجم النيجيري فيكتور ايكبيبا في الدقيقة ٧٠ اثر تمريرة من ساعد الدفاع سيلفان ليغفينسكي، وادعى لاعبو الانتر ان ليغفينسكي سيطر على الكرة بيده قبل ان يمررها الى ايكبيبا، لكن الحكم اعتبر ان اللاعب تصرف في شكل قانوني، مشيرا الى ان الكرة ارتطمت بالجانب الايمن من صدره.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي التي اجريت في غيلسنكيرشن وحضرها ٥٦٨٢٤ متفرجا، فاز شالكه ٠٤ الالماني على تينيريف الاسباني ٢-٠ بعد وقت اضافي سجلهما المدافع توملس ليتكه برأسه والمهاجم البلجيكي مارك فيلموتس في الدقيقتين ٦٨ و١٠٧.

وكان شالكه خسر ٠-١ ذهابا فتأهل بمجموع المباراتين ٢-١.

وتقام مباراتا الدور النهائي في ٧ ايار ذهابا و٢١ منه ايابا.

### كأس الابطال

في كأس اوروبا لابطال الدوري، تقام اليوم مباراتا الاياب للدور نصف النهائي، فيستضيف جوفنتوس الايطالي اجاكس امستردام الهولندي على ملعب "دلي البي" في تورينو، ومانشستر يونايتد الانكليزي بوروشيا دورتموند الالماني على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر.

ولا يكتم مدرب جوفنتوس حامل الكأس في الموسم الماضي، مارتشيلو ليبي ولاعبوه ثقتهم بالوصول الى المباراة النهائية للسنة الثانية على التوالي، لكنهم يقرون بصعوبة المهمة امام منافس سبق لهم ان هزموه مرتين: في المباراة النهائية في الموسم الماضي، وفي ذهاب الدور نصف النهائي ٢-١ قبل اسبوعين.

وكان جوفنتوس الذي يسعى الى احراز بطولة الدوري الايطالي للمرة الـ٢٤ في تاريخه، سقط على ارضه امام اودينيزي ٠-٣ في الدوري قبل عشرة ايام، ثم فاز على بولونيا ١-٠ الاحد الماضي. واكد ليبي "ان الجولة صعبة وعلينا تفادي التراخي واثبات قدرتنا على التركيز التام حتى لو كان دفاع الفريق الهولندي يبدو اقل صلابة منه في الماضي". ويغيب عن الفريق عدد من لاعبيه الاساسيين، منهم انطونيو كونتي واليساندرو دل بييرو وميكيلي بادوفانو ومورينو توريتشيللي بسبب الاصابة، واليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش الموقوف، فضلا عن ان مشاركة الظهير الايمن جيانلوكا بيسوتو غير مؤكدة.

واختار المدرب ١٦ لاعبا للمباراة هم: بيروتزي، رامبولا - مونتيرو، فيرارا، فالتشيوني، جوليانو، بيسوتو، بوريني - دي ليفيو، ديشان، تاكينياردي، زيدان، لومباردو - فيري، بوكسيتش، اموروزو.

ويؤكد الخبراء ان مهمة جوفنتوس ستكون عسيرة نظرا الى ان اجاكس امستردام لم يخسر في هذه المسابقة خارج ارضه ايا من المباريات الـ١٤ التي خاضها خلال ثلاثة مواسم على التوالي على رغم مستواه غير المستقر في الدوري المحلي هذا الموسم. وهو سحق الجمعة الماضي ضيفه ان.اي.سي. نيماغن ٥-٠ في الدوري.

ويفتقد الفريق الهولندي جهود مهاجمه باتريك كلويفرت الذي يمضي فترة نقاهة بعد جراحة في ركبته، فيما يعود الى صفوفه المدافع يون فيلدمان والمهاجم الارجنتيني ايفان غابريتش اللذان غابا عن مباراة الذهاب لاصابتهما.

واللاعبون الـ١٦ الذين اختارهم المدرب لويس فان غال هم: فان در سار، غريم - بليند، فرانك دو بوير، ملتشيوت، بوغارد - رونالد دو بوير، خوان، شولتن، موسامبا، ليتمانن، داني، فيتشغه - بابانغيدا، اوفرمارس، فان دن برغ.

وتختلف الآراء في نتيجة المباراة بين مانشستر يونايتد وبوروشيا دورتموند، لكنها تجمع على ان اللقاء سيكون قويا ومثيرا وخصوصا بعد فوز الالمان ١-٠ ذهابا مما يعني ان الفريق الانكليزي الذي يتطلع الى احراز اللقب المحلي للمرة الرابعة في السنوات الخمس الاخيرة، ليس امامه الا الفوز.

وكان مانشستر يونايتد حقق نتيجة بارزة السبت الماضي بفوزه على مضيفه ليفربول ٣-١ في الدوري الانكليزي، في حين تعادل بوروشيا دورتموند - الذي لم يخسر خارج ارضه في المسابقة الاوروبية الحالية - وبايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني ١-١.

ويلعب الفريق الانكليزي بصفوف شبه مكتملة بعد عودة محتملة لديفيد ماي وريان غيغز والحارس الدانماركي بيتر شمايكل الذين غابوا عن مباراة الذهاب بسبب الاصابة، بينما يغيب صانع العابه روي كين الموقوف.

وستتألف تشكيلة الفريق الانكليزي من: شمايكل - غاري نيفيل، بالليستر، ماي، فيليب نيفيل أو اروين - بيكام، بوتنس، بات، غيغز - كانتونا، كول. الاحتياطيون: سكولز، ماكلير، بوبورسكي، سولسكيار، فان در غوف.

ولقاء اليوم يرفع عدد المباريات التي خاضها بوروشيا دورتموند في الكؤوس الاوروبية الثلاث الى ٩٩، وهو يأمل في خوض المباراة الـ١٠٠ في الدور النهائي في ٢٨ ايار في ميونيخ، وعدد المباريات التي خاضها لاعبه اندرياس مولر الى ٥٠. ولعب مولر مع فرق اوروبية عدة خاض معها المسابقات الاوروبية الثلاث، منها اينتراخت فرانكفورت وجوفنتوس وفريقه الحالي، لكن رصيده ليس غنيا ويقتصر على كأس الاتحاد مع جوفنتوس عام ١٩٩٣.

ويغيب عن صفوف الفريق الالماني "الليبيرو" ماتياس سامر بسبب الاصابة، علما انه غاب عن مباراة الذهاب لوقفه، ويعود المدافع يورغن كولر والمهاجمان السويسري ستيفان شابويسا وكارل هاينس ريدله.

واختار المدرب اوتمار هيتسفيلد ١٦ لاعبا لمباراة اليوم هم: كلوس، دي بير - رويتر، كولر، فايرسينفر، كري - ريكن، لامبرت، مولر، سوسا، هاينريش، تسورك، تريتشوك - ريدله، شابويسا، هيرليش.

وهنا لائحة باللاعبين الموقوفين والذين حصلوا على بطاقة صفراء واحدة:

■ جوفنتوس:
- موقوف: فلاديمير يوغوفيتش.
- بطاقة صفراء: الن بوكسيتش، انجيلو بيروتزي، سيرجيو بوريني، تشيرو فيرارا، مورينو توريتشيللي، مارك ايوليانو، اليسيو تاكينياردي، انجيلو دي ليفيو.

■ اجاكس امستردام:
- موقوف: لا احد.
- بطاقة صفراء: ماريو ملتشيوت، رودريك توربين، مينو فيلمز، تيجاني بابانغيدا، رونالد دو بوير، نوردين فوتر.

■ مانشستر يونايتد:
- موقوف: روي كين.
- بطاقة صفراء: غاري نيفيل، جوردي كرويف، ديفيد بيكام، اريك كانتونا، اولي غونار سولسكيار، دنيس اروين، غاري بالليستر.

■ بوروشيا دورتموند:
- موقوف: لا احد.
- بطاقة صفراء: خوليو سيزار، فولفغانغ فيرسينفر، هايكو هيرليش، اندرياس مولر، مارتن كري، باولو سوسا، يورغ هاينريش، لارس ريكن.

# البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
## كأس انكلترا بين تشلسي وميدلسبره

تعادل ليدز يونايتد واستون فيلا الخامس سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ايلاند رود" في ليدز وحضرها ٢٦٨٩٧ متفرجا في المرحلة الـ٣٦ من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وعزز بلاكبيرن روفرز بطل الدوري عام ١٩٩٥، امله في البقاء في الدرجة الممتازة بفوزه على شيفيلد ونسداي ٤-١ امام ٢٠٨٤٥ متفرجا. سجل للفائز النروجي هنينغ برغ وتيم شيروود وغاري فليتكروفت وغريام لوسو في الدقائق ٥ و٢٢ و٣٩ و٥٨، وللخاسر الايطالي بنيتو كاربوني في الدقيقة ٨٣ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز ساوثمبتون على مضيفه سندرلاند ١-٠ سجلها النروجي ايغيل اوستنستاد في الدقيقة ٤٢، وتشلسي على مضيفه ويمبلدون ١-٠ سجلها الروماني دان بيتريسكو في الدقيقة ١٤.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- مانشستر يونايتد ٦٩ نقطة من ٣٤ مباراة (٦٩-٣٩).
٢- ارسنال ٦٥ من ٣٦ (٥٩-٣٠).
٣- ليفربول ٦٤ من ٣٥ (٥٨-٣٣).
٤- نيوكاسل يونايتد ٦٠ من ٣٤ (٦٧-٤٠).
٥- استون فيلا ٥٨ من ٣٦ (٤٤-٣١).

وبلغ ميدلسبره المباراة النهائية من كأس انكلترا بفوزه على تشسترفيلد من الدرجة الثانية ٣-٠ في المباراة المعادة من الدور نصف النهائي والتي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "هيلزبره" في شيفيلد وحضرها ٣٠٣٣٩ متفرجا. وسجل الاصابات الدانماركي ميكيل بيك والايطالي فابريتسيو رافانيللي والبرازيلي امرسون في الدقائق ١٢ و٥٧ و٨٩.

ويلعب ميدلسبره في المباراة النهائية المقررة على ملعب ويمبلي في لندن في ١٧ ايار، ضد تشلسي.

### اسوج

في المرحلة الثالثة من الدوري، الاسوجي، انفرد الفسبورغ بصدارة اللائحة بعدما حقق فوزه الثالث على التوالي اذ تغلب على هالمشتاد ٣-١، فيما تعادل ايك التقي وغوتيبورغ سلبا ٠-٠، وفاز نوركوبينغ الثالث على مضيفه اوريبرو ٣-٢.

وهنا النتائج:
أيك ٠- غوتيبورغ ٠
اورغريت ٢- فاستيراس ١
الفسبورغ ٣- هالمشتاد ١
مالمو ٢- ديغرفورس ٠
ايونفسكيلي ٠- ملستبورغ ١
اوستر ٢- تريلليبورغ ٢
اوريبرو ٢- نوركوبينغ ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- الفسبورغ ٩ نقاط من ٣ مباريات (٩-١).
٢- أيك ٧ (٥-١).
٣- نوركوبينغ ٦ (٦-٤).
٤- مالمو ٦ (٥-٣).
٥- ملستبورغ ٦ (٤-٢).

### اليونان

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٣٠ من الدوري اليوناني، تعادل أيك اثينا الثاني وفيريا الثاني عشر ١-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- اولمبياكوس بيرايوس ٧٢ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٤-١١).
٢- ايك اثينا ٦٦ (٧٠-٢٣).
٣- اوفي كريت ٥٩ (٤٤-٢٤).
٤- باناتينايكوس ٥٤ (٤٦-٢٤).
٥- باوك سالونيك ٥٤ (٣٨-٢٦).

### اسكوتلندا

فاز كيلمارنوك على دندي يونايتد ١-٠ سجلها جيم ماكنتاير في الدقيقة ٨٦ في مباراة معادة من الدور نصف النهائي لكأس اسكوتلندا وتأهل للمباراة النهائية. وكان الفريقان تعادلا سلبا ٠-٠ الثلثاء الماضي.

ويلتقي كيلمارنوك في المباراة النهائية المقررة في ٢٤ ايار، مع الفائز من مباراة اليوم بين السلتيك وفالكيرك من الدرجة الثانية واللذين تعادلا ١-١ الاربعاء الماضي.

# الدور الاول من "البلاي أوف" للسلة الاميركية
## شيكاغو بولز يبدأ الدفاع عن لقبه

يستهل شيكاغو بولز دفاعه عن لقبه بطلا لدوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" عندما يستضيف على ملعب "يونايتد سنتر" في شيكاغو الجمعة واشنطن بولتس في اولى المباريات الخمس للدور الاول من "البلاي اوف".

وصرح جيف فان غوندي مدرب نيويورك نيكس عقب فوز فريقه على شيكاغو بولز ١٠٣-١٠١ السبت الماضي في شيكاغو في آخر مباريات الدوري النظامي، ان خسارة الاخير لا تعني انه في ورطة بل في وسعه بلوغ الدور النهائي من المنطقة الشرقية ولقاء بطل المنطقة الغربية على اللقب الذي احرزه اربع مرات في ست سنين. واكد نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان انه لا يخشى احدا لان الفريق كما عرفه هواة اللعبة.

وعزا لاعب الارتكاز لوك لونغلي خسارات الفريق في الدوري الى اصابة دنيس رودمان افضل "ريباوندر" في الدوري ووقفه احتاديا وكذلك اصابة الاحتياطي طوني كوكوتش. وقال ان شيكاغو بولز صاحب افضل سجل بين الفرق، اذ فاز في ٦٩ مباراة وخسر في ١٣ بفضل التشكيلة التي يبدأ بها لقاءاته والمكونة من جوردان ورودمان ولونغلي وسكوتي بيبن ورون هاربر ومعهم كوكوتش الذي غاب عن معظم الاسابيع الستة الاخيرة لاصابة في قدمه. ولفت الى ان الفريق لم يعان اصابات الموسم الماضي وفاز في ٧٢ مباراة وخسر في عشر محطما الرقم القياسي السابق وهو ٦٩ فوزا، الذي حققه لوس انجلس لايكرز في موسم ١٩٧١-١٩٧٢، قبل ان يفوز في ١٥ مباراة ويخسر في ثلاث في "البلاي اوف" ويحرز اللقب. وكان في وسع شيكاغو بولز ان يفوز مرة اخرى في ٧٢ مباراة هذا الموسم، لكنه خسر في مبارياته الاربع الاخيرة امام ديترويت بيستونز وميامي هيت ونيويورك نيكس وفاز على تورونتو رابتورز، مع العلم ان خسارته امام نيويورك نيكس على ملعب "يونايتد سنتر" كانت الاولى في ٢٣ مباراة.

وقد فاز شيكاغو بولز على واشنطن بولتس مرتين هذا الموسم بفارق نقطة واحدة، ثم اربع، في حين فاز واشنطن بولتس في اللقاء الثالث ١١٠-١٠٢ في واشنطن في ٣ نيسان الجاري.

# آسيا لكأس العالم: الامارات غلبت البحرين

فازت الامارات العربية المتحدة على البحرين ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في الشارقة في تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨. وسجل الاصابات حسن سهيل وخميس سعد (٢) في الدقائق ١٤ و٤٩ و٦٠.

وتصدرت الامارات ترتيب فرق المجموعة ولها ٧ نقاط من ٣ مباريات (٥-١)، تليها الاردن ٤ من ٣ (٤-٢)، ثم البحرين ٣ من ٤ (٣-٩).

وتبقى مباراة واحدة بين الامارات والاردن السبت.

# كأس سوريا الـ٢٩: تأهل الحرية وجبلة

دمشق - من فايز وهبي:

اجريت بعد ظهر امس مباراتان في ختام الدور ربع النهائي من كأس سوريا الـ٢٩ لكرة القدم ايابا:

■ على ملعب الحمدانية في حلب فاز الحرية الحلبي على ضيفه الفتوة الديري ٢-٠، سجلهما محمد شيخلي (٢) في الدقيقتين ٥٠ و٦٩. وكان الفريقان تعادلا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/٤/٤ في دير الزور ٠-٠، فصعد الحرية الى الدور نصف النهائي.

قاد المباراة الحكم محمود هيلم وعاونه باسل حجار ومحمد فاضل.

■ على ملعب مدينة تشرين في دمشق التقى فريقا الشرطة الدمشقي وجبلة الساحلي، فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠. وكان جبلة فاز ذهابا الجمعة ١٩٩٧/٤/٤ على ملعب البعث في جبلة ١-٠ سجلها مازن اسعد في الدقيقة ٥٩، فصعد الى الدور نصف النهائي.

قاد المباراة الحكم الدولي خالد دلو وهو طرد مدافع الشرطة ياسر بقلة في الدقيقة ٣٧ للخشونة المتعمدة وزميله سامر بستانلي في الدقيقة ٤٥ لمنعه تسجيل اصابة محققة بيده داخل المنطقة وعاقبه بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها مازن اسعد لكن حارس الشرطة محمد العقاد نجح في صدها. وعاون دلو كل من زياد علولو وعبدالله الناصر.

وتقام الاثنين اولى مباراتي الدور نصف النهائي بين الكرامة وجبلة ذهابا على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص والثلثاء مباراة الجيش المركزي والحرية الحلبي في دمشق، في حين تقام مباراتا الاياب الجمعة ٢ ايار.

# الدورات الدولية في كرة المضرب
## مونتي كارلو: سقوط موستر وسامبراس

الفرنسي فابريس سانتورو الذي اخرج النمسوي توماس موستر من دورة مونتي كارلو. (رويتر تيليفوتو)

السوجي ماغنوس لارسون الذي اخرج الاميركي بيت سامبراس. (أب تيليفوتو)

حقق الفرنسي فابريس سانتورو المصنف ٩٠ في العالم، مفاجأة ضخمة في الدور الثاني من دورة مونتي كارلو الفرنسية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٢,٣٠٠,٠٠٠ دولار، بفوزه على النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا وبطل الدورة في العامين السابقين، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٣) وتأهل للدور الثالث.

وحقق الاسوجي ماغنوس لارسون انجازا مماثلا بفوزه على الاميركي بيت سامبراس المصنف أول ٢-٦، ٦-٢، ٦-٣.

وفي الدور الاول، لم يكن حظ الالماني بوريس بيكر المصنف تاسعا والذي خسر ثلاث مرات نهائي الدورة، افضل من حظ موستر اذ خسر امام الايطالي رنزو فورلان ٦-١، ٣-٦، ٧-٦ (٧-٤). وكان بيكر عاد الى الملاعب الاسبوع الماضي في دورة طوكيو اليابانية بعد غياب شهرين بسبب الاصابة وهو خاض مباراته السادسة فقط هذه السنة.

وفاز الاسباني البرتو كوستا المصنف عاشرا والذي احرز الاثنين الماضي بطولة دورة برشلونة الاسبانية، على الاسوجي يوناس بيوركمان ٦-٤، ٦-٠، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف حادي عشر على التشيكي مارتن دام ٦-١، ٦-١، والاسباني اليكس كوريتخا المصنف ثاني عشر على البرتغالي نونو ماركيز ٦-٠، ٦-٠، والاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف رابع عشر على الهولندي بول هارهويس ٦-٣، ٧-٥، والسويسري مارك روسيه المصنف خامس عشر على الاسباني روبرتو كاريتيرو ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٠، والفرنسي ارنو بوتش على الايطالي دافيدي سانغوينيتي ٦-٢، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤، والتشيكي بوهدان اوليهراتش على الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢، والاسباني كارلوس كوستا على السلوفاكي كارول كوشيرا ٦-٢، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤، والفرنسي سيدريك بيولين على الايطالي عمر كامبوريزي ٦-٣، ٦-٤، والاوكراني اندريه ميدفيديف على الاسوجي نيكلاس كولتي ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣، والاسباني فرنشيسكو كلافيت على الاسوجي توماس يوهانسون ٦-١، ٦-٢، والهولندي يان سيميرينك على الروسي اندريه ميرينوف ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، والتشيكي دانيال فاشيك على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦-١، ٦-٣، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على الارجنتيني هرنان غومي ٦-١، ٧-٦ (٧-٥).

### دورة اورلاندو

■ تأهل الارجنتيني مارتن رودريغيز الذي لم يفز بأي مباراة في دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، للدور الثاني من بطولة الولايات المتحدة للرجال على الملاعب الصلصالية التي تقام في اورلاندو في الولايات المتحدة والبالغة قيمة جوائزها ٢٨٩,٢٥٠ دولارا، بعدما حقق مفاجأة في الدور الاول بفوزه على الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف ثانيا ٦-١، ٦-٢. ويذكر ان رودريغيز مصنف ١٩٠ في العالم، وواشنطن ٢٣.

وتخلف التشيكي بيتر كوردا المصنف ثالثا ٢-٦ في المجموعة الاولى من مباراته والاميركي جيف سالزنشتاين قبل ان يستعيد زمام المبادرة ويفوز عليه ٦-٤، ٤-٣ ثم بالانسحاب.

وفاز الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف خامسا على الارميني سركيس سركيسيان والاوسترالي ساندون ستول المصنف ثامنا على الارجنتيني ماريانو زاباليتا ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، والالماني اوليفر غروس على الاميركي فنسنت سبايديا ٦-١، ٦-٢، والهولندي دنيس فان شيبنغن على الاسوجي باتريك فريدريكسون ٦-٤، ٦-٤، والدانماركي كينيث كارلسن على البرازيلي روبرتو جبالي ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣.

# الشطرنج: دورة دوس هيرمانس للهندي اناند والروسي كرامنيك

حفلت دورة دوس هيرمانس العالمية في الشطرنج التي اختتمت الاسبوع الماضي بمفاجآت عدة، ابرزها خسارة بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف امام مواطنه فلاديمير كرامنيك (٢٢ عاما). فقد تقاسم الروسي والنجم الهندي فيسواناثان اناند المركز الاول في الدورة التي جمعت اشهر اساتذة الشطرنج في العالم على الاطلاق، اذ بلغ معدل تصنيف اللاعبين ٢٧٠٢ نقطة. وسجل الروسي انتصارات رائعة، كان اهمها فوزه على كاربوف، وعلى اللاعب الاسباني ميغيل ايللسكاس، واللاعب البريطاني نايجل شورت.

وجمع كرامنيك واناند ست نقاط من اصل تسع ممكنة، فيما جمع كل من اناتولي كاربوف والروسي الآخر فاليري سالوف والبلغاري فيسلين توبالوف خمس نقاط.

وهنا ترتيب المتنافسين في الدورة:
١ - ٢ اناند (الهند) وكرامنيك (روسيا) ٦ نقاط.
٣ - ٥ سالوف وكاربوف (روسيا) وتوبالوف (بلغاريا) ٥
٦ - ٨ بوريس غيلفاند (روسيا البيضاء) واليكسي شيروف (اسبانيا) وجوديت بولغار (المجر) ٤,٥
٩ - شورت (بريطانيا) ٣
١٠ - ايللسكاس (اسبانيا) ١,٥

وهنا جولتان من الدورة: الاولى انتهت بفوز اناند على سالوف في ٤٢ نقلة، اما الثانية فانتهت بخسارة ايللسكاس امام بولغار.

### الدفاع الصقلي

| اناند (ابيض) | سالوف (اسود) |
|---|---|
| 1.e4 | c5 |
| 2. Nf3 | Nc6 |
| 3. d4 | cxd4 |
| 4. Nxd4 | e6 |
| 5. Nc3 | d6 |
| 6. Be3 | Nf6 |
| 7. Bc4 | Be7 |
| 8. Bb3 | 0-0 |
| 9. Qe2 | a6 |
| 10. 0-0-0 | Qc7 |
| 11. g4 | Nd7 |
| 12. Nf5 | Nc5 |
| 13. Nxe7+ | Nxe7 |
| 14. Qd2 | Rd8 |
| 15. Bf4 | Ng6 |
| 16. Bxd6 | Qc6 |
| 17. f4 | b5 |
| 18. e5 | b4 |
| 19. Ne2 | a5 |
| 20. Nd4 | Nxb3+ |
| 21. axb3 | Qe4 |
| 22. f5 | Nxe5 |
| 23. Bxe5 | Qxe5 |
| 24. Rhe1 | Qd6 |
| 25. fxe6 | fxe6 |
| 26. Nxe6 | Qxd2+ |
| 27. Rxd2 | Rxd2 |
| 28. Kxd2 | Kf7 |
| 29. Nd4 | Bxg4 |
| 30. Nc6 | Bf5 |
| 31. Re5 | Kf6 |
| 32. Rxa5 | Rxa5 |
| 33. Nxa5 | Be4 |
| 34. c3 | g5 |
| 35. Ke3 | Bh1 |
| 36. Nc4 | h5 |
| 37. Nd2 | Bb7 |
| 38. Ne4+ | Kg6 |
| 39. cxb4 | h4 |
| 40. Nd6 | Bd5 |
| 41. b5 | g4 |
| 42. Kf2 | |

واستسلم الاسود.

### الدفاع الصقلي

| ايللسكاس (ابيض) | بولغار (اسود) |
|---|---|
| 1 .e4 | c5 |
| 2. Nf3 | d6 |
| 3. d4 | cxd4 |
| 4. Nxd4 | Nf6 |
| 5. Nc3 | a6 |
| 6. Bc4 | e6 |
| 7. 0-0 | Be7 |
| 8. Bb3 | 0-0 |
| 9. f4 | Nc6 |
| 10. Be3 | Nxd4 |
| 11. Bxd4 | b5 |
| 12. e5 | dxe5 |
| 13. fxe5 | Nd7 |
| 14. Ne4 | Bb7 |
| 15. Nd6 | Bxd6 |
| 16. exd6 | Qg5 |
| 17. Qe2 | Kh8 |
| 18. Rad1 | Qg6 |
| 19. c4 | bxc4 |
| 20. Bxc4 | f5 |
| 21. Bc3 | f4 |
| 22. Bd3 | f3 |
| 23. Qf2 | Qh5 |
| 24. Qg3 | e5 |
| 25. gxf3 | Bxf3 |
| 26. Rde1 | Rae8 |
| 27. Re3 | Bc6 |
| 28. Rfe1 | Qf7 |
| 29. Bxe5 | Nxe5 |
| 30. Rxe5 | Qa7+ |
| 31. R5e3 | Rf3 |
| 32. Qh4 | h6 |

واستسلم الابيض.

# بطولة لبنان في كرة السلة
## فوز الحكمة على انيبال زحله

كتب جوزف حردان:

اجريت مساء امس على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية المباراة المؤجلة من المرحلة الرابعة عشرة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال بين فريقي الحكمة وانيبال زحلة واسفرت عن فوز واضح للحكمة ١٠٤ - ٨٢ (الشوط الاول ٥٠ - ٤٠).

وتوقفت المباراة مرتين لاعتراض المسؤولين في النادي الزحلاوي على التحكيم.

وكان نجم المباراة ايلي مشنتف الذي سجل للحكمة ٢٤ نقطة، بينما سجل البلغاري فلاديمير ديمتروف ٢٣ نقطة لانيبال زحلة.

مثل الحكمة: عبدو الشدياق وعيد النهري وايمن نجار وايلي فواز وايلي مشنتف وفادي الخطيب والكندي روبرت الن والنيجيري مصطفى عبدالسلام.

ومثل انيبال زحلة: اسعد تنوري وموريس ترشيشي وفؤاد بريدي ودافي برموم ونايف عبود والبلغاري فلاديمير ديمتروف والمقدوني زاركو بورسالك.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان نقولا فلوطي وبيار عربيان.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: انترانيك - ابناء نبتون الساعة ١٨,٠٠ على ملعب الاول، احياء الرياضة - الرياضي بيروت الساعة ٢٠,٣٠ على ملعب الكهرباء، مون لاسال - التضامن الزوق الساعة ٢٠,٣٠ على ملعب الاول.

# لبنان - ليبيا ودياً الاحد ٢٧

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة مباراة دولية ودية بين منتخب لبنان الوطني ومنتخب ليبيا الوطني الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاحد ٢٧ نيسان على ملعب بلدية برج حمود.

وقررت ايضا صرف مكافأة مالية خاصة مقدارها ٥٠٠ الف ليرة لجميع لاعبي منتخب لبنان الوطني ومنتخب لبنان المستقبل والجهاز الفني للمنتخب "تعبيرا عن تقدير الاتحاد للمستوى العالي من الولاء والعطاء الذي اتصف به جميع المنضوين تحت لواء المنتخبين".

كذلك قررت اقامة معسكر اعداد طويل لمنتخب لبنان المستقبل في البرازيل مدته ٢٧ يوما، من ١٢ حزيران الى ٩ تموز، ضمن خطة البناء التي اعدها الاتحاد حتى سنة ٢٠٠٠.

ودعت نوادي الدرجة الاولى الى تسمية مرشحيها للمشاركة في الدورة المتقدمة لاعداد المدربين التي تنظمها المديرية العامة للشباب والرياضة بالتعاون مع الاتحاد وفي اشراف الخبير الفرنسي الدولي ميشال تارني، من ٥ ايار الى ١٢ منه، في مهلة اقصاها ٢ ايار. وتقام دورة ثانية لاعداد المدربين الجدد من ٢ آب الى ١٨ منه يكون الاشتراك فيها مفتوحا امام مرشحي كل النوادي ولكل الدرجات والفئات.

ورحبت بمبادرة الاتحاد الاسيوي لكرة القدم اقامة دورة دولية للادارة الرياضية في لبنان تشارك فيها دول غرب آسيا في بيروت من ٥ تشرين الثاني الى ٨ منه.

ودعت النوادي الى ترشيح من ترغب من مدربيها للمشاركة في الدورة الدولية لاكاديمية البرازيل في كرة القدم التي تقام في ريو دو جانيرو من ٥ تموز الى ٢٦ منه.

وحددت الموعد المبدئي للجمعية العمومية للاتحاد الاحد ٦ تموز في قاعة "الدوم" في فندق "السمرلند".

واوقفت لاعب نادي الهومنتمن بيروت رافي جلفاجي مدة شهر من ١٩٩٧/٤/٩ لشتمه الجمهور.

## ابطال لبنان في الجودو

أقام الاتحاد اللبناني للجودو، بطولة لبنان في المدينة الرياضية لنادي بودا بمشاركة ٢٤٧ لاعبا من ١٤ ناديا اتحاديا.

وهنا الاوائل:

■ مواليد ١٩٨٤ - ١٩٩٥
- دون ٢٤ كلغ: سيمون خليل (بودا).
- دون ٢٨ كلغ: جورج سعاده (بودا).
- دون ٤٢ كلغ: سامر شحيدي (اللواء طرابلس).
- دون ٤٦ كلغ: هادي فخرالدين (بودا).
- دون ٥٠ كلغ: جورج ديبو (بودا).
- دون ٥٥ كلغ: محمد سبعيون (بودا).
- دون ٦٠ كلغ: ادوار باسيل (بودا).
- دون ٦٦ كلغ: فيكتور حنا (بودا).
- ما فوق ٦٦ كلغ: طلال عراج (اللواء طرابلس).

■ مواليد ١٩٨٦ - ١٩٨٧
- دون ٢٧ كلغ: موريس مطر (بودا).
- دون ٣٠ كلغ: انيس ثابت (بودا).
- دون ٣٤ كلغ: شربل منصور (بودا).
- دون ٣٨ كلغ: ايلي حويك (الشانفيل).
- دون ٤٢ كلغ: باتريك خوري (بودا).
- دون ٤٦ كلغ: جيمي ديبو (بودا).
- دون ٥٠ كلغ: نديم عرملن (بودا).
- دون ٥٥ كلغ: انطوني بوخاطر (بودا).
- ما فوق ٥٥ كلغ: طوني حنا (بودا).

■ ترتيب الفرق: ١ - بودا ١٥ ميدالية ذهبية، ٢ - اللواء طرابلس ٢، ٣ - الشانفيل ١.

## مهرجان فؤاد شهاب

الفت اللجنة المنظمة لمهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الثاني الذي يبدأ السبت لجنتين للاشراف على دورة الكرة الطائرة وسباق الماراتون بالتفاهم مع ناديي الرسل جونيه واتلتيكو:

- لجنة للكرة الطائرة: وليد يونس امين سر الاتحاد والياس طايع وايلي ابو جوده وبيار شملس وبيار الحلو وسامي ابو جوده.

- لجنة الماراتون: ريمون بحلق امين سر اتحاد العاب القوى وشربل شلالا رئيس نادي اتلتيكو وانطوان سبعلي وروبير شموان وطوني شموان.

وتمنت اللجنة على جميع فرق الكرة الطائرة الحضور السبت الساعة الثالثة باللباس الموحد للاشتراك في العرض العام للفرق. وستقام المباريات على طريقة خروج المغلوب مرة واحدة.

## رالي الربيع

تعقد اللجنة المنظمة لرالي الربيع الرابع عشر، وهو المرحلة الثانية من بطولة لبنان للراليات لهذه السنة، مؤتمرا صحافيا الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم في مقر النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك.

## نادي انترانيك

انتخبت الجمعية العمومية لنادي شباب انترانيك بيروت لجنة ادارية جديدة مدة سنتين: كالآتي: الرئيس قره بت تشيغاليان، نائب الرئيس ارداشيس ماريديان وامين السر كيفورك ساتوريان، امين الصندوق نار خجلطوريان، المحاسب غارو قالنجيان، الاعضاء ذاكريا ميناسيان وويكن جرجيان وكريكور مانوكيان وهايك كوجوكيان ودرتاد اويديكيان وارديم نجاريان واوهانس وارتانيان.

ومعلوم ان النادي يحمل ترخيصا في الالعاب الآتية: كرة القدم وكرة الطاولة وكرة المضرب وكرة السلة والكرة الطائرة والدراجات والعاب القوى.

## نادي اللواء طرابلس

انتخبت الهيئة الادارية لجمعية نادي اللواء طرابلس - ابي سمراء كالآتي: الدكتور غسان شميسة رئيسا، طارق الدهمي نائبا اول للرئيس، زكي صافي نائبا ثانيا للرئيس، عبدالرزاق قرحاني امينا للسر، عزام الايوبي محاسبا، خالد طنبورة الحسيني امينا للصندوق، نبيل الحارس وغازي مولوي وسمير شعراني ونزيه مطرجي وناجي صبح مستشارين.

## المرحلة الثانية لبطولة الووشو

نظم اتحاد الووشو المرحلة الثانية النهائية من بطولة لبنان ١٩٩٧ في قاعة نادي بودا.

وهنا الاوائل:

■ القتال الحر سافدا:
- الناشئون:
وزن ٥٦/٦٠: بلال حجيري (الممنية).
وزن ٦٠/٦٥: رياض حليحل (الممنية).
وزن ٦٥/٧٠: سلكو بلنيان (غامك).
وزن ٧٠/٧٥: جو صياغ (غامك).
وزن ٧٥/٨٠: ناريك ابراهميان (غامك).
- الكبار:
وزن ٥٢/٥٦: سهيل سلامة (بودا).
وزن ٥٦/٦٠: روي دكاش (الانطوني).
وزن ٦٠/٦٥: بشير خليل (الانطوني).
وزن ٦٥/٧٠: عماد حجازي (الاخاء).
وزن ٧٠/٧٥: ميشال عوكر (بودا).
وزن ٧٥/٨٠: ايمن صفوان (الهلال).
وزن ٨٠/٨٥: غابي الزين (بودا).
وزن ٨٥/٩٠: طوني فارس (الانطوني).
وزن ٩٠ وما فوق: زكريا عويضة (الهلال).

■ التاو عن كل الفئات المشاركة:
شان شوان: جوزف نصر (بورتيميليو).
نان شوان: جوزف نصر (بورتيميليو).
قبضات تقليدية: روني بولس (اللويزة)، جينيفر ابي رعد (نوتيلوس).
اسلحة تقليدية: مالك طوق (فرير جبيل).

## دورات مدرسية رسمية وخاصة

انهى مكتب الدورات الرياضية في المديرية العامة للشباب والرياضة - فرع كسروان - جبيل بطولات كرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة.

وهنا الاوائل:
- كرة السلة اناث:
فئة الشابات: مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات ساحل علما.
ذكور:
فئة الفتيان: مدرسة القلبين الاقدسين جبيل.
فئة الشباب: مدرسة الرسل جونيه.
- الكرة الطائرة:
فئة الفتيات: مدرسة حصارات الرسمية.
فئة الشابات: مدرسة راهبات الوردية جبيل.
ذكور:
فئة الفتيان: مدرسة الاخوة المريميين جبيل.
فئة الشباب: مدرسة القلبين الاقدسين.

اشرف على الدورات المسؤول في كسروان - جبيل جورج عون وعاونه كلوديت فاضل وبيار العسل.

■ نظمت دائرة الرياضة في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية، دورة مدرسية في "الميني فوتبول" على ملاعب كلية البشارة الارثوذكسية اسفرت عن فوز الفرق الآتية:
- الصيصان: معهد الدليفراند.
- الفتيان: اليسوعية السيوفي.
- الكبار: زهرة الاحسان.

قاد المباريات الحكام جوزف زيدان وماريو عبدالنور والياس عوض وجورج عبر واشرف عليها مسؤول الرياضة ايلي فرح.

■ نظم مكتب الرياضة في مدرسة القديس جاورجيوس بصاليم دورة في كرة الطاولة. وهنا الاوائل:
- فئة الصغار:
اناث: نيكول سركيس.
ذكور: الياس بيطار.
■ فئة الصبيان:
اناث: اليان شكيبان.
ذكور: سمعان لبس.
- فئة الاحداث:
اناث: سينتيا معوض.
ذكور: جورج عازار.

ونال الياس بيطار شهادة تقدير وكأس افضل لاعب في الدورة التي اشرفت عليها مديرة المدرسة سلمى فياض.

## شؤون البلد والناس

### كنيسة سيدة الكفاءات

من كنيسة سيدة الكفاءات في عين سعادة (كنيسة بطريركية) مواعيد صلاة الاسبوع المقدس:

خميس الانجيل الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر.
الجمعة العظيمة الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر.
أحد القيامة - الجمعة الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر.

يترأس القداديس والصلوات المطران انطانيوس مليك.

### الجمعة العظيمة في عاليه

من مجلس رعية وقف الروم الارثوذكس ولجنة العودة في عاليه، دعوتهما ابناء المدينة والجوار وممثلي لجان العودة الى مشاركتهما في قداس الجمعة العظيمة في كنيسة القديس جاورجيوس في عاليه والذي يحتفل به للمرة الاولى بعد ترميم الكنيسة برئاسة مطران جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر، الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر الجمعة ٢٥ نيسان.

### اندريا جو عيسى الخوري

يسر تانيا وجو عيسى الخوري ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنتهما اندريا (مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس).

هكذا من الأصل

## المجزرة الكبرى في الجزائر اوقعت ٩٣ قتيلاً بينهم ٤٣ امرأة

قضى ٩٣ قرويا جزائريا نبحا في اكبر مجزرة تعلن حتى الان في الجزائر منذ بدء موجة اعمال العنف عام ١٩٩٢.

وجاء في بيان للحكومة الجزائرية ان المجزرة حصلت في قرية حوش بوخلف الخميستي قرب بوقرة جنوب الجزائر العاصمة ونفذتها مجموعة اسلامية مسلحة ليل الاثنين، وان المهاجمين تركوا جثث ضحاياهم غارقة في الدماء بعد جز اعناقها او تمزيقها اربا بالادوات الزراعية. واوضح البيان ان بين القتلى ٤٣ امرأة وفتاة صغيرة وثلاثة اطفال وان ٢٥ شخصا اخرين جرحوا بينهم ١٨ في حال الخطر. واشار الى ان تحذيرا اطلق في الليل مكن قوى الامن من التدخل والحؤول دون زيادة عدد الضحايا وساعدها على قتل "عناصر معينة من هذه العصابة التي يجري تعقبها". وحضت السكان على التزام اليقظة وتوخي الحذر من الهجمات.

واستمرت المجزرة طوال الليل، وهي الثانية في غضون اسبوع في المنطقة نفسها بعدما ذبحت مجموعة اسلامية مسلحة ٣٢ قرويا، معظمهم من النساء، في دوار شعيب محمد. وعثر كذلك على اربع نساء خطفن في هذه العملية وقد ذبحن بعد اغتصابهن.

وقتل مئات من القرويين في سهل ميتيدجا ومنطقة المدية منذ تشرين الثاني ١٩٩٦ عندما حددت الحكومة الخامس من حزيران موعدا للانتخابات النيابية. وتزامن الهجوم الاخير مع انقضاء مهلة للاحزاب السياسية لتسجيل قوائم مرشحيها لخوض الانتخابات.

ووقع امس انفجار في مدينة سطيف الجزائرية ادى الى تحطيم تمثال عين الفوارة الذي يعد رمزا مهما للمدينة ومن معالمها الحضارية.

وحض الجيش الجزائري في بيان له المتشددين الاسلاميين على القضاء على "السيطرة الشيطانية" لزعمائهم والاستسلام الى السلطات للانضمام الى صفوف "ابناء الجزائر المخلصين". وجاء في البيان ان "الوطن في حاجة اليك" وطلب من المتشددين استعادة وعيهم والانضمام الى صفوف ابناء الجزائر المخلصين الذين وصفهم بانهم اخوانهم وعائلاتهم الوحيدة. واعتبر ان حركة المتشددين محكوم عليها بالفناء وذكرهم بالمذابح التي تعرض لها اطفال ونساء ومسنون مقارنة بحياة قادتهم "المرفهة".

(وص ف، رويتر، أش أ)

## ٢٥٠ لاجئاً فلسطينياً في ليبيا "معزولون عن العالم"

القاهرة – و ص ف – أكدت أمس زوجة مصرية لأحد اللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون على الحدود الليبية – المصرية منذ عام ١٩٩٥ والبالغ عددهم ٢٥٠ شخصاً، أنهم نقلوا الى مخيم قريب من طبرق في شرق ليبيا حيث يعيشون "في ظروف صعبة".

وصرحت السيدة التي طلبت عدم ذكر اسمها لـ "وكالة الصحافة الفرنسية": "ليس لدينا اي اخبار عن زوجي منذ اربعة ايام وهناك زوجات مصريات كثيرات في الموقف نفسه".

وكانت السيدة توجهت في رفقة ولديها الى السلوم على الحدود الليبية – المصرية لزيارة زوجها في مناسبة عيد الاضحى وأجليت الجمعة الماضي مع سائر اللاجئين، الا انه سمح لها في اليوم التالي بالعودة الى القاهرة. واكدت ان اللاجئين جمعوا في "مخيم يقع على مسافة تسعة كيلومترات من طبرق وعلى الارجح في قاعدة عسكرية سابقة تضم غرفاً خالية من النوافذ ومياه الشفة والبطانيات. وبسبب عدم وجود أسرّة أمضينا ليل الجمعة – السبت على الارض". وأوضحت انه على "رغم تأكيدات السلطات الليبية ان الفلسطينيين سيكون لهم الحق في العودة للعمل في ليبيا وفي التحاق أولادهم بالمدارس الليبية، فإن سكان المعسكر معزولون تماما عن العالم ولديهم الانطباع أنهم نقلوا من معسكر الى اخر". وأشارت إلى ان "جزءا لا بأس به منهم كان يرفض منذ البداية العودة الى ليبيا".

وأبدت "منظمة أطباء بلا حدود" مجدداً قلقها على المرضى من اللاجئين وخصوصا أحد المصابين بداء السكري الذي توجب حاله إعطاءه حقنة من الأنسولين يومياً. وصرح رئيس مكتب المنظمة في القاهرة اريك ستوبارت "نحن قلقون لانه ليس هناك بعد زيارات رسمية للاجئين وقلقون خصوصا على الذين يعانون أمراضاً مزمنة او من هم في حاجة الى علاج خارج المخيم".

وكانت السلطات الليبية أبعدت صيف ١٩٩٥ آلافا عدة من أصل ٣٠ ألف فلسطيني كانوا يقيمون في ليبيا لتثبت كما قالت فشل اتفاقات الحكم الذاتي الاسرائيلية – الفلسطينية. وأواخر تشرين الاول ١٩٩٥ علقت قرارها فعاد العدد الأكبر من ألف فلسطيني كانوا في المخيم الى ليبيا، لكن ٢٥٠ منهم قرروا البقاء في هذا المخيم. وفي ١٩ كانون الثاني الماضي اعلنت طرابلس عزمها على إزالة المخيم وإعادة الموجودين فيه الى ليبيا ونفذت قرارها الجمعة الماضي.

## الاتفاق بين الخرطوم وفصائل جنوبية "ترتيب تجميلي" لا يوقف الحرب

الرئيس السوداني عمر حسن البشير يتوسط رئيسي التشاد ادريس ديبي – الى اليمين – وافريقيا الوسطى أنج – فيليكس باتاسيه في مؤتمر صحافي مشترك في الخرطوم امس. (أب تيليفوتو)

قبل ان يجف حبر اتفاق السلام الذي وقعته مساء الاثنين الحكومة السودانية وفصائل جنوبية صغيرة متحالفة معها، كان "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة الكولونيل جون قرنق، الفصيل الرئيسي للمعارضة في جنوب السودان، يواصل خططه للاستيلاء على عاصمة الجنوب جوبا وقطع الخرطوم عن ميناء بور سودان في الشرق.

وقللت المعارضة السودانية ومحللون محايدون من اهمية الاتفاق، مؤكدين انه لن يعالج أحد اطول الحروب الاهلية في القارة الافريقية لانه يستثني الفصائل والقوى المتمردة الرئيسية التي قررت مواصلة القتال ضد حكومة الخرطوم.

وقال الناطق باسم "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم الفصائل المعارضة فاروق ابو عيسى انه في الوقت الذي كانت الحكومة توقع الاتفاق مع بعض الفصائل في قصر الرئاسة، كانت الحرب مستمرة. واضاف ان هذا يوضح ان هذه الفصائل ليست العناصر الرئيسية في ساحة القتال، مشيرا الى ان الطريقة الوحيدة لوقف الحرب تتمثل في تغيير الحكومة وارساء الديموقراطية.

والفصائل التي وقعت الاتفاق هي "حركة استقلال جنوب السودان" ومجموعة بحر الغزال ومجموعة استقلال بور و"قوة الدفاع الاستوائية" وهي جماعات منشقة عن "الجيش الشعبي لتحرير السودان" وتنضوي تحت لوائها عناصر قليلة تقاتل "الجيش الشعبي" كميليشيات موالية للحكومة.

ووصف السفير الاوغندي لدى القاهرة ابرهيم موكيبي اتفاق السلام بأنه "ترتيب تجميلي لا نعلم هدفه، لكن دفن الرؤوس في الرمال لن يجعل المشكلة تختفي. يجب ان يعترفوا بوجود مشكلة".

وتسيطر القوات التابعة لقرنق على المناطق الشرقية والغربية في الولاية الاستوائية وعلى ولاية بحر الغزال الجنوبية وولاية اعالي النيل الشمالية وولاية كردفان الجنوبية.

وصرح الناطق باسم "قوات التحالف" التابعة لـ "التجمع الوطني الديموقراطي" عبد العزيز دفع الله ان الاتفاق "ليس له اي وزن خاص اذ ان الفصائل الموقعة تعتبر منذ سنوات حليفة للنظام المتطرف في الخرطوم وتقاتل مع القوات الحكومية ضد المعارضين في الجنوب (...) لم يسمع أحد من قبل بهذه الفصائل مما يؤكد ان الاتفاق يهدف اساسا الى رفع الروح المعنوية للقوات الحكومية بعد الهزائم التي تلقتها منذ الهجوم الذي شنته المعارضة" في كانون الثاني في شرق البلاد وجنوبها. واعتبر ان هذا الاتفاق "سيطيح اي فرصة تحاور بين النظام والجيش الشعبي لتحرير السودان".

وفي أسمرة اعلن مسؤول الاعلام في حزب الامة السوداني المعارض علي ابرهيم علي ان قوات المعارضة أسرت ٣٠٠٠ جندي من القوات الحكومية لدى استيلائها على مدينة يي الجنوبية في ١١ اذار وان هؤلاء الجنود سيلتحقون بقوات الثوار.

من جهة اخرى، نفى وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل ان تكون القوات السودانية اشتبكت مع القوات الاوغندية في شمال اوغندا. واتهم القوات الاوغندية بأسر عدد من الجنود السودانيين في هجوم شنته على مدينتي يي وقايا السودانيتين.

(و ص ف، رويتر)

### اسرائيل تدافع عن "القوة البدنية" في استجواب الفلسطينيين

جنيف – رويتر – دافعت اسرائيل في تقرير من عشر صفحات رفعته أمس الى لجنة الامم المتحدة لمناهضة التعذيب، عن الوسائل التي تستخدمها قواتها في استجواب الفلسطينيين المشتبه فيهم، معتبرة انها قانونية وانها أحبطت بواسطتها ٩٠ هجوماً إرهابياً في السنتين الاخيرتين.

وقالت ان القرار المثير للجدل الذي أصدرته محكمة العدل العليا بابطال قرار سابق لمحكمة جزئية يمنع جهاز الامن العام "شين بيت" من استخدام "القوة البدنية"، له ما يبرره لما يمكن ان يوفره استجواب أحد المحتجزين من معلومات مهمة عن هجوم إرهابي وشيك.

ومن المقرر ان يناقش التقرير الاسرائيلي في السابع من أيار في اللقاء نصف السنوي الذي يبدأ في جنيف الاسبوع المقبل للجنة مناهضة التعذيب التي تضم عشرة خبراء والمكلفة مراقبة مدى التزام الدول معاهدة ١٩٨٧ لمناهضة التعذيب.

وكان مقرر اللجنة المحامي البريطاني نايجل رودلي شبه الشهر الماضي اسرائيل بجنوب افريقيا في ظل التمييز العنصري، قائلاً ان حرمان النوم وعصب الاعين والهز بعنف من الاساليب التي غالباً ما تستخدم معاً، وأضاف ان استخدام هذه الاساليب معا يعد معاملة غير انسانية.

### المعارض العراقي الجبوري غادر لندن الى دمشق بعد احتجازه اسبوعاً

لندن – وص ف – أعلن محامي المعارض العراقي مشعان الجبوري ان موكله غادر لندن أمس متوجهاً الى دمشق، بعدما احتجزته السلطات البريطانية في مطار هيثرو اسبوعاً.

وقال المحامي امجد سلفيتي ان الجبوري الذي يتزعم الحزب الوطني العراقي "ركب الطائرة صباح اليوم (امس) متوجهاً الى سوريا بمحض ارادته بعدما اعتبر ان رحيله سيخدم في شكل افضل نشاطاته السياسية". وأضاف ان الجبوري "يرغب في الحفاظ على علاقات جيدة مع الحكومة البريطانية والعودة الى بريطانيا اذا امكن".

وكانت السلطات البريطانية رفضت السماح للجبوري الآتي من سوريا بدخول بريطانيا في ١٤ نيسان الجاري "لاسباب تتعلق بالأمن القومي".

## مدارس الضفة الغربية مغلقة ومواجهة بين السلطة والمعلمين





ثلاثة تلامذة فلسطينيين يمرون امام بوابة مدرستهم المغلقة امس في رام الله. (أف ب تيليفوتو)

استمر أمس اضراب المعلمين الفلسطينيين في غالبية مدن الضفة الغربية على رغم حملة الاعتقالات التي قامت بها الاجهزة الامنية الفلسطينية الإثنين وطاولت نحو ٢٥ معلما من أعضاء لجنة التنسيق العليا منظمة الاضراب الذي مضى عليه اكثر من شهر ونصف شهر.

وعلم أن نسبة التزام الاضراب وصلت في رام الله ونابلس وبيت لحم وأريحا الى مئة في المئة، في حين راوحت في مدن اخرى بين ٤٠ و٦٠ في المئة. ونظم المعلمون في عدد من المدن تحركات احتجاج من اعتصامات ومسيرات شاركهم في بعضها مواطنون. ففي بيت لحم انطلقت مسيرة ضمت نحو ألف معلم ومواطن رفعوا شعارات تقول "لا للسجن، نعم للمعلم". وحاولت وحدات من الشرطة الفلسطينية منع التظاهرة بدعوى عدم حصول المتظاهرين على ترخيص، الا ان أفراد الشرطة تراجعوا وسمحوا لهم بإكمال مسيرتهم.

وفي رام الله نظم نحو ٤٠٠ معلم اعتصاما في إحدى مدارس المدينة تحدث فيه عضو في لجنة التنسيق المحلية استخدم اسماً مستعاراً هو "أبو مشعل" داعياً المعلمين الى إبقاء المدارس مقفلة الى حين إطلاق جميع المعتقلين والتزام السلطة الوطنية تحقيق مطالبهم.

ونظم معلمون اجتماعا موسعا في نابلس حضره مندوبون عن محافظ المدينة وممثلون للهيئات الوطنية والإسلامية. وطالب ممثلو المحافظ المعلمين بالعودة الى العمل قبل البحث في مطالبهم. إلا ان المعلمين الذين حضروا الاجتماع رفضوا ذلك واعتبرو ان ممثليهم المخولين اتخاذ القرارات هم رهن الاعتقال ولا يمكن مناقشة أي أمر قبل إطلاقهم.

وفي الخليل انضم معلمون كثيرون لم يشاركوا في الإضراب سابقاً إلى زملائهم احتجاجا على عمليات الاعتقال التي طاولت أمس المدرس عبد الكريم هواري، بينما كان في مدرسة أبو عبيدة حيث يعمل.

وقال معلم في المدينة، طلب عدم ذكر اسمه، ان دوريات للأجهزة الامنية جابت مدارس المدينة وانذرت المعلمين بأنها ستبدأ اليوم اعتقال كل مدرس لا يلتزم دوامه. ورأى أن "المسألة صارت تحدياً بين المعلمين والسلطة واعتقد ان الامور ستشهد تصعيدا في الايام المقبلة".

وكانت حركة الاحتجاج بدأت مطلع الشهر الماضي باضراب تدريجاً للمطالبة بزيادة الرواتب بنسبة ٢٠٠ في المئة، وخف زخم الاضراب بعد تأليف لجنة وزارية للتفاوض مع المعلمين. غير أن إقدام وزارة التربية على فصل ١٩ معلما دفع رفاقهم إلى معاودة الإضراب بدءا من الخامس من نيسان.

(و ص ف)

## سلطنة عمان جمدت الاتصالات مع اسرائيل

القاهرة – و ص ف – أكدت سلطنة عمان أمس انها "جمدت فعلا الاتصالات مع اسرائيل" بعد التوصية التي صدرت عن جامعة الدول العربية في نهاية آذار الماضي بوقف خطوات "التطبيع" مع اسرائيل احتجاجا على تجديد النشاط الاستيطاني في القدس الشرقية.

وجاء التأكيد على لسان السفير العماني في القاهرة عبد الله البوسعيدي اذ قال: "تم فعلا تجميد الاتصالات مع اسرائيل وقد أبلغ ذلك إلى الجانب الاسرائيلي والجانب الاميركي". وأضاف أن "عمان لن تخطو أي خطوة في ما يتعلق بمعاودة الاتصالات مع اسرائيل الا عندما يكون هناك تقدم ايجابي وملموس على ارض الواقع في عملية السلام وبالذات مع الاخوة الفلسطينيين". وشدد على "ان بلاده تدعم عملية السلام وتطالب بوقف الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة وخصوصاً في القدس ووقف العنف ضد الفلسطينيين".

واجتمع السفير العماني مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى وسلمه رسالة من وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله. واوضح انه "تبادل الرأي مع عمرو موسى في الاتصالات الجارية حاليا مع الولايات المتحدة الاميركية في شأن عملية السلام".

وكانت عمان وقطر الدولتين الخليجيتين الوحيدتين اللتين تبادلتا فتح مكاتب للتمثيل التجاري مع اسرائيل بعد توقيع اتفاق السلام الفلسطيني – الاسرائيلي عام ١٩٩٣.

### المجالي التقى مسؤولين في "حماس"

عمان – و ص ف – التقى أمس رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي في عمان رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل والناطق باسم الحركة في الاردن ابرهيم غوشة وممثلها فيه محمد نزال.

ويذكر ان "حماس"، لا تتمتع بوجود رسمي في الاردن، الا ان عدداً من ناشطيها الاعلاميين والسياسيين يعيشون في المملكة ويحملون الجنسية الاردنية.

وتزامنت محادثات المجالي ومسؤولي "حماس" مع تطور قضية القيادي فيها الدكتور موسى ابو مرزوق المعتقل في الولايات المتحدة منذ ٢٥ تموز ١٩٩٥ والذي وافق القضاء الاميركي مرتين على تسليمه الى اسرائيل، الا ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت في الثالث من نيسان الجاري انها قررت تعليق طلب استرداده خشية حصول موجة من اعمال العنف.

وكانت صحيفة "النيويورك تايمس" الاميركية نشرت في ٢٠ شباط الماضي ان الاميركيين والاسرائيليين بحثوا سراً في إمكان تسليم ابو مرزوق الى دولة ثالثة كمصر او الاردن عوض تسليمه الى الدولة العبرية.

## تجرى الاحد في اشراف ١٨ الف مراقب محلي الانتخابات اليمنية "ديموقراطية وحرة"

صنعاء – و ص ف – اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس ان آلاف الاشخاص سيشرفون على الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها الاحد المقبل في اليمن والتي "ستكون ديموقراطية وحرة".

وقال لدى استقباله مراقبين اجانب سيشرفون على سير الانتخابات: "هناك حاليا ٣٦٠٠٠ شخص يمثلون الاحزاب والقوى السياسية سيشاركون في تنظيم العملية الانتخابية وتسييرها وهؤلاء يمثلون في ذاتهم لجنة رقابة انتخابية بعضهم على بعض لمنع أي غش وتزوير". وشدد على أن "الانتخابات ستكون حرة وديموقراطية" ووعد بتقديم الدعم الكامل وكل التسهيلات الى المراقبين للقيام بمهماتهم.

وأعلنت اللجنة الانتخابية العليا ان نحو ١٨٠٠٠ مراقب محلي ونحو ٢٠٠ مراقب أجنبي سيشرفون على سير عمليات الاقتراع، وان عدد الناخبين المسجلين يبلغ أربعة ملايين و٦٠٠ ألف.

ويشارك في الانتخابات ١٢ حزبا بينها حزبا الائتلاف الحكومي المؤتمر الشعبي العام بزعامة علي صالح، والتجمع اليمني للاصلاح بزعامة الشيخ عبدالله الأحمر. وقرر الحزب الاشتراكي وثلاثة أحزاب أخرى أقل اهمية منه مقاطعة الانتخابات التي ستكون الأولى منذ الحرب الاهلية بين الشماليين والجنوبيين علم ١٩٩٤.

## بايكر يبدأ اليوم مهمة جديدة للتوفيق بين الرباط و"البوليساريو"

يبدأ وزير الخارجية الاميركي سابقاً جيمس بايكر، موفداً للأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، اليوم في الرباط، مهمة جديدة لدى الاطراف الأساسيين في النزاع في الصحراء الغربية المستمر منذ ٢٢ سنة. ثم يتوجه إلى تندوف في جنوب غرب الجزائر حيث يقيم قادة جبهة "البوليساريو"، الى العاصمة الجزائرية واخيراً الى نواكشوط عاصمة موريتانيا. واوضح انه يريد "الاطلاع على المشكلات التي تعوق عملية السلام".

ومنذ عام ١٩٩٠ حين صادقت الجمعية العمومية للامم المتحدة على القرار ٦٥٨ الذي أعطى اشارة الانطلاق لاتفاق سلام للصحراء الغربية يشمل إجراء استفتاء لتقرير المصير، بات بايكر الموفد الخاص الثالث للامم المتحدة في المنطقة في محاولة لحل النزاع القائم بين المغرب و"البوليساريو" التي أعلنت عام ١٩٧٦ "الجمهورية الصحراوية الديموقراطية الشعبية".

وبعد اتفاق وقف النار في ايلول ١٩٩١، الذي ادى الى تثبيت هدنة تعود الى عام ١٩٨٦ فقط، وبناء جدار دفاعي مغربي في قلب الصحراء، تحاول الامم المتحدة من دون جدوى منذ ١٩ كانون الاول ١٩٩١ تنظيم استفتاء في المستعمرة الاسبانية السابقة، ذلك أن الرباط وجبهة "البوليساريو" تختلفان على تحديد الأشخاص الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء وادراج اسمائهم في اللوائح الانتخابية. فالجبهة تتمسك باللائحة الاخيرة لـ ٧٤ الف شخص أحصاهم الجانب الاسباني علم ١٩٧٤، بينما أضاف الجانب المغربي بالاتفاق مع الموفد الخاص السابق للامم المتحدة اريك جنسن، معايير أخرى من شأنها أن تزيد مئة الف شخص كانوا يقيمون في الراضي الصحراوية من قبليين واشخاص مولودين من أب صحراوي ولد في الاراضي الصحراوية، وأفراد القبائل التي أقاموا في الصحراء ست سنوات متتالية او ست سنوات متقطعة في السنين الـ ١٢ التي سبقت الاول من كانون الاول ١٩٩٤.

وبعدما اعتبرت "البوليساريو" أن المغاربة يسعون بذلك الى "تنظيم استفتاء لشعب غير الشعب الصحراوي" وافقت، كما جاء في تقرير صادر عن الامين العام السابق للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي مؤرخ كانون الثاني ١٩٩٦، على المشاركة في تحديد هويات "عدد كبير من المطلوب مشاركتهم في الاستفتاء والذين كانت أبدت تحفظات عنهم".

وعقدت منذاك لقاءات عدة بين الطرفين المتنازعين، علماً أن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اشترط دائماً "عدم طرح مسألة الاستقلال او الانفصال".

ولمحت الامم المتحدة، في محاولة لتحريك الوضع، الى أنها قد لا تمول جنودها الـ ٢٠٠ الذين بقوا في إطار بعثتها الخاصة بتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية. غير أنها كانت تمدد مهمة هذه البعثة كل ستة أشهر، علماً أن آخر تمديد ينتهي في ٣١ ايار المقبل.

(و ص ف)

## محادثات عسكرية اردنية - اميركية

عمان – اب، وص ف ، رويتر – اجرى امس رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الاردني المشير عبدو الحافظ مرعي الكعابنة محادثات مع النائب الاول لمساعد وزير الدفاع الاميركي فريدريك سميث.

وافاد مصدر رسمي ان المسؤولين عرضا "الاوضاع في المنطقة عموماً والعلاقات بين البلدين الصديقين في المجالات العسكرية المختلفة والامور ذات الاهتمام المشترك".

وكان مصدر ديبلوماسي اميركي في العاصمة الاردنية اعلن صباحاً ان لجنة عسكرية اردنية – اميركية مشتركة ستلتئم اليوم في عمان برئاسة الكعابنة وسميث للبحث في آفاق التعاون العسكري بين البلدين.

ومن المقرر ان تضع اللجنة التي تستمر اجتماعاتها يومين، برنامجاً مستقبلياً للمناورات العسكرية المشتركة وتبحث في المساعدات العسكرية الاميركية للاردن.

وسبق لوزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان تعهد في لقاء والملك حسين في واشنطن في الثالث من نيسان الجاري، تقديم مساعدات من شأنها تعزيز قدرات الجيش الاردني، الذي تسلم قبلاً معدات عسكرية اميركية قيمتها مئة مليون دولار. وكانت واشنطن قررت في شباط ١٩٩٦ تزويد المملكة ١٦ طائرة "ف ١٦".

## السجن لقنصل سري لانكا السابق في عمان

عمان – وص ف – اصدرت محكمة الجنايات امس حكماً بالسجن ثلاث سنوات على قنصل سري لانكا الفخري السابق توفيق ابو خجيل بعدما وجدته مذنباً بتهمة بيع اطفال من امهات سري لانكيات يعملن في الاردن لازواج اوروبيين منذ علم ١٩٩١.

وقررت المحكمة التي تنظر في القضية منذ ايار ١٩٩٦ احتساب فترة توقيف ابو خجيل الذي اعتقل في آذار من العام ذاته من مدة الحكم.

وقد كشفت هذه القضية عندما اعترضت الشرطة في دورية تفتيش روتينية في مطار الملكة عليا الدولي زوجين هولنديين كانا يعتزمان السفر مع طفل زود أوراقاً ثبوتية مزورة. واظهر التحقيق ان المسألة تتعلق ببيع ٢٥ طفلاً من امهات سري لانكيات بـ ٢٥٠ الف دولار لازواج اوروبيين يبحثون عن اطفال لتبنيهم.

ويعمل في الاردن نحو ٢٠ الف سري لانكية غالبيتهن خادمات في البيوت.

## مقتل شرطيين وفلاح قبطي في مصر

المينا – وص ف، رويتر – قتل اسلاميون ليل الاثنين – الثلثاء شرطيين وفلاحاً قبطياً في هجومين منفصلين في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وقال مصدر في الشرطة المصرية ان اجهزة الامن عثرت على جثة اسطفانوس زكي (٥٥ عاماً) مذبوحاً داخل حقول القمح في قرية نزالي طحا على مسافة ٢٥ كيلومتراً شمال المنيا، وعلى جثة الشرطي حلمي وديع ميخائيل وهو قبطي ايضاً وبقربها رسالة تحمل توقيع "الجماعة الاسلامية" المسلحة تهدد فيها "بقتل كل متعاون" مع الاجهزة الامنية. وأضاف ان قوى الامن شنت على الاثر حملة تفتيش في قرية مجاورة حيث تعرضت لاطلاق نار من اسلاميين متمركزين في حقول قصب السكر، فردت بالمثل، ولدى الاشتباك الى مقتل المعاون في الشرطة شرحت محمد قناوي واصابة سبعة شرطيين آخرين بجروح بينهم ضابطان. وأشار الى ان منفذي هذين الاعتداءين هم ذاتهم الذين قتلوا الجمعة ضابطي شرطة وجرحوا خمسة آخرين في مكمن نصبوه في محافظة اسيوط جنوب المنيا.

وبهذا يرتفع الى ١١٦٩ عدد الذين قتلوا في موجة العنف التي تشهدها مصر منذ آذار ١٩٩٢.

## مفتي مصر: جاهدوا لمنع تهويد القدس

القاهرة – وص ف – اعتبر مفتي مصر الشيخ نصر فريد واصل في حديث الى صحيفة "العالم اليوم" الاقتصادية نشر امس ان الجهاد ضد اسرائيل واجب اذا لم تؤد مقاطعتها الى وقف تهويد القدس.

وطالب بـ"الجهاد السلمي القائم على مقاطعة اسرائيل اقتصادياً وسياسياً وعلمياً حتى يتم تحقيق السلام العادل والكامل" ولكن "اذا لم تؤد هذه المقاطعة دورها في وقف عمليات التهويد والعدوان الاسرائيلية وفي دفع العملية السلمية في الاتجاه الصحيح، فان على الامة الاسلامية والعربية ان تلجأ الى جهاد الحرب شرط ان تتخذ الدول العربية والاسلامية اجراءات عملية لتحقيق وحدة الصف". وأكد "ان العمليات الاستفزازية التي تقوم بها اسرائيل حالياً تجاه العرب والمسلمين والمسيحيين توجب على الامة الاسلامية القيام بواجبها للحفاظ على المقدسات".

وكان شيخ الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي اكد في وقت سابق ان على المسلمين "ان يستعدوا للفداء دفاعاً عن القدس والمسجد الاقصى".

## الرئيس الصيني في موسكو يؤسس لشركة استراتيجية

# جيانغ ويلتسين يوقعان غداً اتفاقاً لخفض القوات



الرئيس الصيني جيانغ زيمين – الى اليمين – ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين يعرضان حرس الشرف في مطار موسكو امس. (أ ف ب تيليفوتو)

استقبل رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين والمسؤولون الروس الكبار بحفاوة بالغة الرئيس الصيني جيانغ زيمين الذي وصل امس الى موسكو في زيارة رسمية تستمر خمسة ايام، يوقع خلالها اتفاقا لخفض القوات التي ترابط على الحدود بين الصين وعدد من الجمهوريات السوفياتية السابقة ويرسي اسس شركة استراتيجية للقرن المقبل.

ويرافق جيانغ، الذي يقوم بزيارته الثانية لموسكو منذ انهيار الاتحاد السوفياتي السابق زوجته وانغ يي بينغ ووزير الخارجية تشيان تشي شنغ ووزير الدفاع شي هاوتيان.

وأشاد الرئيس الصيني لدى وصوله الى مطار فنوكوفو-٢ بـ"الصداقة الطويلة بين الشعبين". واوضح ان كلا من الصين وروسيا هي بالنسبة الى الاخرى "اكبر دولة جارة". وشدد على ان" اقامة نمط جديد من العلاقات على مستوى الدولة بين روسيا والصين (...) لا يخدم المصالح الاساسية للبلدين فحسب وانما يساهم ايضا في السلام والاستقرار والتنمية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ويعد ايضا مشاركة ايجابية في اقامة نظام دولي جديد". وقال: "اني مقتنع بان زيارتي ستحقق هدفها وهو تعميق الصداقة وتنشيط التعاون وتوسيع نطاق التفاهم المتبادل".

وسيلتقي جيانغ اليوم نظيره الروسي بوريس يلتسين الذي قطع عطلته في سوتشي على شاطئ البحر الاسود وعاد الى موسكو. ومن اهداف هذه القمة تجسيد التعاون العسكري والاقتصادي بين البلدين.

ويوقع الرئيسان الخميس اتفاقا لخفض عديد القوات على الحدود بين الصين والجمهوريات السوفياتية السابقة البالغ طولها سبعة آلاف كيلومتر، ويوقعه معهما رئيس كازاخستان نور سلطان نزار باييف ورئيس قرغيزستان عسكر اكاييف. كذلك يوقعان اعلانا سياسيا مشتركا يبرز ان لا الصين ولا روسيا تعتزم البقاء في الظل بينما تسعى الولايات المتحدة تسعى الى اعادة تشكيل الساحة الجغرافية السياسية العالمية على هواها.

وقد تطورت العلاقات الصينية –الروسية سريعا في السنوات الاخيرة بعد ثلاثة عقود من الاختلافات الايديولوجية التي بدأت خلال زيارة آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف للصين عام ١٩٨٩.

وتبحث روسيا التي تشعر باستياء عميق من خطط حلف شمال الاطلسي للتوسع شرقا، عن حلفاء جدد في اماكن اخرى. والصين التي تتعرض لضغوط كبيرة من الغرب في شأن انتهاكات مزعومة لحقوق الانسان هي احد اكثر المرشحين جاذبية.

والى المزايا السياسية، فان من الواضح ان موسكو تأمل في تحسين علاقاتها التجارية مع بيجينغ من اجل تعزيز مبادلاتهما التجارية مع الصين والاسواق في جنوب شرق اسيا ومنطقة المحيط الهادئ.

( أ ب ، و ص ف ، رويتر)

## المعركة الانتخابية في بريطانيا تخرق التقليد

# وتتحوّل مواجهة شخصية بين مايجر وبلير



اعلان نشره حزب العمل في الصحف البريطانية يسخر من رئيس الوزراء جون مايجر ووزير المال كينيث كلارك بتصويره اياهما كأنهما الثنائي الكوميدي السينمائي لوريل وهاردي. (رويتر تيليفوتو)

رئيس الوزراء جون مايجر "موناليزا" في معرض للفنان البريطاني بيتر كينارد نظمه في لندن تحت عنوان "تأثير ١٨ سنة من حكم المحافظين". (رويتر تيليفوتو)

تستمر الحملة الانتخابية في بريطانيا استعداداً للاستحقاق الشعبي في الأول من أيار حين سيتوجه الناخبون إلى صناديق الاقتراع لاختيار نوابهم وتالياً الحزب الذي سيحكمهم في السنوات الخمس المقبلة. وقد تحولت المعركة بين حزب المحافظين الحاكم منذ عام ١٩٧٩ وحزب العمل مبارزة بين رئيس الوزراء جون مايجر والزعيم العمالي طوني بلير كما في الانتخابات الرئاسية الاميركية.

ويشكل حصر المعركة في شخصين نقيضا للتقليد المتبع في بريطانيا التي تعتبر مهد الديموقراطيات البرلمانية حيث الحزب هو الذي يحكم وليس الشخص. فرأس الدولة هو الملك أو الملكة، أما رئيس الوزراء فهو مجرد زعيم للحزب الذي يحصل على غالبية المقاعد في مجلس العموم. وهذه الغالبية لا تضمن له البقاء في الحكم حتى نهاية ولايته كما حصل عندما أبعد "انقلاب أبيض" داخل حزب المحافظين رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر عام ١٩٩٠.

ولعل سبب تحول المعركة السياسية مواجهة بين شخصين أن لا تفاوت كبيراً بين برنامجي الحزبين بعد تخلي حزب العمل عن المبادئ الاشتراكية وابتعاده عن اليسار في اتجاه الوسط بل اليمين المعتدل. وتطلّب هذا التحول من بلير جهوداً كبيرة ومعارك سياسية مضنية داخل حزبه.

وهو يعتمد في جذب الناخبين على وسامته وجاذبيته، بينما يعاني مايجر آثار صورة الرتابة التي يعكسها والتي أدت إلى تلقيبه "الرجل الرمادي". والأخطر من هذا أنه لم ينجح في إنهاء الانقسام في حزب المحافظين بسبب المسألة الأوروبية، ذلك ان جناحاً كبيراً من المحافظين يرفض فكرة الاندماج الأوروبي التي يجسدها خصوصاً مشروع العملة الموحدة "الأورو" الذي ينطلق مطلع ١٩٩٩.

وإذا خسر المحافظون الانتخابات، وهذا ما ترجحه استطلاعات الرأي، سيزاح مايجر حتماً عن زعامة الحزب. ويقال إن المعركة بين أقطاب المحافظين بدأت منذ الآن استعداداً للمرحلة المقبلة. وبين المتنافسين المعادين لانضمام بريطانيا الى اوروبا ثلاثة مرشحين أقوياء هم وزير الدفاع مايكل بورتيللو (٤٣ عاما) الذي يعتبر تاتشرياً، ووزير الداخلية مايكل هوارد (٥٥ عاماً). واليميني المتطرف جون ريدوود (٤٥ عاما) الذي استقال من الحكومة عام ١٩٩٥ متحدياً مايجر على زعامة الحزب من غير أن ينجح إلا في تعميق الانقسام. ومن المشككين المعتدلين في فكرة الوحدة الأوروبية تبرز أسماء وزير الخارجية مالكولم ريفكيند (٥٠ عاما) ووزير شؤون اسكوتلندا مايكل فورسايث (٤٢ عاما) ووزير الصحة ستيفن دوريل (٤٤ عاما). ويضاف إلى هذه القائمة التي لا تضم أي مرشح إجماع، اسم وزيرة التربية جيليان شيبرد (٥٦ عاما).

أما في معسكر المؤيدين لأوروبا، فثمة ثلاثة أسماء بارزة: وزير المال كينيث كلارك (٥٦ عاما) وهو مهندس الإصلاح الاقتصادي منذ ١٩٩٣، ونائب رئيس الوزراء مايكل هيزيلتاين (٦٤ عاما) الذي يبدو على رغم مشاكله الصحية مهيأ لتولي زعامة الحزب فترة انتقالية، وحاكم هونغ كونغ كريس باتن مهندس فوز مايجر عام ١٩٩٢ والذي سيعود إلى بريطانيا في ٣٠ حزيران مع عودة الجزيرة إلى السيادة الصينية. بيد أن مشكلته الأساسية أنه كاثوليكي في بلاد الكنيسة الأنغليكانية.

(و ص ف، أ ب)

## يشارك فيها ٢٠٠ الف من الحرس الثوري

# خامنئي يحض الايرانيين على اليقظة مع بدء مناورات الخليج

حض مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي الايرانيين امس على توخي اليقظة والحذر تحسبا لتهديدات اجنبية، فيما بدأ أكثر من ٢٠٠ الف من قوات الحرس الثوري " الباسدران " مناورات عسكرية كبيرة في مضيق هرمز والخليج.

وقال امام الاف الاشخاص في ميناء بندر عباس الايراني المطل على مضيق هرمز الاستراتيجي انه "على رغم عدم وجود أي تهديد خطير أو حقيقي لحدودنا(...) الا ان علينا توخي اليقظة ". ونقلت عنه اذاعة طهران انه "في اللحظة التي يصير فيها الناس والشبان في هذا البلد مهملين، ستكون لحظة الخطر. ان حكومتنا تقوم على التأييد الشعبي. أي قوة في العالم تستطيع الوقوف في وجه الجمهورية الاسلامية التي يؤيدها ملايين من المواطنين الشجعان الاشداء في شتى ارجاء البلاد". وشدد على ان واشنطن واسرائيل اخفقتا في عزل ايران وتعهد، على رغم الضغوط، لن تحصر ايران على "ضرورة خروج الكيان الصهيوني من فلسطين".

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" أرنا"الايرانية ان خامنئي وصل الى بندر عباس ليشهد بدء المناورات البرمائية التي تشترك فيها قوات من رجال الحرس الثوري الايراني يقدر عديدها بمئات الالاف في اربع مناطق ايرانية للتدريب على الهجمات المباغتة على "اعداء " يشكلون خطراً على ايران. وأكد ان طهران سترد بعنف على أي جهة تهدد امنها، في اشارة الى تقاريرافادت ان الولايات المتحدة قد تضرب بيد من حديد اذا ثبت تورط طهران في انفجار وقع في حزيران الماضي وقتل فيه ١٩ جنديا اميركيا في السعودية بينما تنفي ايران ربطها بهذا الحادث.

ونقلت "أرنا" عن نائب قائد الحرس الثوري البريغادير جنرال رحيم صفوي ان ٢٠٠ الف رجل يشاركون في المناورات التي اطلق عليها "طريق القدس ". وأشار الى ان لدى خبراء الحرس الثوري ومهندسيه الدراية المطلوبة لتصنيع انواع مختلفة من الصواريخ ، وان المناورات تهدف الى تحسين كفاية المقاتلين حتى يستطيعوا الدفاع عن مبادئ الاسلام ويحموا سلامة الاراضي الايرانية.وكرر ان أمن الخليج مسؤولية جماعية تقع على عاتق " كل دول المنطقة ولهذا تجري ايران مناورات طريق القدس خطوة لاظهار بسالتها في تأمين امن الخليج الفارسي" . واعتبر ان رحيل القوات الاميركية سيساعد على تعزيز التعاون بين دول المنطقة.

● في باريس ، اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية بيتر تارنوف وصل امس الى العاصمة الفرنسية ليطلب، على ما فعل في لاهاي، اتخاذ اجراءات اوروبية عملية ضد طهران.

وكانت واشنطن اعلنت الاثنين ان تارنوف سيقوم بجولة اوروبية "للبحث في الاجراءات العملية الكفيلة بدفع ايران الى تغيير مواقفها" و"وضع سياسة مشتركة مع الاوروبيين" ضد ايران.

( و ص ف ،رويتر ، أ ب)

## كاريكاتور خلاعي لزوجة كول في "بنتهاوس"

بون – و ص ف – اعلنت محكمة بون امس ان المستشار الالماني هلموت كول اقام دعوى على مجلة "بنتهاوس" لنشرها رسماً كاريكاتورياً لزوجته هانلور في وضع خليع تظهر فيه ممددة عارية الا عن ورقة توت في وضع اغراء فاضح في سيارة "مرسيدس" وزوجها يرمقها بعين الحسد عبر الزجاج الامامي للسيارة، وذلك في عددها الصادر في كانون الثاني الماضي.

ويطالب كول في الدعوى ناشر الصحيفة بتري فارلاغ ورئيسي التحرير فيها بدفع مئة الف مارك الماني اي ما يعادل ٥٩ الف دولار تعويضاً للاساءة الى حقوق الفرد.

## اخبار دولية قصيرة

### بيجينغ حريصة على علاقاتها مع واشنطن

بيجينغ – أب – تعمدت بيجينغ امس التعليق باعتدال على زيارة الدالاي لاما لواشنطن هذا الاسبوع. اظهرأ لرغبتها في الحفاظ على التحسن المستجد في علاقاتها مع الادارة الاميركية.

فقد اعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية كيو تيانكاي موافقة واشنطن على زيارة الزعيم الروحي للتيبيت ولقاء المسؤولين فيها "تواطؤاً مع الدالاي لاما ودعماً لنشاطاته الهادفة الى الانفصال عن الوطن الام (...) سيكون الامر مثابة تدخل في الشؤون الصينية ونحن نعارضه بشدة".

غير انه لم يصل الى حد المطالبة بمنع الزيارة، قائلا انه ينبغي "التعامل معها بحذر". واضاف: "نشعر ان بعضاً من التحسن الحالي في العلاقات الاميركية – الصينية لم يأت بسهولة. على الجانبين صون هذا الوضع".

وكانت بيجينغ تهدد بعقوبات اقتصادية، الدول التي تسمح بزيارات للدالاي لاما بما فيها اوستراليا. وهي شددت حملتها على الزعيم الروحي منذ تجديده الشهر الماضي دعوته الى بدء محادثات في شأن استقلال التيبيت.

### عقوبات اقتصادية اميركية على بورما

واشنطن – اب، وص ف، رويتر – اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس حظراً على الاستثمارات الاميركية الجديدة في بورما متهمة حكومتها بـ"القمع على نطاق واسع". وذلك نيابة عن الرئيس بيل كلينتون الذي خوله قانون صدر عام ١٩٩٦ صلاحية فرض عقوبات اقتصادية على اي بلد في حال عدم احترامه حقوق الانسان، ومنع الاستثمارات الاميركية الجديدة في حال "القمع الشديد او ممارسات العنف ضد "المعارضة الديموقراطية في بورما بزعامة اونغ سان سوتشي الحائزة جائزة نوبل للسلام.

وافاد مسؤول اميركي ان كلينتون اتخذ القرار في الايام الاخيرة بعدما صارت الحكومة العسكرية في بورما تنتهج سياسة "قمعية في شكل متزايد في الآونة الاخيرة" وتتجاهل دعوات دولية الى احراز تقدم نحو حكومة منتخبة ديموقراطياً.

### نيودلهي: فوز سهل لغوجرال بثقة البرلمان

نيودلهي – رويتر، أب، منح البرلمان الهندي امس رئيس الوزراء اندر كومار غوجرال الثقة ليواجه تحدي الحفاظ على ائتلاف الاقلية الى حين انتهاء ولاية البرلمان الحالي بعد اربع سنوات.

وقال غوجرال البالغ من العمر ٧٧ عاماً بعيد الجلسة: "اشعر بالتواضع والامتنان لكل فئات البرلمان التي وضعت ثقتها بي".

وقد حذر بعض النواب رئيس الوزراء من الاعتماد كثيراً على حزب المؤتمر الذي اسقط، على حد قولهم، كل الحكومات الائتلافية التي دعمها. وتوقعوا ان يعيد المؤتمر الكرة مع الحكومة الجديدة ليسار الوسط وهي الثالثة منذ الانتخابات العامة في ايار ١٩٩٦ التي لم تعط ايا من الاحزاب المتنافسة غالبية واضحة في المقاعد الـ٥٤٥ في مجلس النواب.

وهو كان الف الاثنين حكومته من ٣٥ وزيراً، بينهم ٢٠ كانوا في حكومة سلفه ديفي غاودا، ما حمل صحيفة "بايونير" على وصف الحكومة الجديدة بأنها "مثل صب نبيذ قديم في الزجاجة القديمة ذاتها".

### البوسنة والهرسك "تواجه خطر التفكك"

سارايفو – و ص ف، أب – اعتبر الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش، في رسالة وجهها امس الى حكومات الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي وفي منظمة المؤتمر الاسلامي، ان البوسنة والهرسك "تواجه خطر التفكك ما لم تتحرك الاسرة الدولية لفرض احترام احكام اتفاق دايتون للسلام الذي "يجتاز وضعاً حرجاً (...) ولكن لا تزال ثمة فرصة" لتفادي ذلك.

وضمن رسالته انتقادات عدة وحضّ فيها الاسرة الدولية على وقف "كل الدعم للاطراف المسؤولين عن المشاكل"، محملاً زعماء الجمهورية الصربية المعلنة من جانب واحد في البوسنة مسؤولية كبيرة في فشل الشق المدني من اتفاق دايتون بـ"رفض عودة اللاجئين".

ورأى ان بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا المكلفة تنظيم انتخابات بلدية "هي السبب في التوصل الى تسوية ستكون نتيجتها تشريع التطهير الاتني، في اشارة الى منحها اللاجئين حق التصويت في المكان الذي يختارونه ضمن شروط معينة.

## بيجينغ تنفي ارسال مرتزقة الى زائير

# الآمال في لقاء موبوتو وكابيلا تتضاءل وباريس تدعو الى حكومة وحدة وطنية

لا تزال الاوساط الديبلوماسية في جنوب افريقيا تترقب عقد لقاء يضم الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو وزعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران – ديزيريه كابيلا لكن الآمال تتضاءل مع مرور الوقت.

وقال رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا في تصريح مقتضب انه "راض عن المنحى الذي تتخذه الامور" منذ زيارة كابيلا للكاب والدعوة التي وجهت الى موبوتو للقاء زعيم الثوار. واضاف: "هذه المسائل حساسة جدا والمفاوضات وصلت الى مرحلة حساسة جدا".

وكان ناطق باسم موبوتو صرح الجمعة ان الرئيس الزائيري وافق على "مبدأ اللقاء"، لكن مسؤولين افريقيين جنوبيين اوضحوا انهم لم يتلقوا ردا رسميا، فيما شدد كابيلا على عدم وجود ما يمكن مناقشته مع موبوتو باستثناء ترتيبات تخليه عن السلطة "ولكن في جنوب افريقيا فقط". واكد المبعوث الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى محمد سحنون الاثنين ان "الامل ضعيف" في عقد اللقاء.

وفي اول اعلان رسمي من كينشاسا لامكان تغيير مكان اللقاء، استبعد موبوتو بلسان ابنه الناطق باسمه نزانغا موبوتو، احتمال التوجه الى جنوب افريقيا لاسباب صحية، ذلك ان "الرئيس لا يزال يمضي فترة نقاهة (...) علينا الآن ايجاد مكان جديد لعقد هذا اللقاء".

ويذكر ان احد الخيارات المطروحة هو اجراء المحادثات في الكونغو المجاورة التي تقع عاصمتها برازافيل قبالة كينشاسا على الضفة الاخرى لنهر زائير. وسبق للكونغو ان عرضت استضافة اللقاء.

### حكومة انتقالية

من جهة اخرى، رأت باريس بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية فيها جاك روميلارت ان "تأليف حكومة انتقالية (في زائير) هو خطوة لبدء المصالحة الوطنية. ان مهمتها الاساسية ستكون اجراء الانتخابات الضرورية في اسرع وقت ممكن".

ويأتي هذا الموقف بعد اللقاء الذي اكد روميلارت انعقاده بين الموفد الخاص للرئيس جاك شيراك مستشار الشؤون الافريقية في قصر الاليزيه ميشال دوبوش ومانديلا، السبت في الكاب، مشيرا الى ان باريس لا تستبعد "اي طرف في اتصالاتها للمساهمة في تسوية الازمة الزائيرية"، من غير ان يعلق على تقارير صحافية عن اتصالات سرية بدأتها اخيرا مع كابيلا. فقد نشرت صحيفة "لوجورنال دو ديمانش" ان "فرنسا اقامت سرا وعبر قنوات غير رسمية اتصالات مع الرجل القوي الجديد في زائير".

### مرتزقة صينيون

الى ذلك، نفت بيجينغ نفيا قاطعا ان تكون ارسلت مرتزقة الى زائير. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية كيو تيانكاي ان الاتهامات التي وجهها "وزير المال" في "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" ماوابانغا موانا نانغا بأن ٤٠٠ جندي صيني وصلوا الاثنين الى كينشاسا لتقديم المساعدة الى نظام موبوتو "ليست سوى شائعات لا اساس لها من الصحة ولا تهدف الا الى الاساءة الى العلاقات بين الشعبين الزائيري والصيني (...) الصين لا ترسل اطلاقا جيشها الى الخارج (...) وليس في صفوف جيش التحرير الشعبي مرتزقة". واضاف: "ايدنا باستمرار ايجاد حل سلمي للمسألة الزائيرية (...) العلاقات الصينية – الافريقية قائمة على الثقة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية". واعلن "اننا سنواصل تطوير علاقاتنا مع زائير حتى لو حصل تغيير في النظام".

وكان موانا نانغا رفض ان يوضح ما اذا كان الجنود الصينيون حكوميين او من المرتزقة، قائلا: "اذا كانت الحكومة الصينية لم ترسل هؤلاء الجنود، يمكنها الرد ببيان. واذا لم تفعل، تكون الحكومة الصينية قد ارسلتهم".

ونفت ايضا مصادر ديبلوماسية زائيرية في بيجينغ الشائعات، مذكرة بانه "كان هناك باستمرار تعاون عسكري واسع النطاق بيننا وبين الصين (...) الصينيون دربوا عناصر فرقة الصدم الـ٤١ في كيسنغاني".

### اللاجئون

في المقابل، تحاول المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة اقناع الثوار الزائيريين والزعماء الروانديين بالسماح لموظفي الاغاثة بدخول المخيمات واعادة اللاجئين الى بلادهم. وكان الثوار اغلقوا المخيمات في منطقة كيسنغاني بعد مقتل ستة قرويين زائيريين في هجوم مسلح جنوب كيسنغاني صباح الاحد.

وصرحت الناطقة باسم المفوضية العليا بلم اوتول، "ما لم نتمكن من معاودة عمليات الاغاثة، نخشى ان يغدو الوضع في المخيمات كارثيا". وكانت سجلت ٥٤٥ اصابة بالكوليرا في الاسبوعين الاخيرة بين ٨٠ الفا الى ١٠٠ الف لاجئ منتشرين في المنطقة، وتوفي ٩٠ شخصا الاحد بسبب الملاريا وذات الرئة والكوليرا.

( أ ب، و ص ف، رويتر)

## ديميريل يدعو الى انتخابات مبكرة

# تفاديا للصدام بين الاسلاميين والعسكريين

مع تصاعد التوتر في تركيا بين حكومة رئيس الوزراء زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان والجيش المتمسك بالطابع العلماني للدولة، دعا الرئيس التركي سليمان ديميريل امس الى اجراء انتخابات عامة مبكرة في تركيا في محاولة لوقف الخلافات والتوترات.

ورأى في حديث الى محطة "شو تي في" التلفزيونية الخاصة ان "مفتاح التسوية حيال الانحرافات الحالية يكمن في اجراء انتخابات عامة مبكرة والا فان الخلافات والتوترات ستستمر". وأضاف ان "الحل يمر بالانتخابات". وأسف لان الدستور لا يعطي رئيس الدولة الحق في الدعوة الى انتخابات جديدة ، وأقر بأنه لا يعرف ما اذا كان ائتلاف الاسلاميين والمحافظين الذين يتمتعون بالغالبية في البرلمان سيؤيد اجراء انتخابات جديدة.

وكان الاسلاميون حققوا فوزا ساحقا في الانتخابات التي أجريت في كانون الأول ١٩٩٥، وألفوا حكومة اسلامية هي الاولى منذ تحولت تركيا جمهورية علمانية عام ١٩٢٣ ، بعد سقوط الامبراطورية العثمانية. وسبق لاربكان ان أكد أن حكومته التي ألفها مع حزب الطريق القويم ، بزعامة وزيرة الخارجية تانسو تشيلر، ستستمر الى الموعد الطبيعي للانتخابات العامة المقبلة سنة ٢٠٠٠.

وحض ديميريل ايضا على المصالحة بين الحكومة والعسكريين الذين يعتبرون أنفسهم ضامني علمانية الدولة ويواجهون تاليا النزعة الاسلامية لحزب الرفاه وقد وجهوا تنبيهات عدة الى حكومة أربكان في هذا الشأن. وقال ان "الذين يختبئون وراء الاسلام عليهم ألا يجرؤوا على محاولة تغيير أسس النظام التركي أبدا وأن يتفادوا الاصطدام بالجيش". و"على الاخرين الا يصطدموا بمشاعر المسلمين الحقيقيين الذين يمثلون ٩٩ في المئة من سكان هذا البلد". وحذر من أن أي انقلاب عسكري سيلغي "الديموقراطية" التركية، قائلاً "لا يمكنكم انقاذ الديموقراطية بدءا بتدميرها".

واثار التوتر القائم في تركيا منذ شباط مخاوف من حصول انقلاب على رغم أن مسؤولي الجيش الكبار استبعدوا هذا الاحتمال. وللجيش التركي سوابق في هذا المجال، اذ سبق له أن نفذ ثلاثة انقلابات في السنوات الـ٣٧ الأخيرة بحجة الدفاع عن الدولة.

وتصاعد التوتر من جديد الأسبوع الماضي بعدما حذر قائد الدرك في منطقة ارضروم الجنرال عثمان اوزبك حزب الرفاه من أي مساس بالطابع العلماني للدولة. ووجه انتقادات ايضا الى اربكان لادائه فريضة الحج في مكة للمرة الخامسة والعشرين بدعوة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز. وقال "سأحاربهم (الاسلاميين) كما حاربت حزب العمال الكردستاني (الانفصالي)".

( و ص ف ، أ ب)

## اقتراحات يونانية الى الاتحاد الاوروبي للحوار مع تركيا

اثينا – و ص ف – بعثت الحكومة اليونانية أمس الى الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي باقتراحاتها في شأن تأليف لجنة من الخبراء اليونانيين والاتراك تختص بالعمل على بدء الحوار بين البلدين.

ولم يوضح الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس مضمون هذه الاقتراحات مكتفياً بالقول ان العملية "تأخذ مجراها . فاليونان تؤيد تأليف لجنة خبراء تعكف على الاجراءات التي تؤدي الى طرح حلول". وننتظر الحصول على جواب من الطرف التركي. وأكد ان هذه اللجنة قد تضع تقريرا في هذا الشأن "وستكون مستقلة وما يصدر عنها لا يلزم الحكومتين".

ويذكر ان وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بانغالوس بحث في هذه المسألة مع وزير الخارجية التركي انور ايمن الاربعاء الماضي على هامش المؤتمر الاوروبي –المتوسطي الذي عقد في مالطا.

## الوفد الجنوبي غادر نيويورك وصبر واشنطن ينفد

# بيونغ يانغ تربط مفاوضات السلام بالمساعدات الغذائية ورفع العقوبات الاميركية

قرر امس الوفد الكوري الجنوبي المشارك في المحادثات الثلاثية في نيويورك مع الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، العودة الى سيول من غير ان يحصل على رد بيونغ يانغ على اقتراح لاجراء مفاوضات سلام رباعية تشارك فيها الصين سعياً الى معاهدة تضع حداً نهائياً للحرب في شبه الجزيرة الكورية، في حين اكدت واشنطن انها "لن تنتظر الى الابد" هذا الرد.

وصرح الناطق باسم الوفد سوجي – يون ان الكوريين الشماليين كرروا طلبهم "مساعدة حكومية غذائية اضافية ورفع العقوبات الاقتصادية الاميركية"، شرطاً للرد على الاقتراح. واضاف: "لم يكن في وسعنا التوصل الى اتفاق". مشدداً على انه لا يتوقع تقدماً بارزاً في المحادثات قريباً.

وكان رئيس الوفد الاميركي عاد الى واشنطن السبت.

والتقى اعضاء في الوفود الثلاثة الاثنين في اجتماع عمل انتهى من غير ان يحدد موعد لاجتماع لاحق. وأوضح مسؤول اميركي رفض ذكر اسمه ان هذا الاجتماع الذي عقد في غياب رؤساء الوفود دام ساعتين و"كان مفيداً واتفق الاطراف على مواصلة الاتصالات على مستوى الوفود".

من جهة اخرى، اكدت واشنطن انه لا يمكنها انتظار رد بيونغ يانغ "الى الابد". وقال الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز: "عرض الكوريون الشماليون مسألة المساعدة الغذائية طوال المحادثات التي اجريت في نيويورك، ولكن من الواضح ان عليهم ان يتخذوا قراراً جوهرياً. هل يريدون او لا يريدون المشاركة في مفاوضات رباعية؟". وكرر، في ما يتعلق بالمعونات الغذائية، تعليقات سابقة له جاء فيها انه اذا وجه برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة نداء "اننا نحتاج الى المزيد، فاننا بالتأكيد سندرسه بجدية بالغة". وسبق لواشنطن ان استجابت مرتين في السنة الجارية لنداء كهذا وارسلت الى كوريا الشمالية مواد غذائية بلغت قيمتها ٢٥ مليون دولار.

وشدد على ان الولايات المتحدة التي تنشر ٣٧ الف جندي على الحدود بين الكوريتين لا تزال مستعدة للدفاع عن كوريا الجنوبية اذا لزم الامر.

في ظل هذه الاجواء، نسبت صحيفة "تشوصن ايلبو" المعروفة بصلاتها الوثيقة بالاستخبارات الكورية الجنوبية الى المنشق الكوري الشمالي هوانغ جانغ – يوب الذي وصل الى سيول الاحد ان "الشمال يمكنه ان يحول الجنوب بحراً من اللهيب ويبيده باستخدام الصواريخ والاسلحة النووية والكيميائية (...) الشمال يعتقد انه سيكسب الحرب وينوي ابادة اليابان اذا تدخلت الولايات المتحدة". وقالت ان هوانغ كتب تقريراً في هذا الصدد في آب ١٩٩٦ في فترة الاستعداد لفراره.

ويأمل مسؤولون جنوبيون ان يكشف المنشق اسراراً تظهر نيات زعماء الشمال. وهو كان صرح لدى وصوله الى كوريا الجنوبية انه "لم يكن امامي خيار سوى الهرب. وأريد بالتعاون مع شعب كوريا الجنوبية منع محاولات كوريا الشمالية لشن حرب".

(اب، وص ف، رويتر)

## طليعة الجنود الصينيين

# تخيف سكان هونغ كونغ

سعت حكومة هونغ كونغ الى تهدئة مخاوف السكان بعد وصول ٤٠ عسكرياً صينياً الى الجزيرة الاثنين استعداداً لدخول جيش التحرير الشعبي منتصف ليل ٣٠ حزيران المقبل.

وقال امين الشؤون الدستورية في الحكومة امام المجلس الاشتراعي ان وصول هؤلاء العسكريين "يجب الا يقلق السكان الذين نتفهم مخاوفهم، لكنني على ثقة بانهم (العسكريون الصينيون) سيؤدون مهمتهم بتكتم". وأشار في هذا الاطار الى ان السيارات التي يستخدمها العسكريون الصينيون الـ٤٠ تحمل لوحات هونغ كونغ وهذا يؤكد ان قوانين الجزيرة هي التي تطبق عليهم، كما انهم لن يتمتعوا بأي امتيازات في اثناء مهمتهم.

وأمل رئيس الحزب الديموقراطي مارتن لي ان "يتصرف الجنود بما يبدد مخاوف السكان في هونغ كونغ".

وترتبط صورة الجيش الصيني في اذهان سكان الجزيرة بالقمع الدموي الذي شهدته ساحة تيان ان مين في بيجينغ في حزيران ١٩٨٩.

ويرى المراقبون ان لمخاوف سكان هونغ كونغ الذين وصلوا الاثنين سيواجهون عقبتين. الاولى عقبة اللغة اذ تختلف الصينية المحكية في الصين وهي الماندرية عن لغة سكان هونغ كونغ وهي الكانتونية.

اما العقبة الثانية فهي مالية. ويخشى ان يكون الفارق الهائل بين دخل العسكريين وادنى دخل لعمال الجزيرة (واحد الى عشرين) سبباً لانتشار الجريمة عندما سيجد الجنود انفسهم في مواجهة اغراءات الجنة الرأسمالية ولن يتمكنوا برواتبهم المتواضعة من التمتع بمباهج حياة جديدة لم يجربوها.

وحتى آخر الضباط الصينيين من أعلى الرتب سيكون ادنى من الراتب الشهري الذي تتقاضاه خادمة فيليبينية في هونغ كونغ. (و ص ف)

## الانــــروا

### دعوة الى مناقصة توريد مواد غذائية

تعلن وكالة الامم المتحدة (الانروا) عن حاجتها الى موردي مواد غذائية للفترة ما بين الاول عن شهر ايلول ١٩٩٧ ولنهاية شهر تموز ١٩٩٨ لمركزها في سبلين للتدريب المهني.

للحصول على مستندات المناقصة وشروطها يرجى الحضور الى مخازن الانروا في بئر حسن – بيروت – مكتب مدير النقل والتموين مصطحبين معهم شهادة تسجيل من غرفة التجارة والصناعة وتفويض رسمي لممثلي المؤسسات وذلك ابتداء من ١٩٩٧/٤/٣٠ وحتى ١٩٩٧/٥/٨ موعد انتهاء تسليم دفتر الشروط حيث سيكون موعد اغلاق المناقصة يوم ١٩٩٧/٥/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

## RECRUTONS

- Poste Direction de Produits
- Secrétaires
- Ingénieurs Electriques et Electroniques pour vente
- Spécialistes Agence de Tourisme - Opération et vente
- Spécialistes Frêt Aérien - Opération et vente
- Vendeurs qualifiés pour produits spécifiques

*Les candidats doivent être trilingues, universitaires. expérimentés 25-35 ans. maîtrisant les outils informatiques.*
*Faxer C.V. + Adresse à: 01-407607.*

## لعدم التفرغ
## للايجار - الاستثمار - المساهمة

– مصنع متكامل المعدات و الالات و الاجهزة والرافعات.
– مساحة البناء ٦٠٠٠ م² ويمكن الفرز الى ٣٠٠٠ م².
– المكاتب و الخدمات متوفرة مع الكهرباء والماء.
– يمكن بناء مصانع اضافية بحدود ١٢٠٠٠ م².
– صناعات متعددة مثل المعدات الهندسية والهياكل المعدنية.
– المساهمة مقبولة مع ذووي الخبرة الفنية والتسويقية.
– الموقع مجمع البا الصناعي تعنايل – طريق دمشق.

للمعاينة: هاتف+ فاكس ٠٨/٨٠٦٠٧٧ – ٠٣/٨٠٤٤٤٠

## Offre d'emploi

**Importante société française spécialisée dans le transport maritime en conteneurs** recherche pour son bureau régional en Alexandrie (Egypte), un **Directeur Général:**

- Trilingue
- Diplôme universitaire
- Dynamique et actif
- Ayant une expérience dans le transport maritime international: 10 ans minimum dans un poste de responsabilité.

Cette personne aura à gérer un personnel de plus de 40 personnes au Caire, Port Said et Damiette.

*Faxer C.V. à:*
***Marseille**: 0033 4 9139 3097 (att: Directeur Général)*
*ou **Beyrouth**: (01) 602870*

## CAREER OPPORTUNITY






has immediate vacancy for
**MANAGEMENT POSITIONS**
for Applied Products, Dealer Sales Management and Consultancy Service Management

Candidates must possess a BSc in Mechanical Engineering. Candidates with relevant experience in HVAC and MBA are preferred.

Fluent in English and Arabic. Willing to relocate to Saudi Arabia and sufficient P.C. knowledge is essential.

Candidates are invited to appear in person for an interview on any of the following days:
**April 28, 29 and 30**
**at the Offices of**
**NASSAR TRADING / CONSULTING ENGINEERS**
**ARIANE BLDG. FIRST FLOOR,**
**(Across from Credit Bancaire)**
**New JDAIDE ST., JDAIDET EL METN**
**Phone: (01) 899-072**

Candidates are requested to bring:
Updated and detailed CV, Copies of Credentials & references, Copies of Passport or Official Indentification and one recent Photograph.

## وظائف

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية، الحضور شخصياً. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

Al Mashtal dem. ingénieur agricole ou téchnicien, min. 5 ans exp. ds. domaine aménagement des jardins. Offre interessante. Tél.: 09/906422 - 906417 - 820579 Ghazir.

Imp. société située à Gemayzeh dem. représentantes de vente avec min. 2 ans d'exper. travail plein temps. fixe 500$ + Transport + %. 01/201240 - 01/219798 - 01/321834

مطلوب: – سكرتيرة تتقن العربية والفرنسية والانكليزية ملمة بالمحاسبة والكومبيوتر – مندوب مبيعات مع سيارة زوق مصبح. الاتصال ٠٩/٢١٨٤٨٣ – ٠٩/٢١٨٤٨٤ – ٠٩/٢١٨٤٨٥

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى فنيين اختصاصي الكترونيك حملة شهادة TS او Maitrise او Ipnet سيارة الزامية. الاتصال ٤٩١٠٣٤ – ٠١/٨٩٦٧١٠

مطلوب معلم كمرباء مع شهادة في قسم الصيانة في مطعم خبرة لا تقل عن ٤ سنوات، وأنسات كومي في مطعم للوجبات السريعة الافضلية للطالبات، ومعلم مشاوي اختصاصي شاورما وشيش طاووق مع خبرة ٤ سنوات. الرجاء ارسال السيرة الذاتية. رقم البريد ٦٦٨٢/١٤

مطلوب مربية لبنانية تتكلم الفرنسية لمرافقة طفلة عمرها ٣ سنوات في المملكة العربية السعودية (جدة). يرجى الاتصال بداتيا حمزه من الساعة ١١ صباحا حتى ١ بعد الظهر وحتى تاريخ ٩٧/٤/٢٨ التلفون ٨٠٦٩٥٧ المقسم ٦٠٢ او ٦٠٤

مؤسسة صناعية كبرى للمواد الغذائية تعلن عن حاجتها الى مراقبين ومندوبين للمبيعات الخبرة والكفاءة ضروريتان بالاضافة الى رخصة سوق عمومية. ت ٠٣/٦٤٥٠٩٩

A Five Stars RESTAURANT is recruiting a young & Dynamic HOSTESS. Call us on 602367/8/9-603002

مطلوب للعمل الاداري لفروع مدرسة سانت ايلي. حملة ليسانس – العمر بين ٢٥–٣٠ سنة. شخصية قوية، متزنة، مفكرة، يتقن الفرنسية والانكليزية ٠٣/٦١٢٣٣١

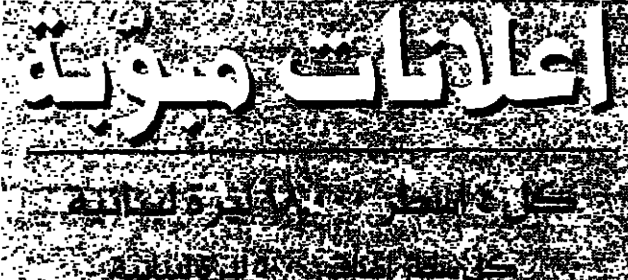
مطلوب رسام متخصص في رسم Autocad من الافضل ٠٣/٦٨٨١١٥

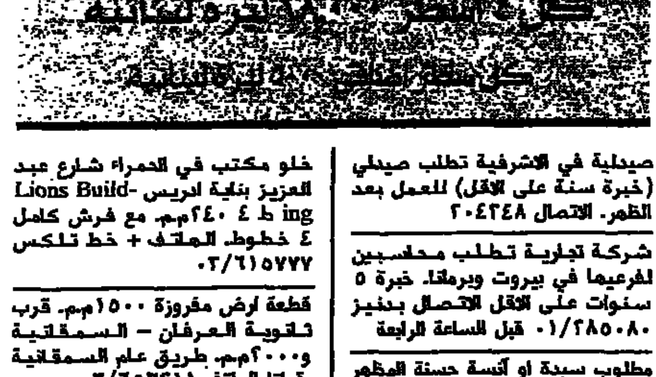
مطلوب معلم شاورما درجة اولى ٠٣/٣٠٠٥٠٠ الرجاء عدم اتصال غير المؤهلين.

مطلوب طباخين للعمل في السعودية الاتصال سريعا بالارقام ٠١/٤٩٤٣١٩ – ٠٣/٧٣٣٧٣٤

مطلوب مندوب بيع او موزع لمواد استهلاكية. ت ٠١/٢٨٢٧٠٤ بعد الساعة العاشرة صباحا.

Demandons vendeuse dynamique, présentable, avec expérience, parlant Français ou Anglais pour un magazin de confiseries, salaire + commission. 01/353727 (Dr. Adel)



صيدلية في الاشرفية تطلب صيدلي (خبرة سنة على الاقل) للعمل بعد الظهر. الاتصال ٢٠٤٢٤٨

شركة تجارية تطلب محاسبين لفرعيها في بيروت وبرمانا. خبرة ٥ سنوات على الاقل الاتصال بدنيز ٠١/٢٨٥٠٨٠ قبل الساعة الرابعة

مطلوب سيدة او آنسة حسنة المظهر ذات خبرة لتسويق مستحضرات تجميل عالمية في منطقة صيدا. ت ٠٧/٧٢٢١٩٦ الساعة ٣–٤.٣٠ بعد الظهر.

An Advertising Agency has an attractive openning for a public relations job in its "New business department" candidates must have a global knowledge of the market with a 3 years exper. a potential porfolio of clients a strong P.R. and a univ. degree. 01/482680 - 03/664680

مكتب في الحمراء في حاجة الى سكرتيرة بناية الكوليزيه ٠١/٣٤٠٤٢٩ او الحضور شخصيا يوم الخميس ٢٤ نيسان بين الساعة ٩–١ ظهرا. الافضلية لسكان المنطقة.

A Construction company located in Ras-Beirut requires an executive secretary fluent in English and computer literate in Dos, Windows, Word and Excel. Interested applicants to Call 2:00 - 4:00 p.m. on -01/345336

Repres. of an American air cond. co requires. – Mechanical eng. (AUB grad) min. 5 yrs. exp. in Hvac. – Salesmen/Saleswomen – Secretary + English + Computer. Phone: 01/868289 - 861030 - 363181

Boutique louis Féraud. Verdun 730 Cherchons vendeuse qualifiée, bilingue. Contacter Mr. Jean Christophe au 03/719597

شركة مهمة في حاجة الى سكرتيرة تجيد الانكليزية واستعمال الكومبيوتر. الاتصال ٣٦٨٢٨٩ – ٨٦١٠٣٠ – ٣٦٣١٨١ – ٣٧٢٧٠٢

محلات Alberto Saarti للالبسة النسائية – جل الديب تطلب بائعات مع خبرة، دواما كاملا. التلفون ٠٣/٦٦٦٣٤٤

مطلوب لكازينو فريد الاطرش كومي عدد ٦، وشيف مطبخ ومعلم شاورما ومعلم مشاوي وعامل تنظيفات عدد ٣ الحضور شخصيا من ٤–٧ مساء. الهاتف ٨٠١٤٤١

مطلوب اخصائية تجميل للعمل في الخليج راتب مغر. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٩٠٤٨٧/٨/٩

Demandons secrétaire de direction trilingue exp 3 ans min. Contacter 01/584006 pour rendez-vous.

Maintenance Engineer (Electro - mechanical), meticulous, organised customer satisfaction oriented, hands on, Computer literate.. ability to insure continous support. Three years maintenance experience. US or AUB educated. Compensation is performance based. Send CV to P.O.Box: 113/7327 Beirut.

Cherchons réceptioniste/Téléphoniste agréable connaissant Français et/ou Anglais - Horaires de 9h à 17h du Lundi au Vendredi. Bonne rénumération. Se présenter pour entrevue entre 14h et 17h centre Mirna Chalouhi 10ème étage. Blvd Sin-el-Fil.

Sté Industrielle à Mekalles cherche jeune homme dynamique, trilingue, sachant - manipuler Word & Excel. pour travail à pleing temps. Préparer C.V. Tél.: 284481/2 - 497795

A well known pharmaceutical Co. is seeking 2 experienced medical rep. to cover West Beirut and North lebanon Applicants should be holders of a BS in pharmacy or equivalent. For aptmnts. pls. Contact MS. Gladis on 01/326689 or send CV to Fax 01/338471

## عقارات

للبيع شقة ٢ نوم صالون ومطبخ وحمام عدد ٢ بسعر ٣٩٠٠٠$ في كفرحباب تسهيلات بالدفع التلفون ٠٣/٧٠٦٠٦١ – ٠٣/٢٥٢١٠٢

ارض للبيع في منطقة بعبدات (اول الشاليمار) منظر خلاب ١١٥٥م م. ت ٠١/٤٢٩٦٧٦ – ٠٣/٦٦٤٢٥٣

**A vendre**
*Chalet à Halate sur mer 1er rangée*
*Tél: 03/368368*

خلو مكتب في الحمراء شارع عبد العزيز بناية ادريس Lions Building ط ٤ ٢٤٠م م. مع فرش كامل ٤ خطوط. الهاتف + خط تلكس ٠٣/٦١٥٧٧٧

قطعة ارض مفروزة ١٥٠٠م م. قرب ثانوية العرفان – السمقانية و٣٠٠٠م م. طريق علم السمقانية بقعاتا الهاتف ٠٣/٦٥٢٣١١

للبيع مستودع في رأس الدكوانة مساحة ٢٠٠م م. علو ٥.٥٠م. ارتفاع المدخل ٢.٢٠م م. المراجعة ت ٠٣/٧٣٧٧٧٨

مكتبان للبيع سنتر Juicy Berger اوتوستراد جل الديب ٨٠م م. و١٠٠م م. التلفون ٤٠٧٧٧٨ – ٠١/٤١٢٢٩٦

استلم فوراً شاليه فخم ضمن مجمع سياحي سوبر دولوكس في فاريا وتمتع بوسائل الراحة التامة والرياضة والتسلية والترفيه ت ٠١/٨٩٤٠٥٠ – ٠٣/٦١٣٩٧٠

للبيع فيلا فخمة جديدة جاهزة للسكن رأس الجبل عاليه السعر ٦٥٠,٠٠٠ دولار التلفون ٠٣/٣٣٦٢٤٠ – ٠٣/٣٣٦٢٤١

للبيع ارض ٥٠٠٠م م. صناعة في المكلس وأرض ٢٥٠٠م م. في الكسليك. التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٣ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع سهم في الزعرور. الاتصال ٠٤/٩٨١٧٦٩ (١٠ الى ١٢ ق‌ظ) (٤ الى ٦ مساء).

للبيع شقة في المنصورية مساحة ١٨٠م م. بناء جديد ٣ نوم، ٢ حمامات، صالون وسفرة ومطبخ، مكيفة. التلفون ٢١٨٥٠٢ – ٤٠٩١٢٣

2 Bureaux de 120m et 500m avec parking. Facilités de paiement sur 48 mois. Dora. Tél.: 261387

A vendre bureau 100m² face Hôtel Dieu, A/C. parking 01/201924 - 01/324891

للبيع محل ٢٢م م. الطريق الجديدة الشارع الرئيسي السعر مغر ٦٥٠٠٠$. للمراجعة الهاتف ٠٣/٨٧٥٣٠١ – ٠١/٨١١٠٩٨ – ٨٠١٧٠٦

للبيع محل وشقة جاهزة للسكن ٢ نوم صالون وسفرة بناء جديد زقاق البلاط السعر ٥٩٠٠٠$ الشقة، المساحة ١٠٠م م. ٠١/٣٥١٦٣٠ – ٠١/٣٥٢٩٣١ عز الدين

شقة لوكس للبيع ٢٠٠م م. المنصورية التلفون ٠١/٤٩٥٠٧٠ – ٠٣/٣٠١٥٤٨

2 appts. luxes 300m² et 240m². 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, 2 ou 3 park., p. art. Sioufi. Collège des Saints Coeurs. imm. Acra. Tel: 216147

للبيع ارض صناعية في الشويفات ٦٠٠٠م م. + المكلس صناعة ٥٠٠٠م م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٣٠٨٩٤٠

للبيع ارض في الفنار ١٣٠٠م م. ٥٠٪ + سهيلة ٧٥٠م م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٣٠٨٩٤٠

للبيع ارض ٥٨٠م م. في عين سعاده ٠١/٤٥٦٦٥٨ – ٠١/٩٥٠٧٦١

ارض للبيع في الكفور ١٠٠٠م م. ت ٤١٧٦٤٠

للبيع كابين في الرمال سعر مغر ٤٨١٨٧١ – ٠١/٤٨١٨٩٥

للبيع ارض ١٠٠٠م م. في المنصورية وارض ١٣٠٠م م. خط عام بصاليم ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة duplex جديدة جاهزة للسكن، منطقة قصقص المساحة ١٣٠م م ٣ نوم، صالون وسفرة ٧٥٠٠٠$ نقدا. ومستودع ١٩٠م م. علو ٤.٥م ٠٣/٦٥٥٣٦٥

للبيع شقة ٦ غرف بسعر مغر حارة حريك قرب بولفار الغبيري. الهاتف ٠٣/٨٦١٠٢٧

Adma Centre Sopik duplex rez-de-jardin 300m², 2 salons - s. à m., 4 c. à c. - 4 s. d. b., ch. de bonne - cave - 2 parking. Tél.: 01/521086/087

A vendre grand chalet à Samaya. Entièrement meublé. Prix très interressant. TéL: 03/205693

Land in Rabia zone 2 very nice view 1712 square meeter 01/416081

A vendre apprt. 200m², Sahel Alma (Centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. S. à m., Ch. de bonne, 4 S.d.b. gr. Cuisine Meckerd Allemand vue sur mer. Tél. 03/211412

شقة بلونه سوبردولوكس ٢٦٣ م م مع ديكور + شقة عجلتون ٤٠٠ م م سوبردولوكس سعر مغر التلفون ٠٣/٣٠٤٩٠٧ – ٠٩/٩٥٢٤٤١

**للبيع او للايجار**

للبيع او للايجار مكتب جاهز جديد ٨٥ م م تكييف مركزي مقابل النافعة – الدكوانة، الطابق الثاني واجهة الطريق العام التلفون ٠٣/٨١٠٧٢٧ – ٠١/٥٠٢٥٦٠

محل الزلقا مقابل Enotica البيع او الاستثمار التلفون ٠٣/٦٢٢٧٢٤

للبيع او للايجار مستودعين (مع امكانية دمجهما ٣٥٠ م م و٦٦٠ م م منطقة يسوع الملك. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠ قبل الساعة الرابعة.

للبيع او للايجار اجمل شاليه في البورتيميليو على العشب ١٢٨م م. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ قبل الساعة الرابعة

للبيع او للايجار شاليه في الاكوامارينا ٢ ٧٠م م. ت ٠١/٢٨٤٩٣٠ قبل الساعة الرابعة.

A louer ou à vendre app. 250m² luxe meub. ou non A/C + park. + tel., 3ème ét. Adonis. Tél.: 09/217396

للبيع او للايجار شاليه ٦٧م م مع تراس في الرمال وشقة فخمة ٢٣٠م م. سن الفيل قبالة عماطوري ٠٣/٢٦٧٦٦٦ – ٠١/٤٨٠١٧٧

**للايجار**

للايجار ستوديو شاليه سمايا بلوك A الاتصال بعد الظهر من الاولى حتى السادسة مساء. ت ٠١/٨٩٩٣٧٤

المتحف، شقة ١٢٠م م. غرفتا نوم، صالون، غرفة طعام، حمامان، مطبخ Sodeco Gestion السنة/٥٦٠٠٠$ S.A.L. 01/203070

كفرياسين، شقة ٢٤٠م م ٣ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، مطبخ مجهز، غرفة خادمة. منظر خلاب، موقف لسيارتين Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

للايجار استوديو بناء جديد فرن الشباك قبالة البلدية. التلفون ٠١/٩٩٠١٠٠ – ٠٣/٦٢٤٠٦٣

للايجار مكتب او عيادة بناء جديد فرن الشباك قبالة البلدية. ت ٠١/٢٨٢١٤٤ – ٠٣/٦٢٤٠٦٣

للايجار شقة مفروشة ٢ نوم وصالون وسفرة وتوابعها + واحد نوم وصالون وتوابعها رأس بيروت شارع مدام كوري ٨١٠٩٣١ – ٦٤٧٧٧٠

مكتب مفروش للايجار بناية المازدا جل الديب. الهاتف ٠١/٤٠٢٤٨٧ – ٨٩٩٥١٢ – ٠٣/٦١٩٥٠٣

للايجار شقة ٣ غرف نوم وصالون كبير وطعام وخادمة تدفئة – تبريد، مشرف على البحر رأس بيروت شارع بلس ٠١/٧٣٩٠١٦

A louer bureau 2 ch. à Tabaris, meublé et équipé, câblage informatique comp, UPS, fax. 4 télé., dactylo, A/C, chauffage 01/331918 de 9h à 15h.

للايجار مبنى صناعي مساحات مختلفة نهر ابرهيم قرب كابلات لبنان ٠٣/٨٢٩٧٠٥

للايجار شقة جديدة ٣ نوم وصالون وسفرة، بئر ماء ومولد بلا موقف سيارة، الظريف شارع الجزائر بناية الزيات ت ٠١/٧٣٥٢٠٨/٩

للايجار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة جديدة مع بئر ماء ومولد وموقف سيارة شارع الاستقلال التلفون ٠١/٧٣٥٢٠٨/٩

للايجار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة مكيفة، موقف، عين التينة خلف سنتر فردان ٧٣٠ مفروشة او بدونه ٨٠٧١٥٢ – ٠٣/٨٦٩٦١٥

للايجار شاليه الرمال B.B. ط ٣ + صالون + غرفة + فرش D.L. + موقف. التلفون ٠١/٤٢٩٤٥١ – ٠٣/٣٥٤٧٦٥ – ٠٣/٣٦٠٧٣٣

للايجار مكتب مفروش ومجهز ٦٠م م. في الكسليك. التلفون ٠٣/٧٣٥٥٦٣ – ٠٣/٥٥٦٨٤٩

للايجار شقة فخمة في Monteverde ٤٠٠م م. موقع مميز كامل المواصفات. التلفون ٤٢٩٣٧٧/٨/٩ – ٤٥٥١٨٢/٣/٤

**مطلوب**

مطلوب ارض في شاليمار بعبدات اليرزة المونتيفردي الفنار دوحة الحص بشامون عاليه ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

مطلوب ارض ضبيه انطلياس الزلقا الفنار الجديد الدكوانة حرج ثابت ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

## سيارات

GMC 93 اسود، اربعة ابواب فول اوتوماتيك مكيف سعر ١٦٠٠٠$ شوفرولي Corsica LT موديل ٩٣ فول اوبشن مكيفة لون اسود حالة ممتازة ٢٠٠٠٠كلم سعر ١٠٠٠٠$ الاتصال ٠٣/٢٨٠٢٤٣

Porsche 1989 Carrera Speedster Black Turbo Look excellent cond. 39500$ Tel: 03/314490

بيجو 405 موديل ١٩٨٩ ٦٥٠٠$ فول اوبشن ممتازة الهاتف ٠٣/٦٩٩٦٥٥ – ٨٠٢٦٣٦

VW Golf GTI 91 exc. condition 85000km 4 doors white A/C + sunroof origin + options 9000$. Tel.: 03/282033 - 01/416005

للبيع كميون Mitsubishi دوبل جونت – موديل ١٩٩٥ حالة ممتازة – معدل الاستهلاك ١٢٠٠٠ كلم – سعر ١٢٠٠٠$ وJeep Cherokee Limited mod 1990 - Price $ 10,000 الاتصال صباحا بالسيد مروان. ت ٤٢٥٤٥٠ – ٤٩٢١٧٥ المقسم ٤٤٢

فورد لنكولن (اجنبية) موديل ٨٨ لون جردوني كل الزوائد سعر ٨٠٠٠$. ت ٠٣/٢١٢٠٩٩

Voiture collection Maserati kayalami coupée 77 ttes options, parfait état 01/200171 - 03/701060

بداعي السفر رينو ١٩٩٦–١.٨/١٩ اوتوماتيك، مكيف، نوافذ امامية على الكهرباء ٢٣٠٠٠ كلم في حالة ممتازة خاصة سيدة اجنبية ١٠٥٠٠ دولار. التلفون ٠٣/٢٤٣٣٥٢

## متفرقات

Icônes antiques Russes à vendre vaste collection thémes multiples + prix exc. T.: 03/811466 - 03/259494

هل انت بحاجة الى تأهيل او ترميم مكتبك او مسكنك او بنايتك.
اتصل بحسين ٠١/٣٧٢٣٩٤–٥
من الساعة ٨ صباحا الى الخامسة مساء

عدة مختبر اسنان للبيع. للاتصال مساء من ٧–٩ السعر مغر. الهاتف ٠٧/٧٢٨٢٢٠

## مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

## مفقود

ساعة يد نسائية ماركة كارتييه رقم 10323 LMC فقدت من صاحبتها في حديقة السيوفي يوم السبت ٩٧/٤/١٢ يرجى الاتصال بالارقام الآتية ٠١/٤٢٤٤٠٥ – ٣٩٧٣٠٠/١ مكافأة مالية قيمة.

مفقود جواز سفر كندي بأسم Ali Alokaili رقم VB282190 الرجاء ممن يجده. الاتصال ٠١/٣٤٤٣٩٠ – ٠٣/٦٢٨٨٨٨

**4 STARS DELUXE HOTEL IN KUWAIT REQUIRED WELL EXPERIENCED:**

- EXECUTIVE CHEF • SOUS CHEF
- EXECUTIVE SECRETARY - *Fluent in English, French & Arabic*
- FRONT OFFICE RECEPTIONIST - *Male & Female.*

Please send your CV to Anastasia Travel
Tel: (01) 500781 - 500756 - 492963 - 492016
Sin El Fil - Highway, opposite Free Way Center




## للبيع

تريلات قلابة سعة ٣٠م مكعب و٤٠م مكعب
رصيد انتاج عام ١٩٩٦ والكمية محدودة
الاسعار مغرية جداً والمواصفات المانية.
للاستفسار والمعاينة لدى مصانع البا
هاتف و فاكس ٠٨/٨٠٦٠٧٧ – ٠٣/٨٠٤٤٤٠

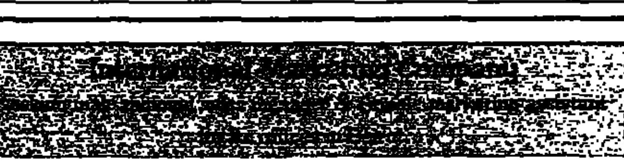
## SAATCHI & SAATCHI ADVERTISING

Finance/Accounting Department at Saatchi & Saatchi Advertising / BD&A seeks

### Junior Accountant

Young and dynamic, recruit should possess computer knowledge (Excel, Lotus, FoxPro and accounting software), with a degree in accounting.

Please call (01) 204059, 204060, Fax (01) 602612



*To apply, candidates should meet the following requirements:*

- Lebanese nationality.
- Holder of a university degree, preferably in business administration.
- Minimum 2 years experience in sales & marketing respectively.
- Age between 25 and 35.
- Fluent in English (French is a plus).
- Computer literate.




**اعلان قضائي**

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية غرفة الرئيس شاهر في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٩ قدم المستدعي جان ملحم الفوري بواسطة وكيله الاستاذ سمير ابي اللمع استدعاء سجل تحت الرقم ٩٧/١٣٠٨ يطلب بموجبه اعلان وفاة شقيقه الجندي ميشال الفوري كل من لديه معلومات او اعتراض على ذلك لن يتقدم به الى قلم المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان.
رئيس القلم — عبد خليل — التكليف ٩٢٢

**اعلان قضائي**

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية غرفة الرئيس شاهر.
في تاريخ ١٩٩٧/٢/٥ قدم المستدعي ميشال يعقوب بواسطة وكيله الاستاذ سمير ابي اللمع استدعاء سجل تحت الرقم ٩٧/١٣١٥ يطلب بموجبه اعلان وفاة والده الرقيب الاول ايلي يعقوب كل من لديه معلومات او اعتراض على ذلك لن يتقدم به الى قلم المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان.
رئيس القلم — عبد خليل — التكليف ٩٢٣

**اعلان قضائي**

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة بقضايا الاحوال

الشخصية غرفة الرئيس شاهر في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٩ قدم المستدعي حليم فضل الله الهاشم بواسطة وكيله الاستاذ سمير ابي اللمع استدعاء سجل تحت الرقم ٩٧/١٣٠٧ يطلب بموجبه اعلان وفاة والده العريف كميل الهاشم كل من لديه معلومات او اعتراض على ذلك لن يتقدم به الى قلم المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان.
رئيس القلم — عبد خليل — التكليف ٩٢٥

**اعلان قضائي**

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية غرفة الرئيس شاهر في تاريخ ١٩٩٧/٢/٥ قدم المستدعي خليل سليمان حبيب بواسطة وكيله الاستاذ سمير ابي اللمع استدعاء سجل تحت الرقم ٩٧/١٣١٦ يطلب بموجبه اعلان وفاة والده الجندي بيار حبيب كل من لديه معلومات او اعتراض على ذلك لن يتقدم به الى قلم المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان.
رئيس القلم — عبد خليل — التكليف ٩٢٤

**اعلان قضائي**

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية غرفة الرئيس شاهر في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٩ قدم المستدعي يوسف روملتوس بواسطة وكيله الاستاذ سمير ابي اللمع استدعاء سجل تحت الرقم ٩٧/١٣٠٤ يطلب بموجبه اعلان وفاة والده الجندي فادي روملتوس كل من لديه معلومات او اعتراض على ذلك لن يتقدم به الى قلم المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان.
رئيس القلم — عبد خليل — التكليف ٩٢٦

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

قضايا النهار

## "جماعات ضغط"... وسياسة خارجية

وجه اساسي من وجوه محددات السياسة الخارجية الاميركية يبقى في احيان كثيرة خارج دائرة الضوء، او لا ينال ما يستحق من تدقيق، مع انه يفيد في تفسير تصلب اميركي غير مفهوم هنا، وتساهل غامض هناك.

الكلام كثير عن "جماعات الضغط" الاميركية، بالعلاقة مع السياسة الخارجية الاميركية، لكنه يرد عادة كأحد المحددات، ثم يضيع في دوامة الاعتبارات الاخرى التي سرعان ما تغلب عليه، خصوصا وان السياسة في صياغتها الاخيرة تحتاج الى اثواب اكثر لياقة من ثوب المصالح الخاصة، ولفئة خاصة.

ما الذي يجمع بين السياسة الاميركية من توسيع الاطلسي شرقا، ومن العلاقات التجارية مع الصين، ومن كوبا ومن... وصولا الى عزل ايران والعراق و...؟

طبعا من المضحك اعتبارها جميعا مظاهر لعامل واحد. لكن من الضروي البحث عن خيط يتخللها جميعا. ويتمثل بوجود، او عدم وجود "جماعة ضغط" اميركية خلف هذه السياسة او تلك. ومن المغري في هذا المجال تصنيف السياسات الخارجية الاميركية بين تلك التي يتابعها مواطنون اميركيون يتحدرون من اصل معين، وتلك التي لا تجد متحدرين يتابعونها، اما لوزنهم الضعيف، او لعدم تنظيمهم.

قيل ان الوعود الانتخابية التي بذلها المرشح بيل كلينتون للناخبين الاميركيين من اصل بولوني وتشيكي ومجري، هي في اصل الحماسة الاميركية التي لم تفتر لتوسيع الحلف الاطلسي شرقا، على رغم كل التحذيرات من الداخل والخارج. وعلى رغم ان العقبة الكبرى قد تكون في النهاية مجلس الشيوخ نفسه عندما يواجه مسألة ضمان الحدود البولونية.

ويقال اكثر ان المصالح التجارية لبعض دوائر الاعمال الاميركية هي وراء الليونة الظاهرة في الموقف من الصين، الى درجة ان انصار حقوق الانسان في الولايات المتحدة تداعوا الى تشكيل "لوبي" خاص بهم يستطيع الوقوف في وجه اللوبي "الصيني"، اي المتاجر مع الصين. والليونة المذكورة يقابلها تشدد لم يعد مفهوما بازاء كوبا، الا متى اخذنا في الاعتبار مصالح المهاجرين الكوبيين في ولاية فلوريدا ووزنهم الانتخابي.

اما في المواقف من العراق وايران وليبيا وكوريا الشمالية ... فتغيب جماعات الضغط بالمواصفات السابقة. وتغلب الاعتبارات العامة. لكن الحنين الى ضرورة وجود هذا العامل يجعل الساسة الاميركيين يوحون في احيان كثيرة ان سياسة بعينها سببها وجود جماعة ضغط ما خلفها، مثل الايحاءات بأن المواقف الخليجية، هي وراء استمرار الموقف المتصلب من العراق واستمرار حصاره.

لم نذكر، بالتأكيد، المثل الكلاسيكي على نفوذ جماعات الضغط والمتمثل باللوبي اليهودي، باعتباره تحت الضوء، ربما اكثر مما ينبغي، بما بات يجعل سياسات اميركية صرفة تمر تحت هذا الغطاء.

من كل ما ذكر يمكن استنتاج انه في العصر الجديد الذي افتتحه انهيار السوفياتي لم تعد الاعتبارات الاميركية السياسة العامة وحدها العنصر المحدد لمصائر الكثير من القضايا التي كان تستفيد من تجاذب القطبين سابقا، بل بتنا امام وضع يمكن معه "جماعة ضغط" اميركية صغيرة نسبيا ان تحدد مصائر... شعوب بأكملها.

محمد ابرهيم

# مدرسة الكنيسة وسيلة خدمة وشهادة

شفيق حيدر

المدرسة وسيلة تتخذها الكنيسة فيما تمارس وظيفتها التربوية ازاء العالم.

والوظيفة التربوية هذه جزء لا يتجزأ من وظيفتها الكمنوتية. مهمة الكنيسة ان ترفع العالم فيما تقدسه بالحب والخدمة، ان تقربه من المثال ليتذوق المجد العتيد.

من هذا القبيل اردت ان اسجل بداءة ان المدرسة، موضوع تأملنا، هي تلك التابعة للكنيسة، المضافة لغة اليها: انها مدرسة الكنيسة.

### ١– بين الكنيسة والطائفة

مدرسة الكنيسة لا نريدها مدرسة الطائفة. انه تمييز اساسي وان بدا لفظيا، هو اعمق بكثير من اختلاف اللفظ. انه تمييز يطاول الجوهر. الكنيسة خادمة العالم، لا تطلب ما لنفسها، تترجم حبها لله خدمة وتواضعا وانسحاقا. بينما الطائفة كيان بشري سوسيولوجي، تراصف بشر يسعون الى الانتفاخ والقوة كما سائر الكيانات الاجتماعية الاخرى. لذا تتحول المؤسسات عند "الطوائف" الى مجالات انتفاخ وسيطرة وبالفعل تحولت كذلك. حسبي ان اذكر هنا بالمدارس التي لم يتعلم فيها مجانا الا من انتمى الى "طائفة" اصحابها، والميتم التي لم تضم الا من غيّرت امه "طائفتها" وانتمت الى عشيرة المنفقين على الميتم وكذلك اقول في غيرها من المؤسسات.

هكذا المؤسسات الطائفية، ولكن مؤسسات الكنيسة تخدم الانسان كما فعل السامري دونما نظر الى لون او عرق او لسان او دين. مؤسسات الكنيسة واحات يصالح فيها الناس ربهم اذ يتعرفونه في اناس يخدمون ويتعمدون ويحبون، ويلقى فيها المسيحيون الرب يسوع في "اخوته الصغار" فيحبونه ويشددهم ويعزيهم بينما المؤسسات الطائفية يلقى فيها "المسيحيون" انفسهم فينتفخون ويعتزون بأنفسهم وينتشون.

### ٢– المدرسة بنت الكنيسة

ان الكنيسة تلد المدرسة. والكنيسة هي جماعة حية بالروح الالهي الفاعل فيها. انها القوم الصارخون "حي هو الرب الذي انا واقف امامه" انها الجماعة التي تيمها الوجد وقادتها ناره المتأججة الى الخدمة وترجمة الحب. هذا يعني ايضا ان المدرسة فيض، ظرف يتفجر فيه الحب لانه لا يستطيع ان يظل دفين القلوب.

### ٣– المدرسة للخدمة

لا يمكن بالتالي ان تكون المدرسة، في بقعة من البقاع، سابقة في الوجود للكنيسة التي تملكها. فليست المدرسة وسيلة تبشيرية يريدها اصحابها لنشر آرائهم وبث رسالتهم ومعتقداتهم، ينظرون اليها كوسيلة لتأسيس كنيسة او اقامة رعية وهي اساسا لخدمة الناس كما هم، وحيث هم، بالاحترام الكلي لما به يدينون من آراء ومعتقدات.

ان كنيستنا الانطاكية المشرقية لم تتخذ عبر تاريخها المؤسسات وسيلة تقتنص بواسطتها البشر وتضمهم اليها. انه مسلك المبشرين الغربيين من الثقافتين اللاتينية والانكلوسكسونية لما اتوا ديارنا. ولكنه زمن ولّى وتاب عنه اصحابه ولعلها التوبة النصوح التي تفيدنا اجمعين.

### ٤– الحاجة الى بشر

ما يجعل المدرسة مدرسة الكنيسة هم البشر العاملون فيها، لا الحجر المنحوت عنوانا او اللوحة المعلقة اسما لغير مسمى. ان البشر يعطون الاسم مدلوله ويترجمونه رياح محبة وخدمة وبناء وتفان.

وهنا لا بد من ان ألاحظ ان كنيستنا لا تعير هذه الناحية الاساسية مكانتها ولا تطرح على ضمير شبابها المؤمن الملتزم ايمانه قضية تعهد المدارس مجالا يسجدون فيه ايمانهم ويمارسون بواسطته خدمتهم. بالكوادر الملتزمة نعمد مدارسنا مسيحية وبدونها هي مدارس فقط. بتلك العناصر التي تتعهد المواد كافة، اللغات والعلوم والرياضيات والاجتماعيات والفنون الجميلة والتربية البدنية. ليست القضية في التسمية والملكية ولكنها في النكهة والفعل اللذين يستحيلان بدون البشر.

وهنا اعود واطرح اقتراحا عمليا سبق لي من العام ١٩٧٨ وطرحته اكثر من مرة بتقارير على ضمير كنيستنا الانطاكية والكنائس الاخرى في هذا المشرق العربي. وهو ادخال العلوم التربوية مادة اساسية، الى جانب اللغات الحية، في المعاهد اللاهوتية، يدرسها بتفصيل المؤمنون الذين تضمهم معاهدنا حتى اذا ما تخرجوا استطاعوا ان يتعاطوا الشأن التربوي وورشته، واذا لم يفعلوا تبقى لهم المبادئ التربوية التي تلقوها والمقدرات اللغوية التي اكتسبوها معينا في مهمتهم الرعائية على اختلاف وجوهها.

### ٥– التربية والحرية

ان الواعين الاصيلين لبينهم يقدّرون للانسان حريته فيرفدون هكذا العملية التربوية ويفيدونها ويدفعونها لان التربية اساسا قائمة على ان آليتها التغيير، ولا تكون كذلك ما لم يكن الانسان المربّى حرا.

ان الشرط الاول لامكان التربية كامن في التأكيد على ان الانسان لا يعرف ان يكون طورا حرا وطورا فاقد الحرية. انه كله حر ودائما حر. واذا اعتبرنا الانسان مقيدا هدمنا كل امكان التربية. ان انسانا جامدا ساكنا في عادات وتقاليد واعتقادات وانفعالات لا يستطيع البتة ان يحول ذاته وبالتالي لا يمكن ان يُربّى. فالكائن الحي، موضوع التربية، لا يجوز اعتباره ابدا عبد الموروث، او عبد موقف او رأي. لا يمكن ان تؤسس التربية الا على الحرية ولا يمكنها الا ان ترمي الى الحرية، الى انسان حر يعقل ويقبل احكام العقل. ان آليتها كامنة في لقاء الحريتين: حرية المربي وحرية الانسان الآخر الذي يربيه. من يعي هذا يخدم الآخر ويؤثر فيه ويحركه لانه يأخذ فرادته وحريته في الاعتبار. ان المؤمنين الاصيلين ذوو اثر ايجابي في التربية لانهم يشددون على ان يعرف الانسان الحق و"الحق يحرره". اما الذين يخافون على الانسان حريته ويخشونها ويريدون قوالبه الفكرية متحفية معلبة فهم يقضون على الحق في روعه ويرمونه في ظلام الجهل وبالتالي يجرونه الى عتبة الكفر.

### ٦– والتعليم عامة

فيما نتحدث عن تعهد مدرسة الكنيسة لا بد من ان انكّر بضرورة التزام المؤمنين التعليم بشكل عام لان الأفق الذي تتطلع اليه ارحب من المدارس التابعة للكنيسة، انه الورشة التربوية في الامة برمتها واهمها مؤسسات التعليم الرسمي. الكنيسة لاحد لها، هي تقدس الكون كله وتقربه الى الله. ان افقها الكون في امدائه اللانهائية.

لا نقدر ان نحصر فعل الروح فيما خص الكنيسة فقط. فمن الضروري ان تتجنّد لنجعل من انفسنا القنوات التي تتقبل روح الله وتنقله في وقائع واحوال.

### ٧– مدرسة الكنيسة ودورها المجتمعي

المدرسة بوتقة يعيش الناس فيها، على اختلاف مذاهبهم، ويعرف الواحد الآخر على حقيقته في جو يسوده الاحترام والثقة. وفي هذا المعنى كتب سيادة المطران جورج خضر يقول: "ليست القضية بان تتحاشى التعصب بل ان تنشئ التحاب عن طريق النمو المشترك في البيئة الواحدة" (حديث الاحد، صفحة ١٤٧).

المدرسة وسيلة تفاعل حي للكنيسة مع البيئة، مهما تعدد تركيبها السوسيولوجي، وذلك لان المدرسة تتصل اتصالاً وثيقاً بالبيئة عبر البيوت، ومع هذه البيوت من خلال اعز ما لديها، من طريق فلذات الاكباد. "والولد امكان منطلق لتهذيب ذويه، وتبقى وقت مرب للولد مشاركاً ذويه تنشئته، وموجهاً لهم بشكل او بآخر" (المرجع نفسه، "الوالدون والمدرسة"، صفحة ٤٠٠).

من هنا نلاحظ دوراً للمدرسة تلعبه في تنمية البيئة ثقافياً وصحياً وفنياً وروحياً. وعندنا نماذج عدة من دورات صحية وتربوية واخرى لمحو الامية واخرى توجيهية تقوم بها بعض مدارسنا، هنا وثمة، في لبنان وخارجه في الاقطار العربية.

### ٨– العائلة والتربية

واذ نتوقف اليوم عند المدرسة كوسيلة تربوية الا اننا لا ننسى دور العائلة الاساس في هذا المجال.

لقد كانت الاسرة في الماضي المؤسسة التربوية الوحيدة، هذا عند الشعوب البدائية العشائرية ولا يرفدها في مهمتها التربوية عندهم الا الاسرة الاكبر اي العشيرة والقبيلة.

اما اليوم وقد حصل ما حصل وتطورت الاوضاع وتنظّمت المجتمعات، وعرف الانسان انتقالاً من الطور القبلي الى الطور المجتمعي، فما عادت الاسرة كافية وحدها لتقوم بالعملية التربوية. الا انها تبقى المؤسسة التربوية الاهم ولو تخلّت عن الكثير من وظائفها واعمالها وواجباتها لمؤسسة اخرى هي المدرسة والنادي ومنظمات الشباب. لقد بقي للاسرة اهميتها في الورشة التربوية، ويرفدها في ذلك المؤسسات الاخرى، وكل تهميش لدور العائلة في هذا المجال يؤذي العملية التربوية ويخلّف خللاً في نفوس الناشئة وضرراً بالغاً يحصده المجتمع برمته. لا يصح ان نعمل في المدارس على مصادرة الولد من ذويه واحتكار نشاطاته كافة وملء اوقات فراغه. كما لا يصح ايضاً ان يستقيل الاهل من مسؤوليتهم التربوية التعمدية الاساسية ولن نساعدهم نحن في ذلك. "الخطأ في وضعنا ان العائلة امست اضافية بالنسبة الى المدرسة في حين انها المشتل. واذا كان من الطبيعي – في حضارة تتعقد وتنتهي الى التقنية – ان تتحول المدرسة الى مصدر علم بحت كان من الضروري ان يبقى البيت ينبوع المحبة التي تبني دون علم ولا يزيد عليها العلم حرفاً واحداً". (حديث الاحد، الانسان في مصيره واخلاقه – منشورات النور – بيروت سنة ١٩٨٦ – صفحة ٢٠٤).

الانسان كائن محتاج الى صقل ورعاية ليحقق انسانيته. من هنا تلعب العائلة التي هي البيئة الاولى المتعهدة الانسان دوراً كبيراً في عملية صقله هذه وتؤلف اطاراً فاعلاً ينمو فيه ويتأثر وتؤمن له حاجاته الضرورية، ليس فقط في ما يتعلق بالغذاء والملبس والحماية ولكنه يأخذ عنها مثلها واخلاقها وتقاليدها وعاداتها.

واهم حاجات اطفالنا المحبة، اي ان يحبوا ويُحبّوا. وهنا يلفون اليه في جو يلقون فيه العطف والرعاية. ان العائلة مصدر حب ومعين عطف ومكان طمأنينة، انها مأمن. هي هكذا بقدر ما يسود التواد والتراحم العلاقات الاسرية. "السؤال الوحيد الذي علينا مواجهته قبل ان نقدم على الزواج هو هذا: ما هي قدرتي على المحبة؟" يقول المطران خضر في مقال له عنوانه "فشل القسوة" (حديث الاحد، الانسان في مصيره واخلاقه، صفحة ٢٠٢).

لا تحل محل العائلة كمؤسسة تربوية اية مؤسسة اخرى او شخص. فالمدارس تحاول تقليد العائلة في الجو والعلائق وايواء الايتام الذين حرموا من الوالدين يلجأ اليوم الى ضمهم في بيوت يسكن فيها خلايا صغيرة اسهاماً في اضفاء الجو العائلي على المسكن.

### ٩– ادارة المدرسة

لا نستطيع ان نتحدث عن ادارة الكنيسة لمدرستها ما لم نشر الى ادارة المؤسسات الكنسية بشكل عام.

لقد ركّزت القوانين على ان مؤسسات الكنيسة يجب ان تكون كلها تحت سلطة اسقف المدينة. "يجب ان يكون الاكليريكيون المعيّنون لمساكن الفقراء او الاديرة او مزارات الشهداء تحت سلطة اسقف المدينة التي يقيمون فيها حسبما فرض الآباء القديسون. وكل من تجاسر على مخالفة هذا الامر ورفض ان يكون تحت طاعة الاسقف فاذا كان اكليريكياً تفرض عليه العقوبات بموجب القوانين وان كان راهباً او عامياً يقطع من الشركة" (القانون ٨ من قوانين المجمع المسكوني الرابع).

لا جدل اذاً في ان للاسقف ومن يعاونونه من لجان ومجالس حق المراقبة والاشراف والمحاسبة ورسم السياسة العامة من اجل اللياقة والترتيب والوحدة. ولكنّ المراقبة شيء وادارة المؤسسات شيء آخر، خاصة وان الادارة اختصاص وعلم وخبرة تزاد حتماً على الايمان ومحبة الله وكنيسته. دور الاسقف في مراقبته ان يبقي المؤسسة امينة لله. محبة، ان يبقيها وسيلة خدمة حتى لا تصبح غاية. واذا اختلطت صلاحيات المشرف بصلاحيات المدير خسرنا الاشراف والادارة معاً وبطل الحساب لان المسؤولية ضاعت.

وشدّدت القوانين الحالية، كما في القديم، على ان المؤسسات تبقى تحت اشراف مطران الابرشية. وهذا لا يعكس احتكاراً ومركزية انما يعبّر عن ايمان بان الكنيسة توجد المؤسسات وتُغنيها وليس العكس لان المطران هو رمز الوحدة في الابرشية.

### ١٠– مدرسة الكنيسة مدرسة الفقراء ولكنها ليست مدرسة فقيرة

هذا شعار! لا يصح ان يقود العوز (واقصد العوز الحقيقي الصادق) احداً على ترك المدرسة لضيق ذات اليد. انها مسؤولية الكنيسة جمعاء تجاه المؤسسة. انها مسؤولية الحب ان كانت الجماعة المؤمنة تعرفه وتحياه.

ولكن لا يصح ايضاً ان تتخلّف مدارسنا من ناحية التجهيزات على انواعها والتقنيات ايضاً.

لذا السؤال الذي اراه مشروعاً، في ضوء ما تقدم، هو غير ما يطرحه سوادنا الاعظم. انه: ماذا نفعل نحن كجماعة لمدارسنا الكنسية ولمؤسساتنا بشكل عام. ماذا نقدّم لها؟ بينما اعتدنا دوماً ان نقول: ماذا تقدّم هذه المؤسسات للكنيسة؟ انه السؤال الاستقالة من المسؤولية.

### ١١– بين الخاص والعام

تعرف في لبنان حرية التعليم. انه امر كفله الدستور واكّد عليه اتفاق الطائف، الدستور الجديد، ويتمسك به الشعب اللبناني. لذا عندنا تعليم خاص وتعليم رسمي.

ومدرسة الكنيسة مدرسة خاصة بالمعنى القانوني الدستوري، ولكننا لم نعها يوماً الا مدرسة وطنية تخصّ الوطن كافة وشرائحه اجمعين. من هنا مدرسة الكنيسة ذات افق عام، وان كانت ملكيتها للارثوذكس وحدهم. وفيها يشعر روادها وذووهم انهم اصحاب البيت. انها خبرة عقود وعقود من السنين وآلاف وآلاف من الذين نهلوا العلم فيها ونموا في المعرفة والحق ومثلت ومثلت من الذين عملوا فيها.

ان من يتعاطى التعليم والوطن كله غائب عن افقه يخون رسالته ويمسخ تربيته ذات المدى الانساني والمرمى العام.

انها بعض الفكر لملمتها من تأملات نثرتها على مدى ست وثلاثين سنة من العمل في مدرسة تابعة للكنيسة واستلهمتها من رفاق كثر، ومن معلّمين وموجّهين، ومن وجوه طيبة درسوا في رحاب مدرستنا على رجاء ان تفيدنا هذه الفكَر في عيدنا اليوم لنقوّي الفكر المؤسساتي الاصيل ونعي مستلزماته.

مدير الثانوية الوطنية الارثوذكسية – الميناء وامين علم اسرة المدارس الارثوذكسية في لبنان

(*) مساهمة في ندوة "الكنيسة والتربية" التي احيتها ثانوية البلمند في ١٦ اذار ١٩٩٧ وشارك فيها سيادة المطران جورج خضر.

# الثقة بالوطن والثقة بين اللبنانيين

الأمير عبد الله شهاب

"ان الحفاظ على الوحدة الوطنية في بلد كلبنان، حياته في هذه الوحدة وشلله في زوالها، شرف لا يقل عن الحفاظ على حدود الوطن، ومجد لا يوازيه الا مجد الموت في ظل العلم".

الرئيس الراحل
الامير اللواء فؤاد شهاب
١٩٦٠/١١/٢١
في مناسبة عيد الاستقلال

كلما عانى لبنان ازمات سياسية ووطنية، رجع المواطن الى تاريخه يستمد منه مادة مواجهة مستقبله، كأن الغوص في اعماق التاريخ مصدر لاعادة تأهيل الحاضر واستشراف المستقبل.

ودفعتنا الايام الدقيقة التي يعيشها لبنان، وتمر بها المنطقة، الى ان نتوجه الى ابناء الوطن باقتراحات تنبع من حس وطني صريح وموضوعي علها تكون دعامة لارساء قواعد الوطن والوفاق الوطني.

وان القينا نظرة سريعة على الماضي، فاننا نرى لبنان نموذجا منفردا بين الامم، فهو رسالة حرية وحضارة في العالم، منه انطلق الحرف وفيه شيدت اهم مدرسة للحق والقانون، ومنه نبعت مبادئ الديموقراطية التي اجتاحت العالم... ومن صيدا وصور تعلمت الانسانية كيف يكون الاستشهاد من اجل الحرية والكرامة.

وهذه الارض، ارض الحضارات والديانات السماوية السمحاء، شهدت تفاعل المسيحية والاسلام ليشكلا مجتمعا وطنيا لبنانياً مميزاً...

لقد كانت الحرية، ولا تزال، هدف اللبنانيين لانها جسدت، في نظرهم، معاني الكرامة والسيادة والارادة السياسية الحرة.

ولدى مراجعة التاريخ نذكر كم مرة واجه اللبنانيون، ابناء الوطن الرسالة، محاولات الحد من وجودهم الوطني الحر، وكم مرة اضطروا الى الصمود والثبات في وجه الزلازل التي عصفت بكيانهم، من دون ان يعني صمودهم انعزالا او انغلاقا على الآخرين، بل هو صمود يرسخ الانفتاح على محيطهم بادارة حرة وثقة خالصة واقتناع مجذر.

وثبت، عبر التاريخ، ان لبنان المميز بانسانه وارضه وجباله المنيعة ووديانه المقدسة وسهوله المعطاءة، هو وطن الحاجة والضرورة.

ولما كان لبنان، في ذهن اللبنانيين، تجسيدا لتاريخ حضاري وانساني تمسكوا بالانتماء والولاء له حتى الاستشهاد...

ومن اجل هذا الوطن المميز... ندعو الى التمسك به وطنا لنا جميعا، لانه الامل بالمستقبل والباعث على الثقة بقدرتنا على تأكيد ذاتنا الحضارية والانسانية والسياسية في عالم يتغير ويتطور.

ويتطلب في نظرنا الانتماء والولاء للبنان تجديدا الثقة بالوطن وبين اللبنانيين... ونحن نطرح هذين الموضوعين الاساسيين لنتمكن من التفاعل من موقع القوة والوحدة مع الاستحقاقات المقبلة على ابواب القرن الحادي والعشرين.

تعني الثقة الاحترام والتفاعل الحر والمتوازن والصادق مع الشخص الذي نثق به، بحيث تنتفي مشاعر الحذر او الخوف او الضعف تجاهه.

ويعني الوطن خلاصة العلاقة المتماسكة بين الارض والشعب والروح الوطنية التي تربطهما ببعضهما البعض.

ويعني المواطن هذا الانسان الذي اختار ان يرتبط باخيه الانسان للعيش بحرية وكرامة واستقرار في اطار وطن يتمتع بالسيادة والاستقلال.

ومن خلال مثلث الثقة الخالصة والمواطنية الصادقة والولاء للارض، يعيش لبنان، تعززه العلاقة والتكامل بين الماضي والحاضر والمستقبل، في اطار روح وطنية متماسكة قادرة على ايجاد التوازن بين الوطن والمواطن، وبين المواطنين جميعهم.

وتجدر الاشارة الى ان لبنان هو الوطن الذي لم يبن على اساس العدد، وانما على روح التوافق والتوازن بين عائلاته الروحية كافة التي يجب ان تعمل في اطار نظام ديموقراطي توافقي يكفل حق جميع الفئات اللبنانية في العيش السياسي وفي المشاركة في صنع القرار الوطني الواحد وتنفيذه.

واستمرار لبنان التوافقي وقف على الثقة بلبنان ضمانا وحيدا للاستقرار الوطني.

والثقة بين اللبنانيين ضمان للوحدة الوطنية في اطار عيش وطني واحد متوازن وملتزم.

والحياة الوطنية المشتركة تعني التوافق على صيغة تكفل الاستقرار الاجتماعي والسياسي بين جميع اللبنانيين، اذ لا يكتب لاي صيغة الاستمرار ان لم تبن على قاعدة الثقة ووحدانية الخطاب الوطني بين اللبنانيين.

فلا تخلط بين فكرة الوطن ومبدأ النظام لان المطلوب هو ان يتوافق النظام مع روح الوطن وليس العكس.

والتفاعل الوطني هو فعل ارادي يتجدد مع الزمن ضمن صيغ متطورة دون ان يمس هذا الامر الانتماء الوطني ووجه لبنان المميز.

وبناء على الثقة لا مكان للاوطان الطائفية او الفئوية الضيقة لانها تؤدي الى التشرذم والضياع. ولا مجال لنزع الصفة المميزة عن وجه لبنان، كي لا يتحول رهينة لكل ظرف سياسي قد يتبدل مع الزمن، وبذلك يفقد لبنان ميزته الحضارية والتاريخية. ولا مراهنة على اي طرح تقسيمي او تذويبي، حتى لا يغرق الوطن في المجهول، والتاريخ هو الشاهد الصامت على فشل كل محاولات التقسيم والتذويب.

ومن الثقة بالوطن والمواطن يكون الوفاق. وينطلق هذا الوفاق من مبدأ القبول بالآخر، ومبدأ احترام الحريات، وممارسة دستورية متوازنة دون ان تؤدي الى هيمنة من اي سلطة دستورية على الاخرى، او اعطاء اي سلطة صبغة طائفية او مذهبية.

والوفاق الوطني يؤمن العدالة الاجتماعية بين جميع اللبنانيين ويزيل الحرمان والعوز، لانه لا وجود لاي استقرار سياسي في ظل التفاوت الاجتماعي وتراجع العدالة الاجتماعية.

هذه، في رأينا، قواعد الوفاق الوطني الصحيح، فدون الثقة لا مجال لبناء الوطن المتكامل مع شعبه، والثقة تعني عدم التوافق على اخطاء باسم الوفاق، لان الزمن سوف يكشف مكامن الخلل وتزول معه مظاهر الوحدة الوطنية.

من جراء وفاق وطني راسخ يصبح لبنان الحاضر ولبنان المستقبل امتدادا للبنان الماضي، ويقدر على تأكيد ذاته على رقعة الحضارة وعلى خريطة الوجود السياسي بين بقية الدول وسائر المنظمات الدولية.

وعلى ابواب القرن الحادي والعشرين، نتبين اهمية وحدتنا الوطنية وضرورتها، وعلى اساسها نعرف مدى قدرتنا على مواجهة المستقبل بعزم وانفتاح.

كما ان الحوار الصادق بين اللبنانيين هو مقياس لارادتنا لمعرفة ما نريد وكيف نريد.

اضف ارادتنا الحرة لتنفيذ ما نريد، وفي التنفيذ عنوان صدقية انتمائنا الوطني.

ولا بدّ لي من ترداد عبارة قالها الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران:

Il ne suffit pas de parler la même langue, mais de parler le même langage.

وما معناه: "ليس المهم ان نتكلم لغة واحدة انما الاهم ان يكون لنا خطاب مشترك"

واللغة المشتركة ضماننا.

مهندس ومدير عام سابق لمصلحة سكك الحديد والنقل المشترك ولمجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت

## تجارب وآفاق

# تناقض ونفاق

باسيل دقاق

ليت المندوب الاميركي الى مؤتمر حقوق الانسان سكت ولم يتورط. ليته سكت فتجنب وجنّب بلاده الوقوع في تناقض بين ونفاق مشين! قال المندوب انه يريد ادانة حكومة الصين بانتهاك حقوق الانسان لانها تسيء الى المواطنين وتستبد بهم... فلما وصل البحث الى اقتراح يندد بانتهاك اسرائيل حقوق الانسان في لبنان، قام المندوب نفسه يعارض ويعترض دفاعا عن كرامة اسرائيل وانتصارا لما ترتكبه وتقترفه دون رقيب ولا حسيب ليلا ونهارا وجهارا...

مهما يكن من امر اتهام الصين فهو بحاجة الى الاثبات، الى وقائع وشواهد. ولا ندري كم يملك المندوب الاميركي من كل هذا. اما طلب التنديد باسرائيل لما تفعله في لبنان فلا يحتاج الى اي اثبات. فجرائمها في الجنوب والبقاع الغربي، وافظعها مجزرة قانا ومذابح النبطية والمنصوري وسحمر واضحة فاضحة قد شاهدها العالم كله في صور ذلك الطفل المقطوع الرأس... شاهدها ورآها مراسلوه ومصوروه بأم العين في تلك الصورة وفي صورة تلك المرأة المبتورة الاطراف وعشرات الجثث المبعثرة الاطراف في مقر الامم المتحدة وسيارة الصليب الاحمر... كما شاهدوها في عشرات الضحايا من شيوخ ونساء واطفال كلهم مدنيون مسالمون ابرياء.

اين صارت حقوق الانسان؟! لقد استلوا ارواح الناس من اجسادهم ومثّلوا بابدانهم ابشع تمثيل وما اقتصر اجرامهم على الحرمان من حقوق الانسان! لقد اسموا كل ذلك "عناقيد الغضب" ولست ادري الذي اخترع ذلك الاسم. الأصح ان تسمى "عناقيد الاجرام" او "عناقيد الوحش" فقد استعملوا فيها كل الآلات الجهنمية من قنابل النابالم والقنابل المسمارية والصواريخ والمدافع من احدث ما ابتكرته آلة الحرب الاميركية... ومنها تلك التي انقضت على مقر مراقبي الامم المتحدة في قانا ومزقت اجساد اكثر من مئة طفل وشيخ وامرأة. اي حقوق انسان يتحدثون عنها بعد هذا الطغيان الرهيب؟!

أولا يدخل ذلك في عداد حقوق الانسان؟ ويدخل حتما في هذه الحقوق ان يصان عرض الانسان وبيته وان ينعم بعيش كريم.

أوليس ذلك من تعاليم ابراهام لينكولن، سيد الحرية والكرامة في الاميركتين؟ اوليس ذلك في طليعة دستور الولايات المتحدة؟ في القديم كانت الولايات المتحدة الاميركية عنوان الدفاع عن الحرية وعن حقوق الانسان وسلامته وأمنه. فما بالها اليوم تجعل من هذه القيم سلعة في السياسة تعتمدها في بلد، وتتاجر بها في بلد، وتهملها وتنساها في بلد؟!

ليت ذلك المندوب الاميركي سكت في مؤتمر حقوق الانسان فذلك كان يمكن ان يعدّ طيشا لا تناقضا ونفاقا من ممثل كبرى دول العالم والمعتبرة فيصلا في ما يهدد السلم والامن الدوليين بمقدار ما يهدد حقوق الانسان. اما التناقض فواضح من اصراره على التنديد باساءة عدد من الانظمة الحاكمة الى مواطنيها واستبدادها في حكمها، من جهة، ومن الجهة المقابلة رفضه التنديد بحرمان شعوب من حقها في الحياة كما هي الحال في حرمان لبنان من كل حقوقه. واذا رجعنا الى الوقائع وجدنا ان النفاق مشترك بين المجرم والمدافع عنه. قالوا مثلا في تبرير قصف المدنيين من البر والجو ان هجمات المقاومين تنطلق من القرى التي قصفوها ودمروها وقتلوا العشرات من سكانها. ولكن مراقبي الامم المتحدة واعضاء هيئة تفاهم نيسان يعرفون جيدا كذب هذا الادعاء ونفاقه. وذلك فيما يقضي تفاهم نيسان بتفادي الهجوم على اهداف مدنية في الجانبين... وتلك القرى اللبنانية كلها اهداف مدنية وسكانها مدنيون مثل تلك القرى الاسرائيلية التي كفّت المقاومة عن قصفها بصواريخ الكاتيوشا تقيدا بالتزام وقف التعرض للاهداف المدنية.

اما النفاق الاعظم فهو في فاجعة قانا الجليل، تلك المنبحة الرهيبة من منابح عناقيد الاجرام التي هزت العالم كله. قالوا في محاولة تبرير هجومهم على قانا انهم اخطأوا الهدف وكانوا يقصدون ضرب مواقع المقاومة! ترى هل هناك من صدقهم ولو لحظة، وهو يعرف ان خططهم تسابق العصر وانها ادق واصوب من ان تقع في امثال ذلك الخطأ المميت؟

ومن عجب ان المندوب الاميركي وهو يعلم علم اليقين حقيقة ما حدث في قانا لم يخجل من الوقوف بجانب الاجرام بدلا من ادانته والتشهير به. لقد انكر ان تكون تلك الجريمة التاريخية اعتداء وانتهاكا لحقوق الانسان ما دام سلب الانسان اللبناني روحه. وهل من حق اعظم واهم من حق الانسان في الحياة؟

صحافي

العلوم الانسانية و"علم التاريخ" والجامعة اللبنانية (٢)

# الجامعة جسر بين المجتمع المدني والدولة الحديثة

وجيه كوثراني

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من دراسة الدكتور وجيه كوثراني حول تدريس العلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية وميادين البحث فيها:

والارصدة المحددة والمختارة من خارج قسم التاريخ، يحرص ان يكون لها وظيفة علمية كعلوم مساعدة للتاريخ، وكمناهج متداخلة ومكملة للمعرفة التاريخية والبحث التاريخي في حقوله المتشابكة: التاريخ الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والحضاري... "كما انه في حقل تدريس مواد التاريخ يقلص التاريخ السياسي والحدثي فيه ويتم ادخال حقول: الجغرافيا – التاريخية، المحيطات والبحار، الاسواق وعلاقات التبادل، المدن والارياف... كما يتم طرق ابواب جديدة من التاريخ للحياة الاجتماعية: الاسرة، الطفولة، السجن، المرض، الحياة الخاصة وتعطى نماذج من النصوص الغربية في هذه الموضوعات: فوكو، آرييس، واعلام آخرين من مدرسة "الحوليات" الفرنسية. على ان يبذل جهد بحثي في موازاتها وبالمقارنة معها بنصوص عربية حول تاريخ الحياة الاجتماعية العربية". كما تعطى ايضاً نماذج من نصوص استشراقية مميزة". ويبقى ان طموحاً من هذا النوع وهو "طموح" محلي اضحى "ماضياً" في بلاد الغرب(٤)، يصطدم بحواجز عدة. قد يكون اولها العقلية البيروقراطية والتكنوقراطية التي لا ترى في العلوم الا امجاد العلوم التطبيقية، ولا ترى في "البحث العلمي" الا جانب الوقع السحري لمصطلح التكنولوجيا فيه. وكثيراً ما تسمع من مسؤولين كبار هذا الايقاع والنغم في تقديس التكنولوجيا وامتهان الآداب والتاريخ والجغرافيا والاجتماعيات. وقد يكون من جملة الصعوبات: العقلية السائدة في اوساط الكثير من المدرسين الجامعيين الذين اكتفوا بمهمة التدريس الجامعي وفقاً "لكورات" جاهزة او املاء معد. فهذا النمط من التدريس الجامعي اضحى اسهل بكثير من التدريس الابتدائي والثانوي، ولكنه بالطبع، اكثر دخلا وارفع "جاهاً". بل لعلّ ابرز الصعوبات هو ان مناهج ومقررات مرنة ومتحركة وغير ثابتة من حيث الموضوعات ومتداخلة مع حقول معرفية انسانية اخرى، تتطلب ان يستمر "الاستاذ الجامعي" طالب علم على الدوام.

وقد ينطبق التفكير نفسه على مشروع كتاب التاريخ المدرسي. اذ يشيع وهم خلاصته ان جمع التواريخ باسلوب التراضي والتوافق – يمكن ان يساعد على "الوحدة الوطنية". لكن التجربة اللبنانية اكدت وتؤكد ايضاً كل التجارب التي تنتظمها اشكالية "الذاكرة والتاريخ"، انه من الصعب القضاء على الذاكرات الجماعية بخطاب تاريخي يؤلف ما بين الذاكرات، وتقوم به اقلام ماهرة في التراكيب والمعادلات والتوازنات على غرار البروتوكولات والتسويات السياسية. ذلك ان الموصل الى حقل مشترك في النظر الى التاريخ، ليس كتاباً ذا منظار واحد، بل هو منهج لاعادة تركيب هذا التاريخ، على قاعدة حركة التواصل الدائمة بين الحاضر والماضي ولمساءلة الحاضر للماضي وعبر مسافة موعاة بين الزمنين كي لا يجري دمجهما. فلا تقديس "لذاك الماضي"، واحياء له، ولا رذل له، ولا لي لعنقه لكي يتناسب مرجعية لحاضر يستحيل ان يكون مرجعاً للماضي. ان وعياً تاريخياً للماضي، قائماً على الفهم والتفسير الدائم والمتجدد، والمتجاوز ايضاً للمستوى السياسي الخلافي نحو حقول ومقاربات جديدة للتاريخ، يمكن ان يجعل من "الذاكرات التاريخية" الجماعية، موضوعاً للدرس والفهم والتصحيح، لاعادة تركيبها في حاضر وطني ينحو نحو مستقبل هو بالنسبة الى المؤرخ "الحاضر الدائم" او "تاريخ التاريخ". ان مثل هذا الوعي التاريخي، لا يؤديه كتاب تاريخ حصري، او بحث تاريخي تخرج به للطباعة، وعبر مركز تربوي رسمي، توازنات "لجنة تربوية" تشكلت على الطريقة اللبنانية (الطوائفية)، بل منهج نقدي يتعامل مع الماضي كحقل معرفي للمساءلة لا للتمثل.

يقول المؤرخ الفرنسي جاك لوغوف (J.Le Goff): "ان هناك تاريخين على الاقل: تاريخ الذاكرة الجماعية وتاريخ المؤرخين. الاولى تبدو، في شكل اساسي اسطورية (mythique)، مشوهة، تخلط الازمنة (anachronique)، ولكنها في كل الاحوال هي حالة المعيش (Le vécu) للعلاقة بين الماضي والحاضر. ومع هذا، فانه من المستحسن ان يقوم الخبر التاريخي الذي يوفره المؤرخون المحترفون بتصحيح التاريخ التقليدي المغلوط. ان التاريخ (كجهد علمي) يضيء للذاكرة ويرشدها ويساعدها على تصحيح اخطائها"(٥).

وفي وضعنا اللبناني، ليس المطلوب دمج الذاكرات الجماعية بذاكرة تاريخية واحدة، او سيطرة ذاكرة على اخرى. وانما جعلها جميعها، موضوعات وحقولاً للبحث التاريخي، لنقلها من حيز الوعي الجمعي، ومن وظيفة التعبير السياسي "الرمزي" ذي الدور الايديولوجي لاهل السلطة او الدولة او الحزب او الطائفة او اية جماعة اخرى، الى حيز وعي تاريخي نقدي متجاوز لما هو مألوف في العادة، ومتواتر في الخطاب المرسل ذي الوظيفة "التعبوية".

ان حقولاً جديدة في البحث التاريخي. كانت ولا تزال تنبه لها وتفتح طرقاً لها مناهج العلوم الاجتماعية والانسانية. وثمة كثر من باحثينا في لبنان بدأوا يطرقون هذه الحقول ويدخلونها من باب التاريخ للحياة الاجتماعية والاقتصادية، والثقافية وتحولات الافكار والعقليات.

لا شك في ان غنى هذه الحقول الجديدة، يتجاوز على مستوى الاشكاليات والاسئلة حقل "السياسي" بما هو حقل الممارسة السياسية اللبنانية "اليومية او الموسمية" لاهل الدولة، او لاهل "المعارضة". على ان الحقل الاجتماعي السياسي (حقل الدولة والمجتمع) لا يزال يطرح اسئلة كثيرة. والجهد البحثي الذي يطمح للاجابة على تلك الاسئلة، لا بد من ان يرتاد منهجاً اكثر تنوعاً في مرجعياته المعرفية لكي يضيف جديداً متجاوزاً سجالات "المفكرين" و"الفلاسفة اللبنانيين القدامى" حول تصورات الامة والدولة.

لقد آن الاوان ان نتجاوز فكرة ان "الدولة–الامة" هي منشئة التاريخ حاضراً وماضياً، وان الحقل السياسي (حقل الامراء والخلفاء والامبراطوريات والسلطنات والدول القومية...) هو الحقل المرجعي للمشروع السياسي الراهن.

ان الحقل السياسي هو في الاصل حقل خلافي لا يساعد على "التوحيد الوطني" في الحاضر ولا على فهم الحاضر ولا الماضي. والدولة المتوخاة اليوم ليست بالضرورة "الدولة–الامة" (Etat-nation) التي نبحث عن مبرراتها وشرعيتها وكيانها في التاريخ. ان دولة المجتمع المدني القائمة على عقد وميثاق، وهي المرتجى اليوم، هي دولة تبنى من حاجات الحاضر واهداف المستقبل. والماضي التاريخي يتسع لكل اسئلة الحاضر الجديدة التي تسعى لاستقراء الماضي، كل الماضي، ليس الماضي الذي يحرص البعض على وصفه "باللبناني" فحسب مستوحياً صيغة "امة لبنانية"، وليس الماضي الذي يحرص البعض الآخر على وصفه بالعربي فحسب، مستوحياً صيغة "امة عربية"، او "الماضي السوري" فحسب مستوحياً صيغة "امة سورية".

ان "لبنانية" جديدة، و"عروبة جديدة" اضحتا اليوم ضرورات لمرحلة جديدة من التاريخ. وقوامهما معاً، بل شرطهما كمنطلق ومضمون: ديموقراطية فعلية ومجتمع مدني فاعل، لا في لبنان فحسب، بل في المنطقة العربية كلها. ومنه وذاك شرطهما قيام "دولة مؤسسات" و"دولة مدنية" لا "دولة طوائف" او "دولة عساكر".

ولا شك في ان الجامعة اللبنانية، وبما هي طاقة كامنة، هي احدى ابرز المؤسسات التي يمكن ان تشكل – لو اراد اهلها واهل الدولة ذلك – ان تشكل جسراً بين مجتمع مدني هو قيد البناء ودولة لبنانية حديثة هي "امل الأمل". ساعتئذ، سيكون للتاريخ ولشتى العلوم الانسانية والاجتماعية دور في ورشة المستقبل. هذا اذا عرف "القيمون على المستقبل" ان ثمة باحثين موجودون في الجامعة اللبنانية، ويعملون في البحث فرادى وعزلاً.

مؤرّخ لبناني

١– لكاتب المقالة كتاب بعنوان "مشروع النهوض العربي": ازمة الانتقال من الاجتماع السلطاني الى الاجتماع الوطني – دار الطليعة – ١٩٩٥، فيه مراجعة نقدية لازمنة انتاج الخطاب العربي (الليبرالي، القومي، الاسلامي)، لم يرخص له الدخول الى بعض الاقطار العربية. والواقع ان في الكتاب نقداً للخطاب الايديولوجي العربي باتجاهاته الثلاثة وفي شكل اساسي لناحية اغفال هذا الخطاب المسألة الديموقراطية وحالة التواصل والانفتاح والتراكم.

٢– يمكن قراءة هذا الموقف في كلمة الاب عبو ذات الطابع المنهجي المتميز في رسالته السنوية الى اهل الجامعة – "النهار" ٢٠ آذار ١٩٩٧. اذ يدعو لكشف حجاب "اللغة المفخخة" التي يحملها "الخطاب العروبي"، فيغفل عن كشف حجاب اللغة الاحادية المستبطنة التي يحملها الخطاب "اللبناوي". والحال ان الدعوة المنهجية لكشف ما يخفيه الخطاب، اي خطاب من "مقدس" على وظيفته، تطاول كل انواع "الخطابات" حتى تلك التي تدعي لنفسها صفة "العلمية" او "الفلسفية".

٣– يقدم المؤرخ الفرنسي فيليب آرييس نقداً لتقسيم اختصاصات التاريخ بين سياسي، واقتصادي، واجتماعي، وكان هناك سياسة على حدة كما يقول، او اقتصاداً قائماً بذاته، و"كأن ليس هناك حياة كاملة هي سياسية واقتصادية واخلاقية ودينية من المستحيل ان تتجزأ. ويفضل آرييس ان يسمي هذا التاريخ الذي لا يتجزأ "التاريخ الكلي" (L'histoire totale) او "التاريخ الوجودي" او "المعيش" (L'histoire existencielle).

ويعبر بول فاين (P.Veyne) عن فكرة التاريخ "اللاحدثي" (non-événementielle) وهي الفكرة العزيزة جداً على قلوب مؤرخي الحوليات الفرنسية وعقولهم "بان التطور الراهن للدراسات التاريخية في الغرب يتمثل في جهد تحويل التاريخ الحدثي تاريخاً بنيوياً" (Structurale).

٤– راجع وصفاً لمناهج التاريخ ومضمونها في جامعة غرنوبل (Grenoble) في فرنسا، قبل الحرب العالمية الثانية، وكما عاينها فيليب آرييس عندما دخل اليها طالباً: اسماء علم، وقائع، معارك، معاهدات، مؤسسات... وكلها "منظمة" و"مرتبة" و"منسّقة" على اوراق "دون حرارة". Ph. Aries, le temps de l'Histoire, p. 203.

وجدير بالذكر ان مناهج التاريخ شهدت تطوراً هائلاً في مرحلة ما بعد الحرب، حيث تعمقت وتبلورت اكثر فاكثر عملية التداخل بين حقول علوم الانسان والمجتمع ومناهجها، وحيث سمح هذا التداخل الخلدوني لعلوم الانسان، لعالم النفس جان بياجه (J.Piaget) ان يطلق على العلوم التي تهدف دراسة اوجه ومظاهر النشاط الانساني الممتد في الزمن "علوماً تاريخية" (Sciences historiques). J.Piaget, épistémologie des sciences de l'homme, idées, Gallimard, Paris, 1970, p.20.

٥– J. Le Goff, Memoire et histoire, p. 194.

## ◄ جوبيه يقود "انطلاقة جديدة"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – فازت احزاب المعارضة بغالبية مقاعد الجمعية الوطنية.

وركز استراتيجيته على انتقاد جوبيه مشددا على ما حققه وما لم يحقق من وعود منذ توليه رئاسة الوزراء قبل سنتين، بينما حاول "تحييد" شيراك عن المعركة. لكنه اشار مع ذلك الى "فشل" الاخير في اقناع الفرنسيين بالاسباب الحقيقية التي دفعته الى ممارسة حقه الدستوري في حل الجمعية الوطنية، معتبرا ان الدافع الاساسي كان تخوفه من خسارة محققة لاحزاب الائتلاف الحاكم في الانتخابات العادية التي كان مقرراً اجراؤها في اذار ١٩٩٨.

ويشير مراقبون الى ان ما اقدم عليه شيراك يمكن وصفه بـ"التجديد الدستوري" لانها المرة الاولى يلجأ رئيس الجمهورية الى استخدام هذا السلاح من دون سبب طارئ: كايجاد حل لازمة سياسية مستعصية او تجاوز مأساة وطنية ملحة. ولفت البعض الى ان تواقفا بين الاستحقاقات قد يدفع النظام الى التحول نظاما جمهوريا بسبب انتهاء مدة الولاية الرئاسية الحالية سنة ٢٠٠٢، اي مع انتهاء ولاية البرلمان الذي سينتخب الشهر المقبل. وثمة من رأى ان شيراك لجأ الى حقه الدستوري لاسباب "حزبية ضيقة" تستهدف الحفاظ على "سلطته المطلقة" ومكانة محازبيه في "التجمع من اجل الجمهورية"، وتشكيل غالبية رئاسية مضمونة الولاء. وهكذا نجح في استباق الخسارة التي كان محتملا ان تتكبدها الغالبية الحاكمة السنة المقبلة لو جرت الانتخابات في موعدها، وذلك للاسباب الآتية: ظهور خلافات حادة داخل الائتلاف الحاكم، ازدياد حجم البطالة، بروز عدد من القضايا التي قد ترفع الى القضاء وتطاول شخصيات بارزة من الفريق الحاكم، فضلا عن اقتراب موعد بدء تداول العملة الاوروبية الموحدة وما تفرضه من تدابير تقشفية داخلية.

ومن الواضح ان شيراك فضل غالبية قليلة متراصة بقيادته على الاستمرار في "ممالأة" حلفائه في الائتلاف الحاكم الذي يضم تيارات متمايزة وتطلعات انتخابية مختلفة. ويبدو انه حسم اللغط الذي اثير في اثناء حملته الانتخابية عام ١٩٩٥ في شأن موقفه من الوحدة الاوروبية اذ كان نجح في التوفيق بين نظرتين متناقضتين لاقرب حلفائه فيليب سوغان الذي عارض معاهدة ماستريشت وألان مادلان الداعية الليبرالي.

ومن المؤكد ان امام شيراك خيارين لا ثالث لهما: الاول ليبرالي – اجتماعي على طريقة المستشار الالماني هيلموت كول، والثاني ليبرالي متشدد على طريقة "المرأة الحديد" مارغريت تاتشر.

اما في المجال الاقتصادي فغالب الظن ان عمليات التخصيصية لشركات "طومسون" و"داسو" و"فرانس تيليكوم" التي كانت اقرتها الحكومة ستتأجل الى ما بعد اعلان نتائج الانتخابات.

### اجتماع اليوم لمجموعة المراقبة

تعقد مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب اجتماعاً اليوم في مقر القوة الدولية في الناقورة للنظر في شكوى اسرائيلية اعقبت مقتل عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" وجرح عنصرين آخرين في انفجار عبوة ناسفة على طريق طيرحرفا المتاخمة للقطاع الغربي في المنطقة الحدودية.

وقالت مصادر حكومية امس ان بيروت تعتبر الشكوى الاسرائيلية غير مقبولة لان الهجوم استهدف عناصر مسلحة.



## ◄ مع بداية مهلة الشهر لانتخاب بديل من ملاط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وبري، فكان تمديد ولاية مجلس النواب.

واستنادا الى مصادر وزارية، فان الموضوع طرح في خلوة سبقت مجلس الوزراء وضمت الرئيسين الهراوي والحريري ووزير الداخلية ميشال المر، وتناولوا خلالها قضية المهل المتعلقة بالانتخابات البلدية والاختيارية. ونقلت المصادر عن الحريري مبادرته في الخلوة الى اثارة تمديد ولاية المجلس "ما دام الجو مؤاتيا". فلم يمانع الهراوي، وكلفا عند ذلك المر طرح الموضوع في مجلس الوزراء. وبالفعل عرض الاخير الموضوع في سياق شرحه تعزيز اللجنة الوزارية واقتراحه ٣٠ نيسان ١٩٩٨ اقصى مهلة للتمديد للمجالس البلدية والاختيارية. وقال انه يمكن توجيه الدعوة الى الهيئات الناخبة في اول اذار ١٩٩٨ اي قبل ٦٠ يوما من انتهاء المهلة المحددة على ان تجرى الانتخابات في نهاية اذار. ثم طرح تمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر كون الحكومة اخذت بمبدأ اجراء كل الانتخابات في الربيع، مشيرا الى ان الحكومة السابقة لم تتسن لها مناقشة قرار المجلس الدستوري عندما ابطل موضوع التمديد لمجلس النواب الذي ورد في قانون الانتخاب السابق واعادت الحكومة ادراج المادة المتعلقة بالتمديد باعتبار انها تدخل في صلاحيات مجلس الوزراء.

ووافق مجلس الوزراء مبدئيا وبالاجماع على التمديد للمجالس البلدية والاختيارية وكذلك على تمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر وعلى اعداد مشروع قانون جديد يتعلق بالانتخابات البلدية، وكلف وزير الداخلية اعداد المشاريع اللازمة في المواضيع الثلاثة (راجع ص ٢).

ويشار في هذا المجال الى ان المجلس الدستوري كان ابطل بقرار اصدره في ١٩٩٦/٨/٧ عددا من المواد الواردة في القانون الرقم ٥٣٠ الصادر في ١٩٩٦/٧/١١ والمتعلق بتعديل قانون الانتخاب. ومن المواد التي ابطلها المادة الخامسة المتعلقة بتمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر بحيث تصير اربع سنوات وثمانية اشهر. واعتبر المجلس الدستوري ان التمديد لمجلس النواب "يخل بالقاعدة العامة والعرف البرلماني ولا يبرره الاستثناء الوارد فيه". مشيرا بذلك الى تجنب اجراء الانتخابات في الصيف كما ورد في القانون.

وليلا ابدى الرئيس الحريري لـ"النهار" "ارتياحه التام الى الاجواء التي سادت جلسة مجلس الوزراء ولاسيما لجهة الاجماع والحرص على كل ما يحفظ كرامة رئيس الجمهورية ومقام الرئاسة". ووصفت اوساطه الجلسة بانها كانت هادئة ويفترض ان تكون قد طوت نهائيا صفحة الايام الماضية وما تخللها من احاديث عن خلافات وتباينات في وجهات النظر. وتمنت على الجميع المساهمة في طي هذه الصفحة.

كذلك فعلت اوساط الرئيس بري اذ نقلت عنه ايضاً ارتياحه الى ما آلت اليه الامور بالنسبة الى الانتخابات البلدية، ونعبت الى القول ان ما جرى يثبت ان الامور حصلت كما كان يترقبها بري. ونفت ما تردد عن زيارة وشيكة سيقوم بها رئيس المجلس لدمشق، علماً ان معلومات تحدثت عن احتمال قيام كل من الرئيسين الهراوي وبري بزيارة دمشق قريباً.

### بديل ملاط

على صعيد آخر، بدأ امس العد العكسي لانتخاب مجلس النواب عضواً بديلاً من الرئيس وجدي ملاط في المجلس الدستوري. وامام السلطة الاشتراعية مهلة شهر لتنتخب البديل، تمهيداً لاجراء المجلس الدستوري القرعة لابدال نصف اعضائه في مهلة اقصاها شهران واقلها شهر واحد من تاريخ انتهاء مدة ولاية المجلس التي تنتهي في ٤ تموز ١٩٩٧، اذ ان الولاية الحالية بدأت في ٤ تموز ١٩٩٤.

وهذا يعني ان انتخاب عضو بديل من الرئيس ملاط ستتم في مهلة اقصاها ٢٢ ايار، واجراء القرعة سيحصل في مهلة اقصاها ٥٩ يوماً. علماً ان اجراء القرعة يستتبع انتخاب مجلس النواب ومجلس الوزراء اعضاء بدلاء من الاعضاء الذين ابعدتهم القرعة من الذين كان كل منهم قد اختاره.

ويذكر في هذا المجال، ان النظام الداخلي للمجلس الدستوري تحوط لامكان عدم ملء الشواغر، فلحظ استمرار الاعضاء في مراكزهم في هذه الحال.

وبالنسبة الى شغور مركز الرئيس ملاط، ارسل امس نائب رئيس المجلس الدستوري محمد المجذوب الى رئيس مجلس النواب نبيه بري كتاب المجلس باعلان شغور عضوية رئيسه، عملاً باحكام المادة الرابعة من القانون الرقم ٩٣/٢٥٠، من غير ان تعرف اسباب التأخر في اعلان الشغور طوال هذه الفترة، وهل ان رئيس مجلس النواب الذي طلب من المجلس الدستوري ارسال كتاب باعلان الشغور، تريث كسباً للوقت، ام ان التأخر كان بسبب اعتبار المجلس الدستوري ان مجلس النواب تلقى اشعاراً باعلان الشغور بمجرد ان الرئيس ملاط قدم استقالته الى الرئيس بري.

ويتابع المجلس الدستوري النظر في سبعة طعون لا تزال عالقة، لديه بعدما كان انجز عشرة طعون واتخذ قرارات سلباً او ايجاباً في شأنها، كما اشارت "النهار" لدى استقالة ملاط.

واوضحت مصادر المجلس انه يتابع اعماله "وهذا هو المهم"، رافضة تحديد مواعيد لاعلان القرارات. وان يكن المرجح ان تصدر قبل ٤ ايار موعد بداية مهلة لاجراء القرعة لابدال خمسة اعضاء من العشرة.

ولكن هل يمكن المجلس ان يتخذ قرارات في غياب الرئيس؟

مصادر دستورية وقانونية اكدت ان ذلك ممكن، باعتبار ان النصاب القانوني لانعقاد الجلسة يتأمن بحضور ثمانية اعضاء، والاكثرية في اتخاذ القرار تتأمن بسبعة اعضاء.

## ◄ عرفات: لدينا الامكانات



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يقدم مجسما للمسجد الاقصى في القدس الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الماضي بضغط من زعيم حزب "شاس" الديني الحاخام اربيه درعي.

وعلى رغم الجمود، استمر التوتر الميداني في المناطق الفلسطينية، واصيب خمسة فلسطينيين برصاص جنود إسرائيليين في حلحول وقعا قرب بيت لحم في الضفة الغربية. وروى شهود عيان أن اربعة فلسطينيين اصيبوا عندما اطلق جنود اسرائيليون النار لتفريق متظاهرين كانوا يرمونهم بالحجار في قرية تكوع شمال بيت لحم. أما الخامس فأصيب برصاصة في كتفه اذ تجاهل حاجزاً للجيش عند مدخل بيت لحم. ونقل الفلسطينيون المصابون الى مستشفى بيت جالا القريب من المدينة الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني.

### دمشق

في دمشق، قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أن عددا من زعماء أوروبا أبدى تفهما للموقف السوري من مفاوضات السلام مع اسرائيل. وقد تحدث في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء عن نتائج الجولة التي قام بها ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في أوروبا والصين وسلما فيها رسائل من الرئيس حافظ الاسد إلى زعماء الدول المعنية لشرح وجهة النظر السورية في مفاوضات السلام المتعثرة.

وأوضح ان الرسائل هدفت "إلى كشف محاولات اسرائيل الرامية إلى التنصل من عملية السلام وعدم التزام مقررات الشرعية الدولية والاسس التي قامت عليها عملية السلام عندما انطلقت في مدريد عام ١٩٩١". واضاف أنها "لقيت قبولا وتفهما لموقف سوريا من عملية السلام".

ومعلوم أن دمشق تدعو إلى معاودة مفاوضات السلام من النقطة التي توقفت عندها في شباط ١٩٩٦ وتؤكد أن حكومة حزب العمل السابقة وافقت على التسحاب الشامل من الجولان، إلا أن نتنياهو الذي تسلم السلطة في حزيران الماضي رفض الاعتراف بأي التزام كهذا.

وشددت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم على "ضرورة وقف التطبيع مع إسرائيل وقطع العلاقات معها وتجميد كل أنواع التعاون الاقتصادي كخطوة أولى لجعل الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة تدرك أن نهجها التدميري لن يمر من دون عقاب وثمن فادح". ورأت أن "إصرار نتنياهو على نهجه التدميري سيؤدي إلى انهيار عملية السلام برمتها (...) ونتنياهو لم يكن ليجرؤ على التمادي في تعنته لولا ضعف الموقف الدولي الناتج من الحماية السياسية التي توفرها الولايات المتحدة للكيان الصهيوني".

وقالت صحيفة "سيريا تايمس" الصادرة بالانكليزية أن "قضية بار – أون تظهر من هو الصانع الحقيقي للسياسة في اسرائيل وكيف يتعامل الاسرائيليون مع محادثات السلام، فكلما وصلت محادثات السلام إلى نقطة تحول مهمة يغلق العسكريون والمتعصبون الاسرائيليون الطريق. وبما ان إرادة إسرائيل ومركز اتخاذ القرار هما في ايدي الجيش فان احدا لن يستطيع ان يتوقع معاودة مفاوضات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة وان تثمر هذه المفاوضات".

(و ص ف، رويتر)

## ◄ الطائرات العراقية انتهكت الحظر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الاميركية البنتاغون العمل الجوي العراقي بانه امر بسيط لا يستحق ردا عسكريا. وصرح الناطق باسم مشاة البحرية الاميركية اللفتنانت كولونيل بات سيفيني: "لن نلجأ الى اي عمل عسكري".

ولاحظ مسؤول في "البنتاغون" طلب عدم ذكر اسمه ان الرئيس العراقي صدام حسين "يضغط دائما ليعرف الى اين يمكن ان يصل، لكننا مع ذلك لن نسقط طائرة مدنية". واضاف ان "مستشاري الوزير (وزير الدفاع وليم كوهين) يقولون ان الامر بسيط وهو مجرد انتهاك تقني".

وكانت الادارة الاميركية حضت بغداد الاثنين على اعادة النظر في قرارها وحذرت من انها "سترد بصورة ملائمة" على اي رحلات جوية عراقية.

وقال الرئيس بيل كلينتون نفسه: "ننوي المضي في فرض احترام منطقة الحظر ومواصلة دعم الحظر" المفروض على العراق ما لم ينفذ قرارات مجلس الامن. و"رسالتي هي اننا نساند المواطنين في ممارسة حرياتهم الدينية واحياء معتقداتهم الدينية في كل مكان من العالم، لكننا لا نريد ان نرى الذين يستغل ويشوه للفرار من الالتزامات الدولية".

ونكر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز انه كان في امكان الحكومة العراقية ان تحصل من الامم المتحدة على اذن خاص لنقل الحجاج عوض انتهاك الحظر. ووصف استخدام طائرات الهليكوبتر بأنه "استفزاز سياسي ومحاولة لافتعال مشكلة عبر استخدام الحجاج الابرياء".

من جهة اخرى، ابدى الرئيس صدام حسين استعداد العراق للتعاون اقتصاديا مع بلدان العالم على اساس من المصلحة المشتركة. ونقلت "واع" عنه في جلسة لمجلس الوزراء العراقي ان ابواب العراق مفتوحة للحوار والتعاون الاقتصادي مع البلدان والشركات على اساس من المصالح المتطابقة والمشروعة. واضاف انه على رغم "العدوان الاميركي – الصهيوني" فسيأتي اليوم الذي تكون فيه ابواب التنمية والتقدم والتعاون العالمي مفتوحة امام العراق.

● في نيويورك افادت مصادر المنظمة الدولية ان احدث عقود اقرتها الامم المتحدة لبيع النفط الخام العراقي بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" تصل بحجم المبيعات المتعاقد عليها الى ما يقل قليلا عن الرقم المستهدف في الاتفاق وهو ٢،١٤٢ مليارا دولار.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

## ◄ لافون في استقبال جوانو: يخلفني كاتب ملمّ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – في لبنان؟

– قبل لحظات قلت لمستشاري الاول اني اشعر كأني باق. لم تخطر في بالي بعد فكرة الرحيل ولا كوني سأودع الموظفين في السفارة بعد حين.

● هل تسنى لك التعرف الى السفير الجديد؟

– بل اعرفه جيدا؟

● صفه لنا.

– آه! انه اولا رجل حار وودود وظريف جدا. وحذار فانه يتمتع بموهبة فائقة في تقليد الناس في شكل مذهل. واظنه مسرحيا ناجحا.

● وعن خبرته الديبلوماسية.

– دانيال جوانو يتمتع بخبرة دولية واسعة. شغل منصبا ديبلوماسيا في القاهرة ثم في البلاد الافريقية ولاسيما في زيمبابوي كقائم بالاعمال ورئيس لجنة التعاون في غينيا. وله بالمام واسع بمجال الفرنكوفونية لأنه شغل منصب قنصل عام في كيبيك (كندا).

● هل تسنى له التعمق في قضايا الشرق الاوسط؟

– خبرته في الشرق الاوسط بدأت قبل عشرين سنة في القاهرة، ولبنان هو احتكاكه الثاني مع هذه المنطقة.

● هل تظنه مختلفاً عنك في ممارسته شؤون الديبلوماسية؟

– لكل منا طرقه ومنهجه. انه مختلف عني اولاً شكلاً، فهو متزوج وانا عازب. زوجته اوديل بجانبه وهذا ما يجعل الصورة مختلفة. ولكن على صعيد العمل الديبلوماسي ان لي شخصيتي وله شخصيته، فمهنة السفير ليست بذلة موحدة. اما في ما يخص السياسة والعمل الفرنسي في لبنان، فثمة استمرار وتكامل مع السابق. والخيارات التي قررتها فرنسا في السنوات الاخيرة، منذ وجودي في لبنان، واندفاع الرئيس جاك شيراك خلال زيارته الاخيرة للبنان لن تتبدل انها ثابتة.

● اي ان الطريق مخطط له؟

– الطريق مرسوم. مشاريع كثيرة هي الآن في طور النمو كمدرسة الاعمال العليا والقنصلية والمستشارية التي هي في طور البناء توشك ان تصبح جاهزة للعمل. الخط واحد لكن بأساليب مختلفة. هذا امر طبيعي.

● هل سفير فرنسا الجديد دانيال جوانو يملك موهبة ما؟

– اذكر انه عندما كان سفيراً في موزامبيق اهدى لي كتاباً خطه بقلمه عن هذا البلد. علمت انه كاتب جيد ومن يعلم لعله سيضع غداً كتاباً عن لبنان. وما اظنه هو ان الوقت كان حليفه في موزامبيق في حين انه في لبنان لن يكون له متسع من الوقت للانصراف الى الكتابة.

حاورته: مي منسى

● الصحافيون والاعلاميون الذين احتشدوا في المطار لاستقبال السفير جوانو تعذر عليهم التحدث اليه ولو بسؤاله هل كانت الرحلة مريحة، بسبب البروتوكول الذي يمنع على السفير الجديد الادلاء بأي تصريح قبل تقديم اوراق اعتماده الى وزير الخارجية ثم الى رئيس الجمهورية. وكل ما فعله انه شكر الصحافيين واتاح للمصورين التقاط صور له ولافراد طاقم السفارة الذين كانوا في استقباله.

## ◄ مقتل جميع المسلحين وأحد المحتجزين

الدخان يتصاعد من سطح منزل السفير الياباني في ليما مع بدء الهجوم لتحرير الرهائن. (اب تيليفوتو)

جنديان يطلقان النار من ثغرة احدثتها عبوة في سطح منزل السفير الياباني. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الصحافة الفرنسية" سيارات اسعاف تنقل ١٣ جريحا على الاقل. وبينما خرج عدد من الرهائن من المنزل الواسع، انتشر الجنود في حديقته وراحوا يركضون في اتجاهات مختلفة لتأمين السيطرة على المداخل والمخارج.

واظهرت المشاهد المصورة التي نقلتها شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون مباشرة دخانا كثيفا يتصاعد من بعض اجنحة المنزل، حيث تمركز جنود يضعون اقنعة واقية من الغاز، في حين كانت طائرة هليكوبتر عسكرية تحلق على علو مخفوض.

وسارع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الى توجيه الشكر الى فوخيموري في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو قائلا: "اود ان اتقدم بالشكر العميق من الرئيس فوخيموري والمسؤولين في الحكومة البيروفية لعملية الانقاذ الكبيرة هذه". واوضح ان السلطات البيروفية لم تبلغ الى الحكومة اليابانية قرار الهجوم على مقر اقامة السفير الياباني.

وكانت ازمة الرهائن بدأت في ١٧ كانون الاول ١٩٩٦ حين اقتحم نحو ١٤ مسلحاً من حركة "توباك امارو" بقيادة نستور سيربا منزل السفير الياباني الذي كان يشهد حفلة استقبال في عيد ميلاد الامبراطور الياباني اكيهيتو واحتجزوا اكثر من ٤٠٠ مدعو بيروفي واجنبي مطالبين باطلاق نحو ٤٠٠ من رفاقهم معتقلين في السجون البيروفية. ومع مرور الوقت اطلق المسلحون النساء والمرضى والمتقدمين في السن ولم يبق معهم الا ٧٢ رهينة. وخلال مراحل الازمة التي تدخلت فيها طوكيو وواشنطن، وافق الرئيس البيروفي على اجراء محادثات مع المسلحين لكنه رفض رفضاً باتاً البحث في اطلاق اي من رفاقهم.

وقد تأسست حركة "توباك امارو" عام ١٩٨٤ واقتفت اثر الحركة الشيوعية الكوبية التي اوصلت فيديل كاسترو الى السلطة عام ١٩٥٩. وهي ليست في حجم حركة "سنديرو لومينوزو" (الدرب المضيء) الاكبر حجماً والافضل تنظيماً، لكنها حصلت على شهرة عالمية بعد شنها هجمات على عدد من الشركات الاميركية في البيرو. واكتشفت الشرطة عام ١٩٩٥ خطة لتفجير مبنى الكونغرس في ليما واعتقلت ٢٣ من ثوار الحركة بينهم الاميركية لوري ملن بيرينسون التي حكم عليها بالسجن المؤبد.

(أب، ي ب، وص ف، رويتر)

## اعلانات رسمية

### اعلان

تعلن الهيئة الوطنية للطفل اللبناني بالتعاون مع المعهد الوطني العالي للموسيقى – الكونسرفتوار – عن نتائج مباراة العزف للاطفال التي تمت في ٩٧/٣/٢٢ على الشكل التالي:

طبلة:
ايلي الياس غصن (الاول) – علي غالب مروّة/ميشال سليمان لطفي (ثاني)

ترومبيت:
حسن علي مروّة (الاول) – حسين محمد منصور (ثاني)

كمان:
نديم شارل الاسطا (الاول مع تمييز بين جميع المتبارين بمختلف الآلات) – نور اسعد (ثاني)

بيانو:
– فئة اولى: لولا شارل الاسطا – آرا طوركوميان – فرح فواز – باسل بشارة
– فئة ثانية: استيفاني يزبك – جنان ابو مراد – كاترين ابو رجيلي – سنية حلاوي.
– فئة ثالثة: نور القطب – رولى ابو مراد – سرج بجاني – سارة ابو رجيلي – ميسم بشاشي – رمزي ابو اسماعيل.

ترضية: ساره وزنة

يتم توزيع الجوائز الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الجمعة الموافق في ٩ ايار ١٩٩٧ في مركز جمعية رعاية الطفل اللبناني للخدمات الاجتماعية – شارع تدمر متفرع من شارع مار الياس – بيروت.

عند الضرورة الاتصال بالأمين العام للجمعية على رقم الهاتف ٠٣/٣٣١٢٩١.

الرئيس
الوليد غلمية

### اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك

نشر انذار المنفذ عليه موسى نقولا ابي ناصيف بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٠ الجاري تنفيذها بين المنفذ يوسف الياس شمعون وكيلاه المحاميان دريد ياغي واحمد كركلا والمنفذ عليه موسى نقولا ابي ناصيف، مجهول محل الاقامة والعنوان. بالاستناد الى الحكم القضائي الصادر عن المحكمة المنفردة المدنية في بعلبك بالدعوى اساس ٨١/١٠١ والمتضمن بيع العقار الرقم ١٦٤٤ سرعين بالمزاد العلني فان دائرة تنفيذ بعلبك تنذرك بوجوب حضورك لهذه الدائرة لتسلم الانذار التنفيذي، وتنفيذ مضمون هذا الحكم خلال خمسة ايام منذ تاريخ هذا النشر والا يصار لانفاذه بوجهكم جبراً.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك
شوقي الزين

### تبليغ قرارات استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لاحالة بلدية بيت شباب وتنفيذا للمراسيم ٤٧٢٨/ ٨٢ و٧٨/٨٥٢ و٩١/١٣٠٢ تبلغ القرارات الصادرة عنها الى كل من

١– ورثة جان امين نفاع (جوزف – ايلي – جورج)، العقار ٢٠٩٤ بيت شباب القرار ٩٦/٨٤٥ والتعويض سبعة ملايين واربعمائة الف ليرة لبنانية.

٢– ورثة بربارة يوسف مقصود – ورثة شوقي داود يمين – فريد – وحلبية داود يمين – العقار ٢٠٨٣ بيت شباب القرار ٩٦/٨٤٦ والتعويض سبعة ملايين وسبعة وتسعين الف وخمسماية ليرة لبنانية.

٣ – الياس ناصيف ابو مدلج – ايلي حنا ابو مدلج، العقار ٢٠٩٩ بيت شباب القرار ٩٦/٨٤٧ والتعويض سبعماية وثمانين الف ليرة لبنانية.

٤ – بقية ورثة زعيتر خليل الخوري يمين – فريد زعيتر الخوري – بقية ورثة يوسف خليل الخوري يمين – اديب خليل الخوري – زعيتر خليل الخوري، العقار ٢١٢٢ بيت شباب القرار ٩٦/٨٤٨ عدم توجب.

٥ – جوزف – وحنة جرجي نفاع، العقار ٢١٠٤ بيت شباب، القرار ٩٦/٨٤٩ والتعويض مايتي الف ليرة لبنانية.

٦ – موريس سليم نفاع – وبلد اسكندر الحايك، العقار ٢١٠٥ بيت شباب القرار ٩٦/٨٥٠ والتعويض احد عشر مليونا وتسعماية وخمسة وعشرين الف ليرة لبنانية.

٧ – ورثة انطوان سليمان انطوان نفاع – سليمان يوسف نفاع، العقار ٢١٠٣ بيت شباب القرار ٩٦/٨٥٥ والتعويض مليون ليرة لبنانية.

٨ – ورثة انطوان نفاع، العقار ٢٠٩٨ بيت شباب القرار ٩٦/٨٥٦ والتعويض مليون ليرة لبنانية.

٩ – هنريات جرجي نفاع – اوديت – الياس – وميشال نفاع – وديع – وفارس شكري نفاع، العقاران ١٦٥٧ و١٦٥٦ بيت شباب القرار ٩٦/٨٥٧ والتعويض مليونين ومئة وعشرين الف ليرة لبنانية.

١٠ – الدور خورخي ملحم نفاع – روز – اولغا ملحم نفاع – ماريا فرجينيا ملحم نفاع – العقار ١٦٤٧ بيت شباب القرار ٩٦/٨٥٩ والتعويض خمسة ملايين وسبعة واربعين الف وخمسماية ليرة لبنانية.

١١ – فؤاد قيصر يمين – عفيفة فرج الله كركي، العقار ١٩٣٧ بيت شباب القرار ٩٦/٨٦٢ والتعويض خمسة عشر الف ليرة لبنانية.

مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي ٣٠ يوما تلي تاريخ التبليغ.

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي
التكليف ٩١٩ — الياس ابو ناصيف

### اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ الدكتور روجي تيم وكيله الاستاذ سليم عيد بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٢٤٥ بوجه سامي جاد المقيم في جعيتا السند حق ٩٦/٧/١٠ بقيمة ٤٢ الف دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم كافة ويجري التنفيذ على العقار الرقم ٣٥٥٥ فيطرون ومساحته ١١٠٧م م. والعقار هذا محدود غربا بقناة ماء وشرقا بالطريق ٣٥٢٥ وشمالا ٣٥٥٢ وجنوبا ٣٥٥٦ وعلى العقار ٣٥٥٦ فيطرون ومساحته ١١٦٣م م. ومحدود غربا بقناة ماء وشرقا بالطريق ٣٥٢٥ وشمالا ٣٥٥٥ وجنوبا بالطريق ٣٥٢٥ وعلى العقار ١٢٥٠ فيطرون ومساحته ٥٠٤م م. ومحدود غربا بالطريق ٣٦٠٦ وشرقا وشمالا بقناة ماء وجنوبا بالطريق ٣٦٠٦ وعلى العقار ١٢٥١ فيطرون ومساحته ١٢٠م م. ومحدود غربا بالطريق ٣٦٠٨ وشرقا بطريق وشمالا بالطريق ٣٦٠٨ وجنوبا بطريق. وعلى العقار ١٠٠٤/٣٥ سهيلة ومساحته ٤٠م م. ومحدود غربا بطريق وشرقا ١٢٥ وشمالا املاك عامة طريق وجنوبا طريق. تاريخ قرار الحجز ٩٦/١٠/٢١ وتاريخ تسجيله ٩٦/١٠/٢٢. والقسم ١٠٠٤/٣٥ سهيلة مكتب مع حمام وهو حاليا مشغول من عائلة للسكن، والعقارات الاربعة الباقية موضوع التنفيذ هي ارض حرجية صخرية وتقع تحت منحدر جبلي شديد.

– بدل تخمين القسم ١٠٠٤/٣٥ سهيلة ٢٠٠٠٠ دولار اميركي وبدل طرحه ١٢٠٠٠ دولار اميركي.

– بدل تخمين العقار ١٢٥٠ فيطرون ٦٠٢٤ دولار اميركي وبدل طرحه ٣٦١٤،٤ دولار اميركي.

– بدل تخمين العقار ٣٥٥٥ فيطرون ٩٦٠ دولار اميركي وبدل طرحه ٥٧٦ دولار اميركي.

– بدل تخمين العقار ٣٥٥٦ فيطرون ١٣٩٥٦ دولار اميركي وبدل طرحه ٨٣٧٣،٦ دولار اميركي.

يجري البيع امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان يوم الاثنين الواقع فيه ٩٧/٥/٥ الساعة ١٢ ظهرا. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة.

التكليف ٩٢٧ — مأمور التنفيذ

### اعلان

رقم الصادر ٥١٤

جانب جميل ابرهيم سقلاوي.

الموضوع: نفقة طفل.

المرجع: محكمة بعبدا الشرعية الجعفرية.

بناء على الدعوى المقامة ضدك من سامية نايف رحال بموضوع نفقة طفل اساس (١٤٢) وقد تقرر موعد النظر فيها يوم السبت في ١٩٩٧/٥/١٠ فيقتضي حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيلا عنك وفي حال تخلفك تعتبرك هذه المحكمة مبلغا حسب الاصول ويجري في حقك الايجاب الشرعي والقانوني وكل تبليغ اليك بقلم هذه المحكمة حتى الحكم القطعي يعتبر صحيحا.

تحريرا في ١٩٩٧/٤/١٥
غرفة قاضي بعبدا الشرعي الجعفري
١٥ نيسان ١٩٩٧
الشيخ موسى السموري

### دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٥

الى المنفذ عليه: سركيس سركسيان مجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٧/١/٧ استدعى ورثة المرحوم اغوب خضر لاريان تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن بتاريخ ١٩٩٦/٧/٢٥ القرار ١٩٩٦/٣٠٥ القاضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور في العقار الرقم ٤٦٥٤ برج حمود وتضمينك النفقات كافة.

لذلك تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم — سهيل عون

### دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٦

الى المنفذ عليها: اشخين موفسيسيان مجهولة محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٧/١/٧ استدعى ورثة المرحوم اغوب خضر لاريان تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن بتاريخ ١٩٩٦/١٠/١٧ القرار ٣٥٧ القاضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور في العقار الرقم ٤٦٥٤ برج حمود وتضمينك النفقات كافة.

لذلك تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

### تبليغ فقرة حكمية

في تاريخ ١٩٩٧/٢/١٢ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد حكم بالرقم ٩٧/٥٧ في الدعوى المقامة من هدى ماضي ضد المدعى عليها فيفيان ارملة ريمون الحداد يقضي باسقاط المدعى عليها بالتمديد القانوني لعقد الايجار موضوع النزاع وبدفع البدلات المستحقة والتي ستستحق. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

### اعلان

صادر عن محكمة المتن المدنية الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية

اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ٢٩٥ تاريخ ٩٧/٤/٩ يقضي بتصحيح اسم المستدعية روسكان شرفان المدونة بالرقم ٢٧ بتفرين واعتبارها تدعى روكسان بدلا من روسكان.

من له اعتراض، عليه مراجعة هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس كتبة
مراد الحلو

قضية

## خمسون عاماً على كسر العمود في الشعر العربي

# الانتقال من الشعر العمودي الى النثر العمودي

لن ادخل في مشاكسة حول من هو اول من كسر عمود الشعر العربي – فالاسماء كثيرة – ليحدث النقلة النوعية في ما عرف بـ"الشعر الحر" لأن ذلك شأن تاريخي ولا عن تحديد السنة بالضبط فهناك أجماع على انه حصل عام ١٩٤٧.

عاش الشعر العمودي العربي قرابة الفي عام متربعاً على عرش لغة معمرة واكبت أهم الحضارات واكتسبت صفة تأسيسية في ماضي امتها وحاضرها التي حملت اسمها منذ البدء.

اذا كانت المعلقات الجاهلية تعود بتاريخها الى القرن الرابع الميلادي كما يجمع المؤرخون فان المستوى التطوري والذروة التي بلغتها لغوياً وشعرياً يفترض لها بداية مبكرة. ولهذا، اخذاً بنظر الاعتبار ان اولى النصوص العربية يرجع الى القرن الرابع قبل الميلاد كما يبدو من شاهدة قبر الملك امرئ القيس، يمكن اختيار مطلع القرن الميلادي كنقطة انطلاق لتطور اللغة العربية ونضوج شعرها.

لا تزال اللغة العربية تقاوم بغنائية الأم التخلي عن ابنها البكر "العمود الشعري" بعدما قبلت حلاً وسطاً في "الشعر الحر"، لأنه يتوسد بطياته تفعيلية العمود الاحادية، الذي شكل حلاً جمالياً رائعاً الا ان هذا الشكل – وكما يبدو من تطور حركة الانتاج الشعري الغربي – لم يعد يقاوم عصره وما هو بعد نصف قرن (١٩٤٧ – ١٩٩٧) ينسحب ويتضاءل في محصلة الانتاج الشعري كماً، بعد ان اعطى طيلة هذه الفترة التي ازدهر فيها اجمل شعرائه الذين طبعوا هذه المرحلة الانتقالية من تأريخنا الشعري (بدر شاكر السياب، ادونيس، محمود درويش).

ان مسيرة الشعر العربي المعاصر في اواخر هذا القرن تكشف في شكل جلي عن غلبة في الانتشار لقصيدة النثر – وليس في هذا حكماً تقويمياً لمستوى الشعر المكتوب فيها – معلنة بذلك مطلع الالف الثالث النثري في الشعر العربي.

نصف قرن اذن للشعر الحر (او اكثر بقليل) اذا ما قورن بالعشرين قرناً التي عمر خلالها العمود الشعري، هذه المقاربة الزمنية وحدها تزدحم بالدلالات التي لا تتسع صحيفة يومية للاسهاب فيها: انما سنكتفي بالاشارة الى ان ذلك يعني على الاقل ان قصيدة الشعر الحر لم تكن الا مساومة بين عناد اللغة العربية الغنائي وجبروت نثر هذا العصر الاخير الذي خلط فنون القول والكتابة، خلطه طاحونة المعلوماتية قمح جميع لغات العالم.

هذا، ولا بد من الاشارة الى ان الشعر العربي، وهو الشكل الذي ابتكره العرب كمنطقة وسطى للانتقال بين الشعر العمودي الى النثر الشعري او ما يمكن تسميته "النثر العمودي" حالة انفرد بها الشعر العربي اذ لم يحصل مثل هذا في اغلب اللغات العالمية المعروفة (الفرنسية، الانكليزية، الالمانية.. الخ) والتي انتقل فيها الشعر من الموزون الى المنثور مباشرة" ولعل السبب في ذلك كما اشرت قبل قليل هو هذا العشق الاموي والجنيني بين اللغة العربية وابنها البكر "عمود الشعر" حيث لم يكن سهلاً هذا التخلي عن علاقة تكوينية متداخلة شائكة عمرها عشرون قرناً. كان لا بد من "برزخ شعري" للغة العربية وللعربي نفسه ليعبر الى محيط النثر، ولهذا جاءت قصيدة الشعر الحر مثل عتبة للدخول من ابواب الالف الثالث على قصيدة النثر.

### فيزياء العبور

ان حركة التأريخ الادبية هذه كما يرسم خطها البياني فيزياء العبور بين اشكال الابداع الشعري العربي تقودنا الى تأمل حالة اشمل ومقاربتها في تأريخ الكتابة الانسانية تشبه في ميكلية مسارها وحتى في بعض الدلالات والمضامين التي تنطوي عليها سيرورة انتقال الكتابة وتطورها بين النصوص الاولى التي سميت على عجل "الاساطير" والنقلة اليونانية الشهيرة منذ ارسطو التي حددت وفصلت فنون القول والابداع والتي منها بدأ النثر في العالم.

يجمع علماء الآثار والتأريخ والنقاد ان الكتابات الاولى التي وصلتنا لا يمكن تسميتها باحدى فنون الادب المعروفة لدينا اليوم، ولذلك اطلقوا عليها اسم "الاساطير" لنوع المادة الادبية التي تحتوي عليها ذلك انهم عجزوا عن حصرها في ابواب الشعر والنثر.

لكن هذه النصوص وان كنا نعجز اليوم عن تشخيصها بادواتنا ومصطلحاتنا النقدية المعاصرة، تبقى مضامينها الملحمية والشعرية طاغية تشكل مجتمعة لبنة الشعر الاولى والجوف الامومي الذي حمل بالانواع الادبية في ما بعد.

واذا حاولنا ان نؤرخ للعمر الذي عاشته هذه الكتابات وهي في هذا الشكل المكتنز الذي تنصهر داخله شعرياً كل فنون الابداع الانساني، فيمكن أن نحصر ذلك في ثلاثة آلاف عام. وهذا التأريخ يتوسط بين اقدم النصوص المهمة والذي تعود الى الالف الثالث قبل الميلاد وارسطو في القرن الرابع الميلادي، هذه الفترة من المسيرة الابداعية الانسانية يمكن ان تقارب بحجمها الزمني وبدورها كباكورة لما جاء بعدها من نصوص وفنون للكلام مرحلة الشعر العمودي في اللغة العربية، فقد عمر هذا الاخير كما اوضحنا الفي عام وكان هو الآخر باكورة لكل فنون الابداع العربية التي انطلقت منها في ما بعد.. ألم يعرف الشعر العمودي بأنه ديوان العرب؟ وقد وضع العرب فيه ليس شعرهم وحسب بل وحتى الطب (الفية ابن سينا) والنحو (الفية ابن عقيل) وغيرهما.

كما ان أوجه الشبه تتسع لتشمل أن الاساطير والشعر العمودي، احتاجت في الانتقال الى النثر منطقة وسطى. وهي التي سميت الشعر الحر عندنا وهناك منطقة وسطى في تطور الكتابة البشرية مرّت بها قبل دخول مرحلة التخصص الارسطية وظهور النثر وهي المرحلة التي عرفت تأريخياً وفلسفياً بـ"الماقبل سقراط" Les présocratique» واعلامها مشهورون وهم شخصيات عظيمة لا يعتبرون فلاسفة بالمعنى اليوناني ولا شعراء انما كانوا بينهما وأشهرهم: هيراقليطس وديمقرطس وانكسمندر... الخ.

انها منطقة وسطى ايضاً بين النص الاسطوري والنص الفلسفي النثري لم تعمر ايضاً اذ عاشت اقل من قرنين جاء بعدها سقراط وتلامذته ليعلنوا بدء عصر النثر اي الفلسفة في ذلك الحين.

لكن الكتابات التي ظهرت في هذه المنطقة الوسطى كانت ربما من اعظم النصوص الشعرية التي انتجتها البشرية. وهذا ما يجمع عليه النقاد والشعراء في العالم.

اذن، كان لا بد من هذا البرزخ – الشعري الفلسفي – لانتقال الكتابة الابداعية من حالة الشعر الكلية في النصوص الاولى الى حالة النثر في الفلسفة اليونانية وما اعقب ذلك من كتابة للتأريخ والعلوم والوثائق... وسواها، بدء النثر الفعلي.

ومنا يمكن توزيع جدول للمقارنة بين حركتي الانتقال العالمية والعربية كالآتي:

الادب العالمي – الشعر الكلي "الاساطير" – المنطقة الوسطى الماقبل سقراط – النثر.

الادب العربي – الشعر العمودي – المنطقة الوسطى للشعر الحر – النثر.

ان مثل هذا التوزيع يقودنا الى الاشارة الى نقطة مهمة وهي تلك القيمة العالية التي حظي بها كما اشرنا النص الماقبل سقراطي حتى يومنا هذا والشعراء – احدث الشعراء في عالمنا المعاصر – يحدوهم امل التشبه بالنص الهيروقليطيس لأنه يعتبر احدى قمم التكامل بين الشكل والمضمون كما يستشهد به كذروة في كثافة واختزال الكتابة.

ومنا ايضاً يمكن تأمل مقاربة من هذا النوع في بعض انتاج مرحلة الشعر الحر في ذروة عطائها واحتدام نثرية مضامين العصر الجديد استطاع خلالها عدد نادر من الشعراء العرب، وفي حدود مرحلة زمنية ازدهت بفبطة الشكل الشعري الجديد، ان يقدموا لنا نصوصاً متفردة، لا يمكن ان تكتب اليوم، لأنها كانت وستبقى جنين لحظة التكامل التي عاشها العربي في تلك الفترة الوسيطة.

في الواقع ان سبب ضمور هذا الشكل الرائع – الشعر الحر – في شعرنا العربي لا يرجع كما اعتقد الى اسباب في اعتلال النموذج الشعري نفسه، تماماً كما حصل في المرحلة الماقبل سقراطية، لكن هيمنة سطوة العصر الحديث النثرية والتي لا يمكن العرب حتى وهم تحت خيمة اجمل لغات العالم شاعرية، الافلات منها، خاصة وقد صار التداخل المعلوماتي، وبسبب من ثراء السوق المالية العربية، ميداناً حافلاً للعرب في كل مكان.

ان انتصار النثر لا يجب ان يفهم – على الاقل في هذه المرحلة – أنه تطور في الجودة الشعرية تماما كما لا يمكن اعتبار السياب تطورا في الجودة الشعرية على المتنبي او امرئ القيس.

انه نقلة نوعية تفرضها ضرورات التطور في الخطاب والتلقي وشكل الاستهلاك وتسويق المعلومات والحاجة الى انصهار وتوحد الشكل الابداعي الانساني خارج حدود اللغات ذاتها هو الذي قاد الشعر في اغلب اللغات في العالم الى مدارات متشابهة في الشكل على الاقل...

انها امبراطورية النثر تضع اوزارها. ومن هنا يمكننا القول اذا كان العمود الشعري قد هزم على الساحة الشعرية العربية بالشعر الحر وعلى ايدي شعراء عرب، فان الشعر الحر قد هزم على الساحة الشعرية المعاصرة كلها... لدخول النص العالمي طرفاً اساسياً هذه المرة في تحديد ملامح التطور.

ومكذا يكون الشعر العربي قد قدم اضحيته على مذبح القصيدة في خروجه عن الشعر الحر الى نثر العالم الشعري.

سيأتي الالف الثالث ببرنصه النثري وعرباته المكتظة بكل شيء من بضائع التكنولوجيا وانتاج المعلوماتية وسيمضي العرب بعيداً في شعرهم، تتراكم السنوات والتجارب، وكما حصل تماماً في التجربة العالمية، سيحنّ العرب وبقوة الى القصيدة الحرّة كما حصل مع العمودية وكما حصل لشعراء العالم تجاه النص الماقبل سقراطي.

**شوقي عبد الامير**

# بين قرار اليونسكو وقارئنا العربي

على من تقرأين مزاميرك يا يونسكو؟

اصدر المؤتمر العام لليونسكو، في دورته الاخيرة، قراراً باعتبار ٢٣ نيسان من كل علم يوماً عالمياً للكتاب وحقوق النشر. وكان دعا الى تبني هذه الفكرة الاتحاد الدولي للناشرين، فقوبلت بالموافقة والترحاب من جميع الدول الاعضاء في منظمة اليونسكو. ومعلوم ان ٢٣ نيسان يصادف تاريخ وفاة عدد كبير من مشاهير الكتّاب والادباء من مختلف اقطار العالم (ومنهم وليم شكسبير) كما يصادف تاريخ ولادة عدد كبير منهم ايضاً (حسب احصاءات اليونسكو).

وستنظم "منظمة التربية والثقافة والعلوم" التابعة للأمم المتحدة المعروفة باسم اليونسكو لاحتفالات ثقافية متنوعة احياء للمناسبة التي تهدف في ما تهدف الى "تعميم القراءة" و"جعل المطالعة في متناول الجميع"، و"صون حقوق المؤلف واحترام حق التأليف والنشر"، و"تعزيز الكتابة والنشر وتشجيعهما". وستقام انشطة متعددة تتمحور حول التشجيع على اقتناء الكتاب ورفع مستواه ومستوى الكاتب، هذا العلم مرة كل عامين بعد ذلك.

وفي اقتراحات ادارة اليونسكو من باريس: "اقامة اسواق عامة للكتاب"، و"اتاحة عرض الكتب لأوسع جمهور ممكن"، و"اجراء حسومات او خفوضات على اسعار الكتب ولا سيما في طبعاتها الاولى".

بيد أن المؤلم ان من يطلع على الاحصاءات العالمية بكمية الورق المخصصة بالطباعة والمستهلكة عالمياً، يجد ان العالم العربي لا يستهلك منها سنوياً الا نسبة ضئيلة لا تتعدى متوسط ما تستهلكه بضع دور نشر كبرى في دولة نموذجية متقدمة خلال سنة واحدة. وان واقع العدد المنخفض من العناوين المطبوعة سنوياً، والتي لزيادة الطين بلة، لا يطبع من كل كتاب جديد منها سوى حوالى الالفي نسخة تقريباً، وتكاد تستغرق في المعدل بين العام والثلاثة اعوام حتى تنفذ. ان هذا الواقع يجعل نسبة ما ينال القارئ العربي من مجموعة الكتب حوالى كتاب واحد لكل مئة ألف انسان عربي.

ان النسب الراعبة هذه لا تعكس مدى تدني مستوى المطالعة في عالمنا العربي فحسب، بل تؤشر الى مدى الابتعاد عن الكتاب وانحسار الاهتمام به، ومدى تقلّص دور الكتاب في تراتبيات اولوياتنا الفكرية والتربوية والتعليمية والاعلامية، ومدى ضآلة انتشار المكتبات العامة بل وحتى التجارية في مساحاتنا، ومدى عدم تجذّر النظرة القيمية السامية للكلمة المطبوعة في كتاب، ومدى اندثار الروح القرائية النهمة المتابعة الجادة في مجتمعاتنا، ومدى تقاعس مؤسساتنا عن اشاعة ثقافة راصدة رلقية واعية، وتالياً مدى تهميشنا ثقافياً وفكرياً واعلامياً.

ولئن اضفنا الى هذه الصورة نوعية الكتب الرائجة مؤخراً، والتي تتنامى فيها حصة الكتب السخيفة والهابطة والتافهة الى حد كبير، ومنها كتب السحر والشعوذة والتنويم والتبصير والابراج والجنس والجاسوسية، واتممنا الصورة بصنوف الانتهاك الجسيم لحقوق الكاتب والمؤلف والناشر والاعتداء عليها تزويراً وقرصنة وسرقة ونهباً، وانواع التعرض لحرية الرأي والتعبير والكتابة والنشر، لتبين لنا قتامة الحاضر والمستقبل الثقافيين معاً.

ان ازمة القراءة هي في الواقع ازمة قراء. ولزمة القراء هي في الاصل ازمة جيل، وازمة الجيل هي اساساً ازمة تربية، وازمة التربية هي قبل كل شيء ازمة مجتمع ونظرة وثقافة.

فهلا اقبلنا على دعوة اليونسكو اقبال المتفهم ازمته، المدرك ابعادها، المصمم على معالجتها، العازم على العمل فعلاً – لا قولاً – على نشل نفسه من مستنقع الجهالة والاهمال والتراخي والتخلف الى افق العلم والعمل والنهضة والتطور؟!

**الدكتور روحي البعلبكي**
الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين

# الهوس الاستنساخي

ما المطلوب من مخاوف "المتضررين" من علم الوراثة؟ وما الهدف من محاولة شنّ حرب وهمية على موضوعات علمية لا يعوا بعدها كما يجب.

اذا كانوا يعترضون على نسخ الحيوانات وتحسين ألبانها ولحومها وانواعها، واستخراج "الادوية" والمواد الكيميائية من خلاياها... لتنشيط صحة بني قومهم، فالافضل لهم الا يتذمروا من صعوبة التداوي العلمية والحصول على مواد جديدة متوافرة تمكّن نسلهم من جبه الامراض الوراثية.

واذا كانوا يعترضون ايضاً على طموح البعض بالحصول على نوعية جينية صالحة نهائياً لتجنب امراض السكري والسرطان وحتى العديد من الاضطرابات النفسية، الى ما هنالك من مثلث الاختلالات الطبية... فلِمَ يتدخلون في حرية سواهم ممن يطمحون الى حياة افضل؟

واذا كانت مسيرة العلوم الطبية تتجه الى ما يفيد الانسان، والحيوان، والنبات، انما بصورة خاصة الى سعادة الاول على اصعدة عديدة، طبية اجتماعية، نفسية، مادية، الخ... أيعقل ان يعمد بعض "المتفلسفين" الى انتقاد الجوانب الايجابية (التي لا تحصى ولا تعد على الاطلاق!) جراء هذه التطورات المختبرية، ذاكرين ما يوحي انه سلبي من اوجه عدة، ومتحججين بتحريفات دينية هي اسمى من ان تذكر في امور لا ناقة فيها ولا جمل؟

لقد راحوا في تخيلاتهم يتصورون ما لا يمكن تأكيده الا في برامج خفية. واعتقدوا انهم سيصطدمون بزوجات لهم باعداد غفيرة، وان جيشاً من المحاربين الآليين سيجهز قريباً تبعاً لما يشاهدونه من افلام خيالية.

والاسوأ انهم جعلوا من مقدرة الانسان اللامحدودة موضع تساءل في أبعادها الروحية متهمين "العلماء – الاطباء" بتحدي ارادة الخالق والتعدي على كرامة الانسان!

فنسأل: ومن خوّلهم التكلّم باسم الله؟

واذا كان عمل الله عز وجل يعتمد على الخلق (والخلق هو ايجاد شيء من العدم، على الاقل دينياً)، وارتكز عمل البحاثة على دمج ما هو موجود (مخلوق) من خلايا بيولوجية، فهل يكون انجازهم عملاً خالقاً؟

لم يخلق "العلماء – الاطباء" الجينات. لا يستطيعون ذلك. لم يدعوا ذلك – فجعلهم البعض بمثابة آلهة من دون علمهم، مع ان ذلك البعض هو "منسوخ" عقلاً وتصرفاً عن النماذج "اللاعقلية".

وجعل بعض المستنفرين مجاناً يدلون بتصاريح لا تستند الى اي مرجع سليم، كالتعدي على مسألة "الخلود" كما لو كان الانسان يزاحم خالقه في ابديته (!).

فنسأل: ومن ادعى من العلماء انه سيحقق ذلك؟

ان كل ما قيل في قضية "الكلوناج" و"النسخ".. ان الطب المستقبلي سيسعى الى اطالة عمر الانسان. أليس هذا ما سعى اليه الطب منذ ولادته. والانسان منذ وجوده.

واتهم البعض عن جهل صارخ (في هذا الموضوع) البحاثة بأنهم تخطوا حدود الاخلاقيات، ان "الكلوديات الشيفريات" ستنتج لتخليد قوام ومقاييس الجمال (!).

فنسأل: اذا حاول بعض العلماء استخدام جينات صالحة لتوفير ذكاء افضل، فهل ان في هذا ما يجعل البعض الآخر يؤكد انجاز نسخ "هتلر" لشن حروب عالمية في المستقبل؟

وهل اذا ما اعيد حيوان منقرض الى الظهور، نتمرد بذلك على ارادة الخالق التي اوجدت العلم وتلك المواد، التي سمحت باستخدام الوسائل التقنية للتوصل الى مزيد من العلم والمعرفة؟ فمن يستطيع رسم حدود الاخلاقيات في الطب دون الاخذ بالاعتبار حسنات تقنية مقارنة بمساوئها؟

ومن يدّعي ان لا حدود في التصرف المختبري، ولا قواعد اخلاقية فيها، ولا منفعة من متابعة تلك الابحاث في سبيل انسان افضل على الصعيد المعنوي والديني، واللاموتي وحتى "القدسي" ذاته؟

ان في تحديد المشيئة الالهية وبعد العمل الصالح لغاية نبيلة في مثل هذه الحالات صعوبة كبرى لا يمكن ادراكها دون غوص في العمق.

لنفترض حالة عقم ابدية وتعرض سلالة عائلية الى الانقراض وحتمية عيش مؤسف موحش لزوجين مدى الحياة، الخ، مقابل محاولة علمية انسانية في ايجاد البديل من الزوج نفسه وهو في حالة نزاع، مع ما قد يضفي الوجود الانساني الجديد من دعم معنوي للعائلة وحياة سعيدة، الخ... فهل يمكننا اعتبار تلك المحاولة وكأنها تعد على بعد العمل الصالح، الخير – ولاسيما أنها لم تلجأ الى وسائل شبيهة بوسائل الاجهاض الدنيئة دينياً، ولا الى تبريرات شريرة لغايات اقتصادية (اكتساب غير شرعي باستهلاك العلوم للمصالح الفردية...)؟!

عملية النسخ غير المراقبة، قانونياً واخلاقياً شيء، واستمرار الحياة بتقنية جديدة "مدروسة"، في ظروف معيّنة ومحددة ومراقبة، شيء آخر.

بالطبع اننا نعارض كل الغاء حميم و"مقدّس" للعلاقة الجنسية. وضياع الهوية وزعزعة الانظمة المدنية، الخ... ولذلك قلنا بضرورة التعمق في المسألة لما فيه مصلحة الانسان، لا مضاعفة صعوباته.

رفقاً بطموح علمي لم يهرب اصحابه عن استغلاله لنسخ أجنّة للبيع والتصدير، ورفقاً بسعي الى ايجاد عناصر بيولوجية تمكّن الانسان من تحقيق اهدافه: التقرب من عظمة الله، بعلمه وقدرته، بارادته ونعمته. ولا احد يجهل اخطار تقنية مقارنة بمحاسنها وفوائدها. فهلا انتظرنا وتريّثنا قليلاً قبل نسخ آرائنا المتهورة والاستمرار في ترويج البرامج الغيبية الخفية التلفزيونية باسم الايزوتريين. انما بغطاء علمي، حفظاً لماء الوجه.

**روجيه شكيب خوري**

# بديع الزمان الهمذاني بالفرنسية



"حديقة اللامسات" رسم لليون كاريه، ١٩٢١، يزيّن كتاب بديع الزمان الهمذاني.

يستمر اهتمام الناشرين في الغرب بالتراث العربي القديم. هذا كتاب بديع الزمان الهمذاني "كتاب الصعاليك" (Le livre des vagabonds) يصدر في ترجمة فرنسية انجزها رينه خوّام لدار "فيبوس" الفرنسية في ٢٨٨ صفحة، استناداً الى النصوص العربية الاصلية المحفوظة في المكتبة الوطنية، لأن ما انجز في السابق كان ترجمات ناقصة لطبعات اقتطعت منها رقابات الدول العربية.

بديع الزمان الهمذاني (٩٦٨ – ١٠٠٧) الكاتب الجريء الذي كان يبوح برأيه بلا تحفظ، حاز لموهبته حب النافذين في عصره، حتى ان احدهم وهبه المال ليتمكن من اكمال تشرداته الرائعة. متسكع ومنمق كلام عبقري، مستخفّ بغباء معاصريه، يتخلص متلاعباً بالالفاظ من لعبة الكذب التي هي الحياة. يستمد حكاياته من مغامرات تسكعه، وكل من تلك الحكايات المتداخلة متعة حقيقية.





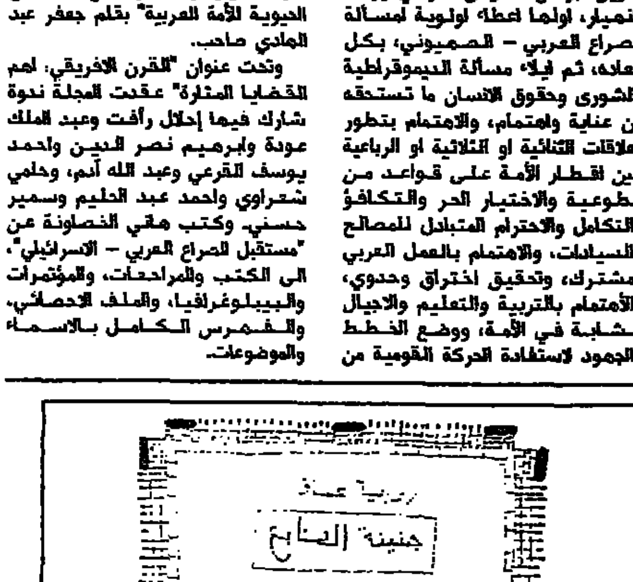
# الباعث الاصولي

تواصل مجلة "المستقبل العربي" الصادرة عن "مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت" (عدد نيسان ١٩٩٧) اهتمامها بقضايا الوحدة العربية ومشكلات المجتمع العربي. معن بشور يبحث في "الحركة القومية العربية: اسباب التعثر وسبل النهوض" ويطرح عناوين لبرنامج النهوض المرحلي ووقف الانهيار، اولها اعطاء اولوية لمسألة الصراع العربي – الصهيوني، بكل ابعاده، ثم ايلاء مسألة الديموقراطية والشورى وحقوق الانسان ما تستحقه من عناية واهتمام، والاهتمام بتطور العلاقات الثنائية او الثلاثية او الرباعية بين اقطار الأمة على قواعد من الطوعية والاختيار الحر والتكافؤ والتكامل والاحترام المتبادل للمصالح والسيادات، والاهتمام بالعمل العربي المشترك، وتحقيق اختراق وحدوي، والأهتمام بالتربية والتعليم والاجيال الشابة في الأمة، ووضع الخطط والجهود لاستفادة الحركة القومية من ثورة المعلومات والاتصال. كما يحوي العدد مقالة لاسامة عبد الرحمن بعنوان "مجلس التعاون الخليجي: توجه نحو الاندماج ام نحو الانفراط؟"، وترجمة لمقالة الباحث الالماني فريدمان بوتنر عن "الباعث الاصولي... ومشروع الحداثة"، ونظرة الى "تماس الازمة اليوغوسلافية مع المصالح الحيوية للأمة العربية" بقلم جعفر عبد المادي صاحب.

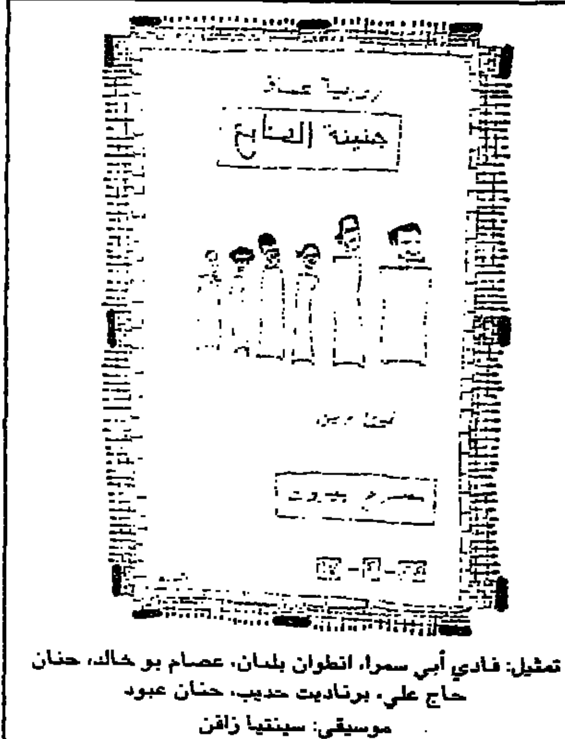
وتحت عنوان "القرن الافريقي: اهم القضايا المثارة" عقدت المجلة ندوة شارك فيها إجلال رأفت وعبد الملك عودة وابرهيم نصر الدين واحمد يوسف القرعي وعبد الله آدم، وحلمي شعراوي واحمد عبد الحليم وسمير حسني. وكتب هاني الخصاونة عن "مستقبل الصراع العربي – الاسرائيلي". الى الكتب والمراجعات، والمؤتمرات والبيبليوغرافيا، والملف الاحصائي، والفهرس الكامل بالاسماء والموضوعات.

## تشكيل

# في حالات اللاوزن واللاحركة



قرية لبنانية.



اشجار وبيوت وفراغ. (ل.- ع.)

تعرض آمنة عضاضة في الصالة الزجاجية التابعة لوزارة السياحة اكثر من مئة زيتية تعج بالمناظر الطبيعية من غابات وقرى وشواطئ وبحر. يضاف اليها تشكيلات زخرفية، وتخطيطات تحتوي على تعاريج عديدة متداخلة، وبعض التآليف الخجولة في موضوعات مختلفة كالتجمعات البشرية في مناسبات مهمة وفي مواقع محددة، وطبيعة ميتة، وكل ما هو متيسر من الحياة في يومياتها الرتيبة والمتكررة.

تسبح الاعمال في حالات اللاوزن واللاحركة. اكتفت آمنة عضاضة بنقل مظهر الاشياء والاشخاص من دون محاولة مدّها بالعصب والنبض والديناميكية الضرورية لتكون المناخ الاساسي لكل عمل تشكيلي، مكتفية بنقل الواقع.

و"عجقة" الاعمال، وتجاورها، وتلاصقها، تخنق المتلقي ويزداد غربة من عمل الى آخر. وتبقى الاعمال اذا انطلقنا من مبدأ النظر اليها كنسخ لما تراه العين من دون اللجوء الى اجتهادات قد تضيف اليها حركة ما تحررها من جمودها، وتزودها ايحاءات ومعاني جديدة.

اعمال عضاضة ليست كمثيلاتها، اسلوباً وموضوعاً، والتي تعرض هنا وهناك في بيروت، بل تفتقر الى نقاء في اللون، ونظافة في الملوانة، وتخيل ورؤى في اختيار المشهد او المنظر قبل المباشرة في نقله على القماشة بلا ادنى تفاعل او احترام لمتطلبات تشكيلية جمالية ملحة.

**لور غريب**



## [illegible]

### [illegible]

**● ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):**
١ – "مترو" (إدي مورفي يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركة والمطاردات).
٢ – "قمة دانتي" (الطبيعة متى حارت وعصت، دمرت واحرقت وزرعت الرعب في البلدة الاميركية الصغيرة، القابعة تحت البركان الثائر. وفي وسط الاهوال بيرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاميلتون، والاخراج لروجر دونالدسون).
٣ – "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الجميلة يهربونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فراء لها، والفيلم الممتع لجمهور صغير وعائلي اخرجه ستيفن هيريك).
٤ – "عالم مصغّر" (كاميرا العالمين الطبيعيان كلود نوريدني وماري بيريتو ترصد في صبر ودقة وتأن عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٥ – "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب، إخراج ستيفن هوبكنز).
٦ – "مخلوقات ضارية" (الضحك على الطريقة الانكليزية وفريق المونتي بيتون، مع جون كليز وجامي لي كورتيس وكيفن كلاين المحاولين انقاذ حديقة الحيوانات).
٧ – "فنية" (اعادة بوليسية تشويقية المخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٨ – "اول نادٍ للزوجات" (كوميديا نسائية تتناول اللعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على واقعهن، لكنها متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، بادارة هيو ويلسون).

**● أسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "ملك الشيطان" (مزيج المغامرة والارهاب السياسي مع هاريسون فورد وبراد بيت).
٢ – "جيري ماغواير" (صراعات مربية وتمزقات في عالم الوكلاء الرياضيين، وتوم كروز واحد منهم، مع كوبا كودينغ جونيور الفائز بأوسكار الدور الثاني. ورنيه زيلويغر، والاخراج لكاميرون كرووي).
٣ – "المريض الانكليزي" (الميلودراما المتوجة بالاوسكارات تقوم على الانفعالات العاطفية والتذكر وجماليات التصوير، مع رالف فاينز وماري كريستين توماس وجولييت بينوش، اخراج انطوني مينغيلا).
٤ – "حروب النجمة" (نسخة جديدة معدلة ومضافة لكلاسيكية جورج لوكاس في النوع العلمي – الخيالي وسينما المغامرات الفضائية، وفرصة لجيل شاب جديد للتعرف اليها بمواصفات فنية جديدة في الصوت والصورة).
٥ – "الابوان والأم" (كوميديا فرنسية عن الانجاب وخوارق الاعراق، مع اريل دومبال وسماعين وانطوان دوكون).

**● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"مترو" (راجع برنامج ابراج).

**● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):**
"ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).

**● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "هجمات المريخ" (تيم بورتون اللامع والقدير يهزأ بأميركا وبسينما الخيال العلمي الفضائية في شريط فائق المتعة والذكاء، للهواة خاصة).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

**● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):**
"جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

**● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "هجمات المريخ" (راجع برنامج إليت).
٢ – "مايكل كولينز" (سيرة الثائر الايرلندي ضد السلطة البريطانية في بدايات القرن الحالي، في شريط يسعى الى الابهار المشهدي، وقعه المخرج الايرلندي الأصل نيل جوردان مع ليام نيزون وجوليا روبرتس في البطولة).
٣ – "الاميرة الصغيرة" (فيلم ناعم لجمهور صغير وعائلي).

**● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).

**● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"نزوة" (الشغف المدمّر بين يسرا واحمد زكي يفضي الى الرعب والتملك، والاخراج لعلي بدرخان).

**● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
("إبحار" – استعراض راقص لعبد الله العبدالله).

**● بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٣٦٣):**
١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "عالم مصغّر" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

**● بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٣٤٧١):**
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

**● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"المحظوظ" – (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

**● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).

**● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).

**● فريواي (ت: ٠١/٤٨٥٥٩٠):**
١ – "هجمات المريخ" (راجع برنامج إليت).
٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المتنكرة بالذكية المحببة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، اخراج ريني هارلن).
٤ – "الاميرة الصغيرة" (راجع برنامج امباساد).

**● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

**● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"ساعي البريد" (فيلم الرقة الانسانية والشاعرية العميقة، مع ماسيمو ترايزي وفيليب نواريه).

**● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):**
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

**● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الاميرة الصغيرة" (راجع برنامج امباساد).

**● لاس ساليناس، انفه (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).

**● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – "عالم سفلي" (شريط امير كوستوريكا البديع يأتينا متأخراً، راويا في الاسلوب الملحمي المذهل تاريخ يوغوسلافيا الحديث، وتحفة خالصة لا تعوض لهواة السينما خاصة).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "عصب" (مغامرات بوليسية من الموجة).
٤ – "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية الهازلة مع عادل امام).

**● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):**
("الاربع فصول" – مسرحية ديدية للصغار).

**● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):**
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

### [illegible]

**● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٣٤)**
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "شي يا دني ميجان"، لعبد الاشقر.

**● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥)**
– "بلا جزيون"، لسامي حياط.

**● مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٣)**
– "ليالي الشرق"، لودي شيا.

**● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٤)**
– "فلت الملق" لنبير كسرواني

**● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠)**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الرمان"، لعبد الطيم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

**● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠)**
– "حلوا لسوانكي بالبيت"، لشربل التيمف.
– "مشكاح الكدركي" لعلي الزين، نماوا ويوميا حفلات المدارس وسبت واحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

**● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٤١)**
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

**● مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠/٩)**
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت).

**مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)**
"حلقة حب" تأليف بول شاوول، اخراج زكي محفوض، ليلة عليه ميرا، كل مساء الثامنة والنصف، حتى مساء الاحد.

**● مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٠١/٧٩٠٤١٤ و ٠٣/٨٤٩٨٠٠)**
زواريب لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨،٣٠.

**● مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٤٤٠٥٤٦)**
– مربية يا اولادي لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

### [illegible]

**● ايبروف دارتيست،**
حي السراسقة:
– سلوى زيدان حتى ٢٥ نيسان.
ت: ٢٠١٦٣٦.

**● غاليري ٥٠ × ٧٠،**
آخر شارع الحمراء:
– محمد غني حتى ٢٦ نيسان.

**● لانترتان، المنصورية:**
– حليم مهدي الكريم حتى ١٠ ايار.

**● غاليري اجيال،**
شارع عبدالعزيز.
– سعدي الكعبي حتى ٢٥ نيسان.

**● مقر جمعية الفنانين اللبنانيين**
للرسم والنحت، فردان.
– صلاح صولي حتى ٢٧ نيسان.

**● غاليري جانين ربيز،**
الروشة.
– ميكات كالان حتى ٩ ايار.

**● الصالة الزجاجية،**
وزارة السياحة، اول شارع الحمراء.
– آمنة عضاضة حتى ٢٩ نيسان.

**● غاليري درايا، سامي الصلح:**
– اسعد عرابي حتى ١٧ ايار.

**● ستاسيون دي زار،**
بدارو:
– كريستين كثوري جمجو حتى ٣٠ نيسان.

### [illegible]

● الحمل . مفاجأة ممتعة على صعيد حياتك الشخصية تجعل يومك مميزا ومرحا.
● الثور . يوم مناسب للانطلاق في خطوة جديدة تثبتك في العمل وتتحقق حلم طالما راودك.
● الجوزاء . اعد التدقيق في حساباتك المصرفية، واصرف ما انت قادر على صرفه من المال لئلا تصل الى العجز.
● السرطان . تحت عنوان التجدد يطلب اليك اجراء تغيير في حياتك ونمط عملك ينعكس سلبا عليك.
● الاسد . تريد من العاملين معك الدقة في المواعيد والحاز اعمالهم بسرعة مع انتمكة دقتك ابدأ بنفسك.
● العذراء . يوم تضحية مع الحبيب لا تفكر في المستقبل والعقبات، انما في سعادة اللحظة.
● الميزان . تشعر وكأن الخدمات تعاوزتك انه دليل على الارهاق وسببه قلة تنظيم في العمل.
● العقرب . صديق لك يحقق اكم لحسد هدفي من روعة ووجهه لتخطي هذه المرحلة.
● القوس . لست دائما على حق، تعلم كيف تحترم رأي المحيطين بك والتزاماتهم.
● الجدي . لا تتوتر اذا مرت سحابة صيف في سمائك، فالمستقبل يقترح لاملك، ولا ينفعك غير الارادة.
● الدلو . لا تشغل بالك كثير في امور العمل فتعكسها على علاقتك مع العائلة الطول سوف تجدها في الوقت المناسب.
● الحوت . قليل من التمارين الرياضية يعيد الحيوية الى جسدك وينعكس على حياتك العاطفية والروحية.

# شنور الحامل رسالة على أصابعه أخذنا الى مناخات والى عوالم

بيتهوفن هو العلامة في وجدان البروفسور فريدريش فيلهلم شنور، الموسيقي، يحمله رسالة ارض وتراث على رؤوس أصابعه، في ذاكرته، في فكره المتأجج برموزه الانسانية، يستحضر روحه بمجرد تحاوره مع ملامسه والدفق الكارج كنهر مسرع من كل جملة وعبارة.

للمرة الخامسة في لبنان، كأنه في استماعنا اليه، يروي اسطورة وطن وتاريخ ومآثر. هنا هو بيتهوفن ورسوله، حتى لتغدو الموسيقى من مؤلفها الى عازفها وطنا اكثر من ثقافة والتزاما انسانيا اكثر من ترويج جمالي عن النفس.

بيتهوفن في برنامجه المعد لحفلتين الاولى في الاسامبلي هول للجامعة الاميركية والثانية في البيت اللبناني – الالماني (جوتيه) اعتمده في الختام بعد شومان وكلارا شومان وبرامس، ولم يحصره بين مقطوعتين، بل ليأخذ قواه من حمم لا نهاية لدفقها من هواء حرية وذلك الخيط الميلودي السلس، تستريح عليه صلابة البناء وقوة تعابيره.

سوناتا فالدشتاين على مقام "دو ماجور" من ثلاث حركات متلاحمة بروحها، مختلفة في بنيانها وتقاطيعها. بعد الاليغرو الزاهية بتلاوينها ينتقل السمع من تنهيدة قصيرة الى رثاء، متقطع أحادي اللون. غمامة عابرة وغالبا ما تمر في حياكات بيتهوفن المعدة خاصة لآلة البيانو وحدها. والحركة الاخيرة استعادة للحياة بشموليتها حيث الفرح والكآبة والخيال والانفعالات الباطنية تلتقي في كتابة راقية، تطرح على الملامس الكارجة اسئلة حول الوجود والتسامي، وشنور خادمها، يتوارى لابرازها كوارث وفي للتقاليد الالمانية.

واذا بيتهوفن شغل القسم الثاني من الامسية، فان القسم الاول لرفاق درب، اخلصوا حتى الموت للموسيقى والصداقة التي جمعتهم حولها.

روبير شومان وزوجته كلارا وجوهان برامس. ولعلها المرة الاولى في سجل الموسيقيين الذين يزورون لبنان، لكلارا شومان ركن في احتفال موسيقي. هذه المرأة التي ألفت منوعات ومقطوعات ذات مزاج وسلوك وبريلودات وفوغ وثلاثية وكونسرتو، ولم تسع الى البروز بل انكرت ذاتها تضحية لعبقرية زوج لطالما عانى امراضه النفسية. ولعلها المرأة الاولى في موسوعة الموسيقيين نقشت اسما في التأليف الموسيقي بسلوك الضالعين في هيكلية الكتابة تنبلها بمشاعرها الشفافة. تكريما لها عزف شنور منوعات مهداة الى زوجها. نستشف منها انوثة مسكوبة في طبيعة حديدية، هذه الازدواجية كشفت قماشتها التأليفية واضافت حجرا الى معبد الادب الموسيقي الكلاسيكي والرومنطيقي.

كلارا شومان تفانت لشومان رغم شهرتها عازفة بيانو تجول في اوروبا القرن التاسع عشر لتحيي حفلاتها ببريق لامع، وأحبت الصديق الوفي برامس الذي كان الكتف المؤاسية بعد وفاة روبير شومان.

لهذا الثالوث عزف شنور وكأنه بسوناتا شومان ومنوعات كلارا شومان وراسبوري يوهان شتراوس اعاد حياكة قصة حب واخلاص.

سوناتا شومان في حركتها الاولى تفرض سرعة قدر المستطاع. هكذا تشير التوليفة، وهكذا فعل شنور. أوليست الموسيقى نشوة وانخطافا فتسرق السمع الى دنياها وتسحره في غابلتها؟ فريدريش شنور استهل امسيته بروبير شومان وبهذه الحركة المسرعة بالذات. كمن يطارد ظلا فجاء مفعولها موترا لا مصالحا مع الذات. ولم يرق هذا المناخ العصبي، المشحون بالخوف، الا في الاندانتيو عندما عادت الموسيقى من تشابكاتها الايقاعية المعقدة، الى انعتاق وجودي محلى باللريكية المعروفة لدى شومان.

ومن يوهان برامس "رابسوديتان" حيث الحنين الى الارض في ايقاع فولكلوري متخف وراء الاسلوب التأليفي الممووس بالكمال.

وكم أوصل شنور في الحركة الثانية المشحونة بالولع، الشكل المنحوت كتساؤلات، تتكرر، وتتنوع وصداها ماض في كل جملة عالية، تحاور استفهاماتها الجمل الخفيضة في قالب السؤال الخافت.

شنور الالماني فتح لنا ابواب المانيا القرن التاسع عشر، الرومانطيقية، المتزودة ارثا كلاسيكيا عارما وبأصابعه حكى لنا قصة وطن.

م.م.

## رئيس الجمهورية يرعى وكركلا في بعلبك منذ ١٩ تموز

بعلبك – "النهار":

علمت "النهار" في بعلبك ان امسية ١٩ تموز ١٩٩٧ موعد لافتتاح مهرجانات بعلبك الدولية، وكان توقفها قسريا استمر ٢٣ عاما وتقرر ان يرعى هذه العودة و"العود لحمد" رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والعمل الفني المسرحي لفرقة كركلا اللبنانية للرقص عنوانه "الاندلس" حكاية مجد وصفحات من التاريخ ورحيل حكاية استرداد الارض ليأخذ من التاريخ الدروس والعبر، من اخراج البعلبكي عبدالحليم كركلا وتجله ايفان ومشاركة عمر كركلا، وهما حفلتان ليليتان في ١٩ و٢٠ قابلتان للتمديد. وفي برنامج لجنة مهرجانات بعلبك الدولية ايضا فرقتان اجنبيتان الاولى ايطالية والثانية قيد الموافقة.

والحلم لن يتحقق بان تكون السيدة فيروز والرحابنة في قمة الافتتاح اذ تعذر التجاوب والاسباب خاصة. والمهم عودة مهرجانات بعلبك الى عزها ولو في البدء محلية والتحضيرات قائمة واخيرا هي امنية البعلبكيين عودة ليالي المهرجانات الى مدرجي جوبيتر وباخوس والى اروقة المعابد والهياكل الاثرية.



## جان – بيار رامبال في بيروت

# أمضي بمزماري عازفاً مرتقياً وعندما أحسّ بتراجع أتوقف




جان – بيار رامبال يتحدث إلى مي منسى: انا مشتاق الى بعلبك.

انتظرنا عودته بعد اربعة وعشرين عاما بالشعور الذي نتلهف عبره الى ولادة مهرجانات بعلبك الجديدة. جان – بيار رامبال الآتي من غياب فاح في اجواء بعلبك حتى اضحى قطعة من معبد باخوس ومزماره الذهبي نيزك حر بين السماء والارض.

جاء المرة الاولى في العام ١٩٦٢ عازفا منفردا ومشاركا في الانسامبل باروك دو باري" والخماسي الهوائي الفرنسي. تولهف الجمهور على عزفه الساحر، وكرره العام ١٩٦٩، في الاوركسترا الفيلارمونية الوطنية لفرصوفيا، وكان لقاؤه العام ١٩٧٢ الاخير بالمدمنين مزماره وبعلبك حيث شارك اوركسترا الفرقة بقيادة جان – بيار بيار.

هذا الموسيقي العالمي الملقب بأفضل عازف مزمار في العالم وصل الى مطار بيروت يرافقه عازف المزمار الكاتالاني كلاودي اريماني. وهو الذي جاء الى بعلبك شابا في الخمسين من عمره يؤوب اليوم الى لبنان بميلاده الخامس والسبعين. دخل صالون الشرف على كرسي جرار من جراء عملية جراحية في ركبته. وحين وقف ليصافح مستقبليه امحت السمنة المتراكمة على معدته بينما الوجه طافح بالصحة.

سألته: هل الشيخوخة تؤثر على انفاس العازف؟

قال: الشيخوخة تؤثر على كل شيء. لكنها لم تتجرأ على رئتيه. عندما يتقدم انسان في السن، يخسر في بعض الجوانب ويعوض في غيرها.

● جان – بيار رامبال اسعدتنا نحن اللبنانيين ثلاث مرات في مهرجانات بعلبك. هل تشعر بالحنين الى معبد باخوس حيث عزفت؟

– انا غاية الشوق الى بعلبك. غدا انوي الذهاب اليها فأتذكر أجمل ما حدث لي في حياتي. بعلبك استضافت سنين طويلة اهم عازفي العالم وجميعهم يتحسرون على مهرجاناتها العالمية الرائعة.

اسطورته التي فصلت على اسطورة بعلبك لن تلبي الطقوس القديمة هذه المرة، فبيروت محطته الاولى حيث سيقدم في المتحف الوطني اولى حفلاته، لكنه مصمم لاستعادة ذكريات ثمينة هناك.

● وهل تأخذ مزمارك معك حتى الحق بك؟

تطلع الى مرافقه عازف المزمار كلاودي اريماني وقال له: يا لها من فكرة رائعة.

"بل سآخذه وسأعزف لموزار".

● هل هو مؤلفك المفضل؟

– موزار شاهق وأظنه الاكبر بين مؤلفي العالم. والموسيقى التي اعزفها تكون عادة المفضلة لدي لأنها بنت الساعة. ويبقى موزار وحبيبي الاكبر.

● سيد رامبال هل تتذكر انك جئت المرة الاخيرة الى لبنان منذ اربعة وعشرين؟

– "ماذا؟ لا أصدق. وهل الوقت مر بهذه السرعة. حقا ان ذاكرتي لا تحتفظ بالسنين. واربعة وعشرون هنا مذهل. لا أدري كيف اتفاعل غدا مع هياكل بعلبك. أتمنى ان تعود المهرجانات كما من قبل، ويكون لي فيها حيز لأعزف كما من قبل بفرح وسعادة لا يوصفان.

● هل ثمة تغيير طرأ على مزمارك طوال هذه المدة؟

– بالطبع انا على يقين انني افضل اليوم مما كنت أمس.

● هل انت صادق في قولك؟

– امضي من مبدأ ثابت وهو اني استمر بعزفي ما دمت أترقى به واستحوذ على اعجاب الآخرين وحالما فني الى السقوط، فلن اتراجع دقيقة عن التوقف، انا اليوم في هذا الخط التصاعدي والحمد لله.

● ما زلت كما كنت مع بعض السمنة.

– فقدت بعض الكيلوغرامات واسترجعتها ثانية في جولتي في كورسيكا حيث الطعام لذيذ وشهي. ولأتي على الم بالمطبخ اللبناني واطايبه انا اكيد اني سآخذ كيلوغرامات كثيرة في اقامتي القصيرة هنا. اذ أحب المأكل المحضرة باتقان.

● يلقبونك بالرجل ذي المزمار الذهبي.

– كل عازف مزمار يملك واحدا ذهبيا واكثر فاللقب مادي لا أكثر.

● سيد أريماني كيف تنظر الى رامبال؟

– انه المعلم، وانا فخور ان اعزف في رفقته.

مي منسى

# عادل إمام ووفد في قانا




عادل امام يضع اكليلاً. (اسماعيل ميراوي)

صور – "النهار":

زار الفنان عادل امام امس بلدة قانا حيث وضع اكليلا من الزهر على ضرائح شهداء مجزرة قانا ورافقه زميلاه الفنانان مصطفى متولي واحمد راتب ورئيس اتحاد النقابات الفنية في لبنان غازي قهوجي وبلال شرارة. وكان في استقبالهم النائب علي خريس وقائمقام صور حسين قبلان ورئيس لجنة تخليد شهداء قانا عبد المجيد صالح ومختار قانا كامل فتوني، الى حشد من عوائل الشهداء وفاعليات البلدة واهل ومعجبين. وبعد تلاوة الفاتحة لارواح الشهداء انتقل الجميع الى مكان المجزرة، ومنه الى استراحة صور السياحية، حيث اقيم على شرف الضيف ومرافقيه مادبة غداء. ورحب النائب خريس بالفنان عادل امام والوفد المرافق باسم الرئيس نبيه بري وباسم اهالي قانا والجنوب للفنان الذي اعطى حياته من اجل الآخرين، انه يمثل المقهورين ان على المسرح او في التلفزيون او السينما.

وقال امام بانه عندما كان دولة الرئيس نبيه بري ضيفاً على مصر والقاهرة وحضر مسرحية "الزعيم" قال لي سكرنا من الدماء في قانا واسكرتنا اليوم بالحرية في مسرحية "الزعيم" وانا الآن اقول صحونا من كل السكرات حينما شاهدنا المقبرة الجماعية لاطفال قانا الشهداء وشهدائها الابطال. وانا كمواطن وفنان عربي سوف ابذل كلما اتيت جهداً وعملاً من اجل استرداد ارضنا لان السلام لن يتحقق الا برجوع الارض الى اصحابها.

## دكتوراه دولة لغالب خليل فرحات

نال الطالب غالب خليل فرحات دكتوراه دولة في قانون البنوك من جامعة باريس العاشرة بدرجة مشرف جدا مع تنويه اللجنة الفاحصة.

## لا علاقة لمؤسسات الصدر

صور – "النهار":

جاءنا من ادارة مؤسسات الامام الصدر ان ليس لها علاقة لا من قريب ولا من بعيد بما يسمى جمعية دعم اليتيم، وليس لها علم بمن يقوم بجمع اموال واعطاء وصل عليه صورة الامام موسى الصدر وخريطة لبنان.



## بري وحبيش والقيمون افتتاحاً للكتاب الدولي

# نقاط ثقافية يطرحها رئيس المجلس بلوغاً لوضع متقدم في كل المناطق



الرئيس بري والمحافظ سابا في الحضور.

في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري وحضوره، افتتح مساء امس "معرض لبنان الدولي الثالث للكتاب" الذي تنظمه نقابة اتحاد الناشرين في لبنان، تنسيقا مع وزارة الثقافة والتعليم العالي في مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء. وحضر الافتتاح الذي اقيم في قاعة جانبية ضيقة من المكان الرحب، فشهد من سوء التنظيم ما شهد بما لا يليق بالكتاب ولاسيما المعاملة السيئة للصحافيين من بعض المرافقين، محافظ مدينة بيروت نقولا سابا ممثلا رئيس مجلس الوزراء والنواب علي الخليل وحسين يتيم وسمير عازار وفايز غصن وعمار الموسوي وصلاح الحركة وحسين الحاج حسن وغازي زعيتر واسماعيل سكرية وعبد اللطيف الزين وجميل شماس ومحمد الميس وبهاء الدين عيتاني وشاكر ابو سليمان ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وعميد كلية الزراعة الدكتور معين حمزة وعميد كلية العلوم الدكتور محسن جابر ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين الدكتور عصام خليفة والمدير العام لوزارة التربية جورج يونس، الى ممثلي بعثات ديبلوماسية عربية اجنبية واصحاب دور نشر وشخصيات ثقافية ووجوه فكرية وادبية.

### جروس

النشيد الوطني، فتقديم لامين المعرض ناصر جروس "(...) انه اللقاء حول الحريات، وانه التجسيد لارادة لبنانية اعلاء قيم الثقافة.

ولبنان، هذا الوطن الذي يواجه التحديات، ويتطلع الى المستقبل بمزيج من الآمال والشكوك، لن يجد موقعا متقدما له الا بالثقافة والعلوم.

اننا مطالبون سلطة ومؤسسات ونقابات وكتابا وناشرين، بان نعيد لبنان: كتاب الشرق، ومطبعة الشرق، وجامعة الشرق، وواحة الشرق.

وان هذا المعرض، هو جزء من التأكيد على الهوية الثقافية للوطن، وهو ايضا جزء من الرد السلمي على ذاكرة الحروب السوداء.

انه خطوة في الطريق الطويلة للدفاع عن الكلمة والفكرة وحرية الكتابة والنشر (..)".

### حبيش

وتبعه الوزير فوزي حبيش، ومما قال: "(...) اذا كان لهذا المعرض الثالث ان يعرض عناوين طالعنا الكثير منها في المعارض السابقة، فان اضافته عناوين جديدة هامة الى جانب العناوين القديمة، سوف تمهد السبيل امام القارىء والباحث لكي يحصل على ما يرغب فيه من مواضيع علمية، او من بحوث ادبية، في اطار من الجدة والجدية المتوازيتين.

ان وزارة الثقافة والتعليم العالي، وفي الاطار التنظيمي الذي تعده الآن، سوف تولي الكتاب ما يستحقه من رعاية وعناية (...)".

### عاصي

وتكلمت رئيسة نقابة اتحاد الناشرين سميرة عاصي، ومما قالت: "(...) اننا اذ نفتتح اليوم معرض لبنان الدولي الثالث للكتاب في بيروت جامعة الشرق نستذكر في هذه الايام المجزرة المنحفرة في ذاكرة الوطن لا تنسى، مرت سنة على استشهاد جماعي لاطفال ونساء وشبان وشيوخ من جراء القصف الوحشي والغادر على المحتمين في معسكر الامم المتحدة في قانا البطلة، فكانوا كالمحتمين من الرمضاء بالنار (...)".

### المعلم

وتبعها رئيس اتحاد الناشرين العرب ابرهيم المعلم: "(...) لا يسعنا اليوم ونحن نحتفل بافتتاح الدورة الثالثة لمعرض بيروت الدولي للكتاب الا ان نذكر بل نشيد بدور الناشر اللبناني طوال الثلاثين الماضية في حمل رسالة المعرفة والتنوير ونشر الفكر الحر والجديد، مع ادراك وتجسيد واع للقيم الاصيلة الراسخة لحضارتنا العربية العظيمة الشامخة، دون ان يكل او يمل امام ظروف الحرب والدمار والحصار الطويلة الرهيبة.

### بري

والقى الرئيس بري كلمة طويلة، نقتطف منها: "(...) ان هذا الحدث الثقافي السنوي يسهم ولا شك في انتاج الحياة الثقافية في لبنان ويمدها بدم جديد ويجعلها تطل على الاصدارات المتنوعة العربية والعالمية ويؤسس لازدهار سوق الكتاب اللبناني.

انني في اطار الكتاب التربوي انوه بانجاز وزارة التربية والمركز التربوي للبحوث لمنهج التربية الوطنية والتنشئة المدنية والخطة التربوية في مجال التربية الوطنية وكتاب التاريخ، وان كنت ارى ان الآلية الموضوعة في السياق التربوي لعرضها على الطلاب تستدعي استهلاك الكثير من الوقت ولعله يصل الى عشرات السنين قبل ان نتمكن من صياغة مفهوم موحد للوطن والمواطن والمواطنية والعاصمة والحدود لدى طلاب المدارس الرسمية (...).

وفي الاطار نفسه ادعو الى التسريع في انجاز كتاب موحد للتاريخ – مع الاشارة الى ان هذا الكتاب مع كتاب التربية الوطنية – يجب ان يكون الزاميا في مجال التدريس، في المدارس الرسمية او الخاصة (...)

اما ما يوصف بالكتاب الاستهلاكي، فان هذا الكتاب يجب ان يكون موضع عناية ودراسة، وان يسهم في تشجيع الانتاج الفكري والانتاج الادبي واعادة احياء التراث والمساهمة في تحقيق المزيد من الاكتشافات التاريخية الحسية وكذلك ان يسهم في الانماء الفعلي وتزويد الكليات التطبيقية كل جديد.

ان هذا الكتاب يجب ان يسهم في تعميم الوعي حول نظافة البيئة ووقف التشوهات التي تلحق بالطبيعة ومنع امدار لها او الحاق ضرر بها (...)".

وعلى المستوى الوطني لا بد للكتاب المحلي ان يعالج مسألة الطائفية باعتبارها العلة التي فعلا تهدد كيان لبنان كل فترة من الزمن، وان يتوجه الكتاب نحو طرح تعميق التحول الديموقراطي ونحو توجيه المواطنين الى حقوقهم السياسية والمدنية والاقتصادية، وكذلك توجيههم نحو المشاركة في العمليات والاحداث التي تصنع حياتهم (...).

انني في هذا العرس الثقافي اكرر الدعوة الى وزارة الثقافة الى حزم امرها وايجاد مقرات لاتحاد الكتاب اللبنانيين ولاتحاد النقابات الفنية وجمعية الفنانين ولاتحاد نقابة الناشرين.

كما انني اوجه عناية وزارة الثقافة الى عدم وجود محترفات للرسم والنحت، وان الرسامين والنحاتين اللبنانيين يتصارعون مع اسرهم على اقتطاع مساحة ضيقة من منازلهم، والامر يعوق حركة الاسرة ولا يمنح الرسام او النحات المناخ الملائم للانصراف الى عمله.

انني اؤكد لكم ان المجلس النيابي اللبناني سيعمل مع الحكومة من اجل:

١– تخصيص اعتمادات لشمول الاتحادات التي اشرت اليها بالضمان الصحي والاجتماعي.

٢– تخصيص اعتمادات من اجل اعادة اطلاق دور لبنان في الانتاج السينمائي.

٣– زيادة الاعتمادات في مجال حماية التراث وحفظه.

٤– اعتبار الكشف عن الكنوز الاثرية في لبنان اولوية وطنية، ودعم وزارة الثقافة في مجال توظيف الخبراء والمختصين في مجال التنقيب واستخدام البعثات الاثرية.

اننا بذلك وبذلك فقط نفتح التاريخ والمعرفة والحداثة والحياة على كتاب لبنان".

وكانت للرئيس بري درع تذكارية من جروس، ثم جولة في اجنحة المعرض الذي يشارك فيه ٣٧١ دارا النشر تتوزع كالآتي: ١٦٥ دارا لبنانية، ١٥٥ دارا اجنبية، ٥١ دارا عربية.

ويمتد المعرض على مساحة خمسة آلاف متر مربع، ويتميز بوجود آلاف العناوين من كتب لبنانية وعربية واجنبية.

## الحلبي في المطالعة وسيلة للثقافة

في رعاية المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مخائيوس الحلبي، نظم منتدى الشراع الفكري – انطلياس، في اليوم الوطني لتشجيع المطالعة حفلاً لعدد من التلامذة المتفوقين في المرحلتين التكميلية والثانوية. والقى الحلبي كلمة ان "المطالعة الوسيلة التثقيفية الفضلى التي نرى فيها خشبة الخلاص من برامج ومشاهدات لا تمت الى الثقافة بصلة وتوقفنا في غربة عن ذاتنا ومجتمعنا(...)".

ورجا من الطلبة عدم اعتبار المدرسة اداة لتخزين المعلومات ينالون على اساسها الشهادات فحسب، وانما وسيلة التحصن بثقافة تجعلهم واعين لكل ما يدور حولهم والتمسك بالقيم والاخلاق.

وختم بالدعوة الى تأسيس المكتبات في المنازل والاستفادة من المكتبات المدرسية آملا ان تتوافر القصور الثقافية في مختلف المناطق اللبنانية فتنضم مكتبات عامة تفتح ابوابها امام الجميع.

## تواقيع لكتب

دعت شركة رياض الريس للكتب والنشر الى سلسلة نشاطات ضمن معرض لبنان الدولي الثالث للكتاب، في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء. وفق الآتي:

– يوقع يحيى جابر مسرحيته "ابتسم انت لبناني" بين الساعة ٥,٠٠ و٨,٠٠ مساء اليوم الاربعاء في جناح الشركة.

– يوقع عماد العبدالله كتابه "الارض الحرام" بين الساعة ٥,٠٠ و٨,٠٠ مساء الخميس ٢٤ نيسان.

– يوقع يوسف بزي كتابه "تحت المطرقة" بين الساعة ٥,٠٠ و٨,٠٠ مساء الجمعة ٢٥ منه.

– يوقع فواز طرابلسي كتابه "صورة الفتى بالاحمر" بين الساعة ٥,٠٠ و٨,٠٠ مساء السبت ٢٦ منه.

# "مستر ليبانون" لقب فائز

غسان مولى بعد فوزه. (ايلي عيد)

لطالما طالبت النساء بالمساواة فكان لهن بعض ما اردنه في الاقل على صعيد الجمال، فكما مباراة لاختيار اجملهن كذلك واحدة مماثلة لاختيار اجملهم. وامس كان الانتخاب في احتفال نظمته المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال وشركة ليتاكو في اشراف السيد انطوان مقصود ممثل، "مستر وورلد" في لبنان، في ريجنسي بالاس في ادما وفاز غسان مولى بلقب "مستر ليبانون" وسيشارك في مباراة انتخاب "مستر وورلد" لاحقا وجوزف شمعون وصيف اول وفيليب رزق وصيف ثان.

الاحتفال قدمته ملكة جمال لبنان السابقة دينا عازار ومنيعة "ال بي سي" ميلدا خليفة واخرجه شارل صوايا. ٤٢ مشتركا استعرضتهم اللجنة الحكم من: تونيا مرعب جيزيل خوري ونسرين نصر ملكة جمال لبنان ونيكول بردويل وغادة الترك ومروان خيرالدين والدكتور نزار شهاب والدكتور عامر مشموشي.

واول ظهور للمشتركين لوحة راقصة من تصميم يونس يونس وفي نهايتها عرف كل منهم نفسه: الاسم والعمر والمنطقة والمستوى العلمي، الى لوحة راقصة من فرقة "رماح" واول عرض للشباب في لباس البحر والعلامة الاولى ٥٠ في المئة.

وقدمت دينا عازار "كليب بورتريه" وفيه لقطات بالاسود والابيض لكل شاب واستضافت ميلد/ هادي قسطا الذي شارك في انتخاب "مستر وورلد" العام الماضي وكانت المرة الاولى ينظم فيها المهرجان، وهذه المرة هي الثانية وعاد المشتركون الـ٤٢ ومروا امام اللجنة باللباس الرسمي لينالوا ٥٠ في المئة من العلامة واختارت اللجنة ١٠ مشتركين لمتابعة التصفيات نصف النهائية. وكان المشتركون مروا امام اللجنة الحكم اول من امس كل على حدة لتتمكن اللجنة من التعرف عليهم.

طرحت اللجنة اسئلة على المشتركين العشرة ومنهم اختارت خمسة وهم: غسان مولى، جوزف شمعون، فيليب رزق، نمير حماده، ومضر حمية.

وبعد اجابتهم عن سؤال موحد طرحته اللجنة وهو، انا طلب منك ان تقابل او تلتقي شخصية فنية او اجتماعية من تختار ولماذا؟

وصادف ان ثلاثة من المشتركين اختاروا السيدة فيروز واختارت اللجنة غسان مولى "مستر ليبانون" وسيشارك الفائز في انتخاب "مستر وورلد" في الصيف المقبل في لندن وكان العام الماضي في تركيا.

ديكور المسرح لبارا عيسى الخوري وتصميم الملابس من شارل صوايا، يونس يونس وسعاد شليطا وتصميم الاضاءة من فؤاد حداد وسلطان توما وهندسة الصوت من الكسندر المنود وتنفيذ الاخراج لودي معلولي. وعن الاحتفال قال المخرج شارل صوايا ان التحضير تم سريعا لضيق الوقت لان منظمي "مستر وورلد" ارادو اسم الفائز سريعا. وعن الفكرة قال انها جديدة وغريبة عندنا كشرقيين لان الشاب رمز الرجولة لذلك ما كان الجمال وحده مقياسا لاختيار "مستر ليبانون" بل الذكاء والحضور والجاذبية وكلها عوامل مجتمعة لعبت دورها واخترنا حفلة خاصة "لمستر ليبانون" كي لا يكون الشاب جزءاً من حفلة انتخاب ملكة جمال لبنان بهذه الطريقة يكون لكل مشترك طابعه الخاص والمميز، والتحكيم للفتيات اصعب قليلا، وجرح سابق عند الشاب لا يؤثر كما في وجه فتاة مثلا.

واوضح صوايا ان الاقبال كان اكثر من اقبال الفتاة على ملكة جمال لبنان ففي يومين فقط تقدم نحو ٣٠٠ شاب، ومنهم تبقى ٧٠ بعد قراءة الطلبات. وكان عرض سريع وتم اختيار ٣٥ ومنهم ٤٢ اعمارهم بين ١٨ و٤٢ علما ودربتهم السيدة تونيا مرعب على طريقة المشي.

والقياسات التي تراعيها لدى الشباب هي تناسق الجسم من حيث الطول والوزن (الحد الادنى للطول متر وسبعون سنتيمترا) والحضور والجاذبية، وليس العرض للازياء ولا لكمال الاجسام.

رلى معوض

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ج | ث | ت | ب | ا | ب | ت | ث | ج | ح | خ |
| ح | خ | د | ذ | ب | ت | ث | ج | ز | س | د |
| ض | ص | ز | ر | ت | ث | ح | خ | ر | ش | ذ |
| ط | ش | س | ش | ص | ض | ج | د | ذ | ص | ر |
| ظ | ف | غ | ع | ع | ظ | ط | ح | ط | ض | ز |
| ع | ق | ك | ظ | ط | ض | ظ | ع | خ | ظ | س |
| غ | ك | ل | م | ن | ص | ق | ف | غ | د | ش |
| ف | ل | م | ل | هـ | ش | ك | ل | ذ | ف | ص |
| ق | م | ن | هـ | و | س | ز | ر | ك | ق | ض |
| ك | ن | هـ | و | ل | ن | ك | ق | ل | م | ط |
| ل | م | ن | ي | ك | م | ل | ف | غ | ع | ظ |

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

عليك – مني – لطيب – السلام – وبعد – فما – كنت – لظنك – تعتبين – علي – اما – قد – يبدو – لك – تقصيراً – مني – تجاه – المراحل – وما – هو – بالتقصير – انه – انعدام – الفرصة – المؤاتية – لا – اكثر.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ب | ا | ل | ت | ق | ص | ي | ر | ا | ب | ت |
| ا | م | ا | د | ع | ن | ا | ا | ظ | ي | ق |
| ع | ل | ي | ك | م | ن | ي | م | ن | ن | ص |
| و | ب | ع | د | ي | ل | ع | ل | ك | م | ي |
| ل | ا | ف | م | ا | ر | ا | ن | ه | ا | ر |
| ح | ل | ا | ل | و | م | ا | غ | ق | د | ا |
| ا | ق | و | ي | ب | د | و | ت | ج | ا | ه |
| ر | ر | ر | ت | ك | و | هـ | ب | ي | ظ | ا |
| م | ص | ث | ن | ل | ن | ي | ب | ت | ع | ت |
| ل | ة | ك | ك | ا | ل | س | ل | ا | م | ا |
| ا | ي | ا | ة | ي | ت | ا | ؤ | م | ل | آ |

الكلمة: دولة اميركية — السابقة: باريس

الشبكة الرقم ١٢١١٤

افقياً:
١– انتشرت رائحة الطيب – الكاس. ٢– المستويات في السن. ٣– شر – لين. ٤– طلبت. ٥– دارة القمر. ٦– علم – اسماء جبلي. ٧– عودة – امس. ٨– حرفان متشابهان – قضى الامر – صعب. ٩– يماثل.

عمودياً:
١– ذهب مبعداً – ملابك. ٢– الحول. ٣– ابدأ – نصف اربي. ٤– بين الشيء واثبته بالدليل – تصفر. ٥– احزان – اسم موصول. ٦– قادم – الحب. ٧– نصف الرد – اسم شرط – نصف ملشي. ٨– تكرمت – اخذنا الحرب من خمسة. ٩– ابلد – ما لا خير فيه.

حل شبكة امس

افقياً:
١– انا – اركن. ٢– منيف. ٣– امس – كاداء. ٤– متن. ٥– لي – وا – رنم. ٦– ضن – لم. ٧– انجلد – دجل. ٨– ز هـ – علون. ٩– المسك – في.

عمودياً:
١– الوضاح. ٢– ارم – الند. ٣– سم – جزل. ٤– ام – تظلم. ٥– نكن – مد. ٦– ايا – عك. ٧– رفد – تشغل. ٨– الم – جيف. ٩– تلي – دلي.

# وزير التربية واليوم الوطني للمطالعة مكتبات نقالة وجوائز الى مؤلفات



الاحتفال في مكتب وزير التربية. (دالاتي ونهرا)

تحدث وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد عن قيمة لبنان الكبرى انها كانت دائماً في الانسان وليس في الثروات الباطنية. وفي ما يوليه من شأن المعاني والقيم، وفي النوع وليس في الكم، واعتبر ان المعرفة مسألة مستمرة تدخل الضمير، وهي سبيل الى الحق والحق المطلق هو الله.

وجاء كلامه في "اليوم الوطني للمطالعة" الذي أحيته الهيئة اللبنانية لكتب الاولاد أمس في مكتب الوزير، وقدمت خمسين مكتبة نقالة لخمسين مدرسة رسمية، تتضمن كل منها نحو مئة كتاب للاولاد.

وحضر الاحتفال المدير العام للتربية جورج يونس ومدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة واعضاء الجمعية والذين الفوا الكتب، وكان لهم تكريم.

والقت كلمة الهيئة اللبنانية لكتب الاولاد عائدة عصام نعمان "ان الهيئة قامت في العام الماضي بمبادرتها لاعلان ٢٣ نيسان من كل عام يوماً وطنياً لتشجيع المطالعة ايماناً بما بأن الفكر يستوطن الكلمة وان الكلمة تستوطن الكتاب وان الكتاب ما زال في واجهة المشهد الحضاري برغم تزاحم التقنيات الحديثة للمعرفة وتألقها. والمطالعة تبقى مساراً اساسياً لبلوغ الثقافة.

وأضاف: "اننا نؤمن بان المطالعة متعة ومعرفة وباجتهادنا ان المعرفة بالشيء وجه من وجوه امتلاكه. لذا كان شعارنا لهذا العام "القارىء يمتلك العالم".

ورد الوزير عبيد بكلمة قال فيها: "يصادف اليوم الوطني للمطالعة يوماً آخر هو يوم دولي استحدثته منظمة الاونيسكو، اليوم العالمي للكتاب واليومان يوم واحد هو يوم المعرفة، والمعرفة سبيل الى الحق، والحق المطلق هو الله. (اعرفوا الحق والحق يحرركم).

والواقع ان الكتاب ليس فقط جليساً وافضل الجلساء لكنه سبيل لاكتناه الثقافة والثقافة هي ما يبقى بعد ان ينسى الانسان كل شيء فتصبح طريقة في الحياة وسبيلاً للتعامل بين البشر. والمعرفة نوع من الذمة والضمير، وعندما تدخل المعلومة الى ذهن الانسان، تدخل في ضميره فيصبح ملزماً وملتزماً لها كما لو انها مسألته في الحياة، دون ان يدري وان يعلم...".

ان قيمة لبنان الكبرى كانت دائماً في النوع وليس في الكم، في الانسان وليس في الثروات الباطنية والمعاني والقيم، والانسان هو هدف هذه المعاني ووسيلتها.

ثم تحدثت سهام الجبيلي، فقالت: "ان من ضمن نشاطات الهيئة اللبنانية لكتب الاولاد، مسابقة لافضل كتب للاولاد نشرت هذا العام، ولافضل رسوم". وطلبت من الوزير عبيد تسليم الدروع التذكارية الى الكتاب الفائزين بجوائز مالية اساساً، قيمة كل منها ثلاثة ملايين ليرة قدموها الى الجمعية لتستخدمها في مكتبات نقالة جديدة لمدارس رسمية اخرى.

وسلم الوزير عبيد الدروع الى الدكتورة نازك يارد عن قصة "في ظل القلعة"، والاديبة اميلي نصرالله لقصة "يوميات هر"، والدكتورة جوليندا ابو النصر لقصة "مغامرة فنتوش"، وكانت غائبة في السفر وجملة صليبي بوخالد لقصة "بيت السلحفاة"، ونهى طبارة حمود لقصة "البرغشة الشقية"، وأنيتا فرح نصار لقصة "فكّر وأحزر"، والشاعر والاديب حسن عبدالله لقصة "يوم خارج المدرسة"، وهلا الخوري للقصة والرسوم في "الى اين يا مارشا" وكانت غائبة في السفر.

وفي فئة الرسامين فازت كل من سلندرا بارود الحلو لرسوم قصة "بيت السلحفاة" وتولين حمود حسونة لرسوم قصتي "فكّر وأحزر و"مغامرة فنتوش".

وأصدر الوزير عبيد تعميماً حمل الرقم ٩٧/٢/١٤ الى المدارس الرسمية والخاصة حول معرض لبنان الدولي الثالث للكتاب ٩٧، دعا فيه مديري المدارس الرسمية والخاصة الى زيارة المعرض، في اطار النشاطات التربوية اللاصفية.

## الكتاب وحقوق النشر

في "اليوم العالمي للكتاب وحقوق النشر" وهو اليوم ٢٣ نيسان، اصدر المؤتمر العام لمنظمة الاونيسكو بياناً تمنى فيه على المجتمع العالمي مزيداً من الاهتمام بثقافة الكتابة واهمية الابتكار في مضمون مادة الاتصالات.

وجاء في البيان ان الكتاب، بالشكل التقليدي او المتطور الذي يستخدم التكنولوجيا الحديثة، يبقى وسيلة اساسية للتعبير واداة لا بديل منها من اجل التعليم والتربية في كل الدول، الغنية والفقيرة. وهو مفتاح عالمي لتطور الفرد.

ودعا البيان الى حماية حقوق المؤلفين لأن الابداع الانساني وحده مصدر المادة الخام لكل الصناعات الثقافية، ووسط تنامي التكنولوجيا والمادة المكتوبة والمصورة التي تبث في وسائل الاتصالات المتطورة، تؤكد منظمة الاونيسكو ان مضمون هذه المواد لا يجوز ان يستخدم اطار لرباك للقضايا ولحقوق المؤلفين والمالكين الشرعيين للافكار الاساسية.

وختم البيان بالدعوة في الاحتفال "باليوم العالمي للكتاب وحقوق النشر" الى تجديد اقتناعاتنا بان الانتقال الحر للافكار في الكتابة هو احد الاعمدة الاساسية للمشاركة في المعرفة والديموقراطية والسلام.

# تراث عالم لطلاب علاقات عامة معرض يدور على حرفيات واعمال



الخطيب يقص شريط الافتتاح. (محمود الطويل)

في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش ممثلاً بالمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب، افتتح معرض "نافذة على تراث العالم" في نقابة المهندسين، وينظمه طلاب السنة الرابعة في قسم العلاقات العامة لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية في اشراف الدكتور علي رزق.

النشيد الوطني، والى كلمة الدكتور علي رزق الذي قال "كبر الحلم وصغر العالم، والغيت المسافات، فصرنا نسافر من غير سفر، ونطير من غير اجنحة، ونقرب البعيد، ونلغي الحواجز، ونلتقي من غير التئام، وفي لحظة حالمة، ننتقل الى اوروبا شرقيها وغربيها، والى بريطانيا، وروسيا، وبلغاريا، ورومانيا، تحط بنا الرحال في ارمينيا، نعرج على اوستراليا، ويأخذنا الشوق الى اميركا اللاتينية، الى البرازيل، وتطيب لنا الرحلة شرقاً الى الهند وايران، لنعود الى استراحة بين اهلنا وجيراننا، في فلسطين، واليمن والكويت والاردن والسودان. ونغفو تحت ظلال الارز والسنديان. هذا ما فعله طلاب العلاقات العامة في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية. فبدلاً من ان ننتقل الى بلاد العالم، نقلوا العالم الينا ليكون هذا المعرض بستاناً فواحاً".

اضاف: "ان هذا العمل الخلاق المبدع هو ثمرة عطاء مستمر من طلابنا الذين كانوا وسيبقون السباقين طرحاً ومناقشة المواضيع التي تثير اهتماماً محلياً ودولياً، واشار الى ان جميع ما انتجه الطلاب هو جهد ذاتي وعلى نفقتهم الخاصة. ان ما نراه اليوم من لمسات سحرية وعمل مبدع لهو خير دليل على ان الجامعة اللبنانية، من حيث العطاء، بألف خير".

الى كلمة المدير العام للسياحة محمد الخطيب الذي قال: "ان هذا الحدث يحمل اسباباً جديرة بالتقدير، الاول ان كوكبة من التلميذات الجامعيات قامت بعمل جبار وخلاق ومبدع وهو اشارة معبرة لفاعلية تلاميذ الجامعة اللبنانية.

والتحية الثانية هي لكلية الاعلام تحية مزدوجة بكونها تحيي الجامعة الوطنية ايضاً التي تضم بين جناحيها هذه الكلية".

واضاف: "ان هناك سبباً اخيراً ينبغي الالتفات اليه ان هذا المعرض جرى في نقابة المهندسين وكأن القيمين على هذا العمل يريدون ان يضعوا عليه لمسة فنية وينبغي ان لا يهندس التراث رغم تقديرنا للهندسة". وختم كلمته بشكر الدول المشاركة في المعرض كالاردن وارمينيا واوستراليا وبريطانيا ورومانيا والكويت والمغرب والهند واليمن، كذلك حيا السفير اليمني، والمستشار الثقافي للجمهورية الايرانية في لبنان الشيخ محمد مهدي التسخيري ومستشار السفارة السودانية عوض حسين، الذين كانوا حاضرين في المعرض.

والمعرض حرفيات واعمال وازياء فولوكلورية ونحاسيات من ١٥ دولة عبر سفاراتها الى وزارة السياحة التي تمثلت بجناح الأرتيزانا اللبنانية.

والمعرض الى الخميس ٢٤ نيسان من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٦,٠٠ مساء.

# المركز التربوي: نتائج الرياضة والفنون ٢٩٦ مقبولاً والنقص ١٢٤

صدرت عن رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي النتائج النهائية لامتحانات الدخول الى دور المعلمين والمعلمات في التربية الرياضية، والتربية الفنية (رسم وموسيقى). واعلن النتيجة في القاعة الكبرى للمدرسة الفندقية في الدكوانة، في حضور اعضاء مجلس الاختصاصيين في المركز وجميع اعضاء اللجان الفاحصة الذين نفذوا الامتحانات وبلغ عددهم عشر لجان، واجتمع خمسة وثمانون من اساتذة التربية الرياضية والفنية والثقافة العامة باللغات العربية والفرنسية والانكليزية، وكانت مواكبة مستمرة للتفتيش المركزي، وبعد التدقيق بين النتائج المكتوبة يدوياً والكومبيوتر والتدقيق النهائي وقع رئيس اللجان الفاحصة البروفسور ابو عسلي النتائج في حضور الجميع، وشاركه اعضاء اللجان الفاحصة ورؤساء اللجان والمسؤولون في المركز التربوي.

واللافت في هذه النتائج انها لم تعتمد العلامات الاستلحاقية ولا تدني النسب لملء العدد بل حافظت على المستوى الاساسي لتصدر مسجلة مع الكثير من النواقص في مناطق عديدة ان في الرياضة او الفنون، ولم تحدد اللجنة الفاحصة بعد كيفية ملء النواقص وامكان لاجراء مباراة جديدة لان هناك عددا من المناطق لم ينجح فيها اي مرشح.

ذلك ان المطلوب ٣٠٠ للرياضة في كل لبنان، وبلغ عدد المقبولين ١٩٥ وعدد النقص ١٠٥ اما في الرسم فالمطلوب ٦٠ لكل لبنان، بلغ عدد الناجحين المقبولين ٥٢ وبلغ النقص ٨ اما في الموسيقى فالمطوب لكل لبنان ٦٠، والمقبولون ٤٩ والنقص بلغ ١١.

### بيان

وتلا رئيس المركز البيان الآتي: "بناء على الحاجة والمراكز الشاغرة التي حددتها كل من المديرية العامة للتربية الوطنية والمديرية العامة للشباب والرياضة في ضوء تقارير التفتيش التربوي والامكانات المتوافرة، بادر المركز التربوي للبحوث والانماء الى الاعلان عن رغبته في قبول طلاب جدد في دور المعلمين والمعلمات في اختصاصي التربية الرياضية والتربية الفنية (رسم وموسيقى).

واعتمد المركز لاجراء المباراة وقبول الطلاب في الاختصاصين اعلاه الآلية التالية:

أ- توزيع عدد الطلاب المنوي قبوله في اختصاص التربية الرياضية على اساس القضاء والمناصفة بين الذكور والاناث وحدد العدد الاقصى بثلاث مئة (٣٠٠) طالب وطالبة.

ب - توزيع عدد الطلاب المنوي قبوله في اختصاص التربية الفنية (رسم وموسيقي) على اساس المحافظة، وحدد العدد الاقصى لهؤلاء بمئة وعشرين (١٢٠) طالباً وطالبة.

ج - الاعلان سلفاً ان نتائج المباراة في التربية الرياضية تعتمد تسلسل النجاح في كل من مجموعتي الذكور والاناث منفصلتين وفي كل قضاء على حدة. وان نتائج المباراة لاختصاص التربية الفنية (رسم وموسيقى) تعتمد تسلسل النجاح بين المتبارين وفي كل محافظة على حدة.

د - لجراء مراحل المباراة وفقاً لما يأتي:

- اختبار الاهلية والصحية وفقاً لمعايير موحدة لجميع المرشحين في الاختصاصات كافة. وتم قبول ١٤٦٢ مرشحاً من اصل ٣٠٥٠ مرشحاً توافرت لديهم الشروط المطلوبة في هذا الاختبار.

- اجراء امتحانات خطية مركزية موحدة في المسابقات والاسئلة لجميع المرشحين المقبولين.

- يعتبر فائزا كلا مرشح نال المعدل الوسطي في مواد الاختبارات العملية (رياضة، رسم، موسيقى) اي ١٢٠/٦٠ بشرط ان يكون المعدل الوسطي العام الذي يناله بعد جمع علامات الاختبارات العملية مع علامات الامتحان الخطي اي ٢٠٠/١٠٠ علامة. ويعتبر راسباً من لا ينال ١٢٠/٦٠ من علامات الاختبارات العملية ايا يكن المجموع العام لعلاماته.

بناء عليه، يهم المركز التربوي التأكيد على ان المعيار الوحيد الذي يعتمد في النجاح هو معيار الكفاءة والاهلية فقط، كما ان الآلية التي اعتمدت ان لتكليف مصححين اثنين ومدقق لكل مسابقة، او لتوسيع اطار لجان الاختبارات العملية اضافة الى مركزية الاشراف والمتابعة بواسطة اللجنة الفاحصة المركزية، واشتراك التفتيش التربوي في شكل فعال في مراحل المباراة كلها، انما يشكل ضماناً لحفظ حقوق جميع المتبارين على حد سواء".

# النقابيون لا يرضون الا الجدارة و١٢/٢٠ اسوة بأكثر دول العالم

المجتمعون في نقابة المحامين في بيروت.

بدعوة من نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي، اجتمع في دار نقابة المحامين في بيروت كل من نقيب المهندسين عاصم سلام ممثلا للمجلس الاتحادي لنقابتي بيروت وطرابلس ونائبه رياض كنج ونقيب الاطباء الدكتور فايق يونس ممثلا لنقابتي بيروت وطرابلس ونقيب الصيادلة الدكتور غسان الامين ونقيب اطباء الاسنان في بيروت الدكتور سامي شرتوني وهو مفوض ايضا من نقيب اطباء اسنان الشمال ونقيب محامي الشمال جورج طوق وتدارسوا موضوع اختبار الجدارة الذي يخضع له طلاب البكالوريا من اجل دراسة بعض الاختصاصات والمستحدث بموجب مراسيم صدرت خلال تشرين الاول ١٩٩٦، والتحفظات التي تخضع لها هذه المراسيم من بعض الجامعات والنواب. واطلعوا من ممثليهم على تفاصيل الاجتماعات في وزارة الثقافة والتعليم العالي والتي تهدف الى ايجاد الطريقة الفضلى لحسن تطبيق هذه المراسيم.

واصدر المجتمعون بيانا دعوا فيه الى التمسك بشدة بمراسيم الجدارة وبوجوب تطبيقها باعتبارها احدى الوسائل الاساسية لتحسين النوعية العلمية للطلاب الثانويين في لبنان.

ورأوا ان المستوى التعليمي في لبنان انخفض الى حد كبير واصبح ينذر بالخطر على مستقبل الشباب اللبناني، خاصة في ضوء احتمالات المستقبل الذي سيشهد مزاحمة خطيرة للمهنيين اللبنانيين في ضوء الاتفاقات العالمية التي بدأ تطبيقها وفي المقدمة اتفاق منظمة التجارة العالمية الذي ينص على حرية تبادل الخدمات المهنية بين الدول الموقعة عليه، ويزيل الحدود القانونية بين الدول بحيث يصبح سوق العمل اللبناني والعربي ايضا في متناول المهنيين من دول اخرى. وفي هذه الحال لن يقوى على المزاحمة الا المهني الذي يتمتع بكفاية عالية.

وطالبوا الدولة اللبنانية بالمواقف الشجاعة في هذا المضمار وعدم القبول بالانسياق الى الحلول السهلة. "فالمستقبل هو للنوعية الجيدة فقط، وواجب الدولة ان تفرض على الاهل والطلاب والمدارس والجامعات مستويات علمية مرتفعة بدلا من الاكتفاء بمستويات علمية متدنية تغلف بشعارات براقة لم يبق لها اي معنى او اي مضمون.

وقالوا ان اختبار الجدارة يخفف ايضا من الاعداد الكبيرة من الطلاب اللبنانيين الذين ينتسبون الى بعض الجامعات خارج لبنان التي لا تتمتع بالمستوى الاكاديمي المطلوب. فيتخرج اطباء ومهندسون وصيادلة دون ان يكون لديهم الكفاية العلمية المفروضة، والامر يشكل خطرا حقيقيا على المواطن اللبناني.

وابدت النقابات المجتمعة عدم معارضتها سن قانون في المجلس النيابي لرفع المعدل العام في البكالوريا لدخول الجامعات الى ١٢/٢٠ أسوة باكثرية دول العالم، الا انها تتمسك بمراسيم الجدارة ووجوب تطبيقها الى حين صدور القانون. وهي تعارض بشدة اي محاولة لالغائها قبل صدور القانون.

ولا يسع المجتمعين في هذا السياق الا التمني على وزارة التربية الوطنية الغاء علامة الاستلحاق في البكالوريا اللبنانية لانها تؤدي الى كوارث على المستوى العلمي في لبنان، وتؤدي الى ضرب الثروة الوطنية الحقيقية وهي الانسان اللبناني.

## نشاطات

● دعت جمعية الشبيبة المكفوفين الى جلسة حوار حول "اللامركزية الادارية ودور المواطن السياسي والاقتصادي من خلالها"، يحاضر فيها الدكتور بول سالم، الساعة ٤,٠٠ عصر اليوم الاربعاء، في مركز الحمية، راس النبع، مقابل جامع العاملية، الطبقة الثالثة.

● دعت الهيئة الادارية للجبهة الموحدة لراس بيروت اعضاء الهيئة العامة للقاء مشترك للتباحث في توجهات الجبهة للمرحلة المقبلة، الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم الاربعاء ٢٣ نيسان، في قاعة نادي خريجي الجامعة الاميركية.

● دعا نادي روتاري المتن الى سماع محاضرة المهندس رامي اميل معكرون بعنوان "ميكلية البيت اللبناني" اليوم الاربعاء الساعة ٧,٠٠ مساء في فندق برنتانيا – برمانا.

● تكرم كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الاول في الجامعة اللبنانية الاستاذة الدكتورة باسمة سكرية عيد لاحالتها على التقاعد الساعة ١٢,٠٠ ظهر الخميس ٢٤ نيسان في قاعة المحاضرات في الكلية في بئر حسن.

● دعت كلية التربية في الجامعة اللبنانية الى مناظرة بعنوان "الخط العربي بين الجمالية والانتفاع" يلقيها مدير الفرع الثاني الدكتور اسعد السكاف، الساعة ١٠,٣٠ بعد ظهر الخميس ٢٤ نيسان في قاعة المحاضرات، مركز اعداد المعلمين في كلية التربية، تحويطة فرن الشباك.

● دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى حضور معرض صور بعدسات صحافيي الجنوب بعنوان "شمعات من ارض الشمالة، عن قانا واخواتها" الساعة ٤,٠٠ عصر الخميس ٢٤ نيسان وعرض فيلم "قانا" المخرج سايد كعدو الساعة ٥,٠٠ من عصر اليوم نفسه في قاعة المجلس شارع المزرعة، خلف محطة بدران.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

**الدكتور جاسور عبد الحسن مسلم شقير**

شقيق مسلم ومحمد وحسين وعلي وحسن وابا ذر

صهره نبيه حمدان.

ينقل جثمانه صباح اليوم الاربعاء ٢٣ نيسان الساعة السابعة الى مسقط رأسه ميس الجبل حيث يوارى في جبانة ابي ذر الغفاري.

الآسفون آل شقير وعمار وعموم أهالي ميس الجبل.

---

انتقلت الى رحمته تعالى الفاضلة

**الحاجة ملكة علي صبرا**

زوجة السيد محمد علي الحسيني (ابو احمد)

ابناؤها احمد ومحسن وحسن والشهيد حسين وجعفر

صهراها ابرهيم نتّي والوزير ايوب حميّد.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ نيسان في منزل الفقيدة في ارزون ويومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ منه في منزل الوزير ايوب حميد في بئر حسن قرب مدرسة المنار ماوس من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى التاسعة مساء للرجال والنساء.

الآسفون آل الحسيني وصبرا ونتّي وحميّد وعموم أهالي بلدتي ارزون وباريش.

---

زوجته حنه أسعد

ابنتاه لينا زوجة جان عتر ونورما زوجة بسّام شديد (في المهجر)

والدته اديبة ارملة المرحوم عازار جدعون

اشقاؤه جدعون وعائلته وموريس وعائلته وعطاالله وعائلته وشكري وعائلته (في المهجر)

شقيقاته فوميّا زوجة بولس يعقوب وثريا زوجة يوسف ارناؤوط وماري زوجة اميل غلمية

ينعون فقيدهم الغالي على رجاء القيامة خادم الانجيل المنتقل الى ديار الرب في تاريخ ٢١ نيسان

**ادمون عازر جدعون**

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ و٢٥ نيسان في منزل الفقيد في زحله حي الميدان قرب الكنيسة ملك القس شوقي حولي، ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل والدته في بيروت الطيونة ملك ايوب ريشاني قرب كنيسة سيدة لورد.

---

المجمع المعمداني الانجيلي اللبناني ينعى خادم الانجيل

**الأخ ادمون عازر جدعون**

---

الكنيسة المعمدانية الانجيلية في رياق تنعى خادم الانجيل

**الأخ ادمون عازر جدعون**

---

اولادها الياس انطون سرحان وعائلته

وجورج انطون سرحان وعائلته

وجميلة زوجة جورج جبر وعائلتها

وكلير زوجة سامي خوري وعائلتها

ونادية ارملة المرحوم ادوار الحر وعائلتها

وميغاء زوجة لطفي الزين

وغادة زوجة سعيد ابو شقرا وعائلتها

اشقاؤها اوغست وعائلته

والطوانيت ارملة المرحوم جورج وعائلتها

وغرازيلا ارملة المرحوم يوسف وعائلتها

سلفتها ايلان ارملة المرحوم مارون سرحان وعائلتها وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية

**ايلان موسى قمر**

ارملة المرحوم انطون الياس سرحان

المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ١٢ نيسان في لندن.

ينقل جثمانها الى لبنان ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر الجمعة ٢٥ نيسان في كنيسة الصعود في ضبية.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولدها جورج على طريق الشانفيل قرب نادي شارم اند بناية كرم الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى في ٢١ نيسان المأسوف عليها

**ميليا فارس رزق**

ارملة المرحوم سركيس دغفل

اولادها الفرد وفيليب ونسيب واديب ونعيم ومنصور وكرم وعائلاتهم

بنتاها اولغا وليلى وعائلتاهما ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولدها نسيب دغفل في عشقوت.

---

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٠ نيسان عميد عائلة آصاف المأسوف عليه

**المحامي يوسف جرجس آصاف**

نقابة المحامين في بيروت

رابطة آل اصاف

زوجته لوريس علام

ولداه جورج وعائلته وجيل وعائلته

بناته سعاد زوجة سعيد الشامي وعائلتها ودوسلين وجيبا

شقيقتاه فرانسيس رورك وعائلتها (في المهجر) ووديعه (في المهجر)

ابنة اخيه المرحوم حبيب، جانيت دونالون وعائلتها (في المهجر)

ابنة شقيقته المرحومة روز، روزان سولومون وعائلتها (في المهجر)

وعموم عائلات آصاف وعلّام ومردللي والرسن والشامي ورورك ودونالون وسولومون وشلالا ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الكحور - كسروان في ملكه ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**متري جرجي المر**

زوجته لوريس اسكندر سعد

اولاده الدكتور جورج متري المر وعائلته وغبرا ارملة المرحوم المهندس ايلي حداد واولادها وجوليبيت وعائلتها وليلى زوجة صباح الساعور وعائلتها (في المهجر) والمرحومة ماري ونادية وعائلتها ولور زوجة سلفاتوري بيلشتينو وعائلتها

شقيقاته ماري ارملة المرحوم نعيم موصلي واولادها (في المهجر) والمرحومة ايفون ارملة المرحوم جورج نعمة وفيوليت زوجة انيس حنا وعائلتها (في المهجر)

اولاد شقيقته المرحومة امال ارملة المرحوم توفيق طانيوس المر ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ نيسان في منزله في قرن الشماك بناية الصليب الاحمر قرب البلدية الطابق السابع.

---

انتقل الى رحمته تعالى في كندا المأسوف عليه

**نبيل فؤاد ابي داود**

زوجته رينه عبدو جبور الحويك

اولاده فؤاد وفادي وماري – شمس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ نيسان في كنيسة السيدة الرعوية في بيت حباق – جبيل.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في بيت حباق.

---

الدكتور وليد الحايك وعائلته

الدكتور ناجي الحايك وعائلته

ندى زوجة المهندس جهاد غصوب وعائلتها

رامز الحايك وعائلته في المهجر

اسعاف زوجة صلاح الحايك وعائلتها في المهجر

ينعون بمزيد من الاسى الوالد والشقيق المأسوف عليه

**الدكتور يوسف حنا الحايك**

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٩ نيسان.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ منه في منزله في البوشرية ملك اسعد يزبك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها

**نجاة مارون الدويري**

زوجة ميشال البيروتي

ولداها شربل وكريستال

شقيقتها حياة زوجة انطوان نصر وعائلتها

وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ نيسان في منزلها في دير القمر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

زوجة الفقيد مهجة خليل

اولادها الملم زوجة غازي منصور وعائلتها وجورج وعائلته وايلي وبولا

شقيقاه جورج البشراوي وعائلته وعيد البشراوي وعائلته

زين ارملة شقيقه المرحوم بطرس البشراوي وولدها

ليلى ارملة شقيقه المرحوم نصري البشراوي واولادها

صهره مخايل ليشع زوج شقيقته المرحومة بهجات واولادها

اولاد شقيقته المرحومة فضة زوجة المرحوم رشيد البشراوي

وعائلات البشراوي وبركات وديلب وليشع وبلعيس وعموم عائلات رأس بعلبك ينعون فقيدهم الغالي

**نجيب الياس البشراوي**

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاحد ٢٠ نيسان.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في بعبدا في ملكه.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**شكرالله نجيب رزق**

زوجته ماغي بخعازي

شقيقته الماز ارملة المرحوم ميشال رستم وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مسقط رأسه قانا اليوم الاربعاء ٢٣ نيسان في الساعة العاشرة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع سليم الملادي ملك جان جريصاتي.

---

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

**مصطفى احمد حويلي (ابو احمد)**

اولاده احمد وفواز ونبيل ومحمد.

شقيقاه يوسف وعلي حويلي

اصهاره الحاج حسن فران ونزار برو ونواف فواز.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ نيسان من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في بيروت زقاق البلاط.

الآسفون آل حويلي وانسباؤهم وعموم اهالي بلدة عين قانا.

---

زوجة الفقيد امال يوسف نكد

ولداه متري وسامر

شقيقه المهندس نبيه وعائلته

شقيقته نهاد ارملة المرحوم ادوار حداد وعائلتها

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

**المحامي الاستاذ كميل متري مجدلاني**

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد الخميس ٢٤ نيسان في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول حيث يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع المعماري بناية مجدلاني.

---

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية

**ميسر مبدى نصير**

ارملة المرحوم سمعان ميخائيل فرح

ابناؤها ميشال وسامي وسمير وسميل وعائلاتهم واسامة

ابنتها سامية زوجة بشارة نصير

شقيقاها ناصر وصبيح نصير وعائلته.

شقيقتاها سميرة وعائلتها وعائلة المرحومة سهام

اشقاء زوجها لطفي وسميح وعائلتاهما وعائلة المرحوم باسم

وعموم عائلات فرح ونصير والبنا وغراسو وفتح الله ونصار وبشارة ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ نيسان في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة بين الساعة الرابعة والثامنة مساء.

فاكس ٠٠٤١٢٢٧٣٨٨٧٥٠

جنيف – سويسرا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

زوج الفقيدة انطوان غنطوس ثابت

اولادها شارل وعائلته

وروبير وعائلته

ودولي

ومرلين

وغريس زوجة بيار الدويري وعائلتها

وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

**ايزابيل ديب نعمان**

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٢ نيسان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الخميس ٢٤ منه في كنيسة مار عبدا في جل الديب.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزلها في جل الديب الساحة ملك بولس عقل ابو جوده.

---

زوجة الفقيد ملكة عبدالله السبعلي

ابنه مايكل انطوني

ابنته ميريام ريتشل

والدته راحيل يعقوب عكاري ارملة المرحوم ميشال بوصومط

شقيقه جان (في المهجر)

شقيقته ميرنا

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

**داود ميشال بوصومط**

المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٢ نيسان في كندا.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر الجمعة ٢٥ منه في كنيسة مار مخايل في بكفيا. الاجتماع في المنزل.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في بكفيا طريق النعص قرب دير الابتداء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

**امال احمد دغيم**

زوجة الحاج ابرهيم عمر باش

ولداها طارق وميرا

عماها محمد ومحمود دغيم

اشقاؤها غسان والمهندس نبيل وفادي والمهندس ربيع.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ نيسان في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل زوجها الحاج ابرهيم عمر باش كورنيش القناة ٧ قرب الحديقة بناية جابر وحمود الطابق الثامن، للنساء قبل الظهر ٩,٠٠ – ١٢,٠٠ وللرجال من الساعة ٤,٠٠ – ٧ مساء.

التعزية ثلاثة ايام حسب الشريعة الاسلامية.

---

غبريال بولس طراد وعائلته

رينه فضول جبيلي

بولس فضول جبيلي وعائلته

ادما غسان فرح وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى شقيقتهم وخالتهم المأسوف عليها

**بوليت بولس طراد**

تقام الصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار متر في الاشرفية، الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ نيسان.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ منه في منزل شقيقها الاستاذ غبريال طراد في الاشرفية شارع جورج نقاش بناية نصر قرب مستشفى رزق.

---

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

**الحاج محمد نصوح احمد نعيم شحاده الرفاعي**

ولده احمد نعيم شحاده

اشقاؤه محمد سعيد وعثمان ومحمود ومحمد ماجد وحمد ديمل

اصهاره عبد الحميد سنو ومحمد شفيق البزره والدكتور محمود سرميني

صهر محمد سعدي نذير.

يصلى على جثمانه عصر اليوم الاربعاء ٢٣ نيسان في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.

التعزية قبل الظهر وبعده في الثاني والثالث في منزل الفقيد شارع مارالياس بناية الكاردينيا الطابق السادس للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر، وفي دمشق يومي الاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ منه في منزل صهره محمد شفيق البزرد في غربي المالكي شارع مناو بناء البزره الطابق الاول.

---

### ذكرى أسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٢٣ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

**الحاج سليم محمد الشامي**

تقبل التعازي للنساء بعد الظهر في منزل الفقيد طلعة مستشفى المقاصد بناية صقر وصيدلي، وللرجال بعد العصر في منزل ولدها محمد في فردان قبالة مستشفى العناية بالطفل والام بناية الاملة.

الآسفون آل الشامي والحسامي وبتلبكي وفخاوي وحموي وطبش وكرزون.

---

### شكر

عائلة الفقيدة المرحومة

**هنرييت اسعد كوكباني**

تشكر جميع الذين أسهموا في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بتبرعهم للكنيسة او بارسالهم اكاليل او برقيات سائلة الله عز وجل الا يريهم مكروهاً والا يفجعهم بعزيز.

الرئيس الهراوي: "مياهنا مقدّسة لا نفرّط بقطرة واحدة منها."

... و... تجري من تحتنا الأنهار

## من خريطة النهار

# دبية السياسة وكروم العمال!

لم يسبر الياس ابو رزق غور المياه الضحلة التي باتت تشكل واقع الحياة السياسية في لبنان منذ سبعة اعوام. وليس من الواضح اساساً، اذا كان من النوع الذي يجيد دراسة الاعماق قبل ان ينشر اشرعته في الريح!

وهكذا لم يكن من المستغرب ولا من المفاجئ ان تبدأ سفن النقابات العمالية بالغرق في مضائق الانقسامات وبالاصطدام بالصخور الحادة للقوى السياسية.

لقد كان واضحاً تماماً ان القوى السياسية لن تلبث ان تنقض على الاتحاد العمالي الذي يشكل آخر "الاطر التنظيمية" في بلد خارج من الحرب باقتناعات صاعقة. فالسياسة تساوي الوساخة والاحزاب تجلب خراب البيوت والشعارات البراقة لا تطعم خبزاً بالطبع، وكل مدارس العمل السياسي وخصوصاً المعارضة التي تقوم عادة على اسباغ الوعود هي مجرد اكاذيب!!

ولعل من سوء حظ الاتحاد العمالي انه مع الياس ابو رزق دخل مرحلة يمكن القول انها مرحلة "وافق شن طبقه".

ففي حين لانت الاحزاب المفلسة بالحركة النقابية، وذهب المعارضون والوصوليون والباحثون عن دور الى "تذكير بطاريتهم" على الحركة العمالية، وجد ابو رزق في هذا التناغم السياسي فرصة ملائمة لطموحاته السياسية المشروعة طبعاً، لكن المؤذية جداً للحركة النقابية.

لقد تحول الاتحاد العمالي العام كما هو معروف منبراً للمطالب السياسية التي حجبت كثيراً من مطالب العمال المحقة والعادلة والضرورية.

طبعاً ان التعاون بين الحركة النقابية والاحزاب ليس شيئاً جديداً في تاريخ لبنان او المجتمعات الاخرى، ولكن التحالف العمالي مع الاحزاب والسياسات يجيء في وقت سيء تماماً على الاقل لأن العمال انفسهم مثل الناس جميعاً خرجوا من الحرب ضد السياسة والاحزاب، فكيف اذا حاولت غرضيات السياسة التقدم على مطالب العمال او حجبها كما ظهر احياناً في العامين الماضيين؟

ربما خفي ايضاً على القيادة العمالية ان في لبنان قوى سياسية جائعة وشرهة تنهمك منذ اتفاق الطائف في مصادرة كل شيء، الدولة والمناصب والوظائف والتجمعات والقوى، وكان واضحاً تماما انها لن توفر النقابات والاتحادات.

وهكذا تضافرت كل الظروف والاطماع لتدفع سفن العمال الى الغرق في الانقسامات كي لا نقول في المياه الآسنة جداً التي يضخها الواقع السياسي الراهن في لبنان.

□ □ □

ان الانصاف يدعو الى طرح سؤال مادئ: هل كان في وسع الياس ابو رزق ان يحيد الاتحاد العمالي عن استهدافات تحالف السلطة؟

ربما لم يكن في وسعه ان يفعل هذا، لكن لم يكن مطلوباً منه بالتأكيد استعجال جلب الدبية الى كروم العمال.

راجح الخوري

# مآسي الطفولة في اوروبا الشرقية

بون – و ص ف – ندد صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) بالتدهور المأسوي في مستوى عيش الاولاد في دول الاتحاد السوفياتي السابق وكيف ادى الى ارتفاع عدد اطفال الشوارع وحالات الانتحار ونسبة الاجرام والامراض الناجمة عن العيش في ظروف بائسة، على غرار مرض السل.

وفي تقرير شمل ١٨ دولة من اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي السابق نشر في بون اوضحت اليونيسيف ان الجيل الصاعد هو الاكثر تضررا من الفقر المتزايد وانهيار البنى الاجتماعية.

واشار الى ان هذا الوضع ناجم عن الانتقال من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق واصبحت ملايين العائلات تواجه البطالة والبؤس. ففي روسيا مثلا يعيش ثلثا العائلات مع اطفال صغار في فقر مدقع.

ويسعى الاهل الى ايجاد اكثر من عمل لزيادة مصادر الدخل ويعمد الاطفال الى تدبير امورهم بانفسهم.

# مهرجان كان الـ ٥٠ ينتظر الآخرين والمقيمون رأوا أجواء سابقة أحلى

اسبوعان تقريبا قبل افتتاح مهرجان كان الدولي للفيلم، الذي يحتفل هذه السنة بعيده الخمسين، وبدأت الاستعدادات في المقاهي والمطاعم لشارعي لاكروازيت وانتيب الشهيرين، ذلك ان المهرجان لا يقتصر على السينما بل انه مناسبة للسهر ولاقامة المآدب في اجواء من الحنين الى الماضي.

وينتظر العاملون في الفنادق الثلاثة "ماجستيك" و"كارلتون" و"مارتينيز"، ومنذ عقود هي ملتقى مشاهير الفن السابع، تدفق زوار المهرجان هذه السنة. وانهوا كل الاستعدادات وان كانوا "يخشون الذكرى الخمسين، التي ستشهد العديد من السهرات الخاصة" ويمكن تالياً ان تبعد الزبائن على حد قول البارمان جورج انرييتي.

ويقول انرييتي ان مهنته تشبه "ادارة مصنع". فهو يقود فريقا من ٢٠ شخصا من الساعة التاسعة صباحا حتى فجر اليوم التالي لتأمين خمسة الاف طلب يوميا.

ويروي انرييتي الذي يعايش المهرجان منذ اعوام طويلة ويعشق السينما انه امتنع مرارا عن تقاضي ثمن طلب ليتمكن من الاحتفاظ بالفاتورة التي تحمل توقيع الزبون الشهير. وهو يعطي للكوكتيلات التي يعدها اسماء



رئيس مهرجان كان بيار فيو الى اليمين والمندوب العام جيل جاكوب قرب شعار المهرجان الخمسين. (أب تيليفوتو)

مستوحاة من عناوين افلام آلان باركر. وان من بين افضل زبائنه الممثل الاميركي كريستوفر لي، الذي جسد شخصية "دراكولا"، والكوميدي الفرنسي الراحل كولوش الذي كان يأتي الى باره بعد الظهر لتناول الشاي في هدوء.

والحنين ايضا في المطاعم. ويعبر جان – بيار ماري صاحب مطعم "نيو – كيديف"، الذي يعتبر محطة لا بد منها لكل من يزور كان خلال المهرجان، عن اسفه للفترة "التي لم يكن فيها الدولار مهيمنا". ويقول "في السابق كانت الاحتفالات ثلاثة اسابيع كاملة، كانت عطلة طويلة. اما اليوم فان الزوار يبقون اربعة ايام على الاكثر ويقيمون في فيلات فخمة على الشاطئ ولا يأتون الى كان الا في الامسية التي خلالها فيلمهم".

ويروي "في تلك الفترة كانت بريجيت باردو ترقص على طاولات فندق كارلتون وكان ديلون يركض باحثا عن عقب سيكارة. وكنا ننظم سنويا مباراة في كرة القدم بين فريق من النجوم وفريق من عمال المقاهي والفنادق والمطاعم. وكان بلموندو حارس المرمى". ويتابع: "في الماضي كنت اعمل في مطعم الكارلتون. كانت الاجواء مستيرية: الزبائن يسددون الفواتير بالقاء النقود والاوراق المالية ارضا وراء البار ولدى الاقفال فجرا كنا نجمع المال بتكنيسه".

ولا شك ان المآدب في المطاعم والفنادق لم تبق كما كانت عليه. ان اول ما يفعله زوار المهرجان الآن هو طلب نسخة من الفاتورة كي يتمكنوا من استرداد ما ينفقون.

(و ص ف)

# ألسنة نارية سطعت في الكرسي هل تكون عقاباً وحشياً للمجرمين ؟

ميامي – و ص ف – قال القضاء الاميركي في ولاية فلوريدا ان الاعدام بالكرسي الكهربائي لا يعتبر عقابا "وحشيا" او غير عادي، بعد اسابيع من اثارة هذه القضية عندما اندلعت النار في الجزء العلوي من الكرسي لدى تنفيذ الاعدام باحد المحكومين.

وافاد محكوم آخر ويدعى ليو جونز من الحادث وكان اعدامه في ١٥ نيسان وقررت المحكمة العليا البحث في الاعدام بالكرسي هل يكون عقابا "وحشياً" يحتمل التعذيب.

وكان جونز حكم بالاعدام بعدما ادين بقتل شرطي علم ١٩٨١.

وروى الشهود وبينهم القس الذي شهد الاعدام ان ألسنة من النار اندلعت من الخوذة التي وضعت على رأس المحكوم وهو اللاجئ الكوبي بيدرو ميدينا فور وصل التيار، وانه اخذ نفسا عميقا ثلاث مرات خلال الدقيقة التالية وحين اختفت السنة النار.

واعدم ميدينا الذي ادين بقتل جارته علم ١٩٨٢ في ٢٥ اذار الماضي في سجن ستارك، في الولاية نفسها، رغم الدعوات الكثيرة الى عدم تنفيذ الحكم، وكان ابرزها من البابا يوحنا بولس الثاني.

وحرصت ولاية فلوريدا على ان الاعدام بالكرسي الذي صنع عام ١٩٢٣ لا يسبب اي الم مستندة الى رأي الاطباء.

ومن المقرر ان يحدد حاكم فلوريدا لاوتن تشيلز موعدا جديدا لتنفيذ الاعدام بليو جونز خلال الايام العشرة المقبلة.

## صمام لشوارزنغر وهو الى الشفاء

لوس انجلس – رويتر – ذكرت مديرة اعمال النجم افلام الحركة العالمي ارنولد شوارزنغر الذي اجريت له جراحة الاسبوع الماضي لاستبدال صمام في القلب انه يتماثل الى الشفاء ومن المتوقع ان يغادر المستشفى هذا الاسبوع.

واضافت كاترين اوليم: "انه يغادر السرير ويسير ويتماثل الى الشفاء سريعا والاطباء يتوقعون ان يسمحوا له بمغادرة المستشفى هذا الاسبوع".

واضافت ولم يحدد بعد موعد قاطع لمغادرته المستشفى الذي لم تكشف عن اسمه.

واختار شوارزنغر (٤٩ عاما) ان تجرى له الجراحة لاستبدال صمام الاورط حين اكتشف الاطباء انه يعاني علة ولد بها ولن تسبب له مشكلات صحية.

## مجوهرات رومانوف: سيارات روسية مانعة



لوحة للامبراطورة الروسية الكسندرا فيودوروفنا، بين عدد كبير من التحف والمجوهرات في معرض في واشنطن لروسيا القيصرية يحمل عنوان "مجوهرات رومانوف". والمعرض في غاليري كوركوران – واشنطن انتهى، لينتقل الى امكنة اخرى في انحاء الولايات المتحدة الاميركية.

لكن روسيا تريد استرجاعه، وتصر الهيئة المنظمة على الاستمرار به وتنفيذ العقد المتفق عليه بينها وبين الحكومة الروسية.

والآن، كل التحف والمجوهرات في مستوعب وسيارات نقل محروسة جيدا امام غاليري كوركوران، تحتجزها سيارات تابعة للسفارة الروسية في واشنطن لمنعها من الحركة. ولا تتدخل وزارة الخارجية الاميركية، ومحامو الطرفين في اقصى ما يمكن عمله وصولا الى حل.

(رويتر تيليفوتو)

# حجوزات الآن لرأس السنة ألفين الساهرون قرب الأهرام يتزودون شحنة

حجز مئات الاشخاص منذ الان مقاعد لهم عند اقدام الاهرامات وابو الهول للاحتفال بحلول السنة الفين للميلاد امام احدى آخر عجائب الدنيا السبع التي لا تزال قائمة.

وفي موازاة ذلك يستعد آخرون لاستقبال السنة الفين في صحراء سيناء او على متن احدى الرحلات على النيل.

واعلن مكتب هيئة السياحة المصرية في نيويورك ان "الاستعدادات جارية للاحتفال بطريقة او باخرى بالسنة الفين خاصة قرب الاهرام".

وقال مدير دار الاوبرا في القاهرة ناصر انصاري انه يتم حاليا وضع مشاريع عدة محلياً او اشتراكاً مع دول من الخارج وانها في الخريف المقبل.

وقال مسؤول سياحي طلب عدم كشف اسمه "تجري شركة انتاج اميركية كبيرة مفاوضات مع وزارة الثقافة ودار الاوبرا لتنظيم عرض مسرحي على هضبة الاهرام".

وينظم منذ الآن اصحاب الفنادق ووكالات السفر المصرية احتفالات بعيد رأس للسنة ١٩٩٩. وعلى حد قولهم ان المواقع المفضلة ستكون مصر "وتايمز سكوير" في نيويورك وجزر كوك وباريس ولندن او جزر الكاريبي.

وذكر طارق لطفي المدير التجاري لفندق "مينا هاوس" القريب من الاهرام "لدينا حجوزات للغرف المطلة على الاهرام منذ عام ١٩٨٨ ولم يتبق الا عدد ضئيل منها". وبلغ عدد حجوزات الفندق الفخم الذي ينزل فيه عدد من المشاهير ٣٨٠ حجزا مؤكدا. وفي عداد زبائنه للاحتفال بحلول السنة الفين اعضاء في طوائف دينية اميركية يريدون "التزود بشحنة" من الطاقة التي تنبثق كما يقولون من الاهرام.

(و ص ف)



مشهد عام للمنطقة حيث السهر قرب الاهرام ليلة رأس السنة ٢٠٠٠. (أ ف ب تيليفوتو)

## استلهكت مصر في الاضحى نصف ثروتها الحيوانية

القاهرة – و ص ف – ذكر امام طه رئيس شعبة القصابين في اتحاد الغرف التجارية المصرية امس الثلثاء ان مصر استهلكت ما يقرب من نصف ثروتها الحيوانية خلال فترة عيد الاضحى من الخميس الى الاحد الماضيين.

وقال طه في تصريح الى صحيفة "العالم اليوم" الاقتصادية ان حجم ما تم استهلاكه محليا بلغ حوالي ستة ملايين رأس من الجاموس والابقار والاغنام والجمال بزيادة ٧ في المئة عن العام الماضي.

واشار الى ان حجم الثروة الحيوانية في مصر يقدر بحوالي ١٤،٤ مليونا رأسا من بينها خمسة ملايين رأس من الماعز والاغنام.

واضافة الى الستة ملايين رأس التي استهلكت من الثروة المحلية "تم استيراد ٣٢ الفا لعيد الاضحى.

## وراء النشالين على مزالج

امستردام – و ص ف – اعلنت سلطات امستردام امس الثلثاء انها تبدأ قريبا اختبار وحدة من رجالها مزودين مزالج بعجلات توخيا لفاعلية اكبر في القبض على النشالين في شوارع العاصمة الهولندية.

واوضح الناطق باسم شرطة امستردام كلاس فيلتينغ ان رجال الوحدة الخاصة سيبدأون دوريات على المزالج في الاسابيع المقبلة، على سبيل التجربة. واشار الى ان التجربة ستستمر "اسبوعا على الاكثر" في اسواق العاصمة الهولندية، في حال نجاحها.

وستضم هذه الوحدة ما بين اربعة رجال شرطة وستة، يملكون خبرة بالتنقل على المزالج ذات العجلات. وسيزود هؤلاء مزالج من نوع "رولربلايدز" لمطاردة النشالين "بسرعة اكبر".

ويزاول الهولنديون على نطاق واسع التنزه بالمزالج ذات العجلات. وهذه الظاهرة تعود الى ان هوايتهم المفضلة منذ قرون هي التزحلق على الجليد.

## استنساخ لينين "أمر ممكن"



فلاديمير لينين كما هو محنط اليوم. (أب تيليفوتو)

غرفة مراقبة البيئة التي في وسطها لينين، ويحرص العالم العامل على حفظ الحرارة والاضاءة بما لا يؤثر على سلامة الجثمان. (أب تيليفوتو)

انقرة – و ص ف – ذكر البروفسور الروسي فاليري بيكوف ان استنساخ باني الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي السابق فلاديمير ايليتش لينين "امر ممكن".

وقال بيكوف، مدير المعهد الروسي للدراسات البيولوجية الذي اشرف على تحنيط جثمان لينين، في حديث الى صحيفة "حريات" التركية ان "خلايا لينين وكذلك مورثاته محفوظة" وليس ما يمنع استنساخه.

وجثمان لينين الذي توفي في كانون الثاني ١٩٢٤ محفوظ منذ اكثر من سبعين عاما في جدار الكرملين في الساحة الحمراء في موسكو.

واستخدم العلماء لحفظ جثمانه من التحلل وصفة وضعها الطبيب يوسفيديونسك ميلينكوف عام ١٨٨١.

واشار العالم بيكوف الى ان التحنيط اصبح "علما قائما بذاته" في روسيا. وان عملية التحنيط تكلف حوالى ٣٥٠ الفاً دولاراً وهي مكفولة لقرنين اثنين على الاقل.

وامس احتفل الشيوعيون في روسيا بذكرى ميلاد لينين الـ١٢٧.








النهار – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول – رئيس التحرير – جبران تويني – جوزف نصر – انسي الحاج – الادارة والتحرير – دار التعاونية الصحفية – الانتاج – المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – الاعلانات – الشركة اللبنانية للتوزيع
تصدر عن النهار ش.م.ل.